



3 طهارة يضيئون شراع (برج العرب) بالبحر

لبنان: توقيف قيادي نقابي لإساءته إلى صفير

بيروت، «الشرق الأوسط»
تفاعلت أمس قضية الإساءة التي وجهها رئيس الاتحاد العمالي العام اللبناني بشارة الأسمر إلى المطيريك الماروني السابق نصر الله صفيير الذي أقيمت مراسم تشييعه نهار الخميس الماضي في أجواء من الإجماع الوطني.

وأوقفت المباحث الجنائية الأسمر بعد توجيهه الإهانات التي سجلتها الكاميرات وانتشرت على مواقع التواصل بعد أن أطلقها قبيل انعقاد المؤتمر الصحفي الأخير له، وهو ما أثار سخط عدد كبير من اللبنانيين الذين طالبوا بمحاكمته وإقالته من موقعه.

وتحركات السلطات اللبنانية على أثر المطالب الشعبية والرسمية لتوقيف الأسمر، فأصدرت المباحث الجنائية مذكرة توقيف ضده وتركت

سخط سياسي وشعبي ومطالبات بمحاكمة الأسمر

ثلاثة أعضاء من الاتحاد بسند إقامة وهي في انتظار وصول عضوين آخرين ممن كانوا مع الأسمر على المنبر للاستماع إلى إفادتهما.

ومساء أمس، صدر عن المطيريك بشارة الراعي بيان أعرب فيه عن أسفه «لما صدر من كلام مهين» بحق المطيريك صفيير. وأدان الكلام «الذي تسبب بجرح يبلغ في نفوس كل اللبنانيين مقيمين ومغتربين وسواهم». كما أيد ردات الفعل التي قابلت هذا التصرف بالامسؤول بالبيانات المطالبة باستقالته ومقاضاته.

وقال إن هذا الكلام يُفقد صاحبه الأهلية للاضطلاع بمسؤولية تتعلق بالشأن العام. ويُلزّمه بالاعتذار من جميع اللبنانيين الذين أساء إليهم بكلامه.

(تفاصيل ص 6)

الجيب: السعودية لا تريد الحرب وإذا اختارها الطرف الآخر سند بقوة وحزم خادم الحرمين يدعو إلى قمتين عربية وخليجية في مكة



عنصر من النظام السوري قرب سيارتين للدفاع المدني في قلعة المضيّق غرب حماة (أ.ب.)

إسرائيل تختبر إيران مجدداً في سوريا

الاجتماع لمجلس الأمن، مساء أول من أمس. وتجنبت الأوساط الرسمية الروسية أمس، إعلان موقفها حيال الهدنة المؤقتة في إدلب وسط تشكيك عسكري غير مباشر في قدرتها على الصمود من خلال توجيه وزارة الدفاع اتهامات جديدة إلى الفصائل المسلحة بانتهاك الهدنة السابقة، في وقت عقدت مجموعة العمل الروسية

مراقبون ذلك بمثابة اختبار جديد من إسرائيل لإيران. وقالت «سانا» إن «وسائط دفاعنا الجوي اكتشفت أهدافاً معادية قادمة من اتجاه القنيطرة وتصدت لها». في غضون ذلك، تبادل النظام السوري وفصائل معارضة الاتهامات بشأن خرق الهدنة المؤقتة التي أعلنت في «مثلث الشمال» السوري بعد

موسكو: رائد جبر
أنقرة: سعيد عبد الرازق
أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، مساء أمس، بتصدي «وسائط الدفاع الجوي في الجيش لأهداف معادية قادمة من اتجاه القنيطرة» جنوب سوريا، وذلك بعد يوم من تعرض «قاعدة إيرانية» جنوب دمشق لقصف جديد. واعتبر

من جهته قال وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، خلال مؤتمر صحفي صباح اليوم (الأحد)، إن المملكة العربية السعودية تتابع بقلق شديد تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي، والتي شهدت تصاعداً خطيراً نتيجة تصرفات إيران ووكلائها في المنطقة. وقال الجبير إن الرياض لا تريد حرباً في المنطقة ولا تسعى إلى ذلك، وستفعل ما في وسعها لمنع قيامها، وفي الوقت ذاته تؤكد أنه في حال اختار الطرف الآخر الحرب فإن المملكة سترد على ذلك بكل قوة وحزم وسندافع عن نفسها ومصالحها. وجاءت دعوة الملك سلمان إلى القمتين في مكة في وقت أخذت إجراءات واطلقت تحذيرات تحوفاً من وقوع مواجهة في الخليج بين الولايات المتحدة وإيران. وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية حذرت شركات الطيران من زيادة المخاطر خلال رحلاتها فوق الخليج العربي وخليج عمان. وفيما أفادت تقارير أميركية باحتمال أن يأمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتوجيه ضربة إلى إيران، من دون موافقة الكونغرس، بدأت شركة «إكسون موبيل» الأميركية بإجلاء موظفيها من حقل القرنة بمحافظة البصرة جنوب العراق. (تفاصيل ص 2 و3 والرأي العالمية)

الرياض: صالح الزيد
واشنطن: عاطف عبد اللطيف
بغداد: حمزة مصطفى

وجهه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، الدعوة لقادة دول مجلس التعاون وقادة الدول العربية لعقد قمتين خليجية وعربية طارئتين في مكة، في 30 مايو (أيار) الموافق 25 رمضان الحالي، لبحث الاعتداءات التي طالت سفناً تجارية في المياه الإقليمية للإمارات، وما قامت به ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران من الهجوم على محطتي ضخ نفطيتين بالمملكة ونداعتها على المنطقة.

وتجني القمتان العربية والخليجية، قبل يوم من القمة الإسلامية، التي دعا إليها خادم الحرمين في وقت سابق، وأشار مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إلى أن عقد القمتين يأتي حرصاً من خادم الحرمين على التشاور والتنسيق «مع الدول الشقيقة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية في كل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

وأضاف أن الدعوة إلى القمتين تأتي في ظل الهجمات الأخيرة وتداعياتها الخطيرة على السلم والأمن الإقليميين والدوليين وعلى استقرار أسواق النفط العالمية.

إجراءات وتحذيرات تحوفاً
من مواجهة أميركية مع إيران

رموز جزائرية تدعو إلى حل توافقي يستجيب لمطالبات الحراك (ص 8)
«الهاجرون» في بريطانيا تعيد تنظيم صفوفها (ص 10)
زعيم حزب العمال يقر بالهزيمة في انتخابات أستراليا (ص 11)
المنشستر سيتي يتوج بكأس إنجلترا ويحقق ثلاثية غير مسبوقة (عالم الرياضة) (تفاصيل ص 8)

«داعش» يهاجم حقلاً نفطياً جنوب ليبيا

الأطفال على خط المواجهة في طرابلس

3 أطفال خلال الأسبوع الماضي كانوا يقاتلون إلى جانب الميليشيات المسلحة. وتتعتمد ميليشيات مصراتة، التي تخوض المواجهة الأكثر شراسة أمام قوات «الجيش الوطني»، على أطفال صغار سبق تدريبهم في معركة سرت (450 كلم شرق طرابلس)، قبل تحريرها من قبضة تنظيم «داعش» في نهاية عام 2016. ويتفاخر سكان مصراتة بأن أبناءهم يقاتلون ضد الجيش «دفاعاً عن العاصمة».

القاهرة، خالد محمود
وجمال جوهر
فيما تتصاعد وتيرة الاقتتال على حدود العاصمة الليبية طرابلس، دخل الأطفال على خطوط المواجهة العسكرية. وقال ناشط مدني من مصراتة لـ«الشرق الأوسط» إن «غالبة شباب المدينة من كل الأعمار تم الدفع بهم منذ بداية العمليات». وأضاف الناشط، الذي رفض ذكر اسمه لدواع أمنية، أن «هذا الأسلوب متبع أكثر من قبل الميليشيات المسلحة في طرابلس منذ سنوات»، لافتاً إلى أن مصراتة شيعت جثامين

«فضيحة الفيديو» تهز شعبي النمسا

نائب مستشار وقبيلها». كما أعلن رئيس الكتلة البرلمانية لـ«حزب الحرية» في المجلس الوطني النمساوي، يوهان غودنوس، استقالته وذلك في أعقاب فضيحة الفيديو. وتأتي الاستقالة بعد نشر تسجيل فيديو لشتراخه، أول من أمس، بدا فيه وكأنه يناقش عقوداً حكومية مع المستثمرة الروسية مقابل مساندتها السياسية له. وكان غودنوس حاضراً في اللقاء بصفته مترجماً فوراً.

فيينا: بيثينة عبد الرحمن
اهتز اليمين الشعوبي في النمسا أمس على وقع فضيحة مدوية، تمثلت في اتهام زعيمه هابنر - كريستيان شتراخه، الذي يتولى أيضاً منصب نائب المستشار، بمحاولة التآمر مع سيدة مقرية من شخصية روسية نافذة، أدت إلى استقالته من منصبه أمس ومن زعامة «حزب الحرية». وقال شتراخه (49 عاماً) في مؤتمر صحفي في فيينا أمس: «قدمت للمستشار سيباستيان كورتس استقالتي من مهامتي بصفتي

حتى نهاية الشهر الحالي، لتسليم السلطة للمدنيين، وفق ما أعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية تيبور ناجي. واجتمع ناجي مع ممثلين عن الاتحاد الأفريقي والأسم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بحضور عدد من الدول، بينها إثيوبيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والنرويج. وكتب ناجي على «تويتر» أن المجتمعين طالبوا الأطراف السودانية بضرورة تأسيس «حكومة بقيادة مدنية حقيقية... وحدد آخر يوم في الشهر الحالي لتحقيق ذلك». (تفاصيل ص 9)

قوى دولية تمنح المجلس العسكري حتى نهاية الشهر تسليم السلطة استئناف المفاوضات السودانية اليوم

المفاوض مدني عباس مدني لـ«الشرق الأوسط» أمس، إنهم سيستأنفون التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي الأحد، بعد الاتفاق على زمام ومكان التفاوض. وأوقف رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان التفاوض فجر الخميس، بسبب قيام المحتجين بإقامة متاريس في مساحات واسعة من العاصمة الخرطوم، وحاشوا لعودة إلى التفاوض إزالة المتاريس خارج منطقة الاعتصام الرئيسية.

من جهة ثانية، منحت قوى دولية اجتمعت في واشنطن، المجلس العسكري الانتقالي، إعلان الحرية والتغيير، موقفها المؤيد لمواصلة التفاوض، وقال عضو الوفد

أعلن المجلس العسكري الانتقالي في السودان، أمس، استئناف التفاوض مع «قوى إعلان الحرية والتغيير»، التي تقود الاحتجاجات في البلاد، ابتداء من اليوم الأحد، بعد توقف دام ثلاثة أيام، منهيًا بذلك حالة من التوتر والقلق سادت الأوساط الشعبية والسياسية. من جهتها، جددت «قوى إعلان الحرية والتغيير» موقفها المؤيد لمواصلة التفاوض، وقال عضو الوفد



9 771319 081479 20



ساعة Calatrava Pilot Travel Time كود رقم 7234R



PATEK PHILIPPE
GENEVE

Begin your own tradition.

الكوهجي
KOOHEJI

الخبر: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - AIKhobar: King Khalid St.

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
ادّار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank.com

الأمير محمد بن سلمان يتلقى اتصالاً من بومبيو • الجبير: الرياض لا تريد حرباً ونسعى للسلام والتنمية خادم الحرمين يدعو إلى عقد قمتين خليجية وعربية في مكة

الرياض: صالح الزيد
جدة، الشرق الأوسط،

إلى أن عقد القمتين يأتي حرصاً من خادم الحرمين الشريفين على التشاور والتنسيق «مع الدول الشقيقة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية في حال ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة»، لافتاً إلى أن الاعتداءات الأخيرة على السفن قبالة سواحل الإمارات وعلى محطتي ضخ النفط بالمملكة لها تداعيات خطيرة على السلم والأمن الإقليميين والتحديات وعلى إمدادات واستقرار أسواق النفط العالمية.

وفيما أعلنت البحرين وجيبوتي ترحيبهما، قالت الإمارات إن دعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد دول مجلس التعاون والدول العربية لعقد القمتين الطائفتين تجد منا كل المساندة والترحيب.

وأشارت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية،

في بيان، إن هذه المبادرة ليست بالغريبة من القيادة السعودية التي طالما حرصت وعملت على ترسيخ الأمن والسلام في المنطقة. وأشدت في هذا السياق بالدور القيادي للملك سلمان بن عبد العزيز، في كل ما يجمع الكلمة ويوحد الصف وينسق الموقف. وأضافت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيانها «أن الظروف الدقيقة الحالية تتطلب موقفاً خليجياً وعربياً موحداً في ظل التحديات وعلى إمدادات وإنتاج النفط، وإن وحدة الصف ضرورية وإن دعوة الكريمة التي بادر بها خادم الحرمين الشريفين تمثل فرصة مهمة لدول المنطقة لتحقيق ما تصبو إليه من تعزيز فرص الاستقرار والسلام والتقدم للتحديات الخليجية وعربي جماعي يحرص على أمننا المشترك وسيادتنا وإنجازاتها».



في غضون ذلك، تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، اتصالاً هاتفياً صباح اليوم (الأحد) من مايك بومبيو، وزير

تتابع بقلق شديد تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي، والتي شهدت تصاعداً خطيراً نتيجة تصرفات إيران ووكلائها في المنطقة.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، خلال مؤتمر صحفي صباح اليوم (الأحد)، إن الرياض لا تريد حرباً في المنطقة ولا تسعى إلى ذلك، وستفعل ما في وسعها لمنع قيامها. وفي الوقت ذاته تؤكد أنه في حال اختار الطرف الآخر الحرب فإن المملكة ستد على ذلك وبكل قوة وحزم وستدافع عن نفسها ومصالحها.

والميليشيات الإرهابية، وكذلك التوقف عن تطوير أسلحته الصاروخية وبرنامجه النووي وتهديد أمن الممرات البحرية. وأضاف الجبير «نحن في السعودية نبحث عن التنمية والاقتصاد، وأن رؤية 2030 تبين ذلك»، مضيفاً أن السعودية هي رائدة السلام ولا تريد الحروب ولا تسعى إليها.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية، إن السعودية تؤكد أن يدها ممتدة للسلام وتسعى لتحقيقه، وترى أن من حق شعوب المنطقة، بمن فيهم الشعب الإيراني، أن تعيش بامن واستقرار وأن تنصرف إلى تحقيق التنمية.

من المملكة بمسؤولياتها الدولية والإنسانية والبيئية، في الوقت الذي تعرضت فيه ناقلتنا نفط سعوديانتان في الخليج العربي إلى هجوم تخريبي، وكذلك تم استهداف محطتي ضخ لخط الأنابيب في المملكة.

وقال الجبير إن النظام الإيراني لا يبحث عن الأمن والاستقرار في المنطقة، ويخبر المشاكل منذ وصول نظام المالكي للحكم في عام 1979 والذي يقوم دستوره على تصدير الثورة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وأوضح أن النظام الإيراني يسعى مباشرة ومن خلال وكلائه إلى إثارة الفلأقل ودعم المنظمات والجماعات الإرهابية والمتطرفة، وأن دول المنطقة عانت من جرائم النظام الإيراني وتدخلاته على مدى العقود الماضية وهي جرائم أكثر من أن تحصى.

وجه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، الدعوة لقادة دول مجلس التعاون وقادة الدول العربية لعقد قمتين خليجية وعربية طائفتين في مكة، في 30 مايو (أيار) الموافق 25 رمضان الحالي، لبحث الاعتداءات التي طالت سفناً تجارية في المياه الإقليمية للإمارات وما قامت به ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران من الهجوم على محطتي ضخ نفطيتين بالمملكة وتدابيرها على المنطقة.

وتجيء القمتان العربية والخليجية، قبل يوم واحد من القمة الإسلامية التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين في وقت سابق.

وأشار مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية

السياسي يؤكد تضامن مصر مع السعودية ضد محاولات النيل من استقرارها

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «تضامن مصر مع المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً، في التصدي لكل المحاولات الساعية للنيل من أمن واستقرار المملكة وأمن الخليج بوجه عام»، واستقبل الرئيس المصري أمس، أسامة بن أحمد نقلي، سفير السعودية في القاهرة.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «السفير السعودي نقل إلى الرئيس السيسي تحيات الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، كما سلم الرئيس الدعوة الموجهة من خادم الحرمين للمشاركة في الدورة الرابعة عشرة لمظلمة التعاون الإسلامي على مستوى

القمة، والمقرر عقدها نهاية شهر مايو (أيار) الحالي بمكة المكرمة».

وأشارت تغريدة رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان المصري، حشمت لله فلاح تيشه، رداً على غاضبة من جهات متنفذة في إيران.

وكان فلاح تيشه قد نشر تغريدة عبر حسابه الجديد في «تويتر»، قال فيها: «كبار المسؤولين الإيرانيين والأميركيين لا يريدون الحرب، لكن أطرافاً شائعة في عجلة من أمرها لتدمير جزء كبير من العالم». وأضاف: «يجب أن تشكل طاولة ساخنة مسؤولي الجانبين في العراق أو قطر، مهمتها الخاصة إدارة التوتّر».

لكن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني رد سريعاً على تغريدة فلاح تيشه، وقال المتحدث باسم المجلس كيوان خسروي، إن «الجهاز الوحيد المخول بالتعليق على القضايا الاستراتيجية للبلاد هو المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني»،

لندن، الشرق الأوسط،

بموازاة ضغوط الرئيس دونالد ترمب، على طهران، للعودة إلى طاولة المفاوضات، وتحرك قوات أميركية لرد «تهديدات» إيران، تشهد طهران مواجهة محتدمة حول خيار «الحرب» أو «التفاوض». وسلطت تغريدة مثيرة للجدل لنائب بارز في البرلمان الانظار على انقسامات بين من يطالبون بالتفاوض للخروج من التوتّر الحالي، خشية اندلاع مواجهة عسكرية، وبين رافضي مثل هذه السياسة.

وانتقد المجلس الأعلى للأمن القومي، ليلة الخميس - الجمعة، دعوات نائب بارز في البرلمان لإقامة خط ساخن للحوار الإيراني، والتفاوض مباشرة، في العراق أو قطر، للتحكم بالتوتّر الحالي بين واشنطن وطهران، فيما وجه المساعد البرلماني لقائد «الحرس الثوري» لوما إلى مواقف مسؤولين تثير «ثنائية» الحرب أو المفاوضات.

وأشارت تغريدة رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان المصري، حشمت لله فلاح تيشه، رداً على غاضبة من جهات متنفذة في إيران.

وكان فلاح تيشه قد نشر تغريدة عبر حسابه الجديد في «تويتر»، قال فيها: «كبار المسؤولين الإيرانيين والأميركيين لا يريدون الحرب، لكن أطرافاً شائعة في عجلة من أمرها لتدمير جزء كبير من العالم». وأضاف: «يجب أن تشكل طاولة ساخنة مسؤولي الجانبين في العراق أو قطر، مهمتها الخاصة إدارة التوتّر».

لكن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني رد سريعاً على تغريدة فلاح تيشه، وقال المتحدث باسم المجلس كيوان خسروي، إن «الجهاز الوحيد المخول بالتعليق على القضايا الاستراتيجية للبلاد هو المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني»،

قائد «الحرس الثوري» يقول إن قواته منخرطة في «حرب استخباراتية شاملة» في المنطقة انقسام في طهران حول «ثنائية» الحرب أو المفاوضات



صورة أرشيفية من زوارق سريعة له «الحرس الثوري» مزودة بأنظمة إطلاق الكاتوشا في مياه الخليج (إرنا)

«أعداؤنا الآخرون يتصرفون وفق قواعد مثل الولايات المتحدة وعندما يشعرون بالخطر يتعدون عنا، ويعتقدون كلما زادت الضغوط فإن إيران لا ترد، لكن فرضياتهم تنهار بعد قراراتنا وخطلاتنا الأخيرة».

ورد سلامي ضمنياً على ما قاله ترمب حول عدم معرفة المتحدّة نتيجة تباين التقارير في وسائل الإعلام الأميركية، وقال: «الأميركيون يواجهون مساحة واسعة من المخاطر غير المعروفة حالياً».

وتحدث سلامي عن تصدع النظام السياسي الأميركي، وأضاف أن «هيبة أميركا تتراجع وعلى وشك بلوغ نهايتها، وفي الوقت نفسه، علينا انتقنه من أي مخاطر محتملة في ظروف الولايات المتحدة مثل أبحاث التجارة العالمية تنهار بضربة».

من جهة ثانية، أفادت وكالة «إيلنا» الإيرانية أن قادة الجيش الإيراني قدموا تقريراً شاملاً أمس عن جاهزية وحداتهم في قائد الجيش عبد الرحيم موسوي.

ونقلت الوكالة عن عبد الرحيم موسوي قوله إن «العرب سيتلقون رداً نادماً إذا ما ارتكب خطأ حسابياً أو استراتيجياً». وقال موسوي إن «حفظ الاستعداد والتمتبه في وحدة الجيش ضرورة لا مناص منها في ظل الأوضاع الحالية»، مضيفاً أنها «رادعة لتهديدات الأعداء».

وقال موسوي إن قواته لديها «الجاهزية النفسية والقتالية» بعدما اجتمع قادة الجيش مطالباً وحدات قواته بالتدريب على صعيد القيام بمهام قتالية.

وبحسب الوكالة فإن قطاعات البحرية والجوية والمدافع المدني ووحدات الرد السريع في الجيش اجتمعوا أمس في قاعدة ذوالفقار التي تتخذ من الأحواز جنوب غربي البلاد مقراً لها.

والتيارات المناصرة للغرب في إشارة للشائعات حول الحرب والجماعة».

وفي أول رد إيراني بعد موافقة دول الخليج على إعادة انتشار القوات الأميركية لردع تهديدات إيران، حذر قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي قواته أمس من «إهمال» تتبع استراتيجيات وسلوك الولايات المتحدة، لافتاً إلى أن بلاده منخرطة حالياً في حرب استخباراتية شاملة في المنطقة.

وأفادت وسائل إعلام «الحرس»، عن سلامي بقوله إن بلاده تخوض حرباً عنانها عبر الحرب النفسية والعمليات عبر الإنترنت والحراك العسكري والدبلوماسية العلنية والترهيب».

واستمر «الحرس الثوري»، أمس، في تغيير تشكيله قيادات، وجدد سلامي الثقة بقائد جهاز الاستخبارات حسين طائب، فيما اختار الجنرال حسن محقق نائباً لقائد الاستخبارات. وعلى منوال الولايات المتحدة، وجه سلامي انتقادات لأطراف لم يذكرها بالاسم، وقال:

تسيق بين الهجمات والدفاع الجوري الروسي المتمركز في سوريا.

لكن طهران على لسان المتحدث باسم الخارجية، نأت بنفسها من موقف فلاح تيشه، واعتبرت ما قاله وجهة نظر شخصية.

في شأن متصل، نسبت وكالات إيرانية، أمس، إلى ممثل «الحرس الثوري» في البرلمان الإيراني، محمد صالح جوكار، انتقادات لاذعة لمسؤولين على خلفية النقاش الدائر في الأوساط السياسية حول خيارات التقاض والحرب، وأضاف إبراهيم «التيار المناصر للغرب». وقال جوكار إن هذا التيار «يلعب في معادلة الأعداء عبر إثارة ثنائية الحرب أو المفاوضات»، واتهمه بالعمل على فرض اتفاقيات أخرى على غرار الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «فارس» التابعة لـ «الحرس الثوري»، عن جوكار قوله إن «هؤلاء جمعوا الأصوات عبر أفعال الأجواء الكاذبة والتلاعب السياسي». وأضاف: «اليوم مصالح بعض أصحاب رؤوس الأموال

البرلمان، من جهة ثانية، حجم الخلافات حول الموقف من الولايات المتحدة بين الأجهزة الصانعة للقرار في إيران.

ويطالب حلفاء الرئيس حسن روحاني، بالتفاوض مع الإدارة الأميركية، ورغم أزمة الثقة بين طهران وواشنطن، لكن الأوساط الغربية من روحاني نظرت بعين التفاؤل إلى موقف دونالد ترمب، عندما أعلن عن إرسال رقم هاتفه عبر الوسيط السويدي.

ولبست المرة الأولى التي يتعرض فيها فلاح تيشه لموقف محرج من جهات عليا في البلاد، ففي نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، كشف فلاح تيشه عن خلافات إيرانية روسية في سوريا، وأشار في تصريحات عقب زيارة دمشق، إلى استياء إيراني من روسيا لعدم تشغيلها منظومة الصواريخ «300» خلال الغارات الإسرائيلية التي استهدفت «مواقع إيرانية» قرب دمشق. وقال: «منظمة (إس 300) في سوريا تم تعطيلها خلال الهجوم الإسرائيلي، هناك

طبقاً لوكالة «تسنيم» التابعة لـ «الحرس الثوري». وحسب الوكالة، فإن ما أعلنه خسروي يأتي رداً على تعليق لنائب في البرلمان «حول كيفية اتخاذ وتنفيذ القرارات ذات الصلة بالتوتّر الإقليمي».

وصرح خسروي، من دون أن يذكر اسم النائب، بأن «التعليقات الشخصية للأفراد والكيانات لا تؤثر على القرارات المذكورة»، مضيفاً أن التعليقات «خارج المجرى القانوني للمجلس غير مقبولة».

بدوره، رد فلاح تيشه على سؤاله عن موقف المجلس الأعلى للأمن القومي، واعتبر المجلس «مسؤولاً عن اتخاذ القرارات في القضايا الشاملة في السياسة الخارجية، لكنه لا يملك صلاحية تقييم وجهات النظر».

وعبر فلاح تيشه عن اعتقاده بأن «الإنفعال في إدارة التوتّر يسمح لأطراف ثالثة بركوب موجة سلمية». وتظهر تالسن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، إيران «لن تتفاوض مع أميركا ما دامت هي أميركا».

وأعاد تصريح خامنئي الإيرانيين بالذكر إلى ثلاثة عقود مضت، حيث وصف المرشد الإيراني الأول الخميني قبول القرار 598 الصادر عن مجلس الأمن العراقيّة - الإيرانية - العراقية بـ «تجرع كأس السم».

وفي تصريحاته أمس، حضّ ظريف اللجنة المشتركة في الاتفاق النووي على الوفاء بتعهداتها. وقال إن «المجتمع الدولي أعرب

طهران تؤكد أنها «لا تريد الحرب» و«لن تنسحب من الاتفاق النووي»

واشنطن، الشرق الأوسط،

التوتّر السياسي». وبنص البيان على أن هذه الظروف تشكل خطر «سوء التقدير والتعرف الخاطيء» على الطائرات المدنية خلال تحليقها في أجواء المنطقة، محذراً أيضاً من إمكانية أن تواجه تلك الطائرات مشكلات في عمل أجهزة الملاحة والاتصالات «دون إبلاغ مسبق تقريباً أو دونه إطلاقاً».

ورجحت «سوشيتد برس» أن واشنطن أصدرت التحذير أخذه في الاعتبار حادثه وقعت قبل 30 عاماً في الخليج، حينما أسقطت سفينة حربية أميركية بالخطأ طائرة ركاب إيرانية. في غضون ذلك، أدرجت سوق «بورز لندن» للتمائم، الخليج العربي وخليج عمان والإمارات على قائمة المناطق التي تواجه فيها شركات التأمين مخاطر متزايدة، كما ضمت سواحل المملكة العربية السعودية إلى لائحة «مناطق الخطر».

عن دعمه للاتفاق النووي لكن أغلب الدعم كان على شاكلة بيانات وإعلان مواقف سياسية». وقال إن بلاده تريد خطوات عملية اقتصادية لكي يستفيد الإيرانيون وقال ظريف بأن اللجنة المشتركة في الاتفاق النووي وعدت حتى الآن أربع مرات الجانب الإيراني باتخاذ خطوات وأضاف: «حان الوقت لكي تعمل اللجنة بتعهداتها».

وقام ظريف بجولة شملت أربع دول في الأيام الماضية وانتهت في الصين. وهو بدأ جولته من تركمانستان، ثم توجه إلى الهند حيث بحث مسألة العقوبات النفطية على إيران. قبل أن يتوجه في زيارة مفاجئة إلى اليابان، وذلك بعد أيام من إعلان حكومتها عن أمل بوساطة بين الإيرانيين والأميركيين.

وقال ظريف إن زيارة اليابان

إلى تخصيص يفوق نسبة 3,67 في المائة وفق الاتفاق النووي، وهددت بإعادة النظر في تغيير مفاعل أراك للمياه الثقيلة. لكن بعيداً عن حوار مع هيئة الإذاعة البريطانية، أمس، إن الخطوات الإيرانية التالية «ستكون في إطار الاتفاق النووي»، من دون أن يقدم تفاصيل.

وتأتي تصريحات بعيدي نجاد لوسائل الإعلام الجنبية في وقت نقلت وسائل إعلام حكومية إيرانية عن مسؤولين كبار إن هناك خطة إيرانية للانسحاب من الاتفاق النووي على مراحل. وفي هذا الصدد، قال بعيدي نجاد: «نحن سننشد الخطوات الأخرى ولكن أكد لكم أن هذه الخطوات ستكون في إطار الاتفاق النووي». وأوضح أن الانسحاب من الاتفاق النووي من «الخيارات المطروحة» في طهران، لكنه قال في الوقت نفسه: «لا تريد (إيران) الانسحاب

من الاتفاق النووي».

سيتمتع على قانون صدر عام 2001 رداً على هجمات 11 سبتمبر

تقارير أميركية: ترمب قد يوجه ضربة إلى إيران دون موافقة الكونغرس



الحاملة الأميركية «أبراهام لينكولن» (أ.ب.أ)

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

نشرت تقارير إعلامية أميركية، أمس السبت، أنباء عن احتمال أن تتجه الإدارة الأميركية إلى توجيه ضربة عسكرية إلى إيران، دون موافقة الكونغرس. وأشارت إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترمب ستستند في ذلك إلى حقيقة أن هناك روابط بين إيران وتنظيم «القاعدة»، والتهديد الذي تشكله طهران على الولايات المتحدة ومصالحها. وأوضحت التقارير، نقلاً عن مصادر أميركية، أن إدارة ترمب قد تلجأ إلى استخدام قانون حق استخدام القوة، الذي تم تشريعه عام 2001. بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). ويمنح هذا القانون سلطة توجيه ضربات عسكرية إلى دول أو منظمات أجنبية، دون الحاجة إلى الحصول على موافقة الكونغرس. ورغم أن الرئيس ترمب ذكر في أكثر من مرة أنه لا يرغب في الانخراط في حرب مع إيران، إلا أن التكهنات باحتمالات شن ضربة عسكرية أميركية ضد طهران ما زالت قائمة. ويدعم شن الضربة على وجه الخصوص كل من مستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو، بحسب التقارير الإعلامية الأميركية.

وكان التحدي الذي يقف أمام فرص تحقيق هذه التكهنات بشن الحرب على طهران، هو أن الكونغرس لن يمنح ترمب الضوء الأخضر لشن ضربة، إلا إذا استدعت الحاجة، ووفقاً لما يراه الكونغرس. ويرفض معظم الديمقراطيين، وحتى بعض الجمهوريين، إشراك القوات الأميركية في مسرح حرب أخرى

في الشرق الأوسط. ومسع توقع عدم منح الكونغرس سلطة جديدة لضرب إيران في ظل الظروف الحالية، وفي ظل استمرار حملة ممارسة «أقصى ضغط» على النظام في طهران، كشفت التقارير الإعلامية أن مسؤولي إدارة ترمب أرسلوا إشارات قوية بأن الإدارة الأميركية ستكون على استعداد للتحايل

على سلطة الكونغرس في هذا الشأن، وذلك باستخدام تفويض 2001 لاستخدام القوة العسكرية، إذا لزم الأمر. ويعطي قانون القوة العسكرية الرئيس الأميركي سلطة استخدام القوة ضد «الأمم أو المنظمات أو الأشخاص الذين يخطط لهم أو يخططون بأنفسهم، أو يرتكبون أو يساعدون في شن

الهجمات الإرهابية التي وقعت في 11 سبتمبر 2001، أو إيذاء مثل هذه المنظمات أو الأشخاص، من أجل منع أي أعمال إرهابية مستقبلية ضد الولايات المتحدة وكل ذلك من شأنه أن يعزز تدبير «الصفور»، ذلك القانون لتبرير شن ضربة عسكرية، أو حتى شن حرب أو صراع عسكري مع نظام طهران، دون الحاجة إلى موافقة الكونغرس.

وبالفعل بعض المنظمات التابعة لإيران ضمن المنظمات الإرهابية، بما في ذلك الحرس الثوري الإيراني، فمن الممكن أن يستغل الرئيس ترمب وفريق إدارته من «الصفور»، ذلك القانون لتبرير شن ضربة عسكرية، أو حتى شن حرب أو صراع عسكري مع نظام طهران دون موافقة الكونغرس. وفي وقت سابق من هذا

وخلال الأسابيع الأخيرة، اتهمت إدارة ترمب إيران بمساعدة «القاعدة»، كما اتهمتها بأنها مرتبطة بتهديد إرهابي ضد السفارة الأميركية في بغداد. وكل ذلك من شأنه أن يعزز تدبير الإدارة الأميركية استخدام قانون القوة العسكرية لشن حرب ضد طهران دون موافقة الكونغرس. وأخضر لهجوم أفراد الولايات

المتحدة وممتلكاتها في المنطقة. وقال محامون أميركيون، على دراية بقانون 2001 وتطبيقاته، إنه من الواضح من تلك الخطوات أن إدارة ترمب تحاول الاستعداد لاستخدام قانون القوة العسكرية في حال قرر الرئيس أن يوجه ضربة إلى طهران. وقال استاذ القانون بجامعة بيل الأميركية، هارولد كوه، الذي شغل منصب كبير المحامين بوزارة الخارجية في عهد وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، إن «الأمر برمته يترافق على فكرة أنه لا يتعين عليهم الذهاب للكونغرس للموافقة عليه». وأضاف، في تصريحات لقناة «إي بي سي» الأميركية، أمس: «الاقتراح الآن بأن إيران هاجمتنا في 11 سبتمبر هو اقتراح سخيف».

من ناحية أخرى، نفى الرئيس دونالد ترمب، يوم الجمعة، أي صراع داخل إدارته حول سياسته تجاه إيران، في ظل زيادة التوترات بين البلدين خلال الأيام الماضية. وأثنى على كل من الوزير بومبيو ومستشار الأمن القومي بولتون. وقال إن التقارير الصحافية التي تتحدث عن صراع بينه وبين فريقه حول طهران «مزررة». وقال ترمب خلال حديثه أمام الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين، مساء أول من أمس: «مايك بومبيو يقوم بعمل رائع. بولتون يقوم بعمل رائع. إنهم يصورون الأمر كأنه صراع». وقال أيضاً في تغريدة أول من أمس: «الأخبار الكاذبة تضر بلدنا بتغطيتها الاحتجاجية وغير الدقيقة للغاية عن إيران. على الأقل لا تعرف إيران ما تفكر به (أمريكا)، وهو أمر قد يبدو جيداً جداً في هذه المرحلة».

بغداد ترجئ رحلة طائرتين إلى دمشق «حتى إشعار آخر»

نفوذ بين الخصمين اللدوين، الولايات المتحدة الأميركية وإيران، جارة العراق، على وقع تصاعد حدة التوتر بينهما. وأرسلت واشنطن مجموعة بحرية مؤلفة من حاملة الطائرات «يو إس إس لينكولن» وقطع أخرى، إضافة إلى قاذفات «بي-52»، إلى الخليج، للتصدي لما وصفها بتهديدات طهران. ورفضتها هددت من جمع موظفيها غير الأساسيين مغادرة سفارتها في بغداد وقصليتها في أربيل جراء تلك التهديدات. وتشهد سوريا نزاعاً مدمراً منذ مارس (آذار)، تسبب بمقتل أكثر من 370 ألف شخص. وعلى وقع هذا النزاع متشعب الأطراف، توقع عدد كبير من شركات الطيران عن الهبوط أو المرور في الأجواء السورية لأسباب أمنية، واتخذت طائراتها مسارات أخرى تتطلب منها وقتاً أطول للوصول إلى وجهتها.

الإجراءات الإدارية والتنظيمية بين الشركة ومؤسسة الطيران المدني السوري». وأرقت الوزارة تعليقيها بصورة عن رسالة وجهتها السفارة العراقية لدى دمشق إلى وزارة الخارجية السورية، بصفة «عاجل جداً» تحمل تاريخ السبت، لإعلامها بقرار تأجيل رحلة الطائرتين «ذهاباً وإياباً» إلى دمشق اليوم السبت، من دون أن تذكر الأسباب. وطلبت السفارة في رسائلها من الخارجية إبلاغ «سلطات الطيران المدني (...) والجهات ذات العلاقة»، مضيفة: «سنعلمكم بأخر المستجدات حال ورودها إلينا». وكانت آخر رحلة مباشرة من مطار بغداد الدولي وصلت إلى دمشق في ديسمبر (كانون الأول) 2011. ويأتي قرار تعليق استئناف الرحلات الجوية في وقت يشكل العراق اليوم مسرحاً لصراع

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة النقل السورية السبت تبليغها من بغداد قرار تأجيل رحلة الطائرتين التابعتين لخطوط الجوية العراقية إلى دمشق «حتى إشعار آخر». بعدما كان من المقرر استئناف الرحلات الجوية بين البلدين للمرة الأولى منذ نهاية عام 2011. ويأتي هذا التأجيل بعد تأكيد المتحدث باسم الخطوط الجوية العراقية لثم الربيعي لوكالة الصحافة الفرنسية لوكالة الخميس أن «ولسى رحلات الخطوط العراقية ستنتقل من بغداد إلى دمشق اليوم السبت». وأوردت وزارة النقل السورية في تعليق نشرته على صفحتها في موقع «فيسبوك» أنها تلقت «قرار تأجيل رحلة الطائرتين (...) إلى إشعار آخر». وأوضحت أن التأجيل «يتعلق بأسباب استكمال بعض

محدودة على توفير خدمات الطوارئ للمواطنين الأميركيين في العراق. إلى ذلك، ناقش البرلمان العراقي خلال جلسته أمس ما سماها الاعتداءات الأميركية على القوات الأمنية في كركوك، وقررت رئاسة البرلمان استضافة أميركا وإيران. على ترشيح الرئيس دونالد ترمب لتول سفيراً للولايات المتحدة في بغداد. في منصب السفير الأميركي لدى اليمن لخمس سنوات، قبل أن يترك منصبه منذ أيام قليلة لتعرضت لها القوات الأمنية في محافظة كركوك من قبل القوات الأميركية. وكانت طائرة أميركية قد قصفت في 29 أبريل (نيسان) 2019 سيطرة تابعة للشرطة الاتحادية في ناحية الرياض بكركوك، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح عدد من أفراد السيطرة.

بعد مصادقة مجلس الشيوخ الأميركي على منصبه، إنه «يتعين أن نستمر في عملنا في حماية العراق من التدخلات الخارجية، ومن تهديدات إيران»، وأضاف أن العراق على مقربة من أن يصبح حطب الحرب بين أميركا وإيران. على ترشيح الرئيس دونالد ترمب لتول سفيراً للولايات المتحدة في بغداد. في منصب السفير الأميركي لدى اليمن لخمس سنوات، قبل أن يترك منصبه منذ أيام قليلة لتعرضت لها القوات الأمنية في محافظة كركوك من قبل القوات الأميركية. وكانت طائرة أميركية قد قصفت في 29 أبريل (نيسان) 2019 سيطرة تابعة للشرطة الاتحادية في ناحية الرياض بكركوك، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح عدد من أفراد السيطرة.

العاملين في الشركات النفطية العالمية لا يواجهون أي مشاكل أو تهديدات». وكانت الحكومة العراقية قد تعاقبت مع شركة «إكسون موبيل» الأميركية و«بتروتشانبا» الصينية من أجل تطوير ما أطلق عليه مجلس الوزراء العراقي تسمية مشروع الجنوب المتكامل الذي يتكون من بناء خطوط أنابيب نفطية ومنشآت تخزين ومشروع لضخ مياه البحر من الخليج إلى حقول النفط للحفاظ على الضغط وزيادة معدلات الإنتاج، ورفع قدرات العراق التصديرية. إلى ذلك، دعا السفير الأميركي الجديد لدى العراق، ماثيو تولر، أول من أمس، إلى ضرورة حماية العراق من التدخلات الخارجية، ومن تهديدات إيران. وقال تولر، في تصريح أدلى به للصحافيين

لم يتأثر بالإجلاء، وأن العمل يسير بوتيرة طبيعية، ويتولى مسؤوليته مهندسون عراقيون. من جهته، أعلن رئيس شركة نفط الجنوب، إحسان عبد الجبار، أن «قرار شركة (إكسون موبيل) الأميركية إجلاء موظفيها الأجانب من حقول غرب القرنة 1 النفطية هو إجراء احترازي ومؤقت»، مشيراً إلى أن «الحقل لا يزال يعمل بكامل طاقته، وينتج 440 ألف برميل يومياً». بدوره، قال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، و«طبقاً لوكالات (وزارة النفط حريصة على توفير بيئة آمنة لعمل الشركات النفطية الأجنبية، بما في ذلك الحفاظ على العاملين فيها من كل الجوانب». وفيما لم يشر جهاد إلى ما إذا كانت الشركة قد أجلت موظفيها أم لا، فإنه أكد أن

بغداد: حمزة مصطفي

في وقت نفى فيه مجلس محافظة البصرة، جنوب العراق، الأنباء التي تحدثت عن إجلاء شركة «إكسون موبيل» الأميركية العملاقة موظفيها من حقول القرنة، جنوب البلاد، فإن رئيس شركة نفط الجنوب قلل من وطأة هذا الإجراء الذي وصفه بالوقفي والاحترازي على عمل الشركة. كانت «إكسون موبيل» قد بدأت في وقت متأخر أول من أمس بإجلاء موظفيها على دفعات، واستمر الإجراء حتى صباح أمس. و«طبقاً لوكالات الأنباء العالمية، فإن موظفي الشركة توجهوا إلى مقر الشركة في دبي، بينما توجه بعض الموظفين الآخر إلى مقر شركة نفطية أجنبية في مدينة البصرة، غير أن مسؤولين عراقيين أكدوا من جانبهم أن الإنتاج في الحقل

«إكسون موبيل» تجلي موظفيها من البصرة

بعد مصادقة مجلس الشيوخ الأميركي على منصبه، إنه «يتعين أن نستمر في عملنا في حماية العراق من التدخلات الخارجية، ومن تهديدات إيران»، وأضاف أن العراق على مقربة من أن يصبح حطب الحرب بين أميركا وإيران. على ترشيح الرئيس دونالد ترمب لتول سفيراً للولايات المتحدة في بغداد. في منصب السفير الأميركي لدى اليمن لخمس سنوات، قبل أن يترك منصبه منذ أيام قليلة لتعرضت لها القوات الأمنية في محافظة كركوك من قبل القوات الأميركية. وكانت طائرة أميركية قد قصفت في 29 أبريل (نيسان) 2019 سيطرة تابعة للشرطة الاتحادية في ناحية الرياض بكركوك، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح عدد من أفراد السيطرة.

العاملين في الشركات النفطية العالمية لا يواجهون أي مشاكل أو تهديدات». وكانت الحكومة العراقية قد تعاقبت مع شركة «إكسون موبيل» الأميركية و«بتروتشانبا» الصينية من أجل تطوير ما أطلق عليه مجلس الوزراء العراقي تسمية مشروع الجنوب المتكامل الذي يتكون من بناء خطوط أنابيب نفطية ومنشآت تخزين ومشروع لضخ مياه البحر من الخليج إلى حقول النفط للحفاظ على الضغط وزيادة معدلات الإنتاج، ورفع قدرات العراق التصديرية. إلى ذلك، دعا السفير الأميركي الجديد لدى العراق، ماثيو تولر، أول من أمس، إلى ضرورة حماية العراق من التدخلات الخارجية، ومن تهديدات إيران. وقال تولر، في تصريح أدلى به للصحافيين

لم يتأثر بالإجلاء، وأن العمل يسير بوتيرة طبيعية، ويتولى مسؤوليته مهندسون عراقيون. من جهته، أعلن رئيس شركة نفط الجنوب، إحسان عبد الجبار، أن «قرار شركة (إكسون موبيل) الأميركية إجلاء موظفيها الأجانب من حقول غرب القرنة 1 النفطية هو إجراء احترازي ومؤقت»، مشيراً إلى أن «الحقل لا يزال يعمل بكامل طاقته، وينتج 440 ألف برميل يومياً». بدوره، قال الناطق الرسمي باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، و«طبقاً لوكالات (وزارة النفط حريصة على توفير بيئة آمنة لعمل الشركات النفطية الأجنبية، بما في ذلك الحفاظ على العاملين فيها من كل الجوانب». وفيما لم يشر جهاد إلى ما إذا كانت الشركة قد أجلت موظفيها أم لا، فإنه أكد أن

بغداد: «الشرق الأوسط» كتبت وكالة الصحافة الفرنسية تقريراً من بغداد، أمس، أشارت فيه إلى أن عودة حاملة الطائرات الأميركية «أبراهام لينكولن» إلى مياه الخليج، في إطار التوتر المتصاعد مع إيران، أعادت إلى أذهان العراقيين ذكرى حرب تحرير الكويت عام 1991 والتي كانت الحاملة الأميركية جزءاً منها، كما كانت جزءاً من حرب عام 2003 التي أطاحت بحكم الرئيس السابق صدام حسين. وأضافت أن السؤال عن عودة الحرب يختم اليوم على جلسات العراقيين الذين لم يفض وقت طويل على خروجهم من حرب دامية ضد تنظيم «داعش»، إذ بات التوتر المتصاعد بين واشنطن وطهران حديث أنباء العراق الذي يشكل اليوم مسرح صراع نفوذ بين الخصمين اللدوين.

مؤخراً إلى المنطقة في سياق تزايد التصعيد بين واشنطن وطهران بعد عام من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، من الاتفاق النووي مع إيران، ثم اتخاذه قراراً غير مسبق في أبريل (نيسان) الماضي، بإدراج «الحرس الثوري» الإيراني على اللائحة الأميركية السوداء لـ«المنظمات الإرهابية الأجنبية». وقالت الوكالة الفرنسية في تقريرها إنه على الرغم من ذلك يحتفظ عراقيون آخرون بتفاؤلهم، ومن بينهم الأستاذ الجامعي عيسى العبادي الذي يعتمر قبعة بيضاء ويحرك نظارته مراراً لاستجماع أفكاره. ويعبر هذا السني عن أمه بـ«صفقة لحل هذه الأزمة». خصوصاً أن الدولتين دعمتا العراق بشكل أو بآخر.

دون هدف معين. ويقول الكاتب حسين رشيد (45 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «الحرب قائمة لا محالة، في عام 1991، كانت (أبراهام لينكولن) تقصف العراق، لدينا ذكرى سيئة عنها». على طاولة أخرى، كان سنان سالم (55 عاماً) يروي لأصحابه كيف كانت الضربات «مفاجئة وسريعة، وافقدت الجميع توازنهم»، خلال تلك الفترة. ويقول سالم الذي كان جندياً في معسكر الرشيد بجنوب بغداد: «الحاملة الطائرات هذه ذكرى مؤلمة ومخيفة. أذكر تماماً كيف تلقينا ضربة غير متوقعة بعد منتصف الليل. جعلت العراقيين يتوقعون أي شيء».

على الرصيف المقابل، في أحد أشهر مقاهي العاصمة، تؤكد الناشطة المدنية أيسر جرججي (59 عاماً) أن حاملة الطائرات الشهيرة «لا تتحرك لجرر ضغط نفسي، بل تخرج لمهمة، ولا تعود إلا إذا دفع أحدهم أجرة عودتها». وللمفارقة، على متن «يو إس إس أبراهام لينكولن»، أعلن جورج بوش الابن في الأول من مايو (أيار) 2003 انتهاء «العمليات القتالية الكبرى» في العراق، وكانت خلفه لافتة حينها كتب عليها «المهمة أنجرت». ووصلت حاملة الطائرات هذه

عودة «أبراهام لينكولن» إلى الخليج تذكر العراقيين بأهوال الحرب

العراق للكوي الذي استدعى تدخلاً من تحالف تقوده الولايات المتحدة. ووقعت تلك الحرب بعد ما يقارب العامين من انتهاء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي استمرت ثمانية أعوام. لكن عدوي العراق بالأمس، باتا حليفها اليوم، متعادين فيما بينهما، حسبما لاحظت الوكالة الفرنسية.

محتملة». ونقلت عنه الوكالة الفرنسية قوله وهو يمسح العرق عن وجهه كل برهة بمنشفة صغيرة حمراء كي لا يشغل التبريد في السيارة: «أذكر تماماً كيف قصفت (الحاملة) بغداد في عام 1991. كانت ليلة مرعبة. لم يتوقع أحد حينها أن تحصل ضربة. لكنها حصلت». وكان الرجل يتحدث عن غزو

الأميركيين غير الأساسيين من السفارة الأميركية في بغداد والقنصلية المتواصل للتهديدات»، فيما وجه مسؤولون أميركيون أصابع الاتهام إلى «مليشيات عراقية تحت سلطة الحرس الثوري الإيراني». وأكدت وكالة «أسوشيتد برس» أمس، أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وضع قبل أيام، المسؤولين العراقيين في صورة الأزمة مع إيران، وطلب منهم أن يكونوا على الحياد إذا لم يكن في استطاعتهم أن يبقوا مع الولايات المتحدة.

ولفتت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن اسم الحاملة «أبراهام لينكولن» رنان على مسامع أهل الرافدين الذين يكادون يستهجنون أي استقرار آمني بعد حروب على مدى ثلاثة عقود شهدتها بلادهم. ويقول أبو حمودي الخمسيني الذي يقود سيارة «سايبا» صفراء إيرانية الصنع: «(مجيء) لينكولن يعني أن المنطقة على وشك ضربة

ومع سماع صوت أذان المغرب في العاصمة بغداد، تخلو الشوارع في هذه الأيام من شهر رمضان. يعود الصائمون إلى بيوتهم لتناول الإفطار. ويقول سائق الإجرة أبو حمودي: «المدينة فارغة، كأنها في أيام الحرب». وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية، ليلة الثلاثاء - الأربعاء، تعليمات بسحب كل الموظفين



بحاران أميركيان يفحصان مخزوناً من الصواريخ على متن الحاملة «أبراهام لينكولن» في مياه الخليج الأسبوع الماضي (رويترز)

بعد نحو ساعة من الإفطار، تعود الحركة والازدحام إلى شوارع العاصمة. في منطقة الكرادة المكتظة في وسط بغداد، تنتشط النقاشات بين الجالسين على طاولات في المقاهي بحثن عن المشاي والقهوة. وقد تختلف آراؤهم حيال اندلاع الحرب، لكن غالبيتهم يعتبرون أن «يو إس إس أبراهام لينكولن»، لا تتحرك من

العراق للكوي الذي استدعى تدخلاً من تحالف تقوده الولايات المتحدة. ووقعت تلك الحرب بعد ما يقارب العامين من انتهاء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي استمرت ثمانية أعوام. لكن عدوي العراق بالأمس، باتا حليفها اليوم، متعادين فيما بينهما، حسبما لاحظت الوكالة الفرنسية.

العراق للكوي الذي استدعى تدخلاً من تحالف تقوده الولايات المتحدة. ووقعت تلك الحرب بعد ما يقارب العامين من انتهاء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي استمرت ثمانية أعوام. لكن عدوي العراق بالأمس، باتا حليفها اليوم، متعادين فيما بينهما، حسبما لاحظت الوكالة الفرنسية.

العراق للكوي الذي استدعى تدخلاً من تحالف تقوده الولايات المتحدة. ووقعت تلك الحرب بعد ما يقارب العامين من انتهاء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي استمرت ثمانية أعوام. لكن عدوي العراق بالأمس، باتا حليفها اليوم، متعادين فيما بينهما، حسبما لاحظت الوكالة الفرنسية.

العراق للكوي الذي استدعى تدخلاً من تحالف تقوده الولايات المتحدة. ووقعت تلك الحرب بعد ما يقارب العامين من انتهاء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي استمرت ثمانية أعوام. لكن عدوي العراق بالأمس، باتا حليفها اليوم، متعادين فيما بينهما، حسبما لاحظت الوكالة الفرنسية.

العراق للكوي الذي استدعى تدخلاً من تحالف تقوده الولايات المتحدة. ووقعت تلك الحرب بعد ما يقارب العامين من انتهاء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي استمرت ثمانية أعوام. لكن عدوي العراق بالأمس، باتا حليفها اليوم، متعادين فيما بينهما، حسبما لاحظت الوكالة الفرنسية.

العراق للكوي الذي استدعى تدخلاً من تحالف تقوده الولايات المتحدة. ووقعت تلك الحرب بعد ما يقارب العامين من انتهاء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي استمرت ثمانية أعوام. لكن عدوي العراق بالأمس، باتا حليفها اليوم، متعادين فيما بينهما، حسبما لاحظت الوكالة الفرنسية.

العراق للكوي الذي استدعى تدخلاً من تحالف تقوده الولايات المتحدة. ووقعت تلك الحرب بعد ما يقارب العامين من انتهاء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي استمرت ثمانية أعوام. لكن عدوي العراق بالأمس، باتا حليفها اليوم، متعادين فيما بينهما، حسبما لاحظت الوكالة الفرنسية.

تصعيد حوثي في الحديدية... وتعزيزات مستمرة تصل إلى جنوب محافظة إب

مقتل 106 انقلابيين في تعز ومارب والضالع... والجيش يتقدم في مريس وقعدة

الحوثي حاولت التسلسل باتجاه مواقع الجيش في محيط جبل هيلان؛ الأمر الذي أوقعها في كمين محكم، وتطبيع الحصار عليهم، مما أسفر عن مقتل 20 انقلابياً، واستعادة كميات من الذخائر والأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأجهزة اتصالات خلفتها الميليشيات الانقلابية التي لاذت بالفرار».

إلى ذلك، وبينما تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدها العسكري في المحافظة المطلة على البحر الأحمر وريفها الجنوبي، تواصل في الوقت ذاته خرقها للهدنة الأممية، ولاتفاقية السلام التي وقعت عليها في السويد، والتي تقضي بوقف إطلاق النار والعمليات العسكرية في الحديدة.

وأكدت العمالققة، قوات الجيش الوطني في جبهة الساحل الغربي، أن «الميليشيات استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة، تتضمن البات عسكرية وأسلحة ثقيلة وأخرى متوسطة من مناطق ومديريات تقع تحت سيطرتها، وحشدت المئات من المقاتلين المدججين بالأسلحة المختلفة من محافظة إب ومن مديرية الجراحي نحو مديرية حيس، جنوباً».

وكتفت الميليشيات الحوثية المتمركزة في أطراف منطقة الجبلية، بمديرية التحيتا، جنوباً، القصف المدفعي المتكرر على مواقع عسكرية تتبع قوات العمالققة في البلدة الصحراوية، حيث شنت قصفاً مدفعياً بقذائف الهاون عيار 120 وعيار 82 على المواقع التي تتمركز فيها العمالققة، في سلوك متكرر نهجت الميليشيات اتباعه منذ بدء الهدنة الأممية لوقف إطلاق النار.

ربه منصور هادي الجميع، الجيش والمقاومة، بالانتصارات التي حققوها في منطقة قعدة وغيرها من المناطق، ودرح القوى الانقلابية على طريق تحرير الوطن والمنطقة من شرورهم، وما الحقوه بالمجتمع من أضرار جراء تداعيات حربهم الهمجية على الشعب اليمني، وارتدادهم على توافقه وإجماعه، تنفيذاً لنوابهم الميمنة وأجندتهم الدخيلة على قيمنا ومجتمعنا.

جاء ذلك خلال اتصال أجراه الرئيس هادي، مساء الجمعة، بقائد المنطقة الرابعة، اللواء ركن فضل حسن، وقائد اللواء 30 مدرع العميد الركن هادي العولقي، للوقوف على سير العمليات العسكرية في خطوط التماس مع ميليشيا الحوثي الانقلابية الموالية لإيران في محافظة الضالع.

وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبا)، شدد هادي على «ضرورة مواصلة الانتصارات، وصولاً إلى تحقيق الأهداف الوطنية»، وأشدد بـ«جهود ودعم وإسناد قوات التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية».

ومن جهته، أكد اللواء فضل حسن، والعميد العولقي، أن عزيمة حماة الوطن والمقاومة الشعبية أعلى درجاتها، وأن «اكتساح النصر قادم لا محالة لاستعادة الدولة، ودرح ميليشيا الكهنوت والانقلاب، ومن بوالبيها».

وكتفت الميليشيات الحوثية المتمركزة في أطراف منطقة الجبلية، بمديرية التحيتا، جنوباً، القصف المدفعي المتكرر على مواقع عسكرية تتبع قوات العمالققة في البلدة الصحراوية، حيث شنت قصفاً مدفعياً بقذائف الهاون عيار 120 وعيار 82 على المواقع التي تتمركز فيها العمالققة، في سلوك متكرر نهجت الميليشيات اتباعه منذ بدء الهدنة الأممية لوقف إطلاق النار.



علي الوافي المتهم بالضلوع في أعمال إرهاب بعد القبض عليه في تعز أمس وفق ما نشره ناشطون يمينيون بوسائل التواصل الاجتماعي

محاور على مواقع ميليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية قعدة، ومنطقة مريس، على أثره لاندت الميليشيات بالفرار باتجاه محافظة إب».

وخلال المعارك، استعدت قوات الجيش الوطني كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة المتنوعة.

وبدوره، هنا الرئيس عبد

مدينة قعدة، بحسب ما أكده في الموقع الرسمي «سبتمبر. نت»، الذي نقل عن المقدم عبده علي القاضي، أحد ضباط اللواء 83 مدفعية، تأكيد أن «قوات الجيش حررت أيضاً مناطق صامح والدير، غرب مريس بجبهة مريس، شمالاً».

وأوضح أن «قوات الجيش شنت هجوماً واسعاً من أربعة

الميليشيات في جبهة قعدة، شمالاً، المدعو محمد السحاني، وإصابة العشرات من ميليشيات الحوثي، الجمعة، في عملية تطهير مدينة قعدة، شمالاً، من جيوب ميليشيات الحوثي الانقلابية، إضافة إلى تحرير قرى العباري، وجوس الجمال

ومبجل السلامة، ومعزوب عامر والباحور، الخط الدائري غرب

(106) انقلابيين في معارك مع الجيش الوطني الجمعة، في جبهات مارب والضالع. ففي جبهة الضالع، تواصل قوات الجيش الوطني تقدمها في الجبهات الشمالية، وتحرير عدد من المواقع والقرى الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الانقلاب.

وقتل 80 انقلابياً، بينهم قائد

تعز، «الشرق الأوسط»، اقتحام المنزل، وصعود القوات إلى السطح، والسيطرة التامة على الموقع».

وشدد البحر على أن «بال الوافي هو أحد المطلوبين دولياً، وهو على قائمة الإرهاب منذ أكثر من عشر سنوات، ومتهم بالاحداث الأخيرة التي شهدتها تعز، وزرع العصابات الناسفة، وبفضايبا الاغتصابات ضد الجيش، ويعتبر زعيم تنظيم (داعش) الإرهابي».

وحول أحداث تعز العسكرية، أكد العقيد البحر أن «شمال وغرب مدينة تعز شهد مواجهات، وسقط 6 قتلى وعشرات الجرحى في صفوف الميليشيات الانقلابية، إضافة إلى مقتل 4 من صفوف الجيش، وإصابة اثنين آخرين»،

وأن «الجيش ألقى القبض على 4 من صفوف الانقلابيين، اثنان منهم حوثيان و2 صوماليان، يقاوتون بجانب الانقلابيين، وهم مرتزقة»، لافتاً إلى أن «المواجهات ركزت بشكل اعنف في محيط وادي الزنوج ومحيط مسكر الدفاع الجوي، التابع للشرعية».

وعلى الصعيد الميداني، أيضاً، واجهت ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، ساعات دامية في معاركها مع قوات الجيش الوطني، المسنود من تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، في مختلف جبهات القتال المشتعلة في اليمن، وأبرزها جبهات الضالع، جنوب البلاد، ومارب، شمال شرقي صنعاء، وسط تصعيد حوثي مستمر في جبهات الضالع الشمالية، مريس وقعدة، ومدينة وريف الحديدة الساحلية، غرب اليمن، مع استمرار الدفع بتعزيزات عسكرية إضافية من محافظة إب، وسط اليمن، إلى جنوب الحديدة. وأعلن الجيش الوطني مقتل

تعز، «الشرق الأوسط»، كشف العقيد عبد الباسط

البحر، نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز العسكري، المناطق الرسمي باسمه، تمكن قوات الجيش الوطني بتعز، وبعملية عسكرية استخباراتية اشترك بها محور تعز، من إلقاء القبض على أخطر المطلوبين أمنياً، إذ قال: «تمكنت قوة خاصة من الجيش الوطني في اللواء 17مشاة، صباح السبت، من إلقاء القبض على أخطر المطلوبين أمنياً، المدعو بلال الوافي الملقب بابي الوليد، وهو من المطلوبين دولياً ومصنف على قائمة الإرهاب العالمية منذ سنوات».

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «عملية القبض عليه تمت في أثناء ما كان مختبئاً في أحد المنازل القديمة في الريف الغربي لتعز، قرية وهر بلاد الوافي، وذلك بعد حصار دام لمدة ساعات، في عملية أمنية ناجحة، بعد أن رفض الاستسلام خلالهما وقاوم السلطات، حتى تم القبض عليه ومعه عدد من المقاتلات».

وقال إنه «بناء على معلومات استخباراتية، ورصد دقيق منذ أكثر من شهرين لمتابعة الإرهابي، القبض على الوافي الذي كان يتنقل بين مديرتي جبل حبشي ومقبة، غرباً».

وذكر أن «الوافي حاول تفجير نفسه بحزام ناسف بعد تضيق الخناق عليه، لكن تمكنت عناصر الجيش من نزع وإبطال مفعوله، فيما أصيب أحد أفراد الجيش في أثناء العملية»، وأنه «كان قد تمترس في المنزل القديم، واحتجج نساء وأطفالاً كدرع بشري، غير أنه تم التعامل مع الموقف بكل احتراافية، ولم تحدث أي إصابات جانبية، وجرى

البطولات تشهد مشاركة فرق تحمل أسماء قتلى الانقلابيين وقياداتهم

استثمار حوثي للرياضة والأمسيات الرمضانية لاستقطاب المجددين

لأبنائها بالانخراط في فعاليات أنشطة الجماعة الحوثية من تعز، وهو أب لثلاثة أبناء عمرو، ومعاتاته في هذا الجانب، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «منعت ابنائي من الالتحاق بالدوري الرياضي والأمسيات التي تنظمها الميليشيات في الحي فارسلوا عاقل الحارة لطمننني ويحطني على الدفع بابنائي للمشاركة وعندما رفضت محاولاتهم حرموني من الحصول على حصتي من غاز الطهي الذي يوزع عبر المشرقيين في الحارات».

وتحتي أم أنس مساتها هي الأخرى تقول: «شارك ابني مع الحوثيين في رمضان السابق بمباريات كرة القدم وعندما فاز فريقه أعطوه 10 آلاف ريال وبعد العيد قال لي إنه ذاهب في رحلة ومن حينها لم أراه حتى الآن».

وتقوم ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً بتجنيد الأطفال والزج بهم إلى الجبهات وتعدد أساليب الاستقطاب، فمنها ما يعتمد على المشايخ القليلين وعقال الحارات، ومنها ما يتطلب إقامة فعاليات وأنشطة حيث يتم استدرابهم والتخريف بهم.

وتضم أمانة العاصمة صنعاء وحدها عشر مديريات وتحتوي كل مديرية على عشرات الأحياء، وكل حي بدوره يتكون من حارات ومناطق سكنية فيما تكون محافظة صنعاء (أرياف العاصمة) من 16 مديرية يعمل الحوثيون فيها ليل نهار على استقطاب الشباب والمراهقين إلى الجبهات، حسبما يؤكد السكان.

تحصيل الزكاة ورفد الجبهات بالمقاتلين».

ويؤكد أحد المدربين الرياضيين في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن الأمسيات الحوثية والمليشيات تتضمن عدداً من الفقرات وتبدأ بسرد ملحم الميليشيات المعروفة في الجبهات مروراً بأهمية دعم الجماعة وعناصرها والتضحية بالمال والنفس وصولاً إلى التعريف

بقداسة زعيم الجماعة وأحقيته في الحكم السلالي الطائفي أو ما تسميه الجماعة «الولاية»، ويكشف (م) وهو في الثامنة عشرة من عمره لـ«الشرق الأوسط» أنه تم استقطابه ليشارك في دوري كرة السلة بحي التحرير ويستفتح ونحتتم الملتقي بـ(الصرخة الحوثية) وما بينهما تلقى قصائد حماسية وخطب عن كرامة قتلى الجماعة وأهمية استشعار المسؤولية لرفد الجبهات».

ويستنكر إمام أحد الجوامع بحي السنية غرب العاصمة فضل عدم ذكر اسمه من الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي قائلًا: «يتم منعنا من إقامة صلاة التراويح في الوقت الذي يذهبون لإقامة أمسيات (زوامل) وقصائد وخطب لاستدراج الشباب».

ويضيف إمام الجامع: «يستغل الحوثيون الفراغ والفقر الذي يعاني منه المراهقون والشباب ويستدرجونهم إلى الدوريات الرياضية ومنها إلى اللقاءات التي يعقدونها وبعدها إلى الجبهات».

وتعاني الأسر التي لا تسمح



جانب من المظاهر المسلحة في صنعاء الواقعة تحت سيطرة الانقلاب الحوثي (أب)

ويقول أبو شهاب، وهو خطيب جامع في مديرية معين بأمانة العاصمة: «يعد شهر رمضان موسماً مهماً لدى الميليشيات الحوثية ليس للعبادة بل لتجنيد المراهقين والشباب والنزج بهم إلى الجبهات»، كما يكشف أن قادة الجماعة في الأحياء «يلغون السكان بأن الأمسيات واللقاءات والمليشيات ستناقش الجوانب الخدمية والاحتياجات من أجل تخفيف معاناة المواطنين وتوزيع المساعدات لكن عندما تقام الأمسية تتم مناقشة تعزيز أداء

ومتطلبات الأمسيات ومكافأة الفائزين والخطباء الحوثيين الذين سيقومون بالتوعية». ويشكو أبو أحمد السباني، وهو تاجر، من ابتزاز الجماعة الحوثية ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «جاء رمضان وزادت متطلبات جماعة الحوثي، فمن ضرائب ودعم للمجهود الحربي إلى ابتزاز وواجبات زكوية وسال غذائية ودعم أنشطة رياضية وأمسيات». ويعلق مضيفاً: «كل التبرعات والفعاليات هدفها دعم الجبهات بالمال والمقاتلين والقوافل الغذائية».

الاحتياط خلال اللعب». وهو عضو في المجلس المحلي بالأمانة، أنه يتم إلزام أعيان الحي وكبار التجار وأعضاء المجلس المحلية بتبني الدوريات ونجتمع يقوم المشرقيين بتقسيمنا إلى فئتين أو ثلاث ويوزعنا على فرق ومن ثم يبدأ الدوري سواء في كرة القدم أو كرة الطائرة».

ويضيف: «يشددون علينا ضرورة العودة في الليل لحضور الأمسيات وهي ملزمة لكل اللاعبين والأسوف نستنتي من التكرير أو نُدرج في قائمة

وتجلب الميليشيات الحوثية المراهقين والشباب والأطفال إلى فعاليات الرياضية، ويقول «سمير. و» وهو شاب في العشرينات من منطقة بني الحارث شمالي صنعاء: «بعد أن نجتمع يقوم المشرقيين بتقسيمنا إلى فئتين أو ثلاث ويوزعنا على فرق ومن ثم يبدأ الدوري سواء في كرة القدم أو كرة الطائرة».

ويضيف: «يشددون علينا ضرورة العودة في الليل لحضور الأمسيات وهي ملزمة لكل اللاعبين والأسوف نستنتي من التكرير أو نُدرج في قائمة

صنعاء: «الشرق الأوسط»،

كتفت الميليشيات الحوثية التي تعيش في أوساط المجتمع اليمني على مختلف الأصعدة أصلاً في تغيير ثقافته وصيغها بأفكارها الطائفية واستقطاب المزيد من الشباب والكبار إلى صفوفها قبل أن تدفع بهم إلى جبهات القتال.

وفي هذا السياق، استغلت الجماعة الموالية لإيران الألعاب الرياضية المتنوعة في رمضان والأمسيات من أجل توظيفها خدماً لأهدافها الطائفية وتسخيرها لاستقطاب الشباب ومحاولة تجنيدهم عبر الدورات الثقافية والمحاضرات التي تتضمن الملازم الحوثية الخمينية.

وصرح حقوقيون ورياضيون لـ«الشرق الأوسط» بأن ميليشيات الحوثي تقيم الفعاليات والأنشطة لاستقطاب الناشئة والصغار وكباراً

في السياق نفسه يقول إسماعيل الريمي: «أغلب البطولات تشهد مشاركة فرق تحمل أسماء قتلى وقيادات حوثية وبعضهم كانوا رياضيين ولكنهم قتلوا وهم في صفوف الجماعة».

وحسبما أفاد به مسؤولون رياضيون سابقون في صنعاء فإن الجماعة «تقيم ندوات ومحاضرات ثقافية في معظم الأندية والأحياء وقاعات الأعراس بشكل إلزامي في مناطق سيطرة الميليشيات، وغالباً ما تكون خطب الحوثي ومحاضراته هي بيت القصيد في الاجتماعات».

صنعاء: «الشرق الأوسط»،

كتفت الميليشيات الحوثية التي تعيش في أوساط المجتمع اليمني على مختلف الأصعدة أصلاً في تغيير ثقافته وصيغها بأفكارها الطائفية واستقطاب المزيد من الشباب والكبار إلى صفوفها قبل أن تدفع بهم إلى جبهات القتال.

وفي هذا السياق، استغلت الجماعة الموالية لإيران الألعاب الرياضية المتنوعة في رمضان والأمسيات من أجل توظيفها خدماً لأهدافها الطائفية وتسخيرها لاستقطاب الشباب ومحاولة تجنيدهم عبر الدورات الثقافية والمحاضرات التي تتضمن الملازم الحوثية الخمينية.

وصرح حقوقيون ورياضيون لـ«الشرق الأوسط» بأن ميليشيات الحوثي تقيم الفعاليات والأنشطة لاستقطاب الناشئة والصغار وكباراً

في السياق نفسه يقول إسماعيل الريمي: «أغلب البطولات تشهد مشاركة فرق تحمل أسماء قتلى وقيادات حوثية وبعضهم كانوا رياضيين ولكنهم قتلوا وهم في صفوف الجماعة».

وحسبما أفاد به مسؤولون رياضيون سابقون في صنعاء فإن الجماعة «تقيم ندوات ومحاضرات ثقافية في معظم الأندية والأحياء وقاعات الأعراس بشكل إلزامي في مناطق سيطرة الميليشيات، وغالباً ما تكون خطب الحوثي ومحاضراته هي بيت القصيد في الاجتماعات».

موجز

مساعدا سعودية رمضان

تختلف المحافظات اليمنية

عدن - «الشرق الأوسط» يواصل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية توزيع السلل الغذائية ووجبات الإفطار الجاهزة في شهر رمضان المبارك على عدد من المحافظات اليمنية. ففي محافظة عدن تم توزيع 1500 سلة غذائية على أسر الأيتام في مديريات الملا ودار سعد والبريقة. كما تم توزيع 600 سلة غذائية على النازحين والمتضررين في مناطق جزر الفشت وبيكان والكداري وبنى العاتي وبنى غويدي والخاشبية والزراع والضاربة ومبجر والطينة وبنى فائد والجعدة والتناخه ونازحي شبلية في مديريات مديي وحرض وعس بمحافظة حجة، استفاد منها 7200 فرد. أما محافظة

كما يقدم خدماته 450 مسافراً قادماً بغرض الزيارة أو العمل ضمن مسارات جمركية مجهزة بكل الخدمات التي تسهل عملية إنهاء إجراءات دخولهم، وتسهيل حركة مرور الباصات والشاحنات التجارية وأعمال الإغاثة الإنسانية. وأشار الملكي إلى أن الهيئة العامة للجمارك دعمت المنفذ بالكوادر البشرية لمواجهة التدفق الكبير لحركة المعتمرين والمسافرين القادمين والمغادرين لليمن، وتسهيل حركة عبورهم من الساحات الجمركية للمنفذ، وتقديم جميع التسهيلات والخدمات في وقت وجيز، بما يتناسب مع التوجهات الكريمة لمنطقة نجران، وبأنه، لتذليل كل الصعوبات وتسهيل إجراءات الدخول والخروج للمسافرين، وتوفير أرقى الخدمات التي تتناسب مع مكانة المملكة الريادية والاقتصادية عبر منافذها البرية والبحرية والجوية.

علي أن العمل ضمن مسارات جمركية مجهزة بكل الخدمات التي تسهل عملية إنهاء إجراءات دخولهم، وتسهيل حركة مرور الباصات والشاحنات التجارية وأعمال الإغاثة الإنسانية. وأشار الملكي إلى أن الهيئة العامة للجمارك دعمت المنفذ بالكوادر البشرية لمواجهة التدفق الكبير لحركة المعتمرين والمسافرين القادمين والمغادرين لليمن، وتسهيل حركة عبورهم من الساحات الجمركية للمنفذ، وتقديم جميع التسهيلات والخدمات في وقت وجيز، بما يتناسب مع التوجهات الكريمة لمنطقة نجران، وبأنه، لتذليل كل الصعوبات وتسهيل إجراءات الدخول والخروج للمسافرين، وتوفير أرقى الخدمات التي تتناسب مع مكانة المملكة الريادية والاقتصادية عبر منافذها البرية والبحرية والجوية.

علي أن العمل ضمن مسارات جمركية مجهزة بكل الخدمات التي تسهل عملية إنهاء إجراءات دخولهم، وتسهيل حركة مرور الباصات والشاحنات التجارية وأعمال الإغاثة الإنسانية. وأشار الملكي إلى أن الهيئة العامة للجمارك دعمت المنفذ بالكوادر البشرية لمواجهة التدفق الكبير لحركة المعتمرين والمسافرين القادمين والمغادرين لليمن، وتسهيل حركة عبورهم من الساحات الجمركية للمنفذ، وتقديم جميع التسهيلات والخدمات في وقت وجيز، بما يتناسب مع التوجهات الكريمة لمنطقة نجران، وبأنه، لتذليل كل الصعوبات وتسهيل إجراءات الدخول والخروج للمسافرين، وتوفير أرقى الخدمات التي تتناسب مع مكانة المملكة الريادية والاقتصادية عبر منافذها البرية والبحرية والجوية.

علي أن العمل ضمن مسارات جمركية مجهزة بكل الخدمات التي تسهل عملية إنهاء إجراءات دخولهم، وتسهيل حركة مرور الباصات والشاحنات التجارية وأعمال الإغاثة الإنسانية. وأشار الملكي إلى أن الهيئة العامة للجمارك دعمت المنفذ بالكوادر البشرية لمواجهة التدفق الكبير لحركة المعتمرين والمسافرين القادمين والمغادرين لليمن، وتسهيل حركة عبورهم من الساحات الجمركية للمنفذ، وتقديم جميع التسهيلات والخدمات في وقت وجيز، بما يتناسب مع التوجهات الكريمة لمنطقة نجران، وبأنه، لتذليل كل الصعوبات وتسهيل إجراءات الدخول والخروج للمسافرين، وتوفير أرقى الخدمات التي تتناسب مع مكانة المملكة الريادية والاقتصادية عبر منافذها البرية والبحرية والجوية.

علي أن العمل ضمن مسارات جمركية مجهزة بكل الخدمات التي تسهل عملية إنهاء إجراءات دخولهم، وتسهيل حركة مرور الباصات والشاحنات التجارية وأعمال الإغاثة الإنسانية. وأشار الملكي إلى أن الهيئة العامة للجمارك دعمت المنفذ بالكوادر البشرية لمواجهة التدفق الكبير لحركة المعتمرين والمسافرين القادمين والمغادرين لليمن، وتسهيل حركة عبورهم من الساحات الجمركية للمنفذ، وتقديم جميع التسهيلات والخدمات في وقت وجيز، بما يتناسب مع التوجهات الكريمة لمنطقة نجران، وبأنه، لتذليل كل الصعوبات وتسهيل إجراءات الدخول والخروج للمسافرين، وتوفير أرقى الخدمات التي تتناسب مع مكانة المملكة الريادية والاقتصادية عبر منافذها البرية والبحرية والجوية.

علي أن العمل ضمن مسارات جمركية مجهزة بكل الخدمات التي تسهل عملية إنهاء إجراءات دخولهم، وتسهيل حركة مرور الباصات والشاحنات التجارية وأعمال الإغاثة الإنسانية. وأشار الملكي إلى أن الهيئة العامة للجمارك دعمت المنفذ بالكوادر البشرية لمواجهة التدفق الكبير لحركة المعتمرين والمسافرين القادمين والمغادرين لليمن، وتسهيل حركة عبورهم من الساحات الجمركية للمنفذ، وتقديم جميع التسهيلات والخدمات في وقت وجيز، بما يتناسب مع التوجهات الكريمة لمنطقة نجران، وبأنه، لتذليل كل الصعوبات وتسهيل إجراءات الدخول والخروج للمسافرين، وتوفير أرقى الخدمات التي تتناسب مع مكانة المملكة الريادية والاقتصادية عبر منافذها البرية والبحرية والجوية.

علي أن العمل ضمن مسارات جمركية مجهزة بكل الخدمات التي تسهل عملية إنهاء إجراءات دخولهم، وتسهيل حركة مرور الباصات والشاحنات التجارية وأعمال الإغاثة الإنسانية. وأشار الملكي إلى أن الهيئة العامة للجمارك دعمت المنفذ بالكوادر البشرية لمواجهة التدفق الكبير لحركة المعتمرين والمسافرين القادمين والمغادرين لليمن، وتسهيل حركة عبورهم من الساحات الجمركية للمنفذ، وتقديم جميع التسهيلات والخدمات في وقت وجيز، بما يتناسب مع التوجهات الكريمة لمنطقة نجران، وبأنه، لتذليل كل الصعوبات وتسهيل إجراءات الدخول والخروج للمسافرين، وتوفير أرقى الخدمات التي تتناسب مع مكانة المملكة الريادية والاقتصادية عبر منافذها البرية والبحرية والجوية.

علي أن العمل ضمن مسارات جمركية مجهزة بكل الخدمات التي تسهل عملية إنهاء إجراءات دخولهم، وتسهيل حركة مرور الباصات والشاحنات التجارية وأعمال الإغاثة الإنسانية. وأشار الملكي إلى أن الهيئة العامة للجمارك دعمت المنفذ بالكوادر البشرية لمواجهة التدفق الكبير لحركة المعتمرين والمسافرين القادمين والمغادرين لليمن، وتسهيل حركة عبورهم من الساحات الجمركية للمنفذ، وتقديم جميع التسهيلات والخدمات في وقت وجيز، بما يتناسب مع التوجهات الكريمة لمنطقة نجران، وبأنه، لتذليل كل الصعوبات وتسهيل إجراءات الدخول والخروج للمسافرين، وتوفير أرقى الخدمات التي تتناسب مع مكانة المملكة الريادية والاقتصادية عبر منافذها البرية والبحرية والجوية.

نتياهو يرحب ويدعو دولاً أخرى إلى سن تشريعات مماثلة غضب فلسطيني من قرار ألمانيا إدانة «المقاطعة ضد إسرائيل»

إسرائيل: «حماس» تطلق صواريخ تجريبية تجاه البحر

رام الله، الشرق الأوسط،

اتهمت إسرائيل حركة حماس بإطلاق 3 صواريخ تجريبية من شمال قطاع غزة باتجاه البحر. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن إطلاق الصواريخ في البحر تم كجزء من اختبار حركة حماس أدوات المواجهة المستقبلية مع إسرائيل.

وجاءت التجربة في الوقت الذي يتصاعد الاهتمام في إسرائيل من تطوير الحركة قدراتها الهجومية البحرية. وحذر زئيف الموغ، القائد الأسبق لسلاح البحرية الإسرائيلي، من هجمات تنفذها «حماس» عبر البحر على غرار حركة «فتح» والفصائل الفلسطينية الأخرى في حقبة السبعينات، حينما اختبرت إسرائيل سلسلة من العمليات الصعبة. وذكر الموغ الإسرائيليون بالعمليّة «الأكثر صعوبة وفتكاً» التي نفذتها مجموعة تابعة لحركة فتح عام 1978 وعرفت باسم عملية «الساحل» التي أدت إلى مقتل 38 إسرائيلياً. وطالب الموغ بإبتداع أفكار جديدة لمواجهة عمليات بحرية محتملة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية تخوفات لدى الجيش الإسرائيلي من استهداف «حماس» و«الجهاد الإسلامي» لمصنات الغاز القريبة من مدينة عسقلان. وخلال المواجهة الأخيرة وقفت سفينتان إسرائيليتان كبيرتان تحملان صواريخ لحماية منصة الغاز التي لا تبعد سوى 12 ميلاً بحرياً عن ساحل غزة.

وكان ثمة توقعات بقيام وحدات خاصة من «الكوماندوز» البحري التابعة لحماس بعمليات خاصة ضد منصات الغاز أو إطلاق الصواريخ المضادة من قوارب أو زلاجات نفائة. ويتزايد التركيز الإسرائيلي هذه الأيام على تخصيص قدرات حماس. ونشرت القناة «العبرية السابعة» على موقعها الرسمي، نقلاً عن صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن حماس استخدمت سلاحاً جديداً خلال العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة. وقالت القناة العبرية إن حركة حماس طوّرت طائرة من دون طيار تحمل صاروخاً مضاداً للدبابات.

وأضافت أن الحركة استخدمت هذا السلاح الجديد في العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، مطلع شهر مايو (أيار)، في محاولة لإعترض منظومة الدفاع الإسرائيلية «القبة الحديدية» التي كانت تعترض الصواريخ القادمة من القطاع. وبينت القناة السابعة أن حركة حماس حاولت استخدام السلاح الجديد أو «الحوامة قاذفة القنابل» لتدمير مركبة عسكرية مأهولة بجنود إسرائيليين، لكنها فشلت. وحسب القناة فإن حماس تقوم بتطوير الطائرات دون طيار منذ 4 سنوات كاملة. مشيرة إلى أنها ستقوم بتطويرها أيضاً من المرحلة القادمة.

وجاء في التقرير أيضاً أن معظم الطائرات دون طيار تصل إلى قطاع غزة عن طريق التهريب عبر الممرات، فيما قالت مصادر إسرائيلية إن «السلطات الإسرائيلية تمكنت من حصد 172 طرداً بريدياً على معبر إيريز الحدودي الفاصل بين إسرائيل وغزة، تحتوي على معدات عسكرية في شكل زي مدني».



جانب من مظاهرة نظمتها حركة المقاطعة ضد إسرائيل في برلين إبان زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي في يونيو العام الماضي (إ.ب.أ)

والظلم، والعدوان، وضد حق الشعب الفلسطيني، وأحرار العالم، بالنضال السلمي من أجل الحرية، والعدالة، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية».

وأضافت الحركة: «هذا القرار الذي يتزامن مع السياسات الأميركية ضد شعبنا الفلسطيني، وفي ظل استمرار الحكومة الميمنية المتطرفة في إسرائيل بجرائمها اليومية ضد شعبنا وأرضنا ونكرها للحقوق الوطنية الفلسطينية، إنما هو هدية البرلمان الأوروبي للخطر يسقط ورقة التوت عن الديمقراطية الألمانية، ومحاولة لتدفع شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة فاتورة ما يسمى بالحرقة». وأضافت «الجبهة» أن هذا القرار سيلحق أضراراً بالمانيا ومصداقيتها، باعتبارها إحدى الدول التي تتغنى بالديمقراطية وقيم الحرية والعدالة والالتزام بالقوانين الدولية، والوقوف بجانب الشعوب المظلومة.

أما حركة «حماس» فقالت إن قرار البرلمان الألماني «مؤسف ومخز وسابقة في تاريخ حقوق الإنسان وحرية التعبير». وجاء في بيانها: «الأسف الشديد فإن ألمانيا غير قادرة على التخلي عن الشعور التاريخي بالذنب تجاه اليهود، وما ارتكبه بحقهم من جرائم». وأضافت البيان: «لكن لا يجوز تصحيح ذلك على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه ونضاله من أجل الحرية والاستقلال، إذ إن قرار الديمقراطية يجب أن تكون إلى جانب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وإلى جانب الحقوق والعدل، وأن تكون عوناً للشعوب المظلومة تحت الاحتلال، لا أن تركز الاحتلال، بل إن واجبه الأخلاقي يفرض عليها محاربه، لا أن تكون مدافعة عن جرائمه وظلمه واضطهاده لحقوق هذه الشعوب والحرية والعيش بكرامة وأمان». وأعرب عن أسفه الشديد لروحو المشرعين الألمان للضغط والاتكاذيب والإغراءات غير الميمنة على أساس، التي يروجها أنصار

على الساحة الوطنية، والعدوان، وضد حق الشعب الفلسطيني، وأحرار العالم، بالنضال السلمي من أجل الحرية، والعدالة، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية».

وأضافت «الجبهة» أن هذا القرار سيلحق أضراراً بالمانيا ومصداقيتها، باعتبارها إحدى الدول التي تتغنى بالديمقراطية وقيم الحرية والعدالة والالتزام بالقوانين الدولية، والوقوف بجانب الشعوب المظلومة.

وأضافت «الجبهة» أن هذا القرار سيلحق أضراراً بالمانيا ومصداقيتها، باعتبارها إحدى الدول التي تتغنى بالديمقراطية وقيم الحرية والعدالة والالتزام بالقوانين الدولية، والوقوف بجانب الشعوب المظلومة.

عريقات: محاولات تغيير مرجعيات عملية السلام مصيرها الفشل المالكي يصف «صفقة القرن» باتفاقية استسلام للفلسطينيين

وأعلن المالكي أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في موسكو لتلبية دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأشار إلى أن هذه القمة ستؤدي لخطة إسرائيل الرئيسية لتعميق الاحتلال.

وأضاف أن «منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعات في الأسابيع المقبلة لاتخاذ قرارات وإجراءات في هذا الشأن، وأنها ستقوم أيضاً بتكرار الجهود الدبلوماسية لتسريح الموقوف الفلسطيني ولحشد الدعم من أجل إعلاء الحقوق الفلسطينية في الأسابيع المقبلة، بينما تحضر الولايات المتحدة لنشر خطتها، سنستمر بكل الطرق لتحقيق السلام للشعب الفلسطيني عبر الطرق القانونية السلمية». وأضاف: «أنا على دراية بأن الانقسام الداخلي قام بتقويض قدرتنا على ذلك وقوّض

وأعلن المالكي أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في موسكو لتلبية دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأشار إلى أن هذه القمة ستؤدي لخطة إسرائيل الرئيسية لتعميق الاحتلال.

وأضاف أن «منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعات في الأسابيع المقبلة لاتخاذ قرارات وإجراءات في هذا الشأن، وأنها ستقوم أيضاً بتكرار الجهود الدبلوماسية لتسريح الموقوف الفلسطيني ولحشد الدعم من أجل إعلاء الحقوق الفلسطينية في الأسابيع المقبلة، بينما تحضر الولايات المتحدة لنشر خطتها، سنستمر بكل الطرق لتحقيق السلام للشعب الفلسطيني عبر الطرق القانونية السلمية». وأضاف: «أنا على دراية بأن الانقسام الداخلي قام بتقويض قدرتنا على ذلك وقوّض

وأعلن المالكي أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في موسكو لتلبية دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأشار إلى أن هذه القمة ستؤدي لخطة إسرائيل الرئيسية لتعميق الاحتلال.

يتم عبر محاولات إيجاد معادلات للتعايش بين الضحية والجاني، بين قوة الاحتلال والشعب تحت حياتهم وقوانينهم على أساس (الآبارتيد) والاعتزال أو «مطالبة واستنجاز اعتبار أن الشعب الفلسطيني بحريته واستقلاله أصبحت مرفوضة مع معالجته بمزيد من جرائم الحرب والبطش والتطهير العرقي وبت ثقافة الكراهية والعنصرية والابارتيد». وشدد على أن «تكثيف الاستيطان الإسرائيلي وفرض الحقائق الاحتلالية على الأرض، خصوصاً فيما يتعلق بالقدس والإعلاء الميدانية والحقوق الاجتماعية والحصار والإغراق والاستيلاء على الأراضي وهدم البيوت لن تخلق حقاً ولن تنشئ التزاماً». وأكد عريقات ضرورة أن يدافع العالم أجمع وبكل ما يملك عن القانون الدولي والشرعية الدولية.

تسريبات جديدة تعزز اتهامات الفساد ضد نتياهو

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

بخصوص مقال يخص موظفاً سابقاً في منزل رئيس الوزراء رفغ دعوى ضد سارة متهمًا بإيها بسوء المعاملة».

سخط سياسي وشعبي... وبكركي اعتبرت كلامه «جرحاً بليغاً»

توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام بعد تسريب إهانة وجهها للبطيريك صغير

بيروت، الشرق الأوسط،

وكان محامي رئيس الاتحاد العمالي العام قال إن «الأسمر أوضح أنه لم يقصد أي إساءة ونخشي أن يكون توقيفه يحمل عرقله لهذه الشخصية الرائدة في العمل العمالي ولا تدبير قانونياً واضحاً ومقنعاً لتوقيفه».

وتفاعل كلام الأسمر على الصعيدين السياسي والشعبي، واستدعى استنكاراً لما قيل. وأعلن حزب «القوات اللبنانية» تعليق مشاركة أعضائه في الاتحاد العمالي العام رفضاً للتطاول على البطيريك صغير.

وعزذ عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب بيار بو عاصي عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «لأنه لا حرية دون مسؤولية، ولأن المسؤول مسؤول أمام الذين يمثلهم وأمام الناس، ولأن الرموز تخزن الهوية والمشاعر، ولأن بشارة الأسمر أمان ما يمثله الراحل الكبير غبطة البطيريك صغير في وجدان المسيحيين والشعب اللبناني، فعليه الاعتذار والاستقالة وتحلّل مسؤولية كلامه أمام القضاء».

واعتبر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن كلام الأسمر «معيباً وغير مسؤول»، وأشار إلى أن المجلس يمتنع على النجاسة العامة التمييزية «تسريع الإجراءات القانونية، والإبجاز فوراً إلى القوى الأمنية باعتقال المدعو بشارة الأسمر، ووجه بالسجن ومحاكمته». من جهته، دعا النائب ميشال ضاهر إلى استقالة الأسمر فوراً، معتبراً أن ما قيل «يتنافى تماماً مع أخلاقيتنا الاجتماعية والسياسية، ومع الحد الأدنى من أدبيات الحديث والخطاب تجاه شخصية استثنائية في تاريخ لبنان».

واستنكرت مفوضية العمل في الحزب «التقدمي الاشتراكي» الكلام غير المسؤول الذي صدر عن الأسمر، معتبرة في بيان «أن هذا الكلام المسيء لا يُحصى بالاعتذار فهو أكبر من أن يُطوى بسطرين لا يقلان من فداحة التجريح والاستخفاف والإهانة الموثقة بالصوت والصورة». ودعت المفوضية كل مكونات المجتمع النقابي للوقوف صفاً واحداً رفضاً لهذه الإساءة الخارجة عن الأصول العمالية وأخلاقياتها وأدبياتها.

وذهبت الأمور باتجاه منحنى عملي، إذ دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان مارون الخولي كل الانحدارات العمالية المنضوية في الاتحاد العمالي العام إلى الاستنكار العلني والتداعي إلى جلسة طارئة لتحويله إلى لجنة تاديبية لعزله وتقديمه إلى القضاء المختص لمحاكمته.

وبالترزامن، أعلن رئيس الكتلة النقابية المستقل جورج العلم تعليق اتحادات عضويتها في الاتحاد العمالي العام، «رفضاً للتطاول على مقام الكاردينال صغير وإلى حين استقالة المقترين وتصحيح الخلل المزمن».

أوقفت المباحث الجنائية اللبنانية أمس، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، بعد توجيهه إهانات للبطيريك الراحل نصر الله صغير قبيل انعقاد المؤتمر الصحافي الأخير له، وسجلتها كاميرات التلفزة، وهو ما أثار سخط عدد كبير من اللبنانيين الذين طالبوا بمحاكمته وإقالته من موقعه.

وتحركات السلطات اللبنانية على أثر المطالب الشعبية والرسمية لتوقيف الأسمر، فاصدرت المباحث الجنائية مذكرة توقيف وجهية بحق الأسمر، وتركت 3 أعضاء من «العمالي العام» بسند إقامة، وهي في انتظار وصول عضوين آخرين ممن كانوا مع الأسمر على المنبر للاستماع إلى إفادتهما.

ومساء أمس صدر عن البطيركية المارونية بيان أعرب فيه البطيريك بشارة الراعي عن أسفه «لما صدر من

كلام مهين» بحق البطيريك صغير. وأدان الكلام الذي تسبب بجرح بليغ في نفوس كل اللبنانيين مقيمين ومنتشرين وسواهم». كما أيد ردات الفعل التي قابلت هذا التصرف للامسؤول بالبيانات المطالبة باستقالته ومقاضاته. وقالت إن هذا الكلام يُفقد صاحبه الأهلية للاضطلاع بمسؤولية تتعلق بالشأن العام. ويلزمه الاعتذار من ومن جميع اللبنانيين الذين أساء إليهم بكلامه. وأضاف البيان أن أبواب بكركي «ستبقى مغلقة أمامه إلى حين تكفيره وتعويضه عن خطيئته بما يحفظ كرامة وفاة البطيريك الكبير وللبنانيين».

وكان وزير العدل البير سرحان قال في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»: «تابع منذ الصباح مع النائب العام التمييزي بالإنيابة قضية بشارة الأسمر، وأعلمني أنه نتيجة للتحقيق معه تم توقيف الكاردينال نصر الله صغير مستمراً مع جميع المعنيين».

كذلك، أعلن وزير العمل كميل أبو سليمان عبر حسابه على «تويتر»: «إننا كوزارة عمل سنستخذ الإجراءات التي يتبناها القانون في حق».

وأكد مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عديو أبو كسم أن «الكلام الذي صدر على لسان الأسمر أساء للكنيسة وللبطيريك صغير وللمسيحيين وللعالم الذين يمثلهم، والقضية هي قضية رأي عام غاضب جداً». واعتبر «أنه عندما يتكلم أحد بهذه الطريقة ويتوجه إلى رجالات كبار أمثال البطيريك الكاردينال نصر الله صغير، فهو لا يستحق البقاء في موقع المسؤولية»، مشيراً إلى «أن الاعتذارات لا تنفع بعد إطلاق الإهانات». وشدد أبو كسم على «أن الاعتذار لا يكفي، بل يجب أن يضع الأسمر نفسه بتصرف بكركي»، لافتاً إلى «أننا بانتظار ما سيحصل ليُبنى على الشيء مقتضاه».

المساعدون القضائيون ينضمون إلى المعتكفين بدءاً من الاثنين

وزير المال اللبناني يحذر من مخاطر التأخر في إقرار الموازنة

بيروت، الشرق الأوسط،



الوزير علي حسن خليل (رويترز)

حذر وزير المال علي حسن خليل من تداعيات عدم إنجاز الموازنة غداً على البلد والاستقرار، وهو الموعد الذي يفترض أن تنهي فيه الحكومة نقاشاتها حول الموازنة وتقرها، وتحيلها إلى البرلمان لإقرارها، وذلك بالتزامن مع ضغوط موظفي القطاع الخاص الراغبين للمساس برواتبهم ومكتسباتهم.

وشدد خليل على أننا «لن نقبل بان تضيق وقتنا أكثر في مناقشة الموازنة، وأدنا أن «كل الكلام قيل وعلينا أن ننتهي غداً وإلا فسيكون الأمر مكلفاً على البلد والاستقرار».

وتسعى الحكومة إلى إنجاز موازنة تقشفية. وشدد النائب مروان حمادة على أن أساس الموازنة هو الثقة التي يجب أن تعطى للبنانيين والخارج، لافتاً في حديث إذاعي إلى وجوب أن تقوم الموازنة على سياسة مالية تقشفية تتعاطى مع المؤسسة العسكرية بمحبة من خلال إحاطة عناصرها وحمائهم وكذلك الأمر بالنسبة إلى القطاعات الإنتاجية والخدمات في مقابل فرض بعض الإجراءات».

ورأى حمادة أن الموازنة الحالية لا روح فيها ولا منطق في ترتيب الأمور، مشيراً إلى أن الضريبة التصاعدية مهمة وضرورية شرط أن تكون أرباح الشركات شرعية وأن يتم منع التهريب عبر الحدود والحد من الأرباح غير الشرعية في الجمارك والشركات.

وتأتي النقاشات على وقع إضرابات تشل قطاعات حيوية في البلد، إذ قرر تجمع المساعدين القضائيين الاعتكاف عن العمل اعتكافاً شاملاً ومفتوحاً بدءاً من يوم الاثنين المقبل.

وجاء في بيان للتجمع: «استنكاراً للخطوات التي بدأ بها المساعدون القضائيون، وفي أجواء الحديث مجدداً عن المساس بحقوقنا وكرامتنا ومكتسباتنا بما يهدد

ما قد يطرا من تطورات يبني على الشيء مقتضاه». بالترزامن، دعت رئيسة اللجنة الفاعلة للاستاذة المتقاعدتين في التعليم الأساسي نسرين شاهين إلى الاعتصام أمام وزارة التربية والتعليم، وذلك «رفضاً لقرار وقف التوظيف لمدة ثلاث سنوات لأن التعليم الأساسي لم يشهد أي توظيف للدخول إلى الملاك منذ 15 سنة»، قائلة إن ما حصل «هو توظيف طائفي سياسي عبر بدعة التعاقد». ودعا حراك المتعاقدين، جميع المتعاقدين في التعليم الثانوي

للممة عيشنا، فضلاً عن النية في اقتطاع بعض التقديرات وإلغاء بعضها الآخر، وحيث إن التماري بتجاهل صرختنا ووجعنا من شأنه إلحاق بالغ الأذى بنا وبعائلاتنا وصولاً إلى الأداء الوظيفي، وتماشياً مع قرار السادة القضاة بالاستمرار في اعتكافهم عن العمل إلى حين تحقيق المطالب، قررنا نحن المساعدين القضائيين في كل لبنان الاعتكاف عن العمل اعتكافاً شاملاً ومفتوحاً بدءاً من يوم الاثنين المقبل 20 مايو (أيار) الحالي، معتذرين عن عدم قبولنا أي مراجعة باستثناء ما يتعلق بالمهل والموقوفين، وفي ضوء

باسبيل يتهم وزراء بمواجهة «محاولات الإصلاح» بالكذب والتعريض



بيروت، الشرق الأوسط،

شن وزير الخارجية جبران باسبيل هجوماً على خصومه السياسيين ومنتقدي «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه، من غير أن يسميهم، مشدداً على «أننا مصرون حتى لو تطلب الأمر وقتاً أن نخرج بموازنة أفضل».

وزار باسبيل منطقة الكورة أمس، حيث جال على عدة قرى، وقال: «هناك وزراء يؤيدون ما نقول في مجلس الوزراء ثم يخرجون ويتصلون للتعريض ومحاولات الإصلاح بالكذب والتعريض وجعل الشك يتسرب إلى الناس».

وأشار إلى أنهم «يصورون الطرح الإصلاحية كأنه ضد الناس، كالعسكر والإسادة، لكننا جميعاً في معركة سياسية هدفها تحسين وضعنا الاقتصادي لأن الحالة ستصبح أسوأ إذا لم نقم بما يلزم».

وأكد باسبيل أننا «نعمل لإطلاق الإصلاح عبر الموازنة ونطرح معالجات ليس فقط عاجية وهم يوافقون على كثير مما نقول، لكن يطالبون بالتأجيل وليس مقبولاً العمل لمعالجة العجز في مقابل رفض تغيير الأزقام والسياسة الاقتصادية». وأضاف: «كلما حاولنا إصلاح الوضع يقولون إنهم ليسوا جاهزين ويؤجلون، في

الطبخ تدعو لعدم «خفق» المصارف



النائب رولا الطبخ خلال حديث إذاعي أمس (الوطنية)

أن لس في الماضي أن الأموال والمشروعات السابقة لم تنفذ، لذلك هذا المجتمع يريد أن يرى جدية في العمل الإصلاحي». معتبرة أن «تخفيض العجز سيكون إما عبر ضرائب جديدة أو سياسة مالية واقتصادية جديدة». ولفتت الطبخ إلى أن «الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء كانت إيجابية ومثمرة وفقاً لتصريحات معظم الوزراء، وأن الاتجاه هو لتخفيض العجز عبر فرض ضرائب معينة برفع فوائد المصارف من دون المس بالضرائب المباشرة التي تطل الموازن».

سواء لناحية الإجراءات أو المنافع الإضافية». وقالت الطبخ في حديث إذاعي: «هذه الفترة التي نمر بها قد تكون موجعة لأننا في خضم عملية إصلاحية، وكل إصلاح لا بد من أن يكون موجعاً، وخصوصاً على الحلقة الأضعف»، لكنها شددت على وجوب «أن يظال الإصلاح الجميع وأن يتكاتف كل الشركاء في الدولة من أجل النهوض بالبلد».

وتشددت الطبخ على أن «لبنان اليوم أمام فرصة نهائية تتمثل بمؤتمر (سيدر) مع الشروط التي وضعها المجتمع الدولي لتقديم هذه الأموال بعد

بيروت، الشرق الأوسط،

رأت عضو كتلة «المستقبل» النائب رولا الطبخ جاريدي أن «هناك الكثير من الخطابات الشعبوية التي تدعو المصارف إلى تحمل لول الأمانة»، داعية إلى «عدم خنق المصارف بشكل سيكون له مردود سلبي لأنها هي التي تحرك العجلة الاقتصادية وتؤمن الثبات المالي في البلد».

ولفتت إلى أن «هناك الكثير من الإجراءات الأخرى في الموازنة من شأنها تخفيف العجز منها تحصيل الجبائية وتخفيف الهدر في عدد كبير من الوزارات

مؤشرات على تفاقم الأزمة خلال الصيف

كرم فصل الشتاء لم ينقذ اللبنانيين من انقطاع المياه

لها بالكميات الكافية من المياه، إذ قامت السلطات بحماية حوض جعبتا، والتأكد من عدم تلوث البيئة حوله». وفيما يتعلق بالحلول التي يمكن أن تجنب لبنان كارثة مياه قريبة، استبعد أبي راشد أن تكون السدود هي المخرج الجدي من هذه الأزمة، وقال إن الدولة أساءت اختيار مواقع بناء السدود في معظم الأحيان، ما أهدر كثيراً من الوقت والموارد غيرهما من المدن». وأضاف: «قام المعهد الفيدرالي الألماني لعلوم الأرض والثروات الطبيعية (بي جي آر) بدراسة تفيد بأن تبج جعبتا يستطيع وحده أن يزود بيروت

من الموارد. ودعا إلى إعلان حالة طوارئ في قطاع المياه، ذلك لأن البلد أصبح قائماً على الهدر وتلوث وتجديد الموارد الطبيعية. وقال إن المعركة للحفاظ على مواردنا وطبيعتنا باتت جدية، خاصة أن هناك جهات تسعى لتدمير أحد أجمل المعالم الطبيعية في لبنان مثل مرج بسري، لإقامة سدود بحجة توصيل المياه إلى بيروت وغيرها من المدن».

ذلك لأن المشكلة في جوهرها لا تتف عند معدلات الأمطار التي تشهدنا البلاد فقط. وأفاد أبي راشد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بأن لبنان على عتبة أزمة مياه لا مهرب منها مع بداية فصل الصيف وذلك لأسباب تتعلق بالهدر وسوء الإدارة، بالإضافة إلى شبكات المياه المهترئة في معظم الأراضي اللبنانية. وأوضح أبي راشد أنه في لبنان، يقوم الأشخاص بحفر أنبار ارتوازية بشكل عشوائي يفقد للتخطيط العلمي المطلوب والرقابة اللازمة، ما يعزز الهدر، ويحرم الآخرين من الاستفادة

أن هناك مساعي جديدة لترشيد الاستهلاك. وتابع: «لا اعتقد أن زيادة معدل الأمطار المساقطة ستكون الحل لأزمة المياه، ذلك لأنه حتى كميات الأمطار التي تقع دون المعدل العام بإمكانها خطط مدروسة لترشيد استهلاك المياه والاستفادة منها بشكل علمي، أي أن كثرة الأمطار وحدها لا تنفع». ويتشارك الخبير البيئي ورئيس الحركة البيئية اللبنانية، بول أبي راشد الرأي نفسه مع فارس، ويرى أن كمية المتساقطات لا تعيد اللبنانيين عن خطر الموقع بازمة مياه،

بحسب أرقام مصلحة الأرصاد الجوية. ويشير رئيس فرع مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت محمد فارس في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن لبنان منذ 30 عاماً. وأوضح: «فاقت كمية المتساقطات هذا العام تلك التي شهدتها السنوات الماضية بأشواط، وسجلنا هذه السنة أعلى معدل هطول أمطار منذ أكثر من 30 عاماً».

وأضاف فارس أن المعدل العام هو 815 ملم، وهي الكمية التي من المفترض أن تلبى حاجة اللبنانيين من المياه، إذا افترضنا

الصهاريج إلى جماعات غير منظمة تسعى لتحقيق أرباح طائلة من مسالة عدم توفر المياه في كثير من المناطق اللبنانية، ما يترك اللبنانيين أمام خيار واحد فقط، وهو الدفع مهما بلغت التعرفة التي يفرضونها على الكميات المطلوبة». ويتكرر مشهد الصهاريج، رغم أن فصل الشتاء في لبنان قدم هذه السنة عرضاً مميزاً وسخياً، حيث وصل معدل الأمطار المتساقطة في لبنان منذ بداية موسم شتاء 2018 - 2019 إلى 1034,6 ملم، مقارنة بمعدل 482,3 في الفصل الماضي، أي شتاء 2017 - 2018.

بيروت، تمارة جمال الدين

يتكرر مشهد صهاريج المياه المنتقلة بين شوارع العاصمة بيروت ومناطق لبنانية أخرى، رغم ارتفاع معدل تساقط الأمطار هذا العام، وتجاوز ذلك المعدل العام بكثير، ما أعطى اللبنانيين بصيص أمل بحل أزمة المياه التي اعتادوا عليها منذ سنوات عدة، خصوصاً مع بداية فصل الصيف.

وتغير هذا المشهد أسئلة حول ما إذا كان لبنان على حافة أزمة مياه جديدة، أم أن كمية الأمطار التي تساقطت هذه السنة ستساعد اللبنانيين على

بعد شهر من قصف مواقع تابعة لظهران في مصيف وحلب

غارات إسرائيلية جديدة على «قاعدة إيرانية» قرب دمشق

حضر بالقطاع الشمالي من ريف حلب القنيطرة مساء اليوم الأحد الثالث من شهر مارس، ناجماً عن سقوط قذيفة صاروخية واحدة على الأقل على منطقة عند الأطراف الغربية لبلدة حضر، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية». وفي 11 فبراير (شباط)، سجل «المرصد» قصفاً صاروخياً نفذته القوات الإسرائيلية على ريف القنيطرة «استهدف مناطق توجد فيها ميليشيات الموالية لقوات النظام من (حزب الله) وإيران في منطقة جبانة الخشب والقنيطرة المهيمه، حيث استهدفت بث صاروخ مشفى مدمراً في القنيطرة المهيمه، وبعصواريخ أخرى أطراف جبانة الخشب». ووفق «المرصد» إصابة 4 على الأقل من الميليشيات الموالية لقوات النظام جراء الضربات.

الصناعية في الشيخ نجار، ناجمة عن غارات إسرائيلية استهدفت مستودعات ذخيرة تتبع للقوات الإيرانية، ما تسبب بانفجارها، حيث نفذت الطائرات الإسرائيلية غارات استهدفت مستودعات أسلحة تابعة للقوات الإيرانية، بالتزامن مع إطلاق دفاعات النظام الجوية عدداً من الصواريخ للتصدي للصواريخ الإسرائيلية. وفي 19 مارس «هزّت انفجارات عنيفة ضواحي العاصمة دمشق، ولم ترد معلومات إلى الآن عن طبيعة الانفجارات، التي تزامن معها العنف مع إطلاق صواريخ من ضادات الدفاع الجوي المنتشرة في ضواحي العاصمة، حيث شوهد وميضها في سماء المنطقة»، حسب «المرصد» الذي أشار إلى أن «انفجاراً ضرب بلدة

الإيرانيين والمجموعات الموالية لها، هم 9 من جنسيات سورية وغير سورية مقيمين على الأراضي السورية، بينما 5 الآخرون بينهم 3 إيرانيين على الأقل، ممن قتلوا جميعاً جراء القصف الإسرائيلي الذي طال مدرسة المحاسية في مدينة مصيف ومركز تطوير صواريخ متوسطة المدى في قرية الراوي ومعسكر الطلائع في قرية الشيخ غصيان بريف مصيف، كما أن القصف ذاته تسبب في إصابة أكثر من 15 آخرين منهم»، وفي 28 مارس، قال «المرصد» إن الانفجارات التي هزت منطقة مطار حلب الدولي والمنطقة الواصلة بينها وبين المدينة

والحلب الضرر باي جهة تريد الإضرار بنا». وفي تقرير مفصل، قال «المرصد»، أمس، «سمع دوي انفجارات عنيفة في محيط العاصمة دمشق ناجمة عن أهداف محيطها بعدة صواريخ إسرائيلية، حيث سمعت أصوات انفجارات شديدة على الأقل في جنوب وغرب غربي العاصمة؛ أحد الانفجارات شوهد وميضه غرب جرمانا، ولا يعلم ما إذا كانت ناجمة عن تصدي دفاعات النظام الجوية، أم أنها استهدفت مناطق في محيط العاصمة». وأشار إلى أن «الضربات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت منطقة مصيف في الريف الغربي لحمماة في 13 أبريل، خلفت عدداً من القتلى والجرحى، حيث وثق (المرصد) مقتل ما لا يقل عن 14

21 يناير (كانون الثاني) توجيه ضربات طالت مخازن ومراكز استخبارات وتدريب؛ قال إنها تابعة لـ«فيلق القدس» الإيراني، إضافة إلى مخازن ذخيرة وموقع في مطار دمشق الدولي. وتسببت الضربات، حسب «المرصد»، في مقتل 21 شخصاً، بينهم عناصر من القوات الإيرانية ومقاتلون مرتبطون بها. وتكثرت إصابات إسرائيلية مستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا، وإرسال أسلحة متطورة إلى «حزب الله». وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، صرح خلال زيارة له إلى تشاد، في وقت سابق، «لدينا سياسة محددة تماماً: تفويض جذر الوجود الإيراني في سوريا،

عذّة، حسب ما أفادت «سانا» التي تحدّثت عن جرح ثلاثة مقاتلين، من جهته، قال «المرصد السوري»، وقتذاك، إن ذلك القصف أدى إلى سقوط «قتلى من المقاتلين الإيرانيين». وكثفت إسرائيل، في الأعوام الأخيرة، وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. واستهدف قصف إسرائيلي، في الأونة الأخيرة، مدينة حلب، إذ أعلنت سوريا في نهاية مارس (آذار) عن تصدي دفاعاتها الجوية لـ«عدوان» إسرائيلي استهدف شمال شرقي المدينة. والقصف الذي طال، وفق «المرصد»، مستودعات ذخيرة تابعة لمقاتلين إيرانيين، أسفر عن مقتل سبعة مقاتلين. وأعلن الجيش الإسرائيلي في

انفجارات عنيفة في محيط دمشق ناجم عن استهداف محيطها بعدة صواريخ إسرائيلية». وأوضح: «سمعت أصوات 3 انفجارات شديدة على الأقل في جنوب وجنوب غربي العاصمة. أحد الانفجارات شوهد وميضه غرب جرمانا، ولا يُعلم ما إذا كان ناجماً عن تصدّي الدفاعات الجوية». وأشار عبد الرحمن إلى أنّ «الصواريخ استهدفت منطقة الكسوة، حيث توجد مستودعات أسلحة تابعة للقوات الإيرانية وحزب الله»، مضيفاً: «الطما تعرضت هذه المنطقة لضربات جوية إسرائيلية». وفي 13 أبريل (نيسان)، تصدّت الدفاعات الجوية السورية لقصف جوي إسرائيلي استهدف منطقة مصيف في محافظة حماة وسط سوريا، وأسقطت صواريخ

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» استهدفت الدفاعات الجوية السورية، مساء الجمعة، «أجساماً مضية»، مصدرها إسرائيل، وأسقطت عدداً منها، في وقت أفيد بأن الغارات الإسرائيلية استهدفت مواقع قرب دمشق، «خصوصاً قاعدة إيران في منطقة الكسوة» في ريف العاصمة السورية. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلت عن مصدر عسكري قوله إنّ «وسائل دفاعنا الجوي اكتشفت أهدافاً معادية قادمة من اتجاه القنيطرة وتصدّت لها». من جهته، قال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «سمع دوي

هدنة 72 ساعة في إدلب

وموسكو تواصل «استهداف الإرهابيين»

تصدت لمجموعة من الطائرات المسيرة والقذائف الصاروخية. ولم تؤكد المصادر العسكرية الرسمية هذه المعطيات، علماً بأن موسكو تعلن عادة عن هذه الهجمات بعد مرور بعض الوقت على وقوعها. لكن المصادر الإعلامية أشارت إلى أن الطائرات المسيرة والقذائف لم تستهدف قاعدة حميميم وحدها، إذ طالت الهجمات ريفي جبلة والقرادحة قرب مدينة اللاذقية.

وكان الجيش السوري بدأ منذ أيام عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير ريف حماة الشمالي والشمالي الغربي المتاخم لمحافظة إدلب، وتمكن خلالها من استعادة عدد من البلدات والتلال الاستراتيجية، أهمها مزرعة الراضي واليانة الجنبارة وتل عثمان التي مهدت للسيطرة على كفر نبودة وقلعة المصيق الاستراتيجيين.

وكان لافتاً أنه قبل الإعلان عن الهدنة الجديدة مباشرة أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، عزم بلاده «مواصلة محاربة الإرهابيين في إدلب» ورفض الاتهامات الغربية الموجهة إلى موسكو ودمشق على خلفية التصعيد في المنطقة.

وفي كلمة القاها خلال جلسة طارئة، عقدها مجلس الأمن الدولي، بطلب من الدول الثلاث

المسؤولة عن الملف الإنساني في سوريا (بلجيكا، ألمانيا، الكويت)، قال نيبينزيا: «ترفض اعتبار الإرهابيين محضّين، وستواصل محاربتهم رغم عويل بعض شركائنا».

وذكر الدبلوماسي أن الهدنة التركية بشأن منطقة خفض التوتر في إدلب «لا تتضمن كلمة واحدة حول ضرورة حماية الإرهابيين، بل على عكس ذلك، تؤكد نصها عزيمة الطرفين في محاربة الإرهابيين».

ودعا نيبينزيا الأمانة العامة للأمم المتحدة ووكالاتها المختصة إلى عدم نشر «معلومات غير موثقة» حول الخسائر بين المدنيين في سوريا جراء عمليات الجيش الحكومي السوري والقوات الروسية الداعمة له.

وأكد نيبينزيا أن «نشاطات المسلحين الإرهابيين هي التي أدت إلى التصعيد الأخير في منطقة خفض التوتر في إدلب»، مشيراً إلى أن «استقرار أوضاعهم موجهة ضد القوات الحكومية السورية، كما أنها تهدد أمن قاعدة حميميم الجوية الروسية في محافظة اللاذقية».

تجنبت الأوساط الرسمية الروسية أمس، إعلان موقفها حيال الهدنة المؤقتة في إدلب وسط تشكيك عسكري غير مباشر بقدرتها على الصمود من خلال توجيه وزارة الدفاع اتهامات جديدة للفصائل المسلحة بانتهاك الهدنات السابقة.

ولم تعلق وزارة الدفاع على معطيات نقلتها وسائل إعلام حكومية روسية عن مصادر ميدانية في سوريا أفادت بتوصل الأطراف في إدلب إلى هدنة مؤقتة لمدة 72 ساعة بدأ سريلانها المليئة الفائتة. ولم تنقل المصادر تفاصيل جديدة عن الآلية التي تم بها التوصل إلى إعلان الهدنة. لكن اللافت أن موسكو ركزت في بيانها عسكريين منفصلين على «الانتهاكات المتواصلة من جانب الإرهابيين» لنظام وقف النار في إدلب.

وقال فيكتور كوشيشين، رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، إنه خلال الساعات الـ24 الماضية سجلت انتهاكات لوقف النار من جانب «الجماعات المسلحة غير الشرعية في محافظتي اللاذقية وحلب».

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية عنه: «على الرغم من الوقف الثابت للأعمال العدائية، لا تزال انتهاكات الجماعات المسلحة غير القانونية العاملة في منطقة التصعيد في إدلب مستمرة. وخلال اليوم الأخير، أطلق مسلحون النار على بلدات في دير الزور واللاذقية وحلب». وتزامن ذلك، مع إعلان وزارة الدفاع الروسية أن مركز المراقبة الروسي العامل في إطار اللجنة الروسية - التركية المشتركة سجل في إطار عمل لجنة الهدنة في سوريا، 10 حالات انتهاك لنظام وقف إطلاق النار في يوم واحد، بينما سجل الجانب التركي 16 حالة. وفقاً لبلاغ نشر أمس على الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع الروسية. وأفاد البلاغ بأن كل الانتهاكات التي سجلتها روسيا برزت في اللاذقية وإدلب بينما سجل الجانب التركي انتهاكات ارتكبت من جانب القوات الحكومية في إدلب واللاذقية وحماة. بالتزامن، نقلت وسائل إعلام أمس، أن الدفاعات الجوية في قاعدة «حميميم» الروسية

انفجار في مستودع سلاح في إدلب

النظام والمعارضة يتبادلان الاتهامات بخرق هدنة الشمال السوري



دخان يتصاعد بعد قصف قرب قلعة المصيق في ريف حماة أمس (أ.ف.ب)

الإشخاص بجراح متفاوتة الخطورة». وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية: «توصلت القوات الحكومية، عبر روسيا وتركيا، إلى اتفاق هدنة لمدة 48 ساعة، اعتباراً من منتصف ليل الجمعة، على جهات ريفي حماة واللب». واتهم القائد في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية «فصائل المعارضة التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم عبر محور الكركات، في جنوب، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

المنطقة، هو رفض ذلك، جملة وتفصيلاً، ما لم يتضمن انسحاب العدو، وعودة المناطق التي تم اقتطاعها بالقصف الوحشي على المدنيين الأبرياء، الذي أدى إلى مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف عن منازلهم». وقال النقيب مصطفى من قوات المعارضة: «خرقت القوات الحكومية الهدنة في ساعاتها الأولى، حيث حاولت القوات التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم، وتم تدمير عربة نقل جنود، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

المنطقة، هو رفض ذلك، جملة وتفصيلاً، ما لم يتضمن انسحاب العدو، وعودة المناطق التي تم اقتطاعها بالقصف الوحشي على المدنيين الأبرياء، الذي أدى إلى مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف عن منازلهم». وقال النقيب مصطفى من قوات المعارضة: «خرقت القوات الحكومية الهدنة في ساعاتها الأولى، حيث حاولت القوات التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم، وتم تدمير عربة نقل جنود، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

المنطقة، هو رفض ذلك، جملة وتفصيلاً، ما لم يتضمن انسحاب العدو، وعودة المناطق التي تم اقتطاعها بالقصف الوحشي على المدنيين الأبرياء، الذي أدى إلى مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف عن منازلهم». وقال النقيب مصطفى من قوات المعارضة: «خرقت القوات الحكومية الهدنة في ساعاتها الأولى، حيث حاولت القوات التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم، وتم تدمير عربة نقل جنود، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

المنطقة، هو رفض ذلك، جملة وتفصيلاً، ما لم يتضمن انسحاب العدو، وعودة المناطق التي تم اقتطاعها بالقصف الوحشي على المدنيين الأبرياء، الذي أدى إلى مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف عن منازلهم». وقال النقيب مصطفى من قوات المعارضة: «خرقت القوات الحكومية الهدنة في ساعاتها الأولى، حيث حاولت القوات التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم، وتم تدمير عربة نقل جنود، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

مجموعة العمل التركية - الروسية ناقشت الوضع في إدلب

الآن، ولا بد من الحفاظ عليه من أجل أمن ملايين الأشخاص. وأشار سينيرلي أوغلو إلى أن النظام استهدف المدنيين والمدارس والمستشفيات عمداً، وأوضح أن الهجمات تسببت في نزوح 243 ألف شخص، وزادت من موجة الهجرة نحو الشمال. وتطرق إلى استهداف النظام نقطة مراقبة تابعة للجيش التركي في 4 مايو (أيار) الجاري، وإصابة جنديين جراء ذلك، مؤكداً أن مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تصبح مشروعة باسم مكافحة الإرهاب.

القاعدة، في إشارة إلى جبهة النصرة، من المنطقة العازلة التي أنشأها الاتفاق التركي الروسي للفصل بين النظام والمعارضة. وفي الأثناء، حذر مندوب تركيا الدائم في الأمم المتحدة فريدون سينيرلي أوغلو، من خطر وقوع كارثة في محافظة إدلب، وأعرب سينيرلي أوغلو، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، عن قلقه بشأن الوضع في إدلب، وحث على وقف إطلاق النار، وفتح الطرق الدولية في جنوب المحافظة السورية. في السياق ذاته، قال وزير الدفاع التركي إن قوات النظام السوري تنتهك اتفاق سوتشي لتثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، وأضاف أكار، في بيان نشره الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع التركية، أن النظام لا يفي بوعده رغم الاتفاق وينتهك وقف

المنطقة، هو رفض ذلك، جملة وتفصيلاً، ما لم يتضمن انسحاب العدو، وعودة المناطق التي تم اقتطاعها بالقصف الوحشي على المدنيين الأبرياء، الذي أدى إلى مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف عن منازلهم». وقال النقيب مصطفى من قوات المعارضة: «خرقت القوات الحكومية الهدنة في ساعاتها الأولى، حيث حاولت القوات التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم، وتم تدمير عربة نقل جنود، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

المنطقة، هو رفض ذلك، جملة وتفصيلاً، ما لم يتضمن انسحاب العدو، وعودة المناطق التي تم اقتطاعها بالقصف الوحشي على المدنيين الأبرياء، الذي أدى إلى مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف عن منازلهم». وقال النقيب مصطفى من قوات المعارضة: «خرقت القوات الحكومية الهدنة في ساعاتها الأولى، حيث حاولت القوات التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم، وتم تدمير عربة نقل جنود، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

المنطقة، هو رفض ذلك، جملة وتفصيلاً، ما لم يتضمن انسحاب العدو، وعودة المناطق التي تم اقتطاعها بالقصف الوحشي على المدنيين الأبرياء، الذي أدى إلى مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف عن منازلهم». وقال النقيب مصطفى من قوات المعارضة: «خرقت القوات الحكومية الهدنة في ساعاتها الأولى، حيث حاولت القوات التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم، وتم تدمير عربة نقل جنود، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

المنطقة، هو رفض ذلك، جملة وتفصيلاً، ما لم يتضمن انسحاب العدو، وعودة المناطق التي تم اقتطاعها بالقصف الوحشي على المدنيين الأبرياء، الذي أدى إلى مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف عن منازلهم». وقال النقيب مصطفى من قوات المعارضة: «خرقت القوات الحكومية الهدنة في ساعاتها الأولى، حيث حاولت القوات التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم، وتم تدمير عربة نقل جنود، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

المنطقة، هو رفض ذلك، جملة وتفصيلاً، ما لم يتضمن انسحاب العدو، وعودة المناطق التي تم اقتطاعها بالقصف الوحشي على المدنيين الأبرياء، الذي أدى إلى مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف عن منازلهم». وقال النقيب مصطفى من قوات المعارضة: «خرقت القوات الحكومية الهدنة في ساعاتها الأولى، حيث حاولت القوات التقدم عبر محور الكركات، في ريف حماة الغربي، ولم تستطع التقدم، وتم تدمير عربة نقل جنود، بسيارة للقوات الحكومية، ومقتل جميع عناصرهما». وأشار إلى أن جبهة الكبينة، بريف اللاذقية، تشهد انتهاكات على معسكر الترابيع، قرب بلدة محررة في ريف حماة.

أسواق جديدة في دمشق تستلم تلك المدمرة في مخيم اليرموك

وصفد. ويوضح أحد أهم سر إقبالهم على افتتاح محال تجارية في «شارع النور»، أنهم يريدون متابعة أعمالهم وحياتهم المعيشية من ناحية ومن ناحية أخرى استثمار الاقتصاد السكاني الكبير في «دف الشوك»، والذي يقبل على السوق التي تعتبر نوعية البضائع فيها متوسطة وأسعارها أقل مما هي عليه في أسواق أخرى. لكن تاجراً آخر يجدي امتعاضه من طريقة تعامل وابتزاز

وصفد. ويوضح أحد أهم سر إقبالهم على افتتاح محال تجارية في «شارع النور»، أنهم يريدون متابعة أعمالهم وحياتهم المعيشية من ناحية ومن ناحية أخرى استثمار الاقتصاد السكاني الكبير في «دف الشوك»، والذي يقبل على السوق التي تعتبر نوعية البضائع فيها متوسطة وأسعارها أقل مما هي عليه في أسواق أخرى. لكن تاجراً آخر يجدي امتعاضه من طريقة تعامل وابتزاز

وصفد. ويوضح أحد أهم سر إقبالهم على افتتاح محال تجارية في «شارع النور»، أنهم يريدون متابعة أعمالهم وحياتهم المعيشية من ناحية ومن ناحية أخرى استثمار الاقتصاد السكاني الكبير في «دف الشوك»، والذي يقبل على السوق التي تعتبر نوعية البضائع فيها متوسطة وأسعارها أقل مما هي عليه في أسواق أخرى. لكن تاجراً آخر يجدي امتعاضه من طريقة تعامل وابتزاز

وصفد. ويوضح أحد أهم سر إقبالهم على افتتاح محال تجارية في «شارع النور»، أنهم يريدون متابعة أعمالهم وحياتهم المعيشية من ناحية ومن ناحية أخرى استثمار الاقتصاد السكاني الكبير في «دف الشوك»، والذي يقبل على السوق التي تعتبر نوعية البضائع فيها متوسطة وأسعارها أقل مما هي عليه في أسواق أخرى. لكن تاجراً آخر يجدي امتعاضه من طريقة تعامل وابتزاز

وصفد. ويوضح أحد أهم سر إقبالهم على افتتاح محال تجارية في «شارع النور»، أنهم يريدون متابعة أعمالهم وحياتهم المعيشية من ناحية ومن ناحية أخرى استثمار الاقتصاد السكاني الكبير في «دف الشوك»، والذي يقبل على السوق التي تعتبر نوعية البضائع فيها متوسطة وأسعارها أقل مما هي عليه في أسواق أخرى. لكن تاجراً آخر يجدي امتعاضه من طريقة تعامل وابتزاز

وصفد. ويوضح أحد أهم سر إقبالهم على افتتاح محال تجارية في «شارع النور»، أنهم يريدون متابعة أعمالهم وحياتهم المعيشية من ناحية ومن ناحية أخرى استثمار الاقتصاد السكاني الكبير في «دف الشوك»، والذي يقبل على السوق التي تعتبر نوعية البضائع فيها متوسطة وأسعارها أقل مما هي عليه في أسواق أخرى. لكن تاجراً آخر يجدي امتعاضه من طريقة تعامل وابتزاز

وصفد. ويوضح أحد أهم سر إقبالهم على افتتاح محال تجارية في «شارع النور»، أنهم يريدون متابعة أعمالهم وحياتهم المعيشية من ناحية ومن ناحية أخرى استثمار الاقتصاد السكاني الكبير في «دف الشوك»، والذي يقبل على السوق التي تعتبر نوعية البضائع فيها متوسطة وأسعارها أقل مما هي عليه في أسواق أخرى. لكن تاجراً آخر يجدي امتعاضه من طريقة تعامل وابتزاز

«داعش» يهاجم حقلاً نفطياً في الجنوب ويقتل جنديين

الجيش الليبي يعد بـ«حسم قريب» لمعارك طرابلس

وفي سياق المعارك التي تشهدها طرابلس، أوضح المركز الإعلامي لغرفة عمليات «الكرامة»، التابعة للجيش الوطني، في بيان له صباح أمس أن «الحسم بات قريباً» في العاصمة طرابلس، لافتاً إلى توجيه ما وصفه بـ«ضربات موجعة لمواقع وتمركزات الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج».

وواصلت قوات الجيش ضرب عدة مواقع للميليشيات المسلحة في طرابلس، باستخدام سلاح الطيران العمودي، حيث تحدثت سكران محليون وشهود عيان عن قصف عنيف استهدف عدداً من الضواحي، أبرزها في النقلية وطريق المطار، حيث مقر الميليشيات، التي يقودها عبد الغني الككلي المعروف باسم «أغنية».

وتحدثت سكران محليون وشهود عيان عن قصف عنيف استهدف عدداً من الضواحي، أبرزها في النقلية وطريق المطار، حيث مقر الميليشيات، التي يقودها عبد الغني الككلي المعروف باسم «أغنية».

خارج الخدمة منذ تعرضه قبل نحو أربع سنوات لهجوم مماثل نفذته تنظيم «داعش».

وحسب مصادر أمنية محلية من مدينة «زلة» فقد تم العثور على جثتي اثنين من أفراد بوابة الحماية بعد تعرضهما للهجوم، الذي نفذته تنظيم «داعش» إثر تسلل إلى المنطقة من الصحراء.

من جهته قال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للبيبة للنظ، إن استمرار حالة عدم الاستقرار في البلاد قد تؤدي إلى فقدان 95% من الإنتاج، وتقتل وكالة «رويترز» عن صنع الله قوله للصحافيين من جهة، وقبيل اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لمنتج النفط من «أوبك» وخارجها: «لأسف، إذا استمر الوضع على هذا النوال فأخشى أننا قد نفقد 95% من الإنتاج».

«زلة» النفطية، التابع لشركة «الزويتينة»، مشيرة في بيان لها إلى أن المعلومات الأولية تفيد بأن من قام بهذا الهجوم الإرهابي مجموعة تنتمي إلى «داعش».

وتعد منطقة «زلة» واحدة من خمس مناطق وبلدات تابعة للبلدية الجفرة، التي تقع على بعد 650 كلم جنوب شرقي العاصمة طرابلس. ويعد هذا الهجوم الإرهابي الثالث من نوعه في أقل من شهر، الذي يستهدف مواقع يسيطر عليها «الجيش الوطني» في الجنوب.

وكان من بين قتلى تنظيم «داعش» الإرهابي أحمد بن ناصر «خضروات»، الملقب بجزائر التنظيم وأحد أبرز أعضائه المدومين، حيث اكتسب شهرته من عملية ذبح بلدني وسط مدينة بنغازي قبل سنوات.

بدوره، قال «الجيش الوطني»

القاهرة: خالد محمود

اعتبر الجيش «الوطني الليبي» أن «الحسم بات قريباً» في المعارك التي يخوضها لـ«تحرير» العاصمة طرابلس من القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، التي يرأسها فائز السراج. وفي غضون ذلك، تبني تنظيم «داعش» أحدث هجوم من نوعه على حقل «زلة» النفطي جنوب ليبيا.

وجاءت هذه التطورات، فيما قالت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، إن رئيسها غسان سلامة، أنهى أمس، زيارة عمل لمدة ثلاثة أيام إلى العاصمة الأميركية، لم يسبق الإعلان عنها.

وأوضحت البعثة في بيان لها أمس، إن سلامة أجرى ما وصفته بـ«مباحثات معمقة مع كبار المسؤولين في الإدارة

رموز جزائرية تدعو إلى حل توافقي

يستجيب لطموحات الحراك

بالفخر والاعتزاز بالانتماء إلى أمة كبيرة بعظمة الجزائر. كما أنها ساهمت بقوة في تعزيز الوحدة الوطنية وإرادة العيش المشترك، بقطع النظر عن خلافاتنا السياسية وحساسياتنا الثقافية أو العقائدية».

في المقابل، تقول قيادة الجيش إنها لا تريد أن تقحم نفسها في السياسة، ولا تريد لأحد أن يطالبها بان تفعل ذلك. كما الدستور نفسه يمنع ذلك، لكن في الممارسة تمسك المؤسسة العسكرية بالحكم بشكل كامل، حسب عدد من المراقبين ومتزعمي «الحراك».

وقال الكاتب المسرحي والصحافي المعروف أحمدية عياشي حول مبادرة الإبراهيمي وعبد النور وبين ليس «ما الذي يمكن أن تمثله الفرصة التي يقرتها الثلاثي الإبراهيمي وعبد النور ورشيد بن ليس؟ إنهم يمثلون صوت الحكمة، برغم اختلافات مساراتهم والعمرية المختلفة، مشاربها. إن مباراتهم محملة يمكن أن يبني عليها مشروع توافقي، جامع يخلف توجهات الأطراف الجزائرية من أجل تحقيق ثلاثة أهداف عاجلة: أولاً الخروج من حالة الانسداد، وتجنب الانزلاق نحو الانسداد، وفي المرحلة الانتقالية، هناك من يدعو إلى ابتعاد نهائياً عن ترتيب شؤون السلطة، فيما يراه آخرون ضرورياً لمراقبة المرحلة المقبلة. وفي كل الأحوال، فقد فرض العسكر نفسه كامر واقع يصعب تجاوزه، في عملية البحث عن أي تصور مستقبل البلاد على المدى القريب، وفي نظر الكثيرين فإن الفضل يرجع للجيش في «تنحية العصابة عن القبارين بالحكم»، كما يسميهم «الحراك».

وحسب الشخصيات الثلاث فقد «انزعجت المظاهرات العارمة، التي شهدتها البلاد طيلة الأسابيع الثلاثة عشرة الماضية، إعجاب العالم كله، ما تميزت به من طابع سلمية ومشاركة واسعة، واعادت لنا كرامة لطمأ أمهنت، فضلا عما أحبته في نفوسنا من شعور

تاريخيا، بطالبون اليوم بعدما أرغمو الرئيس المرشح (بوتفليقة) المحتضر على الاستقالة، ببناء دولة القانون في ظل ديمقراطية حقة، تكون مسبوقة بمرحلة انتقالية قصيرة المدة، يقودها رجال ونساء ممن لم تكن لهم صلة بالنظام الفاسد في العشرين سنة الأخيرة، وهذه المرحلة ضرورية حتى يتسنى وضع الآليات واتخاذ التدابير التي تسمح للشعب، صاحب السيادة، بالتعبير الحر الديمقراطي عن خياره بواسطة صناديق الاقتراع.

وفي وقت وصل فيه الوضع لحالة الانسداد، خرج بشكل مشترك وزير الخارجية الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي، و«شيخ الحقوقيين الجزائريين» المحامي الكبير علي يحيى عبد النور (98 سنة)، والجنرال المتقاعد رشيد بن ليس عن صمتهم بغرض اقتراح حلول، لما عرف عنهم التدخل في الشأن العام، خاصة في حالة الأزمات.

وقال الثلاثة في بيان أمس «إن حالة الانسداد التي شهدتها اليوم تحمل خطرا جسيما، تضاف إلى حالة التوتير القائم في محيطنا الإقليمي، وهذه الحالة الناجمة عن التمسك بتاريخ الرابع من يوليو (تموز) القادم، لن تؤدي إلا إلى تأجيل ساعة الميلاد الحتمي للمجتمع الجديدة، وكيف يمكن أن نتصور إجراء انتخابات حرة ونزيهة ترفضها من الآن الأغلبية الساحقة من الشعب، لأنها من تنظيم مؤسسات ما زالت تديرها ونزيهة ترفضها من الآن الأغلبية الساحقة من الشعب، لأنها من تنظيم مؤسسات ما زالت تديرها قوى غير مؤهلة معادية للتغيير والبناء».

في إشارة إلى الرئيس المغرقت عبد القبارين بالحق، كما يسميهم «الحراك».

وحسب الشخصيات الثلاث فقد «انزعجت المظاهرات العارمة، التي شهدتها البلاد طيلة الأسابيع الثلاثة عشرة الماضية، إعجاب العالم كله، ما تميزت به من طابع سلمية ومشاركة واسعة، واعادت لنا كرامة لطمأ أمهنت، فضلا عما أحبته في نفوسنا من شعور

الجزائر، بوعلام غمرسة

طالبت ثلاث شخصيات جزائرية بارزة، قيادة الجيش بفتح حوار «صريح ونزيه» مع منطلي المتظاهرين والأحزاب السياسية وقوى المجتمع، التي تدعم الحراك «من أجل إيجاد حل سياسي توافقي في أقرب الأجل، يستجيب لطموحات الشعب المشروعة، المطروحة يوميا منذ ثلاثة أشهر تقريبا».

وفي وقت وصل فيه الوضع لحالة الانسداد، خرج بشكل مشترك وزير الخارجية الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي، و«شيخ الحقوقيين الجزائريين» المحامي الكبير علي يحيى عبد النور (98 سنة)، والجنرال المتقاعد رشيد بن ليس عن صمتهم بغرض اقتراح حلول، لما عرف عنهم التدخل في الشأن العام، خاصة في حالة الأزمات.

وقال الثلاثة في بيان أمس «إن حالة الانسداد التي شهدتها اليوم تحمل خطرا جسيما، تضاف إلى حالة التوتير القائم في محيطنا الإقليمي، وهذه الحالة الناجمة عن التمسك بتاريخ الرابع من يوليو (تموز) القادم، لن تؤدي إلا إلى تأجيل ساعة الميلاد الحتمي للمجتمع الجديدة، وكيف يمكن أن نتصور إجراء انتخابات حرة ونزيهة ترفضها من الآن الأغلبية الساحقة من الشعب، لأنها من تنظيم مؤسسات ما زالت تديرها ونزيهة ترفضها من الآن الأغلبية الساحقة من الشعب، لأنها من تنظيم مؤسسات ما زالت تديرها قوى غير مؤهلة معادية للتغيير والبناء».

في إشارة إلى الرئيس المغرقت عبد القبارين بالحق، كما يسميهم «الحراك».

وحسب الشخصيات الثلاث فقد «انزعجت المظاهرات العارمة، التي شهدتها البلاد طيلة الأسابيع الثلاثة عشرة الماضية، إعجاب العالم كله، ما تميزت به من طابع سلمية ومشاركة واسعة، واعادت لنا كرامة لطمأ أمهنت، فضلا عما أحبته في نفوسنا من شعور



طفل يقف أمام دبابة في مدينة مصراتة التي شيعت قبل أيام جثامين 3 أطفال كانوا يقاتلون مع الميليشيات المسلحة (غيتي)

للأحمر والنازحين في ليبيا من الصراع المستمر. وقال أوفتشا، في تغريدة نشرها عبر حسابه على موقع «تويتر»، إن «اللاجئين والنازحين هم من بين أكثر الفئات المستضعفة التي علفت في الصراع المستمر، وأنشطة إغراق الحياة» من جانبها، أعلنت اللجنة الوزارية لشؤون النازحين، المشكلة من حكومة «الوفاق الوطني».

والتفتع أعداد النازحين من مناطق الاشتباكات بضمواحي طرابلس إلى نحو 70 ألف مواطن منذ بدء الاشتباكات في 4 من أبريل (نيسان) الماضي، لصالح لا تزال بعض الأسر تبحث مع أطفالها عن مكان آمن، بعدما اشتكت من التعرض لتهديدات بسبب كثرة الاقتتال بين الميليشيات المسلحة، وهو ما دفع «يونيسيف» إلى التحذير من أن نصف مليون طفل في العاصمة معرضون لخضر مأساوي، بينما بات أكثر من 2,6 مليون طفل بحاجة للمساعدة في ليبيا.

وفي هذا السياق قال ناشط مدني من مصراتة لـ«الشرق الأوسط»، إن «غالبية شبان المدينة من كل الأعمار يتم الدفع بهم منذ بداية العمليات للحرب، مشيراً إلى أن «هناك من يروج لأن المعركة طائفية وقائمة على أن أهل الشرق يستهدفون تطهير العاصمة من سكان المنطقة الغربية... وهذا أخطر ما في هذه الحرب».

وأضاف الناشط، الذي رفض ذكر اسمه لدواع أمنية، أن كلا الطرفين يستخدمون صفار السن الطريف في المعارك، وهذا الأسلوب متبع أكثر من قبل الميليشيات المسلحة في طرابلس منذ سنوات، لافتاً إلى أن مصراتة شيعت جثامين ثلاثة أطفال خلال الأسبوع الماضي كانوا يقاتلون إلى جانب الميليشيات المسلحة جنوب طرابلس، من بينهم الطفل مصطفى عياد.

وكان لمصراتة الضياع الأكبر في إشعال انتفاضة 17 فبراير

وفي هذا السياق قال ناشط مدني من مصراتة لـ«الشرق الأوسط»، إن «غالبية شبان المدينة من كل الأعمار يتم الدفع بهم منذ بداية العمليات للحرب، مشيراً إلى أن «هناك من يروج لأن المعركة طائفية وقائمة على أن أهل الشرق يستهدفون تطهير العاصمة من سكان المنطقة الغربية... وهذا أخطر ما في هذه الحرب».

وأضاف الناشط، الذي رفض ذكر اسمه لدواع أمنية، أن كلا الطرفين يستخدمون صفار السن الطريف في المعارك، وهذا الأسلوب متبع أكثر من قبل الميليشيات المسلحة في طرابلس منذ سنوات، لافتاً إلى أن مصراتة شيعت جثامين ثلاثة أطفال خلال الأسبوع الماضي كانوا يقاتلون إلى جانب الميليشيات المسلحة جنوب طرابلس، من بينهم الطفل مصطفى عياد.

وكان لمصراتة الضياع الأكبر في إشعال انتفاضة 17 فبراير

القاهرة: جمال جوهر

أظهرت صور «سيليبي» لقتلتين صغار، وهم يحاربون في الخطوط الأمامية في معركة العاصمة الليبية طرابلس، مدى اعتماد المقاتلين في الحرب الدائرة بمحيط الضواحي الجنوبية هناك على شريحة كبيرة من القصر، والدفع بهم في أتون نيران القصف المتبادل.

كما أظهرت مقاطع «فيديو» موالية لقوات حكومة «الوفاق»، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، صبية يقودون البات عسكرية ضخمة على خطوط المواجهة، ويطلقون النيران من مدافع 14,5 بصور عارية.

ومنذ بدء المعركة العسكرية لـ«تحرير» طرابلس، بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية للناظر السراج رئيس المجلس الرئاسي، والقوات تتبادل الاتهامات حول استخدام الأطفال في المعركة، بشكل يخالف المواثيق والأعراف الدولية في الحروب.

وأعلن العقيد محمد قنونو، الناطق باسم القوات التابعة لحكومة «الوفاق»، عن ضبط أسرى يتتمون إلى قوات «الجيش الوطني» دون 16 عاماً، مؤكداً أنه تم الإفراج عن بعضهم تباعاً. إلا أن الجيش نفى أن يكون قد لجأ إلى الدفع بالأطفال، وقال إن «التجنيد في المؤسسة العسكرية له قواعد وسن قانونية».

وتعمد ميليشيات مصراتة، التي تخوض المواجهة الأكثر شراسة أمام قوات «الجيش الوطني»، على أطفال صفار سبق تدريبهم في معركة سرت (450 كلم شرق طرابلس)، قبل تحريرها من قبضة تنظيم «داعش» في نهاية عام 2016. ويتفاخر سكان مصراتة بأن أبناءهم يقاتلون ضد الجيش «دفاعاً عن العاصمة».

تونس: برلاني يتهم نقابيين بالتورط في ملفات «فساد ضخمة»

أشارت إلى حصول تجاوزات كبيرة من بينها ممارسة أحد النقابيين عملاً آخر مع قضاة انتخابية أجوراً ومنحاً مالية من «شركة نقل تونس».

وأفادت هذه المنظمة بأن مجموع الخسائر المالية التي تتكدها الشركة بسبب عدم مزاولته الموظفين، وهم أعضاء النقابية الأساسية التابعة للبرلمانية المقبلة، سواء عن طريق ترشيح قائمات انتخابية نقابية، أو دعم أحزاب سياسية الأخرى عن استعداده لنشر أكثر من ألف مراقب متابعة لعشرات الاقتراع خلال الانتخابات المقبلة، وأكد أنه أعد برنامجاً لتكوين هؤلاء المرشحين من الناحية القانونية ليسهموا في ضمان مراقبة الانتخابات، وشفافية عمليات الاقتراع.

أشارت إلى حصول تجاوزات كبيرة من بينها ممارسة أحد النقابيين عملاً آخر مع قضاة انتخابية أجوراً ومنحاً مالية من «شركة نقل تونس».

وأفادت هذه المنظمة بأن مجموع الخسائر المالية التي تتكدها الشركة بسبب عدم مزاولته الموظفين، وهم أعضاء النقابية الأساسية التابعة للبرلمانية المقبلة، سواء عن طريق ترشيح قائمات انتخابية نقابية، أو دعم أحزاب سياسية الأخرى عن استعداده لنشر أكثر من ألف مراقب متابعة لعشرات الاقتراع خلال الانتخابات المقبلة، وأكد أنه أعد برنامجاً لتكوين هؤلاء المرشحين من الناحية القانونية ليسهموا في ضمان مراقبة الانتخابات، وشفافية عمليات الاقتراع.

العثماني يؤكد قدرة المغرب على التأقلم مع التحديات

مؤكداً أن الحاجة «ملحة إلى مضاغة العمل من أجل تحسين هذا المسبب المهم».

وأوضح العثماني أنه في وقت الصعوبات «يظهر نبوغ وحكمة شعبنا لنجر رغم الزواجر والفاقل، وهي موجودة ويعرفها محيطنا»، وذلك في محاولة لطمأنة الرأي العام المغربي بشأن الصعوبات التي يمكن أن تعيشها البلاد، خصوصاً على المستوى الاقتصادي.

ويشان حصيلة منخصف ولاية حكومته، التي عرضها أمام البرلمان مطلع الأسبوع الجاري، وجد العثماني تأكيد أنها «حصيلة مشرفة على الرغم من أن السباقات صعبة»، ودعا أعضاء حزبه إلى التعريف بها لدى الرأي العام والمواطنين من خلال عقد لقاءات تواصلية بشانها، كما اعتبرها «نتيجة عمل جماعي أسهمت فيه أحزاب الغالبية».

وأبرز العثماني أن الحصيلة «نجاح جهد جماعي لأحزاب الغالبية، والجميع أسهم فيها»، معبراً عن تفهمه للانتقادات والمؤامرات، التي شجعت عليها من طرف الناخبين. كما ذكر العثماني بمركزيه المرجعية الإسلامية التي يتخلف منها حزبه، الذي عدّه

مؤكداً أن الحاجة «ملحة إلى مضاغة العمل من أجل تحسين هذا المسبب المهم».

وأوضح العثماني أنه في وقت الصعوبات «يظهر نبوغ وحكمة شعبنا لنجر رغم الزواجر والفاقل، وهي موجودة ويعرفها محيطنا»، وذلك في محاولة لطمأنة الرأي العام المغربي بشأن الصعوبات التي يمكن أن تعيشها البلاد، خصوصاً على المستوى الاقتصادي.

ويشان حصيلة منخصف ولاية حكومته، التي عرضها أمام البرلمان مطلع الأسبوع الجاري، وجد العثماني تأكيد أنها «حصيلة مشرفة على الرغم من أن السباقات صعبة»، ودعا أعضاء حزبه إلى التعريف بها لدى الرأي العام والمواطنين من خلال عقد لقاءات تواصلية بشانها، كما اعتبرها «نتيجة عمل جماعي أسهمت فيه أحزاب الغالبية».

وأبرز العثماني أن الحصيلة «نجاح جهد جماعي لأحزاب الغالبية، والجميع أسهم فيها»، معبراً عن تفهمه للانتقادات والمؤامرات، التي شجعت عليها من طرف الناخبين. كما ذكر العثماني بمركزيه المرجعية الإسلامية التي يتخلف منها حزبه، الذي عدّه

الرباط، «الشرق الأوسط».

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية وأمين عام حزب العدالة والتنمية، إن بلاده تملك «واحة من الأمن والاستقرار في محيط مضطرب جداً، وفيه تحولات دولية إقليمية كبيرة وصاعقة»، مقرأً بأن هذه التحولات تطرح تحديات وصعوبات أمام البلاد.

وأضاف العثماني في كلمة القاها خلال اجتماع اللجنة الوطنية لحزب العدالة والتنمية أمس، بقر حزيه في الرباط، أن تأثير التحولات الدولية على المنطقة «ستكون كبيرة ولا أحد يمكن أن يتنبأ بها»، مؤكداً أن مستقبل التوتير القائم بين إيران والولايات المتحدة سيؤثر «سياسياً وأميناً واقتصادياً على دول الجوار والمنطقة»، ومعتبراً أن هذا التوتير سيؤثر على أسعار النفط والغاز، وهي كلها تحديات فيها صعوبات تواجهها بلادنا حالاً ومستقبلاً».

وشدد رئيس الحكومة المغربية على أن بلاده، ورغم حجم الصعوبات والتحديات «لها القدرة على التأقلم مع الوضع، واستطاعت أن تؤسس لإصلاحات هيكلية عميقة، تمكننا من الصمود أمام الامتزازات الدولية والإنجليزية».

«العسكري» يؤكد توقيف 8 أشخاص «اعترفوا بقتل معتصمين»

الغاضبين لتوسيع مساحة الاعتصام وإنشاء حواجز ومنازير على عدد من طرق الخرطوم، وأشهرها «شارع النيل» المؤدي للقصر الرئاسي. وحمل تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير» والمسؤولية للمجلس العسكري الانتقالي، باعتباره المسؤول عن توفير الأمن وحماية المعتصمين، بيد أنه نفى أن القوة التي هاجمت المعتصمين من بين قواته، ووجه اتهامات لقوة «حمديتي» في حفل إفطار نظمه أحد رموز الإدارة الأهلية، إن الأجهزة الأمنية أوقفت ثمانية متهمين، أطلقوا النار على متظاهرين ليلة الثامن من رمضان، والصفقة التمهية بقواته «الدعم السريع»، وأوضح أن المتهمين الثمانية سجلوا اعترافات قضائية بارتكابهم الحادثة، وأنهم سيخضعون على وسائل الإعلام. وأطلق مسلحون على عربات دفع رباعي ويرتدون أزياء قوات الدعم السريع، النار على معتصمين سلميين وقتلت منهم 6. وجرحت وأصابت أكثر من مائتين، بينهم حالات خطيرة، وهو الأمر الذي أحدث توتراً كبيراً دفع المعتصمين

من جهة ثانية حوّل المجلس العسكري الانتقالي وقادة المتظاهرين في السودان على «استئناف فوري للمحادثات» في السودان، بهدف التوصل إلى انتقال سياسي يقوده مدنيون بشكل فعلي». وفق ما أعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية تيبور ناجي، في ختام اجتماع عُقد في واشنطن، مساء أول من أمس. واجتمع ناجي، مساء الجمعة، مع ممثلين عن الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بحضور عدد من الدول بينها إثيوبيا باعتبارها رئيس الهيئة الحكومية للتنمية (إيقاد) الراعية للسلام في القرن الأفريقي، وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والنرويج، والتنسيق الجهود بهدف حوض الأطراف «على إيجاد اتفاق بأسرع وقت ممكن حول حكومة انتقالية» تكون «انعكاساً لإرادة السودانيين». وكتب ناجي على «تويتر»: «رخبنا مع شركائنا بالاتفاقات الأخيرة»

بين المجلس العسكري الانتقالي والمعارضة المدنية «فيما يتعلق بالمؤسسات الجديدة». وأضاف: «عبرنا أيضاً عن قلقنا حيال أعمال العنف الأخيرة من جانب قوات الأمن ضد المتظاهرين»، داعياً القادة العسكريين إلى «السماح بالمظاهرات السلمية وإلى محاسبة المسؤولين عن العنف». وأكد أيضاً أن ممثلي البلدان الذين حضروا إلى واشنطن ناقشوا الدعم الذي سيقدّم إلى الحكومة المستقبلية بقيادة مدنية في السودان. وقال بعد الاجتماع المغلق في نهاية تغريدته: «ناقشنا أيضاً طرق دعم الحكومة المؤقتة التي يقودها المدنيون في المستقبل لتنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية. ولبناء المؤسسات اللازمة لفترة انتقالية مستقرة تؤدي إلى انتخابات حرة ونزيهة في السودان. وتسهيل النمو والازدهار الاقتصادي هناك».

قوى دولية تطالب بحكومة مدنية «حقيقية»... وتحدد نهاية الشهر لتسليم السلطة للسياسيين الخرطوم: استئناف التفاوض بين المجلس العسكري و«الحرية والتغيير» اليوم



محتجون على أحد الجسور في ميدان الاعتصام بالخرطوم (أ.ف.ب)

الخرطوم: أحمد يونس
واشنطن: محمد علي صالح وإيلي يوسف

أعلن المجلس العسكري الانتقالي في السودان، أمس، استئناف التفاوض مع قوى إعلان الحرية والتغيير، التي تقود الاحتجاجات في البلاد، اعتباراً من اليوم (الأحد)، وذلك بعد أن أوقفها لمدة ثلاثة أيام، منهياً بذلك حالة من التوتر والقلق سادت الأوساط الشعبية والسياسية في البلاد. وفي الأثناء أكدت الخارجية الأميركية ضرورة تأسيس «حكومة بقيادة مدنية حقيقية»، وحددت آخر يوم في الشهر الحالي لتحقيق ذلك. وعمم إعلام المجلس العسكري، أمس، نشرة صحافية جاء فيها: «يعلن المجلس العسكري الانتقالي استئناف التفاوض مع قوى إعلان الحرية والتغيير، غداً (اليوم) الأحد، 14 رمضان، الموافق 19 مايو (أيار) 2019 بالقصر الجمهوري».

من جهتها، حددت قوى «إعلان الحرية والتغيير» موقفها المؤيد لمواصلة التفاوض، وقال عضو الوفد المفاوضاتي مدني عباس مدني لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنهم سيستأنفون التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي بعد الاتفاق على زمان ومكان التفاوض. وكان رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق عبدالفتاح البرهان، قد أوقف في بيان بثه التلفزيون الرسمي، التفاوض بين الطرفين بعد وقوع أعمال عنف في الأيام القليلة الماضية، وطالب المعتصمين بفتح الشوارع الرئيسية التي كانوا قد أغلقوها بمتاريس. وعلى الرغم من مرور أكثر من شهر على عزل البشير، لا تزال الاحتجاجات مستمرة في البلاد، حيث يربط عشرات الآلاف في اعتصام أمام القيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة الدفاع منذ 6 أبريل (نيسان) الماضي، ويرفضون العودة إلى منازلهم قبل تحقيق «أهداف ثورتهم». وأثار قرار البرهان المفاجئ الذي أصدره الخميس الماضي، بتعليق المفاوضات، الشكوك حول

جدية المجلس العسكري الانتقالي في تسليم السلطة لحكومة مدنية، على الرغم من إعلان الطرفين توصلهما إلى اتفاق حول هياكل الحكم وصلاحيات كل هيكلا خلال الفترة الانتقالية التي تم الاتفاق على أن تكون 3 سنوات. ووصف قادة الاحتجاجات تعليق التفاوض بأنه «مؤسف»، بيد أنهم تمسكوا باستمرار الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش، وتوعدوا بمزيد من التصعيد والوصول به لمداه بإعلان العصيان المدني والإضراب الشامل. ووبر البرهان قراره بأن المحتجين أقاموا متاريس في مساحات واسعة من العاصمة الخرطوم، وأعاقوا حركة السير والقطارات، ومارسوا استفزازاً ضد الجيش وقوات الدعم السريع، واشترط للعودة للتفاوض إزالة المتاريس خارج منطقة الاعتصام الرئيسية حول قيادة الجيش، وفتح طريق القطار.

كانت قوات على سيارات دفع رباعي ويزي عسكرية قد قامت بمحاولة لإزالة الحواجز بالقوة، واستخدمت الرصاص ضد المعتصمين، ما أدى إلى مقتل نحو 6 منهم وإصابة أكثر من 100، وهو ما اعتبره المعتصمون محاولة من الجيش وقوات الدعم السريع للتخلي عن تعهداتها بعدم فض الاعتصام بالقوة، فساروا إلى تمديد مساحة الاعتصام وأقاموا الحواجز الرئيسية في عدد من الطرق والجسور، ما شل الحياة في الخرطوم. ويطلب من قادة قوى «إعلان الحرية والتغيير»، إزالة المعتصمين المتاريس والحواجز التي أقاموها على الطرقات، وعادوا إلى منطقة الاعتصام المحددة سلفاً، بعد أن نظفوا المنطقة التي كانوا يسيطرون عليها، بيد أنهم تعهدوا بتحويل السودان إلى بلد من المتاريس حال تعثر المفاوضات مجدداً.

واتفق الجيش وقيادة الحراك الشعبي يوم الثلاثاء، على هياكل ومستويات الحكم الثلاثة «المجلس

ولايات أميركية جديدة تسن قوانين لمكافحة معاداة السامية

عن إعدادها مشاريع قوانين لتشديد تعريف «التصدي لحركات معاداة السامية»، بحسب مؤسسة التعاون الأميركية الإسرائيلية، وهي منظمة تدعو إلى تقوية العلاقات بين البلدين. وتحظى هذه القوانين عادة بأغلبية كبيرة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وتعمل بطرق مختلفة. ففي حين تمنع بعض القوانين صناديق التقاعد الحكومية من الاستثمار في الشركات، التي تعلن انسحابها من إسرائيل، تطلب قوانين أخرى من المتعاقدين الحكوميين توقيع اتفاقات تتعهد بعدم دعم حركة مقاطعتها.

واشنطن: إيلي يوسف
انقسمت محاكم فيدرالية أميركية حول الموقف من إصدار نحو 27 ولاية أميركية، من بينها نيويورك وأوهايو وكاليفورنيا، قوانين تمنع تكوين حركات لدعم مقاطعة إسرائيل، وفصحها مع فرض عقوبات عليها بسبب تعاملها مع الفلسطينيين. فيما يدور خلاف حول شرعية هذه القوانين، وما إذا كانت لا تتعارض مع المادة الأولى من الدستور الأميركي، التي تضمن حرية الرأي والتعبير عنه. وانضمت ولاية فلوريدا هذا الأسبوع إلى تلك الولايات، وأعلنت

استثمر حيث تزدهر فرص النجاح!

أراضي تجارية متعددة الاستخدامات
(فنادق، مكاتب، شقق مفروشة)

أراضي مطلة على البحر

تقع في قلب منطقة
البيلسان

بنية تحتية متكاملة
وخدمات مميزة



زورنا يومي ٢١-٢٢ مايو (٩ مساءً - ١٠ صباحاً) في مركز مبيعات شارع الأمير سلطان بجدة.

للتسجيل: +966 55 316 5124 أو bayviews@kaec.net



الحكومة حظرتها وأعضاؤها تحت الإقامة الجبرية

جماعة «المهاجرون» في بريطانيا تعيد تجميع صفوفها



أنجم تشودري زعيم جماعة «المهاجرون» في بريطانيا بعد الإفراج عنه بحلقة الكترونية مثبتة في قديمه اليسرى من قبل شرطة اسكوتلنديارد (نيويورك تايمز)

لندن، سيليان يغنيسيو * فيما تعترى حالة من القلق العديد من الدول الأوروبية بشأن عودة المتطرفين من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي من سوريا والعراق، فإن بريطانيا تواجه مشكلة مختلفة تتمثل في عودة ظهور خلية إرهابية محظورة نشأت على أراضيها أطلقت على نفسها اسم «المهاجرون». وبعد التنظيم العائد المتورط في تفجيرات لندن 2005 أحد أكثر الشبكات إفراراً للمتطرفين. وعملت الحكومة البريطانية عقب وقوع هذه الاعتداءات على اعتماد قانون لمكافحة الإرهاب وشرعت بالفعل في اتخاذ إجراءات صارمة ضد المتطرفين وحكمت على العديدين منهم بالسجن وعلى بعضهم بالإقامة الجبرية لعشر سنوات أو أكثر. الاثنى عشر الماضي، التقطت صورة للمتطرف أنجم تشودري، أحد مؤسسي تنظيم «المهاجرون» الأصولي المحظور، يرتدي عباءة بيضاء طويلة واسفلها جهاز إلكتروني أسود اللون ثبتت عليه الأجهزة الأمنية عند كاحل قدمه لتعقبه. وكان مسؤولون حكوميين بريطانيون قد أكدوا أن تشودري، أحد أكثر الدعاة الإسلاميين تطرفاً في بريطانيا، قد حصل على قرار بإطلاق سراح مشروط من فندق مخصص للإقامة الجبرية بعد أن أمضى أكثر من نصف عقوبة السجن الطويلة لتجربته على مساندة تنظيم داعش الإرهابي. لا يزال تشودري حتى الآن

«داعش» سيشكلون خطراً كبيراً حال عودتهم إلى البلاد، مضافاً: «فجأة سيكون لدينا مقاتلون مدربون ربما كان لديهم الرغبة في الاستشهاد والقيام بعمليات انتحارية». لا يزال تشودري ممنوعاً من الحديث العام ومن التواصل مع شبكته القديمة، غير أن العديد من أعضاء شبكته أفادوا بأن إطلاق سراحه هو وزملائه سيعمل على تعزيز كيان التنظيم الذي كان على صلة بنحو 25 في المائة من باقي التنظيمات الإرهابية التي جرى إدانتها في بريطانيا بين عامي 1988 - 2015. وفي السياق ذاته، قال مايكل كيني، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة بيريسبرغ الذي استمر لسنوات على تواصل مع تلك الجماعة في إطار الإعداد لكتابه الجديد الذي حمل عنوان «داعش في بريطانيا»، لقد «شرع بعض النشاطات في الإلقاء مجدداً ويجرون عملية أشبه بحبس النضض واختيار الأوضاع في البلاد». من الصعب تجاهل الدور الذي لعبه تشودري في مساندة التطرف. فقد أذاعت قناة «بي بي سي» أن أحد المتورطين في اعتداء الكنيسة في سربليناكا ويدعى عبد اللطيف جميل، قد تحول إلى التطرف على يد «المهاجرون»، بعد أن حضر عدداً من الدروس خلال بعثة دراسية بالخارج استمرت عاماً كاملاً عام 2006. وفي سياق متصل، قال نيك لوليس، رئيس مجموعة «هوب نوت هيت» المعنية بمكافحة العنصرية في بريطانيا، «ما من

وسبب تصريح صدر عن باركر مؤخراً ونشرته صحيفة «إيفينغ ستاندارد» البريطانية: «لا يزال في المملكة المتحدة بعض الأشخاص الذين يرون (داعش) وما يصدر عنه من رعاية بالذکر أن المملكة المتحدة، قد لغت جوازات سفر 150 بريطانياً انضمو إلى «داعش».

وحتى تصريح صدر عن باركر مؤخراً ونشرته صحيفة «إيفينغ ستاندارد» البريطانية: «لا يزال في المملكة المتحدة بعض الأشخاص الذين يرون (داعش) وما يصدر عنه من رعاية بالذکر أن المملكة المتحدة، قد لغت جوازات سفر 150 بريطانياً انضمو إلى «داعش».

إن إمكانية عودة ذلك التنظيم المحظور للظهور مجدداً تمثل مصدر قلق بالغاً للسلطات البريطانية. الأسبوع الماضي أصدر اندرو باركر، مدير وحدة مكافحة الاستخبارات الداخلية البريطانية «إم أي 4»، تحذيراً عاماً نادراً ما يصدر عن الجهاز الأمني بشأن خطورة استمرار تهديد تلك الشبكة الإرهابية المتعاظفة مع تنظيم «داعش» الإرهابي.

العضو السابق لجماعة «المهاجرون» الذي اكتفى بالتصريح باسمه الأوسط فقط خشية الملاحقة القضائية، إن المسلمين يتعرضون لاعتداءات بمختلف أنحاء العالم، ومهمتنا الآن باتت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. ومع خروج شوردي وباقي الأخوة من السجن، فقد حان الوقت لإعادة حشد صفوف والعمل بصورة أقوى من ذي قبل».

بينهم 6 تسبب إليهم النيابة الاتهام لـ«داعش» مصر: إخلاء سبيل 17 متهماً بالتحريض على العنف

القاهرة، الشرق الأوسط، قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، إخلاء سبيل 11 متهماً في اتهامهم بالانضمام لجماعة إرهابية عام 2017 بتدابير احترازية. ووجهت النيابة العامة للمتهمين مجموعة من التهم منها: «التحريض ضد مؤسسات الدولة، والانضمام إلى الجماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض ومنع الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، ونشر أخبار ومعلومات وبيانات كاذبة». كما قررت ذات المحكمة إخلاء سبيل 6 متهمين بالانضمام لتنظيم داعش الإرهابي، في القضية التي تعود لعام 2016 بتدابير احترازية. ونسبت المحكمة للمتهمين تهم منها: «التحريض ضد مؤسسات الدولة، والانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، ونشر أخبار ومعلومات وبيانات كاذبة».

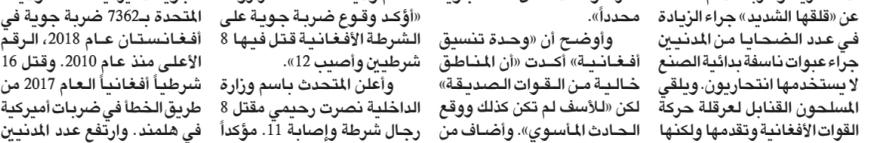
القاهرة، الشرق الأوسط، قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، إخلاء سبيل 11 متهماً في اتهامهم بالانضمام لجماعة إرهابية عام 2017 بتدابير احترازية. ووجهت النيابة العامة للمتهمين مجموعة من التهم منها: «التحريض ضد مؤسسات الدولة، والانضمام إلى الجماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض ومنع الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، ونشر أخبار ومعلومات وبيانات كاذبة».

الذين لقوا مصرعهم في الضربات الجوية أيضاً بشكل كبير هذا العام بحسب الأمم المتحدة. إلى ذلك، قتلت القوات الخاصة الأفغانية ثمانية مسلحين على الأقل ودمرت سيارة مفخخة في عملية نفذتها بمدينة بول - خرمي، عاصمة إقليم بغلان شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس. وذكرت مصادر عسكرية أمس «نفذت القوات الخاصة الأفغانية عملية تطهير على طريق سريع في منطقة بول - اي - خرمي، ما أسفر عن مقتل ثمانية مسلحين من حركة طالبان، وتدمير سيارة مفخخة. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها طالبان، على العملية حتى الآن.

تعيين «لجنة مشتركة من أجل التحقيق» وتحدث رئيس مجلس ولاية هلمند عماله أفغان عن مقتل 18 شرطياً وإصابة 14. والقوات الجوية الأميركية والأفغانية هي الوحيدة التي تقوم بضربات جوية لدعم القوات على الأرض. وتعرضت تلك الضربات في الأشهر الأخيرة ضد طالبان وتنظيم «داعش». وبحسب القيادة المركزية للقوات الجوية الأميركية، قامت الولايات المتحدة بـ7362 ضربة جوية في أفغانستان عام 2018. والرقم الأعلى منذ عام 2010. وقتل 16 شرطياً أفغانياً العام 2017 من طريق الخطأ في ضربات أميركية في هلمند. وأرغف عدد المدنيين

كثيراً ما تضر بالمدنيين وقتل نحو ثمانية رجال شرطة ممن يقاتلون طالبان في جنوب أفغانستان الخميس بضربة جوية أميركية من طريق الخطأ، حسبما أكد مسؤولون أول من أمس. وأكد المتحدث باسم الجيش الأميركي في أفغانستان الكولونيل ديفيد باتلر أنه خلال مارك كثيفة مع طالبان في لشركاه في ولاية هلمند «طلب شركاؤنا الأفغان دعماً جويًا محددًا».

كابل - قندهار (أفغانستان)، الشرق الأوسط، نكر مسؤول أمس أن خمسة أطفال ملصقة بدراجة نارية في سوق في إقليم هيرات بغرب أفغانستان. وقال المتحدث باسم الحاكم الإقليمي جيلاني باسم إن 20 شخصاً آخرين أصيبوا في الحادث، الذي وقع في مقاطعة أوبا. وأضاف فرهاد أنه لم يتم بعد تحديد هدف التفجير، ولكن رئيس المقاطعة نفسه أصيب في الحادث. من ناحية أخرى، قال المتحدث باسم إقليم نكرهار، عطا الله خوجياني، إن خمسة أشخاص بينهم ثلاثة مدنيون أصيبوا عندما انفجرت قنبلة يدوية على نقطة تفتيش شرطية في مقاطعة كاما بالإقليم. وبحسب تقرير ربع سنوي لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان (يوناما)، أودت العيوبات النافذة بحياة 53 مدنياً وأصابت 269 آخرين في الربع الأول من العام الجاري، بارتفاع بواقع 21 في المائة عن نفس الفترة من العام السابق. ولم تشمل الأرقام على ضحايا التفجيرات الانتحارية. وأعربت الأمم المتحدة عن «قلقها الشديد» جراء الزيادة في عدد الضحايا من المدنيين جراء عيوبات نافذة بدائية الصنع لا يستخدمها انتحاريون. ويقلق المسلحون القنابل لمرحلة حركة القوات الأفغانية وتقدمها ولكنها



نقطة مراقبة أمنية وتفتيش في ولاية هلمند أمس إثر تصاعد عمليات «طالبان» (إبأ)

المؤبد لـ14 متهماً في تفجيري بيشككاش بإسطنبول عام 2016

أنقرة، سعيد عبد الرازق أصدرت محكمة تركية حكماً بالسجن المؤبد على 14 شخصاً لضلوعهم في تنفيذ تفجيرين قرب استاد بيشككاش في إسطنبول عقب مباراة لكرة القدم في ديسمبر (كانون الأول) أسفراً عن مقتل العشرات. وكان التفجيران ضمن سلسلة من الهجمات التي نفذت في أنحاء تركيا منذ منتصف العام 2015 في بداية فترة امتدت عاماً ونصفاً شهدت تهديدات أمنية من التنظيمات الإرهابية. ووقع التفجيران المتزامنان أحدهما بواسطة سيارة مفخخة والثاني انتحاري، مساء العاشر من ديسمبر (كانون الأول) 2016. فخارق دقيقة قرب ملعب نادي بيشككاش لكرة القدم. وأعلنت مجموعة صقور حرية كردستان المتشددة القريبة من حزب العمال الكردستاني (الحظور) مسؤوليتها عن هذا الهجوم المزدوج. وقتل في

أنقرة، سعيد عبد الرازق أصدرت محكمة تركية حكماً بالسجن المؤبد على 14 شخصاً لضلوعهم في تنفيذ تفجيرين قرب استاد بيشككاش في إسطنبول عقب مباراة لكرة القدم في ديسمبر (كانون الأول) أسفراً عن مقتل العشرات. وكان التفجيران ضمن سلسلة من الهجمات التي نفذت في أنحاء تركيا منذ منتصف العام 2015 في بداية فترة امتدت عاماً ونصفاً شهدت تهديدات أمنية من التنظيمات الإرهابية. ووقع التفجيران المتزامنان أحدهما بواسطة سيارة مفخخة والثاني انتحاري، مساء العاشر من ديسمبر (كانون الأول) 2016. فخارق دقيقة قرب ملعب نادي بيشككاش لكرة القدم. وأعلنت مجموعة صقور حرية كردستان المتشددة القريبة من حزب العمال الكردستاني (الحظور) مسؤوليتها عن هذا الهجوم المزدوج. وقتل في

العربي والديني». وأضاف: «نحن شعب، سننقى شعباً، حبوب سلة واحدة». لكن تصدعات قد ظهرت، وتختلط الفروق الإثنية مع الدين في بعض الأحيان. ويتعرض «الفولاني» (مسلمون) لمزيد من التشهير. ويتنمي عدد كبير من «الفولانيين» إلى حمله على كراهية بعضهم الذي وقع في مقاطعة شام الضني الذي يمكن أن يؤدي إلى صراع بين الأديان، كما هي الحال في البلدان الأخرى».

«اتحاد الجمعيات الإسلامية» في يوركينا فاسو، إن «الهجمات تستهدف بشكل متزايد مبانئ ومسؤولين دينيين، وتستهدف بذلك التصدي مختلف الأديان». وتزايد النداءات إلى الهدوء والاتحاد ضد الإرهاب من جميع الإثنيات والطوائف. ورد زعيم المعارضة زفيرين ديايري، بالقول إن «التحديت الجديد لدعونا المشترك يقضي بتقسيمنا، وزرع الشقاق بيننا. نعتين علينا تجنب الوقوع في هذا الفخ، من خلال العمل على تعزيز التسامح الاستطوري الذي ميز العلاقات بين جميع الطوائف الدينية في بلادنا».

ومؤنية تنسب إلى جماعات جهادية: «جماعة أنصار الإسلام»، و«جماعة نصر الإسلام والمسلمين» وتنظيم «داعش في الصحراء الكبرى». وهذه الهجمات التي ركزت أولاً في الشمال، استهدفت لاحقاً العاصمة وأغادوغو وغيرها من المناطق خصوصاً في الشرق، وأسفرت منذ 2015 عن نحو 400 قتيل، كما يفيد إحصاء لوكالة الصحافة الفرنسية. ومنذ أسبوعين، يتعرض المسيحيون خصوصاً لهجمات، وتثبت الهجمات الثلاثة الأخيرة على ما يبدو أنها استراتيجية جديدة.

وقد قُتل أربعة كاثوليك، الاثنى عشر، في الشمال، خلال تطواف، فيما تعرضت كينستان؛ بروتستانتية وكاثوليكية، لهجمات في الأيام السابقة (12 قتيلًا). وقال أبو بكر هوغو، من

في رمضان هذا العام
ارتق فوق التميز
مع أقوى عروض التمويل

متوفرة بدون دفعة أولى
اشترى الآن وادفع أول قسط بعد ٣ أشهر
أو ادفع 50% من قيمته الآن و50% بعد عامين.

تطبق الشروط والحدود. اعميات الترتية فقط. قسم السيارات الجديدة. تسري الحلة من تاريخ ١ أبريل الى ٣٠ يونيو أو حتى نفاذ الكمية. صور السيارة المستحوطة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر. الاكسسوارات ضمن الطراز القياسي.
*تحقق شروط وأحكام التمولية. مدة العقد حتى ٦٠ شهر تم حساب القسط الشهري المبين اعلاه بدفعة أولى ٢٤٧٠٠ ودفعة أخرى ٤٣٠٠٠. معدل النسبة السنوي يبدأ من ٤٤ ٪. السعر الموضح غير شامل قيمة النقل والتسجيل.
صيانة مجانية ٣ سنوات أو ٦٠٠٠٠ كلم اكم اسبق. ضمان الهمون ٣ سنوات أو ٦٠٠٠٠ كلم و ضمان مهتد ستان أو ٤٠٠٠٠ كلم اكم اسبق

توكيلات التمويل
92 000 4520
Touklat

المتحدة للسيارات
920010098
UNITED MOTORS

كرائسل 300 بئند 2019
١,776 رلس شهريا

كرائسل باسيفيكا تويوتا ل 2019
١,846 رلس شهريا

أخبار

مناوشات بين قوى الأمن والمظاهرين في رينس... وتهشيم واجهات محلات

احتجاجات «السترات الصفراء» تدخل أسبوعها الـ 27

باريس، ميشال أبونجم



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها شوارع رينس أمس (أ.غ.ب)

استبق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم التعبئة للأسبوع السابع والعشرين لـ«السترات الصفراء» بإغلاق الباب أمام أي تنازلات جديدة أو تدابير إضافية. وفي الوقت الذي دخلت فيه الحركة الاحتجاجية شهرها السابع، وهي الأطول في الثلاثين سنة الأخيرة، اعتبر ماكرون في تصريح أدلى به مساء أول من أمس أنه «قام بما يتوجب عليه»، و«استجاب» للمطالب التي كانت صلب انطلاق «السترات الصفراء». وفي إشارة إلى الإجراءات والتدابير التي أعلن عنها على دفعين.

وخاصة تصريحات ماكرون أنه لم تعد هناك «استجابة سياسية»، تستطيع النواة الصلبة من المظاهرين انتظارها من السلطات، بمعنى أنه لم يعد لديه ما يعطيه. وفي أي حال، فقد شدد الرئيس الفرنسي على أن اللعبة الديمقراطية «لا تنحصر بالمظاهرات التي تجري كل يوم سبت، ومن له تصورات وطروحات فإن الطريق إلى تحقيقها يمر عبر صندوق الاقتراع، وبالتالي يعني على الجميع العودة إلى الحياة الطبيعية».

ويأتي يوم التعبئة الجديد قبل أسبوع من استحقاق الانتخابات الأوروبية التي ستجري في باريس الأحد المقبل، والتي ستنافس فيها 33 لائحة، بينها لائحة من «السترات الصفراء».

ويعد التراجع الحاد في أعداد المظاهرين وتوصل القوى الأمنية،

أخيرا، إلى خطة ناجحة لاحتواء المظاهرات، والسيطرة على أعمال العنف، يبدو أن الدولة قد «قلبت» الصفحة، وباتت تعتبر أنها استعادت المبادرة أمينا وسياسيا، الأمر الذي يسمح لماكرون بالدعوة لاستعادة الحياة العادية، وإقفال الباب أمام أي مطالب.

بيد أن مجمل هذه الإجراءات لا تبدو كافية في نظر المجموعات الأكثر تشددا داخل «السترات الصفراء»، والتي ترى أن ما أعطته الدولة لا يمثل سوى الفتحات «خضض معدن للضرائب عن كامل الطبقة الوسطى، وإعفاء المرتبات

التقاعدية الدنيا من زيادات المساهمات الاجتماعية الضريبية، والإستماع عن فرض ضرائب جديدة، والغاء زيادات الرسوم على المحروقات...». لكن هذه الإجراءات، التي يراء منها رفع القدرة الشرائية للمواطن، لم تصمد أمام المظاهرة التي طرأت منذ عدة أسابيع على أسعار المحروقات والكهرباء، وعلى سلع أخرى، الأمر الذي يعيد من جديد طرح المطالب، التي كانت في أساس انطلاق الحركة الاحتجاجية.

وشهدت باريس أمس ست مظاهرات متفرقة، انطلقت إحداها

من أمام مركز شركة توتال النفطية للاحتجاج على غلاء المحروقات. واللافت أمس أن مطالب المظاهرين أخذت تذهب في كل اتجاه، الأمر الذي يدل على الوهن الذي ألم بها، وتفرق الذين كانوا يناصرونها. ومن ذلك مثلا أن أكثر من مظاهرة كانت ترفع شعارات تندد بشركة باير - مونسانتو للأدوية والأدوية الزراعية، التي يرى المظاهرون أنها مضرّة للإنسان والبيئة، ويطالبون بمنع عدد من أنويتها الزراعية، واعتماد «نموذج إنتاج زراعي» مختلف عن النموذج الحالية السائدة، ومونسانتو

معرفة بترويجها للزراعة المعدلة جينيا، الأمر الذي يلاقي رفضا شعبيا يتناقض مع التيار الجديدة للزراعة «النبطية». ويوم السبت الماضي، بينت أرقام وزارة الداخلية، التي رفضها المحتجون، أن عدد المظاهرين قد قل عن 19 ألف مظاهرة داخل كافة الأراضي الفرنسية، وهو رقم لا يمكن مقارنته ببدايات الحركة. واللافت أيضا أن السلطات الأمنية وجدت «الحل السحري» للسيطرة على أعمال العنف، وذلك عن طريق منع التجمع في جادة الشانزليزيه، ومحيط كاتدرائية نوتر دام وساحة

الكونكور، والأماكن الحساسة في باريس، والمدن الأخرى لتجنب مشاهد العنف التي عرفتها شوارع فرنسا؛ خصوصا العاصمة في الأشهر الست الماضية. وأمس شهدت باريس مسيرات متواضعة، ومظاهرات في مدن نيس وبوردو ورينس ونانسي وبيرنسون، وليون وسان نازير وأميين... وبالنظر إلى تراجع الحركة فإن بعض أعلامها، وأبرزهم أريك درويه، دعوا إلى إعادة النظر فيما يتعين القيام به، لأن ما يحصل أصبح «سخيفا» حزبي حسب تعبيرهم. وأفادت وزارة الداخلية ظهر أمس بأن أعداد المظاهرين كانت دون الثلاثة آلاف، منهم 1100 في باريس.

وأسس، لم تكن باريس هي «عاصمة» الاحتجاجات، بل مدينة رينس «شرق» التي شهدت مناوشات بين قوى الأمن والمظاهرين وعمليات تهشيم لعدد من واجهات المحلات. وجاءت دعوات متكاثرة حثت المظاهرين على تحويل مظاهرة رينس إلى «بحر أصفر». وحتى ظهر أمس لم يكن قد تجمع سوى ألف مظاهرة في هذه المدينة المعروفة بإنتاج المشبانيا.

وأفادت أرقام أخرى لحصيلة المظاهرات والاحتجاجات منذ ستة أشهر بأن ما يزيد على 47 ألف مظاهرة وتجمع احتجاجي عرفتها فرنسا منذ انطلاق حركة «السترات الصفراء»، والتي أسفرت عن توقيف مئات الأشخاص. لكن رغم ذلك كله، ما زالت هذه الحركة قائمة وإن ضعفت شक्तिها.

سيدي، الشرق الأوسط

التي تنجبت طيلة أشهر بفوز مريح لحزب العمال، وذلك بعد 6 سنوات في صفوف المعارضة. كما أن بعض شركات المراهنة دفعت الرهانات في وقت مبكر، متوقعة هزيمة الائتلاف وجميع المناصرين.

وأظهرت النتائج على ما يبدو تشزما للناخبين، مع دور كبير لعبه أحزاب شعبية صغيرة، وأخرى من اليمين المتطرف، في ترجيح كفة الفوز لصالح المحافظين في مناطق رئيسية في شمال شرقي البلاد. وبين هؤلاء بولين هانسون، الذي قلل حزبه من أهمية فضيحة طالته عن تلقيه أموالاً من لوبي الأسلحة الأمريكي، وكلاف بلر، الملقب بدونالد ترمب أستراليا، الذي أنفق عشرات ملايين الدولارات على حملة شعبية.

وسينسب كثير من الفوز إلى موريسون، الذي كان قبل بضعة أسابيع يلقب على عتبه هزيمة انتخابية، وأن يُكتب عنه بأنه رئيس الوزراء الذي أمضى الفترة الأضصر في تاريخ السياسة الأسترالية. لكنه تمكن من تقليص الفارق وسط حملة حصلت على دعم من أكبر المؤسسات الإعلامية، المملوكة من قطب الإعلام روبرت موروك، التي أسهفت الناخبين الأكبر سناً والأكثر ثراء الكلفين إزاء خطط حزب العمال، القاضية بسد مختلف الثغرات الضريبية من أجل تمويل الإنفاق على التعليم والرعاية الصحية والمبادرات المناخية.

وقوع حزب الحرية قبل وصوله إلى السلطة اتفاق تعاون مع حزب فلاديمير بوتين «روسيا المتحدة»، مما تسبب باتهامه مراراً بارتباطات مشبوهة مع موسكو. وفي مؤشر على الاضطراب داخل أوساط حزب الحرية، ألقى النائب الأوروي هارالد فليبيسكي، رئيس لائحة حزب الحرية للانتخابات الأوروبية، زيارة إلى ميلانو أمس، حيث يعقد زعيم اليمين المتطرف الإيطالي ماتيو سالفيني اجتماعاً للمعسكر القومي في أوروبا قبل الانتخابات الأوروبية. واعتبر الحزب الاشتراكي في النمسا هذه

إشارة إعجاب محدثته، لدرجة دفعته إلى قول كلمات «كارثية»، وقال بهذا الخصوص: «كان ذلك تصرفاً غبيا وغير مسؤول». وبحسب المقاطع التي نشرت، فقد تحدث شتراخه أيضا للبيدة الروسية عن البية لتمويل الحملة الانتخابية تسمح بالتحليل على ديوان المحاسبة، عبر دفع الأموال لجمعية وليس مباشرة للحزب. وأشار إلى منح تتراوح بين 500 الف إلى مليون يورو، ذاكرا أسماء كبار رؤساء الشركات النمساويين الذين يمولون حزب الحرية. وتولى النائب يوهان غودينوس الذي يجيد الروسية ترجمة المحادثة.

«بناء مشهد إعلامي مماثل لتذي بناء أوريان» في المجر. علما بأن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوريان يُعتقد كثيراً لأنظمة لتعددية الصحافة. وقالت وسائل الإعلام الألمانية إن هذا اللقاء في إبيزرا كان محاولة للإيقاع بزعيم حزب الحرية، لكنها أكدت معرفتها بالجهة المنظمة لهذه العملية. ونفى شتراخه قيامه بأي فعل مستهجن بعد ذلك اللقاء، وأكد أنه ضحية «استهداف سياسي» مشيراً إلى كمية الكحول الكبيرة التي تناولها ذلك المساء، والتي دفعته إلى الحديث دون توقف «مثل المراهقين» من أجل

الفرنسية: «ارتكبت هفوة، ولا أريد أن يشكل ذلك ذريعة لإضعاف التحالف». مؤكداً أيضاً استقلالته من رئاسة «حزب الحرية» النمساوي المتحالف مع التيارات اليمينية المتطرفة الأكثر تأثيراً في الاتحاد الأوروبي، اختيار ماتيو سالفيني في إيطاليا، وتيار مارين لوپان في فرنسا.

ووفق نص المحادثة، فقد قال شتراخه إن المستثمرة الروسية «ستحصل على كافة العقود العامة التي هي اليوم بيد شتراخه»، وهي مجموعة بناء نمساوية نافذة جداً في هذا القطاع. كما أبلغ شتراخه أيضاً المستثمرة الروسية بأنه

النمساوي المحافظ المتحالف منذ عام 2017 مع «حزب الحرية» برئاسة شتراخه. وتفجرت فضيحة إبيزرا» مساء الجمعة مع نشر وسائل إعلام ألمانية لفيديو صور كاميرا خفية، يظهر فيه شتراخه وهو يناقش في فيلا جزيرة إبيزرا، وقبل أشهر من انتخابات 2017 التشريعية، مع امرأة يعتقد أنها مرتبطة بشخصية روسية نافذة، احتمال تقديم مساعدات مالية، مقابل منحها مدخلاً لعقود حكومية مع النمسا.

وأضاف شتراخه في تصريحات لوكالة الصحافة

مساندته السياسية. وظهر شتراخه في الفيديو، الذي نشر أول من أمس الجمعة، في اجتماع عقد في 2017 مع امرأة، تقول إنها قريبة لرجل أعمال روسي نافذ، ويبدو أنه يعرض تحويل عقود حكومية إلى شركة مقابل دعم مالي وسياسي. وقال شتراخه (49 عاماً) في مؤتمر صحفي في فيينا أمس: «قدمت للمستشار سيباستيان كورتس استقالتي من مهامتي كنائب مستشار وقبلها».

وجاءت هذه الاستقالة الطارئة للتخفيف من وقع الفضيحة، التي تهدد أيضا صديقة حكومة كورتس، زعيم الحزب الشعبي

فيينا، بثينة عبد الرحمن

قبل ثمانية أيام من الانتخابات الأوروبية، اهتز اليمين المتطرف في النمسا على وقع فضيحة مدوية، تمثلت في اتهام زعيمه هاينز - كريستيان شتراخه، الذي يتولى أيضا منصب نائب المستشار، بمحاولة التآمر مع سيدة مقربة من شخصية روسية نافذة، أدت إلى استقالته من منصبه.

وتأتي الاستقالة بعد نشر تسجيل فيديو لشتراخه، بدا فيه وكأنه يناقش عقوداً حكومية مع داعم روسي محتمل، مقابل

تشكل تهديداً لصدقية الحكومة قبل أيام من الانتخابات الأوروبية

فضيحة «مصورة» تطيح بزعيم اليمين المتطرف في النمسا

تشكل تهديداً لصدقية الحكومة قبل أيام من الانتخابات الأوروبية

تشكل تهديداً لصدقية الحكومة قبل أيام من الانتخابات الأوروبية

تشكل تهديداً لصدقية الحكومة قبل أيام من الانتخابات الأوروبية

تشكل تهديداً لصدقية الحكومة قبل أيام من الانتخابات الأوروبية

تشكل تهديداً لصدقية الحكومة قبل أيام من الانتخابات الأوروبية

تشكل تهديداً لصدقية الحكومة قبل أيام من الانتخابات الأوروبية

تركيا تخاطب أعضاء مجلس الأمن ودول أوروبا لتبرير موقفها في شرق المتوسط

توترا جديد بين أنقرة وواشنطن بسبب تهديد حيس قنصلي أنقرة، سعيد عبد الرازق

معلومات بخصوص أنشطة التنقيب التي تجريها سفينة «فاتح» التركية في شرق البحر المتوسط، مؤكداً أنها تجري في نطاق ما تعتبره تركيا «الجرف القاري» لها.

تركيا تخاطب أعضاء مجلس الأمن ودول أوروبا لتبرير موقفها في شرق المتوسط

توترا جديد بين أنقرة وواشنطن بسبب تهديد حيس قنصلي أنقرة، سعيد عبد الرازق

معلومات بخصوص أنشطة التنقيب التي تجريها سفينة «فاتح» التركية في شرق البحر المتوسط، مؤكداً أنها تجري في نطاق ما تعتبره تركيا «الجرف القاري» لها.

تركيا تخاطب أعضاء مجلس الأمن ودول أوروبا لتبرير موقفها في شرق المتوسط

توترا جديد بين أنقرة وواشنطن بسبب تهديد حيس قنصلي أنقرة، سعيد عبد الرازق

معلومات بخصوص أنشطة التنقيب التي تجريها سفينة «فاتح» التركية في شرق البحر المتوسط، مؤكداً أنها تجري في نطاق ما تعتبره تركيا «الجرف القاري» لها.

تركيا تخاطب أعضاء مجلس الأمن ودول أوروبا لتبرير موقفها في شرق المتوسط

توترا جديد بين أنقرة وواشنطن بسبب تهديد حيس قنصلي أنقرة، سعيد عبد الرازق

معلومات بخصوص أنشطة التنقيب التي تجريها سفينة «فاتح» التركية في شرق البحر المتوسط، مؤكداً أنها تجري في نطاق ما تعتبره تركيا «الجرف القاري» لها.

رحيل صفيير وجدار العصبية الصلاب



حازم صاغية

قبل أسبوع توفي بطبريك الموارنة السابق الكاردينال نصر الله صفيير. وسائل الإعلام الاجتماعي وما تقدم من صحف زخرت بالنعي والرثاء الصادقين، إحساس كبير بالفقد أصاب بيئة 14 آذار التي رمتها السنوات الماضية بعدد من الهزائم وعدد من التراجعات.

الكاردينال يستحق التكريم الذي حظي به تبعاً لمواقفه في المسألة الوطنية. فهو الذي رعى، بالمشاركة مع وليد جنبلاط، «مصالحة الجبل»، قبل أن يرعى «لقاء قرنة شهوان». قبل أن يرحل عن الدنيا في 2000 و2001 مهدياً، بمعنى ما، للحالة التي عبرت عنها 14 آذار إثر اغتيال رفيق الحريري في 2005. وصفيير، إلى هذا، لم يزل قول سياسي صدر عنه، بقي فصلاً على أن سلاح «حزب الله» غير شرعي وغير مقبول، بل مفروض بقوة الأمر الواقع.

لكن فارقاً كبيراً بين عدم الرغبة في الحرب أو التصعيد العسكري من جهة، وبين القدرة على الفعل، وإظهار الإرادة الحديدية من جهة أخرى، وإيداع الولايات المتحدة أعلى درجة ممكنة من التعاون الاستراتيجي الخلاق بين لم ولن تتحرك إلى حال سبيلهم، في مواجهة من عدو قديم يحمل مشاعر عرقية تاريخية سوداء الصفحات. الخلاصة... إعادة انتشار القوات الأميركية في منطقة الخليج العربي ترجمة طبيعية وحقيقية لفكرة التعاون الاستراتيجي الخلاق بين الحلفاء، الذي يتمثل على الأرض في صورة تحركات وتوجهات استراتيجية لا مناورات أو مظاهر تكتيكية أو دعائية، وبقي السؤال قبل الانصراف عن إيران وكيف ستكون ردات فعلها تجاه هذه الانتشار الأخير؟

مع ذلك، كان لافتاً أن بعض الذين شاركوا في التكريم هم من دعا الحزبات الاجتماعية والثقافية والجنسية، والعداء لكل سلطة، ومن يرفضون كل قيد على حرية الشك وكل تدخل للمؤسسات الدينية في الحياة العامة. أصحاب الموقف المذكور لم يسجلوا أي تحفظ أو تمانٍ لميلهما انحيازهم إلى ما يحازرون إليه. ولا ضيف جيداً إذا قلنا إن صفيير، كرجل دين بارز، لا يشارك هؤلاء قيمهم، وليس مطلوباً منه ذلك. أمّا هم فباطبع يضيفون بقيمه المحافظة وليس مطلوباً منهم الإضيقوا بها. فإذا أضفنا إلى الحزبات في سائر بنودها مسألة اللجوء السوري وما أطلقته من مواقف لدى البعض، جاز الشك بامتلاك الكاردينال الراحل نفس الحساسيات التي عبر عنها نقاد العنصرية. إنه، في الحساب الأخير، شديد الانتباه إلى التوازنات الطائفية بوصفه زعيماً روحياً لإحدى الطوائف.

الكلام هذا لا ينطوي على حكم قيمة، فهو تعبير لوقعين يصعب أن يتطابقا كلياً ولا يجوز أن يخفي التحفظ والاستدراك أمام تطابقهما المتفعل. نعم، هناك قاطع عريض في المسألة الوطنية، أما فيما يتعلق تلك المسألة فالامر يختلف. لقد عرفت بلدان كثيرة انحياز رجال دين كبار إلى قضايا شعوبهم. نجد هذا مثلاً في بلدان كاترلندا أو بولندا التي رعت تكتميتها ثورة شعبها ضد النظام الشيوعي والسوفيياتي. بيد أن رجال الدين الوطنيين أولئك كانوا تعريفاً

غبرت دفة توجهاتها 180 درجة لتلافي التعرض لحجم الحمم المتناثرة في المنطقة في تلك الفترة، وإن عادت ثانية إلى سيرتها الأولى، في تطبيق واضح وفاضح للثقلية.

فهمت إيران بسرعة كبيرة خطورة موقفها في الأيام الأخيرة، بعد أن رأت الحزم والعزم الأميركيين، وبالتعاون مع الحلفاء الاستراتيجيين التاريخيين في المنطقة وفي المقدمة المملكة العربية السعودية، والدليل على ما نقول به تمثل في مشهدين: الأول تصريحات رئيس لجنة القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حشمت الله فلاحت بيشنه، التي دعا فيها إلى عقد مفاوضات أميركية إيرانية في قطر أو العراق لإدارة التوتر بين البلدين. أما الثاني فقد أشارت إليه صحيفة «نيويورك تايمز»، من أن إيران قامت بتفكيك صواريخ من على زورق في كندا باعتبارها من مهددات السفن في مياه الخليج.

لا يهمننا إن كانت دعوة بيشنه صادقة أو مرائية، وبالقدر نفسه قد تكون هناك زوارق أخرى إيرانية معدة لهذا مؤكداً، لكن ما يهمننا بالدرجة الأولى هو قياس ردات الفعل الإيرانية، تجاه إدارة أميركية قابضة على الجمر، مرة وإلى أن ينتهي الجدل الذي طال أربعة عقود مع الإيرانيين.

السؤال الجوهري في هذه السطور هل أميركا أو المملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج معنية بالحرب أو

نقل للخام السعودي من شرق المملكة إلى البحر الأحمر. الاستهداف طاول أكبر خط أنابيب ينقل يومياً أكثر من ثلاثة ملايين برميل من النفط ليضخها في الاقتصاد العالمي. وقيل إن الإرهابيين الحوثيين وراء هذه العملية، لكن الثابت أن اليد التي ضغطت على الزناد ووجهت هذه الطائرات المسيرة، وقبل ذلك اليد التي صنعت وتمتد إليها جماعات الحوثي، هي يد الحرس الثوري والقرار تتحمل المسؤولية عنه القيادة الإيرانية أولاً وأخيراً.

من تخريب الناقلات في الفجيرة إلى نصف خطوط النفط السعودية التي تمتد مسافة 1500 كلم وتؤخف الضغط عن مضيق هرمز، تم توجيه رسالة مفادها أن خطوط التجارة الدولية عبر مضيق هرمز كما عبر البحر الأحمر هي تحت السيطرة، وبذلك تكون طهران قد وضعت تهديداتها في التنفيذ، من أن المسعى الأميركي لتصفير الصناديق النفطية الإيرانية سينبذ من الآخرين من تصدير نفطهم، وأول الآخرين السعودية والإمارات. وسبق لطرهان أن لجأت لمثل هذا الأرباب خلال الحرب مع العراق عندما استهدفت ناقلات النفط السعودية والكويتية، مع أن الحرب كانت مع نظام صدام حسين، وتكرر فعلتها اليوم مع النظام الإيراني ومشاركه الولايات المتحدة.



إميل أمين

وضع الفار في المصيدة، فالعقوبات تصارهم من كل جهة، ولهذا فقد يكون المفرد الوحيد لهم هو محاولة إغراق الجميع في حرب شعواء، وقد لا يرقى الأمر إلى درجة المواجهة المباشرة أول الأمر، بل يتخذ شكل عمليات عسكرية هجومية نوعية، ستجد في مقابلها ردات فعل أميركية أشد وأقوى، ثم الانتظار والحكم، كيف ستصرف إيران.

ليس من دالة إيران على العمل الدبلوماسي، أو قواعد القانون الدولي وسياقاته أو نطاقاته، وهذه كارثة الأنظمة التي تحكم بالفكر المطلق، والقواعد الدينية الدوغمائية، إنها فقط تتعاطى مع العنف كمولد للتاريخ، وتفهم جيداً كيف أنه الأداة الحاسمة عبر صراع الإنسانية، وعلى غير المصق أن ينظر إلى إيران في أعقاب طهران والمخيم في القرنين باتوا في الغزو الأميركي للعراق، وكيف أنها

ضمن سياق التطورات الأخيرة في أزمة إيران المتهمة حول الخليج العربي إقليمياً، في بداية الأمر، جاء قرار الموافقة الخليجية على إعادة انتشار القوات الأميركية، بطلب مباشر من الولايات المتحدة، ليعكس متانة وقوة التحالف الاستراتيجي بين واشنطن ودول المنطقة؛ تحالف لم يبدأ اليوم وفي الحالة السعودية بنوع خاص، بل يعود إلى عقود طويلة من القرن المنصرم منذ لقاء الأب المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، مع الرئيس الأميركي روزفلت عام 1945 في الجحيرات المرة.

والشاهد أن أي رؤية تحليلية استراتيجية، لا بد أن تأخذ في اعتبارها الوسائل والغايات، فالأولى توضح أسباب ما يجري على سطح الأحداث، والثانية تعمق المفهوم والإطار الفكري للتحرك.

يجيء انتشار القوات الأميركية في منطقة الخليج العربي كإشارة أو وسيلة ورد فعل لمواجهة ومجابهة السلوكيات الإيرانية التي لم تتعد أو تتبدل خلال العقود الأربعة المضمرة، والتي أفرزت نتيجة مؤكدة، وهي أن إيران نظام يتسم بالجمود الأرثوذكسي السياسي المنحجر والمتكلس، ومالي يعيشون عصور السكولانية الاحترازية، ولا يقدر أن يربغون في مقاربتها، أو الخرج من جحورها، ولهذا لا وسيلة لهم في التعاطي مع العالم الخارجي إلا منطق القوة المجردة من القدرة على

بات الحدث اليوم إعادة انتشار القوات الأميركية في مياه الخليج العربي وعلى أراضي دول خليجية، لأن النظام الإيراني لا يفهم إلا لغة هذا الحدث ثم تبنى أميركي مباشر استند إلى الاتفاقات الثنائية بين الولايات المتحدة من جهة، ودول خليجية من بينها السعودية من جهة أخرى، والدافع لهذه الخطوة الكبيرة هو ما تحمله من أبعاد رديعة للنظام الإيراني الذي قدم الكثير من الدلائل على اعتزامة المضي في ارتكاب الأفعال

المتهورة التي من شأنها تصعيد الموقف العسكري عبر الاستهداف المباشر لدول الخليج والمصالح الأميركية في المنطقة. فكان الطلب الأميركي بإعادة الانتشار العسكري الذي أريد منه توجيه رسالة مزدوجة من ناحية أولى تأكيد واشنطن أن الحماية متوفرة للمصالح الأميركية والاقتصاد العالمي، ومن ناحية ثانية إثبات ميداني أن الولايات المتحدة ليست بواردة الخلق على فعلاتها في الخليج، وخصوصاً مع دولة محورية بحجم المملكة السعودية.

على الدوام ورغم كل التحرشات تحاشت المياض المواجهة العسكرية مع طهران لما سيترتب عليها من نتائج كارثية تتجاوز حدود المنطقة العربية، لكن مع دخول العقوبات الأميركية على النظام الإيراني مرحلة الضغط لتصفير الصادرات النفطية، وشمول

بات الحدث اليوم إعادة انتشار القوات الأميركية في مياه الخليج العربي وعلى أراضي دول خليجية، لأن النظام الإيراني لا يفهم إلا لغة هذا الحدث ثم تبنى أميركي مباشر استند إلى الاتفاقات الثنائية بين الولايات المتحدة من جهة، ودول خليجية من بينها السعودية من جهة أخرى، والدافع لهذه الخطوة الكبيرة هو ما تحمله من أبعاد رديعة للنظام الإيراني الذي قدم الكثير من الدلائل على اعتزامة المضي في ارتكاب الأفعال

المتهورة التي من شأنها تصعيد الموقف العسكري عبر الاستهداف المباشر لدول الخليج والمصالح الأميركية في المنطقة. فكان الطلب الأميركي بإعادة الانتشار العسكري الذي أريد منه توجيه رسالة مزدوجة من ناحية أولى تأكيد واشنطن أن الحماية متوفرة للمصالح الأميركية والاقتصاد العالمي، ومن ناحية ثانية إثبات ميداني أن الولايات المتحدة ليست بواردة الخلق على فعلاتها في الخليج، وخصوصاً مع دولة محورية بحجم المملكة السعودية.

على الدوام ورغم كل التحرشات تحاشت المياض المواجهة العسكرية مع طهران لما سيترتب عليها من نتائج كارثية تتجاوز حدود المنطقة العربية، لكن مع دخول العقوبات الأميركية على النظام الإيراني مرحلة الضغط لتصفير الصادرات النفطية، وشمول

أمام نهاية الابتزاز الإيراني



حنا صالح

الانتهام الأميركي التي حددت 12 شرطاً لبدء صفحة جديدة مع النظام الإيراني. في عملية الفجيرة من استهداف 4 ناقلات نفط في خليج عمان قرب مضيق هرمز كان الزناد العملية، لأن العملية تمثل خطراً محدقاً على تدفق الطاقة إلى الاقتصاد الدولي، وسعت الجهات المنفذة في نطاق جرميتها الإرهابية إلى تجنب أي رد مدمر، وبالتالي تجنب الصدام المباشر. التحقيق الأميركي حفل طهران بشكل أم باخر المسؤولية لأن اختيار أكبر بكثير من أن تكون من صنع خلياً إرهابية، بقدر ما تقف خلفها إمكانات دولة أساسية.

قبل تبلور أي موقف وأي اتجاه، حدثت العملية الثانية بعد أقل من 48 ساعة، عندما استهدفت طائرات مفخخة بدون طيار (درونز) محطات

العقوبات الجديدة صادرات الحدي والنحاس والألمنيوم، لجأت طهران إلى تصعيد كبير بعدما وضعت أمام أمر يرفضه حزم حكام طهران لأنه الفياء سقوط نفطهم الشمولي، كونه سيطوي حلم إيران النووية، ويعطل البرنامج الصاروخي الذي تعد به طهران ويضع نهاية سياسة التوسع الإيرانية.

ثانيها الانتظار واقتصار المواجهة على اللغو والتعبئة المذهبية والاستحمار في «المظلومية» على الرغم من أن العقوبات تستهدف الشعوب الإيرانية. لكن هذا الاحتمال استبعده دول إيران، لأن لا ضمانات بتغيير سياسي في واشنطن، ولا ضمانات بحدوث تفاهات جزئية مع الأوروبيين وروسيا والصين يمكن التحويل عليها، لمواجهة التحديات الداخلية في بلد يعيش 50% من سكانه عند حافة الفقر وقد ينفجر بأسرع من المتوقع.

ثالثها المواجهة العسكرية مع ما تعنيه من حصار على الداخل الإيراني تحت عنوان «لا صوت يعلو على صوت المعركة». ولأن طهران تدرك حجم قوتها وقدرتها، ذهبت إلى ممارسة الحرب بالوكالة، متوسلة الإرهاب عبر أذرعها في المنطقة بوجه إدخال تعديل على الشروط التي تضمنتها مضبطة

لعب إيران على التجاذبات الدولية لن يجدي

المشتركة أو أوراقتا؟ استمرار الأضيق عليها بالعقوبات الاقتصادية، مع استمرار لقاء تلك القوات في مواقعها لمنع قيام أي من ميليشياتها بأعمال إرهابية خطيرة، يتطلب ضبطاً للنفس لمدة قد تطول إلى عام كامل حتى تؤدي أكلها، فإيران لا تريد الحرب، ولن تسعى لها وهي فرصة واثنية للتعامل مع جميع ميليشياتها المسلحة في منطقنا، وعدم خضوعنا لأي ضغط (دولي) المهم الآن أن نملك نحن أيضاً أوراقتنا، فنحن أمام فرصة لم توجد منذ أربعين عاماً وربما لن تتكرر مرة أخرى.

تجبر إيران على الانسحاب والعودة للدخل الإيراني، ورفع يدها عن دعم الميليشيات الإرهابية؛ وهذا بالنسبة لنا هو بيت القصيد وأهم ما نسعى ونطالب به؛ مع الأخذ في الاعتبار أن تلك الميليشيات بقيت مدعومة دولياً طوال فترة تسلحها، ولعبت الصراعات الدولية التي تخضع لتسلحها حتى امتلكت صواريخ بالستية وطائرات مسيرة عن بعد، مهددة بذلك الأمن الدولي. وماذا لو قبلت الولايات المتحدة بعضاً من شروط إيران وبعضاً من تنازلاتها وهما يتفاوضان؟ فما أوراقتنا بدفعها للقبول بالحدود العالية التي قدمتها الولايات المتحدة الأميركية إلى عدم التنازل عن شروطنا، مصالحنا

والعراق، نفوذ عسكري وسياسي، فهل سيكون ذلك النفوذ ضمن نطاق التفاوضات؟ أم ستقتصر طاولات المفاوضات على النقاط السلمية؟ وهل الاتفاق النووي؛ وهل تستعمل برنامجهما الصاروخي الباليستي؛ وهل ستطرح المناطق التي تسيطر عليها ميدانياً؛ وما المناطق التي تستميت إيران في الاحتفاظ بها؟ ومن من خدماته وتبعه يستغني عن خدماته وتبعه من أجل مصالحها؟ خصوصاً أن أهم أوراقتها تسلح الميليشيات الإرهابية في دولنا العربية، فهل تستمر أسلحتها وتعود للدخل بعد التكلفة العالية التي قدمتها من أجل تلك المكاسب؟ وما الذي نملكه من أوراق



سوسن الشاعر

دولاً تضرت من الإرهاب الإيراني، إن ذهبوا لطاولات المفاوضات، فإين وما أوراقتنا؟ وما أوراقتنا؟ وهل الاتفاق النووي؛ وهل تستعمل برنامجهما الصاروخي الباليستي؛ وهل تستطرح المناطق التي تسيطر عليها ميدانياً؛ وما المناطق التي تستميت إيران في الاحتفاظ بها؟ ومن من خدماته وتبعه يستغني عن خدماته وتبعه من أجل مصالحها؟ خصوصاً أن أهم أوراقتها تسلح الميليشيات الإرهابية في دولنا العربية، فهل تستمر أسلحتها وتعود للدخل بعد التكلفة العالية التي قدمتها من أجل تلك المكاسب؟ وما الذي نملكه من أوراق

شراكة تستدعي الاشتباك، هذا وارد، فإن حصل فإن ذلك سيكون في نطاق محدود بعيد الأمور للدفع تجاه طاولة التفاوض من جديد بين الطرفين، فهذا هو الهدف الأساسي؛ أن نتفاوض إيران بشروط أميركية.

ما خيارات إيران؟ إيران لن تجرؤ على فتح عدة جيها في ظل أوضاعها الاقتصادية الراهنة، وهناك مجتمع دولي تركها في مواجهة مصرها، خصوصاً بعد تصريح بوتين بأنه ليس رجل إطفاء، فأغلق باب التدخل في هذا الصراع، عدان أن روسيا من مصلحةها خروج إيران من مناطق نفوذها في سوريا، فقد أصبحت في الأونة الأخيرة مصدر إزعاج

لهذه المهمة من الأوروبيين والخليجيين؛ وكذلك تفعل الولايات المتحدة؛ تضخم من ترسانتها العسكرية بشكل يفغنها عن استخدامها، ويجعل إيران تفكر ألف مرة قبل أن تقوم بعمل متهور يعطي الشرعية والحق لاستخدام تلك الترسانة، وتتصد من خطاباتها التهديدية وتزيد من حدة العقوبات يوماً بعد يوم، ولكنها تفتح في الوقت ذاته باب التفاوض إنما على الطريقة التي من دول بلوماسية بناتاً، أراقنا موجودة واتصلوا بنا إن قبلت شروطنا؛

قد تقود تلك الاستعراضات وسياسة الوقوف على حافة الجرف التي يتبعها الطرفان إلى وقوع

من أجل تحسين شروط التفاوض تصعب إيران خطاباتها العنترية الاستعراضية وتحرك وكلاءها في المنطقة لإحداث أضرار بسيطة، بالقدر الذي يمكنها من إرسال الرسائل المطلوبة فقط، على ألا يقود الضرر الذي أحدثته لردة فعل عنيفة، كما فعلت في الأعمال التخريبية في ميناء الفجيرة وفي خطوط الإمداد النفطي في السعودية، ضرر يمكن إصلاحه وبلا ضحايا إيرانية، فلم يكن ذلك العمل تهوراً غير مدروس، إنما مقصود بغرض إيصال الرسالة فقط، وفي الوقت ذاته تفتح باب التفاوض في الحقائق الخلفية الممكنة السرية، وهناك من يتبرع

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الوكالة العربية للتوزيع Arab Distribution Co.</p> <p>العنوان: 11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@aud-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الإمارات لطباعة والنشر العنوان: 971 4 3916500 هاتف: +971 4 3916354</p> <p>الوكيل العنوان: 971 2 6733655 هاتف: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة بر خدمات للصحافة العنوان: 9652272736 هاتف: +9652272736</p>	<p>الوكالة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>العنوان: 11495 ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>	<p>الوكالة العربية للتوزيع AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: 920 000 417 هاتف: +4420 7404 6950 بريد إلكتروني: +331 5377 6400</p> <p>العنوان: 49714 391 4440 هاتف: +96611 441 1444</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>العنوان: 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
المجموعة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



أياد أبو شقرا

مشكلتنا مع إيران نظامها... ومشكلة غيرنا قدراتها النووية

قيادة «الحشد الشعبي» و«حزب الله» و«حزب اليمن والجهاد الإسلامي» في غزة وغيرهم من الميليشيات «الخرسية». أما بالنسبة إلى واشنطن، فالإلانات أن مخططي شؤون الشرق الأوسط يرفضون أي ربط بين إكراه بنيامين نتانياهو و«السخاء» في تبني مشاريعه المتطرفة التسوية... واستفادة طهران منها لجهة تبريرها مشاريعها المتطرفة التسوية.

أقول «السلامت» عمداً ولا أقول «المستغرب» أو «المفاجيء»... لأن المسألة بديهية. تطرف طهران يستفيد من تطرف الجانبين بالاتجاهين ما تبقى من المنطقة العربية، ويشجعان القوة الإقليمية الثالثة، تركيا - رجب طيب أردوغان أيضاً، على دخول الحلبة... وأخذ ما تعده من حقها تحت رايات الدفاع عن أهل السنة والجماعة. خلاصة القول، إن أحداً لا يتمتع بالحكمة في المنطقة المنكوبة أصلاً. ثم إن أي إنسان عاقل يدرك أن تكتله أي حرب سيدفعها أهل المنطقة لا غيرهم، ولكن ما السبيل لوقف حروب طهران على دولنا، وفي الكثير من الأحيان داخل دولنا؟

ما الحل مع نظام عاقد العزم على احتلال المنطقة ونشر أفكاره وتطرفه باسم ما يدعيه عن هوية الإسلام؟ ما مصيرنا إذا سُمح للغة التطرف والتطرف المضاد أن تسود منطقنا، وتقتضي على البقاء عضوية الاتحاد، وتدتر مستقبل أجيالها الشاب؟ هذه هي أزمنا النووية القاتلة:

خوضها في سوارع طهران وأصفهان وتبريز وهمدان. وهذا بالضبط ما حصل، حتى بلغ الأمر بالسياسي المحافظ البارز علي رضا زكائي إلى القول قبل بضع سنوات متباهياً: «لقد سقطت ثلاث عواصم عربية بأيدي إيران وهي الآن تتبع الحرس الثوري... وصنعاء ستكون الرابعة».

وفي الاتجاه ذاته، قال الجنرال حسين سلامي، القائد الحالي لـ«الحرس الثوري»، إن إيران باتت «قادرة على التحكم في التطورات السياسية في المنطقة من دون استخدام القوة العسكرية أو الوجود المباشر على الأرض».

وتابع: «إيران - رجب طيب أردوغان أيضاً، على وشك بلوغ مستوى جديد من القوة... اليوم امتدت مواجهتنا مع الغرب إلى البحر المتوسط، وهو ما يعني تغييراً من المعادلات الإقليمية، زيادة في قوتنا وانحساراً في خيارات خصومنا...». وهذا، بعد ادعائه أن «الدول الغربية «تتوسل» إيران لمشاركتها في قتال «داعش»».

كلام مثل هذا لا يدع مجالاً للشك في نيات طهران. ثم لدى النظر إلى ما آلت إليه التطورات في سوريا والعراق واليمن، بل وفي لبنان أيضاً، يتأكد تماماً فشل رهان واشنطن على تغيير سلوك حكام طهران وقادة «حرسها الثوري»... الذين يتولون فعلياً

الاستراتيجية - النفطية لمنطقة الخليج، ومفهوم ومنطقي أيضاً، رفع حكام طهران مستوى المواجهة على خطين اتقنوا السير فيهما لعقود، هما: خط التعمية والتصعيد العسكري على الأرض، وخط التضييق الدبلوماسي والإعلامي في أروقة السياسة الدولية و«مطابخ» الإعلام الأميركي والأوروبي.

على الأرض، استوعبت القيادة الإيرانية، التي ازداد فيها باطراد نفوذ ميليشيا «الحرس الثوري» منذ الحرب الإيرانية العراقية (1980 - 1988)، عبثية فخفاف إلى الدول المذكورة دول أخرى متقدمة ومتطورة لم تحوّل خبرتها في هذا المجال إلى الجانب العسكري، على عواصمهم.

والجانب وكوريا الجنوبية وكندا وإسبانيا والسويد. هذا يعني - نظرياً على الأقل - أنه ليس ثمة ما يمنع دولاً أخرى من الاستحواذ على أسلحة نووية إذا كانت تحترم الأمن الدولي، وتحرس على حقوق شعوبها، ولا تهديد جيرانها أو تتباهى بـ«السيطرة» على عواصمهم.

من جهة أخرى، ارتفاع الحرارة السياسية في منطقة الشرق الأوسط، اليوم، بعد تصعيد واشنطن لهجتها ضد حكام طهران، أمر مفهومي ومنطقي... وبالأخص، أمام خلفية الأهمية

للاستعمال، أو توافر وسائل حملها من صواريخ وزوارق، بل تكمن في نظام ثيوقراطي - ميليشيائي - مافيووي... عدواني في الداخل وتوسعي في الخارج. به من الشخصيات، على رأسها مستشار شؤون الأمن القومي جون بولتون. غير أنني، في المقابل، مقتنع جداً بصواب المقولة الغربية الشهيرة «حتى الساعة المعطلة تعطينا الوقت الصحيح مرتين في اليوم». وعليه، في السياسة، يستحيل أن يكون سياسي ما دائماً على صواب بينما خصمه دائماً على خطأ. ومن هذا المنطلق، أو من بان لا مجال لأنصاف الحلول في موضوع إيران والخطر الذي تشكله قيادتها الحالية على العالم العربي، وبالذات، على منطقة الخليج... بل، حتى على الشعب الإيراني الصابر العظيم.

نعم، القيادة الحالية في طهران لا تفهم غير لغة القوة، ولا تقم وزناً للتعايش الحضاري السلمي. وهنا، في رأي المتواضع، ارتكب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما خطيئة مميّنة، وسيرتك دونالد ترمب خطيئة مثلها ما لم يدرك أن المشكلة مع إيران ما كانت يوماً بالنسبة إلى العرب والإيرانيين فيزيائية، بل هي سياسية بامتياز.

المشكلة ليست في التفاصيل العلمية التقنية كعمدات التخصيب وحمايات الوقود النووي داخل المستودعات، أو عدد المغالعات العاملة والرؤوس الجاهزة

على أن أقرّ بأنني لست من المعجبين بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، كما أنني لم أكن ممن يستسيغون نظرية «المحافظين الجدد» الذين ورثت إدارته عنهم العديد من السياسات وعدداً لا بأس به من الشخصيات، على رأسها مستشار شؤون الأمن القومي جون بولتون. غير أنني، في المقابل، مقتنع جداً بصواب المقولة الغربية الشهيرة «حتى الساعة المعطلة تعطينا الوقت الصحيح مرتين في اليوم». وعليه، في السياسة، يستحيل أن يكون سياسي ما دائماً على صواب بينما خصمه دائماً على خطأ. ومن هذا المنطلق، أو من بان لا مجال لأنصاف الحلول في موضوع إيران والخطر الذي تشكله قيادتها الحالية على العالم العربي، وبالذات، على منطقة الخليج... بل، حتى على الشعب الإيراني الصابر العظيم.

نعم، القيادة الحالية في طهران لا تفهم غير لغة القوة، ولا تقم وزناً للتعايش الحضاري السلمي. وهنا، في رأي المتواضع، ارتكب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما خطيئة مميّنة، وسيرتك دونالد ترمب خطيئة مثلها ما لم يدرك أن المشكلة مع إيران ما كانت يوماً بالنسبة إلى العرب والإيرانيين فيزيائية، بل هي سياسية بامتياز.

المشكلة ليست في التفاصيل العلمية التقنية كعمدات التخصيب وحمايات الوقود النووي داخل المستودعات، أو عدد المغالعات العاملة والرؤوس الجاهزة

نبيل عمرو

حتى أنت يا ساتلوف

معهد واشنطن لشؤون الشرق الأوسط، من أكثر وأهم المؤسسات الأميركية متابعة للملف الفلسطيني الإسرائيلي أولاً، ولسائر ملفات الشرق الأوسط، على رأسه ثلاثة سياسيين وخبراء: روبرت ساتلوف ودينيش روس وديفيد ماكوفسكي.

ولهذا المعهد إسهامات نوعية في تقديم الأفكار للإدارات الأميركية، إضافة إلى الاضطلاع بتقديرات السياسات التي تولاهما بشكل مباشر السيد دنيش روس أكثر الدبلوماسيين الأميركيين شهرة في الشرق الأوسط.

منذ بداية الحديث عن صفقة القرن في المراحل الأولى لإعدادها كان للمعهد آراء موضوعية مستمدة من خبرة رؤسائه في أزمنة الشرق الأوسط، وخبرة أهم الأسباب فشل سياسات ومبادرات الإدارات الأميركية إزاء الملف الفلسطيني تخصصياً، فهذا الملف جسد مجعاً لفشل متواصل بلوغ حل مؤقت أو نهائي للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

ومن هذه الخلفية وبفعلها تؤخذ مقترحات وأفكار المعهد على محمل الجد بصرف النظر عن درجة اعتمادها والتقدير بها من قبل الساسة المحترفين في الخارجية والبيت الأبيض وغيرهما من المؤسسات الأميركية قبل أسابيع قليلة من التوقيت الافتراضي لنشر النص الرسمي لصفقة القرن أدار رئيس المعهد روبرت ساتلوف حواراً صريحاً مع جاريث كوشنير، خلص منه إلى استنتاجات كانت كافية لأن تحمل ساتلوف على كتابة مقال موسع في مجلة «أمريكان إنترست» يحمل عنواناً صارخاً يجسد رفضاً قوياً للصفقة، ودعوة صريحة لسحبها قبل أن تقود أميركا إلى كارثة. ومن الخلاصات اللافتة للمقالة نصيحة ساتلوف لنتانياهو وليبعض من الشخصيات القريبة من الرئيس ترمب والمؤثرة في قراراته بأن يقتنعوا بسحب الصفقة قبل أن تلقى مصرين بانسين؛ الأول أن تضعها إدارة أخرى في أرواف المقترحات الفاشلة، والثاني أن تتخذ أو بعضاً منها كسياسة رسمية للولايات المتحدة، مما سيؤدي إلى إطالة أمد الصراع وزيادة تعقيداً، فضلاً عما ستخلف من ردود فعل في غير مصلحة الولايات المتحدة على مستوى اصدقاتها وحلفائها في الشرق الأوسط.

ما خلص إليه ساتلوف في مقالته وحواره مع كوشنير، ليس وجهة نظر فنية تصدر عن خبراء يقدمون دراسة أكاديمية حول حالة هي الأشد تعقيداً على مستوى القضايا الدولية المستعصية، بل إنه جسّد خلاصة سياسية يعتقدونها كثيرون في الولايات المتحدة ذاتها وفي إسرائيل كذلك.

قبل اطلاعي على مقالة ساتلوف، تابعت وما زلت أتعجب من المصداقية الصحافية والسياسية الإسرائيلية المسبقة لصفقة القرن، ولست تحفظات جديدها من خلال ما تسرب عنها من معلومات، وهؤلاء يتساقفون في التحليل والخلاصة مع ما ذهب إليه ساتلوف وإن بوتائر لغوية مختلفة، ويدعون إلى تأجيلها أو حتى سحبها، وهذا يقطع بان الصفقة المرتقبة لن تكون أرضية مقبولة للتفاوض، بل ستكون عملياً مجرد وجهة نظر أميركية سوف تلتهمها كتابان الشرق الأوسط المتحركة والقاتلة لكل المبادرات، خصوصاً الأميركية منها.

ولو قمنا بتوسيع الدائرة قليلاً لتشمل التطورات المستجدة في منطقة الخليج على ضوء التحرش الإيراني والارتفاع التدريجي لدرجة الحرارة السياسية هناك، والمترافق مع ارتفاع لحدة التهديدات المتبادلة بين واشنطن وطهران، فإن صفقة تسوق على أنها ستغير الوضع في الشرق الأوسط وتنتج حالة من استقرار راسخ ومصالحات تنهي النزاعات التاريخية وتقتضي على كل بؤر التوتر والحروب... صفقة كهذه ستؤدي حتماً إلى مزيد من التعقيدات في منطقة شديدة التعقيد أصلاً.

لقد أفصح ساتلوف عن أن كوشنير أبلغه بأن والد زوجته لم يطلع حتى الآن على الصفقة، وهذا يخبر تسأولاً منطقياً... ترى وبعد أن يطلع عليها هل سيربت على كتف صهره داعماً ومتبنيّاً ومتحمساً، أم سيفكر في نصيحة ساتلوف بسحبها قبل أن تقود أميركا إلى كارثة.

استنخج بان كلمة زوج الابنة حتى لو كانت خاطئة ستعتمد عند والد البنت، حتى لو كان ما يقوله ساتلوف منطقياً ومقتعاً.

ما الحل مع نظام عاقد العزم على احتلال المنطقة ونشر أفكاره وتطرفه باسم ما يدعيه عن هوية الإسلام؟

السير بأسلوب الصدام المباشر من أجل «تصدير الثورة»... أي مشروع الهيمنة الإيرانية الخمينية. فكان البديل زرع «ميليشيات» تابعة لـ«الحرس» في كل بيئة يمكن أن تكون بيئة حاضنة، لكي تقاوم هذه الميليشيات من أجل مشروع الهيمنة الإيرانية بأجساد شباب تلك البيئات. واقترناعاً بمنطق «الهجوم خير وسائل الدفاع»، صدر أكثر من كلام بهذا الاتجاه مؤداه أنه أفضل لإيران أن تقاوم هذه الميليشيات من أجل مشروع الهيمنة الإيرانية بأجساد شباب تلك البيئات. وسائل الدفاع»، صدر أكثر من كلام بهذا الاتجاه مؤداه أنه أفضل لإيران أن تقاوم هذه الميليشيات من أجل مشروع الهيمنة في مدن الدول العربية المجاورة من أن تضطر إلى



تيريزا رافانيلي

بريطانيا... معركة القيادة وعقبة «بريكست»

جديدة فيما يتعلق بـ«بريكست»، أو على الأقل توحيد الفصائل المتناحرة حول النسخة المهمة من «بريكست» التي تم رفضها من قبل.

وهذا يبدو من قبيل الأمنيات البالغة. فإن تغيير الزعيم لن يسفر عن تغيير الموقف والحسابات البريطانية في شيء، والمجلس التشريعي البريطاني لم يتمكن من الاتفاق على أي مقاربة نحو الامام حتى اليوم.

ولقد أخفق حزب المحافظين نفسه في ذلك فهناك عدد كبير من مؤيدي الحزب يرغبون وبشدة في «بريكست» من دون اتفاق أبداً، وهو الأمر الذي سر البرلمان تشريعاً على تفاديته تماماً، وهناك جزء آخر من الحزب يعتبرون من المهوسين بالفرة والاختلاف.

حتى مع ذلك، وكما قلت في وقت سابق من الأسبوع مع شركة «هواوي» الصينية، وإهانات أخرى لا شك فيها.

فما الذي يحصل عليه حزب المحافظين في مقابل التخلّص من زعيم أوروبي آخر؟ التطهير... ربما. والأمر الوحيد الذي يتفق عليه الأعضاء في هذه المرحلة هو أنه لا بد من رحيل السيدة ماي. وهناك آمال منعقدة بأن يتمكن خليفتها من صياغة سياسات

هو تكرار الأمر نفسه مراراً انتظاراً للنتيجة نفسها، فما الذي سوف تنتظره من التصويت الرابع على «بريكست» على أي حال؟ ثم باتي دور دونالد ترمب في الزبارة الرسمية المقررة في أوائل يونيو المقبل، وهو الرئيس المؤبد لـ«بريكست» البريطاني، الذي سوف يواجه رئيسة الوزراء في آخر أيام حكمها. وسوف يتعين عليها تحمل إشارته بالسيد بوريس جونسون، المنافس على قيادة الحزب، الذي يعد

محل إعجاب الرئيس الأميركي، وانتقاداته لقرار بريطانيا زعيم أوروبي آخر؟ التطهير... ربما. والأمر الوحيد الذي يتفق عليه الأعضاء في هذه المرحلة هو أنه لا بد من رحيل السيدة ماي. وهناك آمال منعقدة بأن يتمكن خليفتها من صياغة سياسات

محل إعجاب الرئيس الأميركي، وانتقاداته لقرار بريطانيا زعيم أوروبي آخر؟ التطهير... ربما. والأمر الوحيد الذي يتفق عليه الأعضاء في هذه المرحلة هو أنه لا بد من رحيل السيدة ماي. وهناك آمال منعقدة بأن يتمكن خليفتها من صياغة سياسات

محل إعجاب الرئيس الأميركي، وانتقاداته لقرار بريطانيا زعيم أوروبي آخر؟ التطهير... ربما. والأمر الوحيد الذي يتفق عليه الأعضاء في هذه المرحلة هو أنه لا بد من رحيل السيدة ماي. وهناك آمال منعقدة بأن يتمكن خليفتها من صياغة سياسات

محل إعجاب الرئيس الأميركي، وانتقاداته لقرار بريطانيا زعيم أوروبي آخر؟ التطهير... ربما. والأمر الوحيد الذي يتفق عليه الأعضاء في هذه المرحلة هو أنه لا بد من رحيل السيدة ماي. وهناك آمال منعقدة بأن يتمكن خليفتها من صياغة سياسات

جانب النواب المحافظين). ومع ذلك، سوف تحصل بريطانيا بالتأكيد على زعيم محافظ جديد، ورئيس جديد للوزراء خلال فصل الصيف الحالي.

ولا يمكن لتوقيت معركة القيادة أن يكون أكثر غرابة. ففي الأسبوع المقبل، يتعين على حزب المحافظين تحمل الام الانتخابات البرلمانية الجديدة التي لم يبردها أبداً، وأقساموا على إجرائها، والتي سوف يقاسون خلالها الام هزيمة حزب نايجل

فراج المؤيد لـ«بريكست». وفي أعقاب ذلك الإذلال السياسي، هناك أمر آخر: لقد وعدت السيدة ماي بجلب خطة «بريكست» إلى التصويت البرلماني للمرة الرابعة على التوالي، وهي تأمل أن تساعد على الانتخابات البرلمانية الأوروبية في تركيز الأذهان على تجاوز مرحلة «بريكست». وهذا من الأمور غير المتوقعة. فإذا كان تعريف الجنون، كما يروق لنايجل فراج القول في خطاباته الانتخابية،

المواقفة البرلمانية، سوف تتنحى الآن بصرف النظر عن ذلك. كان من الممكن دائماً أن تراوغ هاربة من التزامها الغامضة السابقة، ولكن الضغوط الرامية إلى التمسك بالالتزام الثابت صارت عصية على المقاومة. ولجنة 1922 من النواب المحافظين المهيمنة على اختيار القيادة، تبدو متاهة الآن لتغيير القواعد المعمول بها، من أجل السماح بإجراء تصويت ثان على الثقة خلال عام، إن رفضت السيدة ماي الرحيل عن منصبها. وكان أقرب حلفائها في الحكومة، والمستشارون السابقون، يواصلون الضغط عليها من أجل التنحي. ومن المتوقع عقد اجتماع استثنائي لكبار نشطاء حزب المحافظين من مختلف أرجاء البلاد، في 15 يونيو، للتصويت لإبعادها، وسوف تكون إشارة شديدة الإهانة لشخص السيدة ماي، رغم أنها غير ملزمة لها في شيء.

ويتوقف تاريخ رحيلها الفعلي عن منصبه على الوقت المطلوب من حزب المحافظين لترشيح زعيم جديد (يبدو أن بضعة أسابيع هي الحد الأدنى، بالنظر إلى عضوية الحزب التي من المرجح لها التصويت على المرشحين الجدد المختارين من

فراج المؤيد لـ«بريكست». وفي أعقاب ذلك الإذلال السياسي، هناك أمر آخر: لقد وعدت السيدة ماي بجلب خطة «بريكست» إلى التصويت البرلماني للمرة الرابعة على التوالي، وهي تأمل أن تساعد على الانتخابات البرلمانية الأوروبية في تركيز الأذهان على تجاوز مرحلة «بريكست». وهذا من الأمور غير المتوقعة. فإذا كان تعريف الجنون، كما يروق لنايجل فراج القول في خطاباته الانتخابية،

فراج المؤيد لـ«بريكست». وفي أعقاب ذلك الإذلال السياسي، هناك أمر آخر: لقد وعدت السيدة ماي بجلب خطة «بريكست» إلى التصويت البرلماني للمرة الرابعة على التوالي، وهي تأمل أن تساعد على الانتخابات البرلمانية الأوروبية في تركيز الأذهان على تجاوز مرحلة «بريكست». وهذا من الأمور غير المتوقعة. فإذا كان تعريف الجنون، كما يروق لنايجل فراج القول في خطاباته الانتخابية،

فراج المؤيد لـ«بريكست». وفي أعقاب ذلك الإذلال السياسي، هناك أمر آخر: لقد وعدت السيدة ماي بجلب خطة «بريكست» إلى التصويت البرلماني للمرة الرابعة على التوالي، وهي تأمل أن تساعد على الانتخابات البرلمانية الأوروبية في تركيز الأذهان على تجاوز مرحلة «بريكست». وهذا من الأمور غير المتوقعة. فإذا كان تعريف الجنون، كما يروق لنايجل فراج القول في خطاباته الانتخابية،

الأم حقيقي هذه المرة، إذ لم تعلن السيدة تيريزا ماي صراحة أنها سوف تغادر منصبها في رئاسة الوزراء البريطانية؛ لكنها وعدت بتحديد تاريخ المغادرة في أوائل يونيو (حزيران) المقبل. ويكمن السؤال في الفارق الذي يحدثه تغيير القادة بالنسبة إلى حزب المحافظين الحاكم. بعد منافسة القيادة الفوضوية (وإحداها لا تزال على قدم وساق)، من المرجح للحزب أن يتنقل وراء الزعيم الجديد، وذلك ليجد أن المشكلات القديمة لا تزال قائمة.

عند التفكير في مقدرة السيدة ماي على تحدي قوى الجذب السياسي، فمن الجدير التساؤل إن كانت تعني ذلك حقاً. فلقد تجاوزت كارثة الانتخابات بنجاح، والتصويت على سحب الثقة في البرلمان من قبل الأعضاء المحافظين من حزباها، والهزائم البرلمانية التاريخية، إلى جانب قائمة مطولة من الاستقالات، والتمرد المفتوح من جانب أعضاء مجلس الوزراء، ومحاولة لتغيير قواعد الحزب الراسخة، بهدف إجبارها على الرحيل في وقت مبكر.

ولقد وعدت في السابق بالرحيل عن منصبها قبل ميعاد الانتخابات القادمة، وبعد أن حصل اتفاقها الخاص بـ«بريكست» على

الأم حقيقي هذه المرة، إذ لم تعلن السيدة تيريزا ماي صراحة أنها سوف تغادر منصبها في رئاسة الوزراء البريطانية؛ لكنها وعدت بتحديد تاريخ المغادرة في أوائل يونيو (حزيران) المقبل. ويكمن السؤال في الفارق الذي يحدثه تغيير القادة بالنسبة إلى حزب المحافظين الحاكم. بعد منافسة القيادة الفوضوية (وإحداها لا تزال على قدم وساق)، من المرجح للحزب أن يتنقل وراء الزعيم الجديد، وذلك ليجد أن المشكلات القديمة لا تزال قائمة.

عند التفكير في مقدرة السيدة ماي على تحدي قوى الجذب السياسي، فمن الجدير التساؤل إن كانت تعني ذلك حقاً. فلقد تجاوزت كارثة الانتخابات بنجاح، والتصويت على سحب الثقة في البرلمان من قبل الأعضاء المحافظين من حزباها، والهزائم البرلمانية التاريخية، إلى جانب قائمة مطولة من الاستقالات، والتمرد المفتوح من جانب أعضاء مجلس الوزراء، ومحاولة لتغيير قواعد الحزب الراسخة، بهدف إجبارها على الرحيل في وقت مبكر.

أرباح الشركات المدرجة تتخطى 6 مليارات دولار خلال الربع الأول مكاسب «الأسهم السعودية» أكثر من 10% منذ بداية العام

الرياض، شجاع البقمي

أكثر من 10 في المائة هو حجم المكاسب التي حققتها سوق الأسهم السعودية منذ بدء العام الحالي 2019، يأتي ذلك في الوقت الذي يستهل فيه السوق تعاملاته اليوم بعد انتهاء فترة إغراق الشركات عن نتائجها المالية للربع الأول من هذا العام، وهي النتائج التي أظهرت نموا ملحوظا في أرباح قطاعات عدة أهمها «البنوك» و«الإسمنت»، و«الطاقة».

ويحسب النتائج المالية للشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية، قفزت أرباح شركات الإسمنت بنسبة تصل إلى 62,2 في المائة، فيما ارتفعت الأرباح الإجمالية للبنوك بنسبة 12,7 في المائة، كما ارتفعت الأرباح الإجمالية للشركات المدرجة في قطاع الطاقة بنسبة 5,6 في المائة.

وبشكل أشمل، أظهرت نتائج الشركات تحسنا الأداء المالي لـ 86 شركة (أكثر من نصف الشركات المدرجة في السوق الرئيسية والتي أعلنت نتائجها المالية)، يأتي ذلك في الوقت الذي أظهرت فيه النتائج الإجمالية عن تحقيق الشركات المدرجة أرباحا تلعب قيمتها 23,2 مليار ريال (6,1 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي.

وبالنظر إلى أداء تعاملات سوق الأسهم السعودية، بلغ حجم المكاسب المحققة منذ بدء العام الحالي أكثر من 10 في المائة، في حين شهدت تعاملات السوق خلال تعاملات الأسبوع المنصرم أداء متذبذبا، بدأتها بعمليات بيع أرباح، واختتمته بمكاسب نوعية تم تحقيقها خلال تعاملات يوم الخميس الماضي.

وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الماضي ارتفاعا بنسبة 38 في المائة، إذ بلغت نحو 24,7 مليار ريال (6,58 مليار دولار)، مقارنة بنحو 17,91 مليار ريال (4,77 مليار دولار) خلال تعاملات الأسبوع الذي يسبقه.

ومن تعاملات السوق في الأسبوع الماضي تراجعاً لتبلغ نسبته 2,7 في المائة، يأتي ذلك في الوقت الذي استقرت فيه القيمة السوقية عند مستويات 2,005 تريليون ريال (534,6 مليار دولار)، في حين استقر متوسط عائد التوزيع النقدي السنوي للشركات المدرجة عند مستويات 3,38 في المائة.

واعتبرت أن يواصل المستثمرون «الإيجاب» الشراء في تعاملات سوق الأسهم السعودية، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه (إس سي أي) (MSCI) خلال مراجعتها النصف سنوية للمؤشرات، إدراج 30 شركة

سعودية في مؤشر الأسواق الناشئة، مبيئة أن للأسواق الناشئة سيبلغ 1,42 في المائة. وأوضحت مساء الأربعاء الماضي، أنه سيتم إدراج الشركات السعودية اعتباراً من 29 مايو (أيار) الجاري، يأتي ذلك بعد أن كانت «إس سي أي» قد قررت في يونيو (حزيران) الماضي، في مراجعتها السنوية لعام 2018 لتصنيف أسواق الأسهم الدولية، ترقية السوق السعودي إلى مرتبة الأسواق الناشئة على خطوتين؛ الأولى تتم خلال المراجعة نصف السنوية في مايو الجاري، والثانية خلال المراجعة الربعية للمؤشر أغسطس (آب) المقبل.

وتفاعلاً مع هذا الإعلان الإيجابي، قفزت الأسهم السعودية يوم الخميس الماضي بأكثر من 140 نقطة، فيما من المنتظر أن يستأنف السوق اليوم الأحد تعاملات الأسبوع الجديد، بعد أن كان أنهى تداولاته الأسبوع الماضي عند مستويات 8622 نقطة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي يمثل فيه انضمام السوق المالية السعودية إلى مؤشرات الأسواق العالمية خطوة مهمة على صعيد جاذبية الاستثمار، وبيئة السوق؛ حيث تُعد المؤشرات العالمية للأسهم مرجحاً أساسياً لصناعة إدارة الأصول بتوفيرها إمكانية مقارنة الأداء، وأساساً لتوزيع الأصول في بناء المحافظ الاستثمارية، والتي تأخذ في الاعتبار التنوع الجغرافي للأسواق وحجمها وقطاعاتها الاستثمارية، هذا بالإضافة إلى أن تلك المؤشرات تعد من جهة أخرى مورداً مهماً للباحثين في مجال أسواق الأسهم العالمية، فيما تعد مؤشرات «مورغان ستانلي» (MSCI)، و«فوتسي» (FTSE)، و«إس أند بي» (S&P)، ضمن قائمة المؤشرات الرائدة للأسهم العالمية.

وبدأ إدراج سوق الأسهم السعودية في المؤشرات العالمية، بدءاً من مؤشر «فوتسي»، فيما يعتبر إدراج السوق السعودي ضمن مؤشر MSCI، من الحدث الأضخم، نظراً لأهمية هذا المؤشر العالمي، وذلك بالنظر إلى حجم أصول الصادق التي تضع هذا المؤشر أساساً لمقارنة أدائها، فيما من المتوقع ارتفاع وزن الشركات السعودية المدرجة في الكثير من المؤشرات العالمية مستقبلاً.

وحسب دراسة مختصة (منشورة على موقع هيئة السوق المالية السعودية)، فإنه يترتب على الانضمام إلى مؤشرات الأسهم العالمية الكثير من المزايا على مستوى الاقتصاد والسوق المالية، وقد تناولت تلك الفوائد الكثير من الدراسات والتقارير.

جدة تحتضن اليوم اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة اتفاق الإنتاج الفالح؛ لا يوجد نقص في إمدادات النفط و«أوبك» ستستجيب لاحتياجات السوق



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أثناء مؤتمر صحفي في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (أ.ف.ب)

تريد زيادة الإمدادات بعد يونيو عندما تنتهي مدة اتفاق «أوبك» الراهن لتخفيضات الإنتاج.

من جانب آخر تريد الولايات المتحدة، وهي ليست عضواً في «أوبك» لكنها حليف قريب للسعودية، أن تعزز «أوبك» الإنتاج لخفض أسعار النفط.

وقالت مصادر إنه يتعين على الفالح أن يخلق توازناً حساساً بين الحفاظ على كفاية الإمدادات في سوق النفط وبقاء الأسعار عند مستوى يلبي احتياجات ميزانية الرياض وفي الوقت نفسه يحافظ على بقاء روسيا في اتفاق «أوبك» المبرم بين المنظمة والمنتهجين المستقلين لخفض إنتاج النفط، ويحدد قلق الولايات المتحدة وبقية الأطراف في اتفاق «أوبك».

وحصة «أوبك» المتفق عليها في تخفيضات الإنتاج هي 800 ألف برميل يومياً لكن التخفيضات الفعلية أكثر من ذلك بكثير بسبب الإنتاج المفقود من إيران وفنزويلا. ويخضع البلدان لعقوبات أميركية وهما مستثنيان من تخفيضات

لن تتخذ قراراً بشأن الإنتاج قبل أواخر يونيو، موعد اجتماع المنظمة.

وأشار الفالح رداً على سؤال بشأن ما إن كانت زيادة الإنتاج مطروحة على الطاولة كخيار بسبب مخاوف نقص إمدادات النفط: «لست متأكدًا من وجود نقص في الإمداد لكننا سنطلع على تحليل (السوق) وسنكون متجاوبين بالتأكيد وسنوفر الإمدادات للسوق».

وأضاف: «تشير المؤشرات كافة إلى أن المخزونات ما زالت ترتفع، نشاهد البيانات من الولايات المتحدة أسبوعاً تلو الآخر، وهناك زيادات ضخمة، لذلك من الواضح أن هناك وفرة في الإمداد».

وقالت مصادر في «أوبك» إن السعودية لا ترى أن هناك حاجة إلى زيادة الإنتاج على نحو سريع الآن بينما تدور أسعار النفط عند مستوى 70 دولاراً للبرميل، حيث توجد مخاوف من انهيار الأسعار وتراكم المخزونات.

لكن المصادر ذكرت أن روسيا

الخلاف مع بكين يدفع واشنطن إلى البحث عن بدائل الولايات المتحدة تمهد الطريق لتحديث «نافتا» بوقف رسوم الصلب والألمنيوم على واردات كندا والمكسيك

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وافقت الولايات المتحدة أول مرة على رفع جميع الرسوم الجمركية التي فرضتها العام الماضي على واردات الصلب والألمنيوم الكندي، مع دخول هذه الإجراءات حيز التنفيذ في غضون يومين، في خطوة تشير إلى ذوبان الجليد في العلاقات بين الجارتين.

وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، إن التعريفات الجمركية كانت «عائقاً كبيراً» أمام تحقيق تحديث لاتفاقية «نافتا» للتجارة الحرة، معرباً عن تفاؤله بأن الاتفاقية، التي تشمل المكسيك أيضاً، يمكن أن تمشي قدماً الآن.

وقال ترودو إن «هذه التعريفات أضرت بالعمل والمستهلكين على جانبي الحدود»، مضيفاً أن الرسوم كانت «غير منطقية».

وقالت الحكومة إن كندا ستترفع جميع التعريفات الاقتصادية على الولايات المتحدة.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في الوقت نفسه الذي تحدث فيه ترودو: «يسرني أن أعلن أننا توصلنا للتو لاتفاق مع كندا والمكسيك وستقوم ببيع منتجاتنا لهذين البلدين دون فرض رسوم جمركية أو رسوم جمركية كبيرة».

وتحدث في واشنطن عن أمه في أن «يوقف الكونغرس على اتفاق (يو إس إس سي إيه) بسرعة»، مستخدماً المصطلح المفضل بالنسبة إليه فيما يتعلق بالاتفاق المعدل لاتفاق «نافتا» والذي تم التوقيع عليه من جانب القادة العام عليه لكنه لا يزال بحاجة إلى موافقة المشركين.

كانت الولايات المتحدة قد فرضت تعريفات جمركية على واردات الصلب والألمنيوم بموجب بند الأمن القومي، ما أغضب جارتها الشمالية وحلفائها التاريخية.

وكانت لويديا سانتوس مديرة العلاقات الدولية في رابطة الاتحادات التجارية الأوروبية ومقرها بروكسل لوكالة «بلومبرغ»: «من غير المرجح أن يقبل الاتحاد الأوروبي الحصاص أو أي شكل آخر من أشكال ضبط النفس الكمي»، في لحظة تواجه منظمة التجارة العالمية بالفعل ضغوطاً كبيرة، ستكون هذه ضربة أخرى

البلدين جميع القضايا المتعلقة أمام منظمة التجارة العالمية، فيما يتعلق بالرسوم الجمركية. وأضافت الرئاسة: «سننقذ المكسيك والولايات المتحدة إجراءات لمنع استيراد الألمنيوم والصلب بأسعار الإغراق» ووصفت الاتفاقية بأنها «مفيدة للغاية».

وقالت كريستين لاغارد المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي أول من أمس، إن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد تكون عامل خطر في أفق الاقتصاد العالمي إذ لم تتم تسويتها.

وأبلغت لاغارد وكالة

الرياض، شجاع البقمي

أكثر من 10 في المائة هو حجم المكاسب التي حققتها سوق الأسهم السعودية منذ بدء العام الحالي 2019، يأتي ذلك في الوقت الذي يستهل فيه السوق تعاملاته اليوم بعد انتهاء فترة إغراق الشركات عن نتائجها المالية للربع الأول من هذا العام، وهي النتائج التي أظهرت نموا ملحوظا في أرباح قطاعات عدة أهمها «البنوك» و«الإسمنت»، و«الطاقة».

ويحسب النتائج المالية للشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية، قفزت أرباح شركات الإسمنت بنسبة تصل إلى 62,2 في المائة، فيما ارتفعت الأرباح الإجمالية للبنوك بنسبة 12,7 في المائة، كما ارتفعت الأرباح الإجمالية للشركات المدرجة في قطاع الطاقة بنسبة 5,6 في المائة.

وبشكل أشمل، أظهرت نتائج الشركات تحسنا الأداء المالي لـ 86 شركة (أكثر من نصف الشركات المدرجة في السوق الرئيسية والتي أعلنت نتائجها المالية)، يأتي ذلك في الوقت الذي أظهرت فيه النتائج الإجمالية عن تحقيق الشركات المدرجة أرباحا تلعب قيمتها 23,2 مليار ريال (6,1 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي.

وبالنظر إلى أداء تعاملات سوق الأسهم السعودية، بلغ حجم المكاسب المحققة منذ بدء العام الحالي أكثر من 10 في المائة، في حين شهدت تعاملات السوق خلال تعاملات الأسبوع المنصرم أداء متذبذبا، بدأتها بعمليات بيع أرباح، واختتمته بمكاسب نوعية تم تحقيقها خلال تعاملات يوم الخميس الماضي.

وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الماضي ارتفاعا بنسبة 38 في المائة، إذ بلغت نحو 24,7 مليار ريال (6,58 مليار دولار)، مقارنة بنحو 17,91 مليار ريال (4,77 مليار دولار) خلال تعاملات الأسبوع الذي يسبقه.

ومن تعاملات السوق في الأسبوع الماضي تراجعاً لتبلغ نسبته 2,7 في المائة، يأتي ذلك في الوقت الذي استقرت فيه القيمة السوقية عند مستويات 2,005 تريليون ريال (534,6 مليار دولار)، في حين استقر متوسط عائد التوزيع النقدي السنوي للشركات المدرجة عند مستويات 3,38 في المائة.

واعتبرت أن يواصل المستثمرون «الإيجاب» الشراء في تعاملات سوق الأسهم السعودية، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه (إس سي أي) (MSCI) خلال مراجعتها النصف سنوية للمؤشرات، إدراج 30 شركة

تأجيل رسوم ترمب على السيارات هدية لا تخلو من مخاطر التصعيد

لندن، «الشرق الأوسط»

في أعقاب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب تأجيل فرض التعريفات العقابية على مصنعي السيارات في أوروبا واليابان، يرى خبراء أن المهلة المطروحة لتأجيل النزاع في محاولة للتوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين، دون الإضرار بالصناعة، إلا أن هناك توقعات باعتبار ضغوط فرنسي - ألماني وشيك، في ظل ما تمثله السوق الأميركية من أهمية للصادرات الألمانية، وعزم فرنسا على الاعتراض على أي اتفاق يبنهها

لنظام، ولا اعتقد أن الاتحاد الأوروبي يرغب في تحمل المسؤولية عن ذلك. وأسهل ترمب، الجمعية الماضي، الاتحاد الأوروبي واليابان ستة أشهر للتفاوض حول اتفاق تجاري لقطاع السيارات، وإلا سيفرض رسوماً جمركية إضافية يمكن أن تلحق ضرراً بنمو الاقتصاد العالمي.

وقال البيت الأبيض: «إننا لم يتم إبرام اتفاق كهذه خلال 180 يوماً فسيتم للفرنسيين باتخاذ إجراءات أخرى يرى أنها ضرورية لتصحيح الواردات المحدود، ويشمل السيارات».

تتشكل السيارات المستوردة للولايات المتحدة، وأوضح ترمب أن «الاتحاد الأوروبي يعاملنا بطريقة أسوأ من الصين»، مشيراً إلى أن الدول الأعضاء فيه «هي أصغر فقط» من الصين. وأضاف: «إنهم يرسلون سيارات مرسيدس بنز (إلى الولايات المتحدة) مثل قطع الحلوى».

ورد على هذه التصريحات، قالت المفوضة الأوروبية للتجارة سيسيليا مالستروم إن الاتحاد الأوروبي مستعد للتفاوض مع واشنطن بشأن «اتفاق تجاري محدود، ويشمل السيارات».

ورحب وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير بهذه المهلة التي تسمح بتجنب «تفاقم النزاع التجاري حالياً».

وهدف واشنطن واضح، وهو خفض واردات السيارات وقطع غيار السيارات الأجنبية، وفتح الأسواق للسيارات الأميركية بشكل أوسع.

وكان وزير التجارة الأميركي ويلبور روس الذي كلف في مايو (أيار) 2018 بإجراء تحقيق حول قطاع السيارات، سلم دونالد ترامب نتائج هذا التحقيق في فبراير (شباط) الماضي، وكان لدى ترمب مهلة تنتهي، أمس

عنها الولايات المتحدة، أول من تطوراً إيجابياً للاقتصاد العالمي، لأن فرض رسوم أميركية على السيارات سيكون له تأثير كبير على النمو في العالم.

وقالت لويديا سانتوس مديرة العلاقات الدولية في رابطة الاتحادات التجارية الأوروبية ومقرها بروكسل لوكالة «بلومبرغ»: «من غير المرجح أن يقبل الاتحاد الأوروبي الحصاص أو أي شكل آخر من أشكال ضبط النفس الكمي»، في لحظة تواجه منظمة التجارة العالمية بالفعل ضغوطاً كبيرة، ستكون هذه ضربة أخرى

لندن، «الشرق الأوسط»

في أعقاب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب تأجيل فرض التعريفات العقابية على مصنعي السيارات في أوروبا واليابان، يرى خبراء أن المهلة المطروحة لتأجيل النزاع في محاولة للتوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين، دون الإضرار بالصناعة، إلا أن هناك توقعات باعتبار ضغوط فرنسي - ألماني وشيك، في ظل ما تمثله السوق الأميركية من أهمية للصادرات الألمانية، وعزم فرنسا على الاعتراض على أي اتفاق يبنهها

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,03	9,66	1507	3,00
ج. استرليني	4,77	4,63	0,48	4,67	0,47	0,38	0,90	21,69	12,30	1919	3,81
يورو	4,18	4,06	0,42	4,09	0,41	0,33	0,79	19,01	10,78	1683	3,35



علي المزيد

تلكؤ

من عادة أسواق الأسهم في العالم أن يكون بها إفلاس شركة، أو موت شركة عبر الدمج أو غيره، وقد يعلن الدمج ميلا شركة جديدة إذا تم اختيار اسم جديد للكيان الناشئ عن الدمج. والشركات في العادة لا تندمج مع بعضها البعض إلا بعد دراسة مستفيضة من كلتا الشركتين الراغبتين في الدمج أو الشركات الراغبة فيه، وفي العادة يكون هناك اطلاع نافي للجهازية من كل الأطراف الراغبة في الدمج.

ومن الطبيعي أن الدمج لا يكون عادلا 100 في المائة ولكن قد يتحمل طرف من الأطراف ضررا يسيرا لا يتجاوز 2 أو 3 في المائة تعوضه المكاسب المرتقبة مستقبلا.

ومن آخر عمليات الدمج في السوق السعودية ما تم ليلة يوم الجمعة الماضي في العاصمة السعودية الرياض وتحديدا في فندق الريتز كارلتون حيث وافقت جمعيتا شركة سبكييم وشركة الصحراء على الاندماج، وهما بالمناسبة شركتان تعملان في قطاع البتروكيماويات وقد نتج عن هذا الدمج نشوء كيان جديد تحت مسمى شركة الصحراء العالمية للبتروكيماويات «سبكييم». وهذا المسمى يرضي جميع الأطراف وإن كان قد أتى بالصدفة وعلى فكرة قد يكون اختيار اسم الشركة الجديدة سببا من أسباب فشل الدمج فيذكر كارل كارنجي في كتابه «دع اللق وأبدا الحياة» أنه في أزمه عام 1929 في الولايات المتحدة الأمريكية وبعد تراجع مبيعات الحديد والصلب قررت شركتان عالميتان من شركات الحديد والصلب الاندماج وبعد قيام المختصين بما يلزم وتأييد الدمج دعا أحد ملاك الشركتين الآخر على غداء عمل وأثناء الغداء تطرقا لاسم الشركة فقال أحدهما سيكون اسم عائلكي أولا، وهنا سيكون اسم عائلة صاحب الشركة الأخرى الثاني، يقول وافقت فورا، فبادر الآخر اعترف لو لم توافق لما كان هناك دمج.

ومن مكاسب الدمج بصفة عامة خلق خان قوي وتحسين الربحية والبند الأخير يندرج تحته كل سبب مثل توحيد الإدارة وخفض عدد الموظفين وغير ذلك والتي جميعها تصب في مصلحة الربحية.

الغريب في الأمر أن بعضا من صفراء مساهمي الشركتين لم يعجبهم الدمج وتلكأوا في التصويت للدمج أو صوّتوا ضده، رغم أن هذا الدمج سينعكس بزيادة الأرباح في السنة الأولى والتي ستبلغ 60 مليون ريال (16 مليون دولار) وأنا هنا أقصد زيادة ربحية الكيان الجديد أي بعد جمع أرباح الشركتين في العام الماضي فإن الأرباح ستزيد سنين مليوناً وفي السنة الرابعة يتوقع أن تزيد الأرباح مع 240 مليون ريال (64 مليون دولار)، وهذه بالطبع توقعات متحفظة، مع الأخذ في الاعتبار أن أسعار البتروكيماويات متذبذبة.

هذه شركات تريح وحاولت أن تندمج مع بعضها البعض لخلق كيان قوي فيما تنكلا شركات التأمين في الاندماج رغم تعثرها!!!!!! ما امتناه أن تحاول شركات كل قطر عربي الاندماج فيما بينها وأنا هنا أقصد الشركات ذات النشاط المتشابه لخلق كيانات قوية فالعالم لا يحترم غير الأقوياء. وربما تطور الأمور لدمج شركات عربية في أقطار مختلفة وبنشاط متشابه مما قد ينتج عنه شركة عالمية برأسمال عربي.

النفط (برنت)	أمس	السابق
72,47	72,77	72,77

السفارة السعودية في تركيا حثت الراغبين في الاستثمار على التواصل معها ضعف الاقتصاد التركي يحد من التبادل التجاري مع السعودية



تركي يعاين أسعار العملات مقابل الليرة التركية في إسطنبول (أ.ب.)

وتعتزم تركيا إعادة فرض ضريبة بنسبة 1 في المائة على بعض معاملات العملات الأجنبية في خطوة ستزيد من إيرادات الموازنة لكنها تزيد القلق من اضطراب الحكومة بدور أكبر في إدارة السوق، وسيتم فرض الضريبة - التي ظلت عند مستوى الصفر لأكثر من 10 سنوات - على بائعي العملات الأجنبية، وفقا لقرار رئاسي. وأوضح القرار أن تلك الضريبة لن تنطبق على سوق الإنترنت والمعاملات الائتمانية، وبلغ متوسط حجم التداول في السوق الفوري للعملات الأجنبية في تركيا نحو 6,3 مليار دولار في أبريل (نيسان).

مليارات دولار إلى ستة مليارات دولار، أي بمعدل 25 في المائة. وعزا انخفاض حجم التبادل التجاري إلى حالة الانكماش التي يمر بها الاقتصاد التركي منذ أكثر من سنتين، والتي تبين المؤشرات استمراره مع استمرار معدلات التضخم العالية التي بلغت 20,35 في المائة سنوياً فيما بلغ التضخم أعلى مستوى له في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بواقع 25 في المائة، إضافة إلى نسبة الفوائد البنكية المرتفعة أيضاً.

وأضاف أن تركيا أصدرت تخطيطات جديدة لترغيب المستثمرين في الحصول على العقار، من بينها منح الجنسية

المثليات السعودية وأخذ رايهم، فقد يكون مثلاً هناك نوعيات من عمليات النصب والاحتيال، أو قد يكون هناك نوع من عدم الاستقرار الاقتصادي أو السياسي وهكذا، والمثليات السعودية في الخارج أقدر في التوعية والتحذير قبل الإقدام على خطوة مماثلة».

إلى ذلك، قال مازن رجب رئيس مجلس الأعمال السعودي التركي له «الشرق الأوسط»، إن «الاستثمارات السعودية في تركيا التي تنوعت بين العقارية والمالية والاتصالات والصناعة والطاقة، انخفضت بنسبة كبيرة»، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين السعودية وتركيا هبط خلال الفترة الماضية من ثمانية

جدة، أسماء الغابري

انخفض حجم التبادل التجاري بين السعودية وتركيا بنسبة 25 في المائة خلال الفترة الماضية، في وقت حثت فيه السفارة السعودية في تركيا مواطنيها الذين لديهم مشاكل مع أصحاب العقار أو الراغبين في الاستثمار بالتواصل مع السفارة أولاً لمعرفة الإجراءات القانونية الواجب اتباعها، ومصداقية الشركات.

وأصدرت السفارة السعودية في تركيا، أول من أمس، بياناً قالت فيه: «السفارة السعودية ورد إليها كثير من شكاوى المواطنين المستثمرين والملاك، حول المشاكل التي تواجههم في مجال العقار في تركيا، مثل عدم حصولهم على سند التملك أو الحصول على سندات تملك مقيدة برهن عقاري، إضافة إلى منعهم من دخول مساكنهم رغم تسديد كامل قيمة العقار وتهديدهم من قبل الشركات المقاولوة».

وأوصت السفارة في أنقرة والنقصية السعودية في إسطنبول السعوديين ممن لديهم مشاكل مع أصحاب العقار أو الراغبين في الاستثمار بالتواصل أولاً مع السفارة لمعرفة الإجراءات القانونية الواجب اتباعها، وللمعرفة مصداقية الشركات العاملة في هذا المجال.

من جانبه، يقول عبد العزيز الجعيثن، المحامي والمستشار القانوني له «الشرق الأوسط»: «أوصت السفارة السعودية في أنقرة والنقصية العامة في إسطنبول بالرجوع إليها في حال رغبة المواطنين بالاستثمار في تركيا، وذلك من أجل معرفة مصداقية الشركات العقارية العاملة هناك، وهذا دليل على حرص المثليات السعودية في الخارج على سلامة استثماراتهم السعوديين هناك، وهو أيضاً يربط واجباً على من يرغب في الاستثمار هناك بالعودة إلى

أفكرة: توقعات باتجاه البنوك لتحويل الودائع بالعملة الأجنبية إلى الليرة

العجز في نهاية العام 80,6 مليار ليرة. وفي خطوة جديدة لمحاولة دعم الليرة المنهارة، أعلنت وزارة الخزانة والمالية التركية رفع الإعفاء الضريبي عن المنتجات المستوردة عن طريق مواقع التسوق الأجنبية بدءاً من نهاية مايو (أيار) الحالي. وكان الإعفاء سابقاً على أي منتج يتم شراؤه من مواقع مثل «أمازون» أو «علي إكسبريس» لا يتجاوز سعره 22 يورو. وستفرض الضريبة على البضائع القادمة عبر الشحن إلى تركيا مهما كان حجمها، وستبلغ 18 في المائة للبضائع القادمة من الاتحاد الأوروبي و20 في المائة من بقية دول العالم، بحسب إعلان الوزارة. لكن التعريفية الجديدة استثنت الكتب والمطبوعات التي لا تتجاوز قيمتها 150 يورو. كان وزير الخزانة والمالية التركي، برات البيراق، لمح في فبراير (شباط) الماضي إلى قوانين جديدة تنظم التجارة الإلكترونية الخارجية. وقال: «ستستخذ إجراءات لتخفيف هذه التجارة وستقف بوجه من يقوم بالتجارة على سياساتنا الضريبية».

وتتميز مواقع التسوق بأسعارها المنخفضة وأسعار السوق المحلية في أغلب الأحيان ويعتمد عليها الكثير من الناس لشراء احتياجاتهم.

وقال مسؤولون في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي، في أبريل (نيسان) الماضي، إن المؤسسات ستعدتان أيضاً لشراء الدين المتعثرة التي ترغب في البنوك التركية في التخلص منها. وقال حلمي جوفينال، الرئيس التنفيذي لشركة «حياة فارليك يونيتيمي»، التي يمتلك البنك الأوروبي لإعادة الإعمار التابعة لوزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق، في سبتمبر (أيلول) الماضي، عن خطط للتخلص من ديون قطاعي الطاقة والعقارات. ووفقاً للخطط الحكومية سيتم نقل هذه الديون إلى صندوقين تديرهما البنوك والمستثمرين الدوليين والمحليين. وتضمنت البنوك التركية بشدة من ارتفاع حجم الديون المتعثرة والشكوك في تحصيلها، وطلبت العديد من الشركات المدينة إعادة جدولة ديونها. وتلقت البنوك طلبات لإعادة جدولة ديون قيمتها نحو 28 مليار دولار في أعقاب تراجع سعر الليرة التركية أمام الدولار بنسبة 30 في المائة خلال العام الماضي.

وفي مارس (آذار) الماضي ارتفعت نسبة الديون المشكوك في تحصيلها من 2,9 في المائة من إجمالي القروض المصرفية تركيا في بداية 2018 إلى 4,04 في المائة.

أفكرة: سعيد عبد الرازق

توقع رئيس هيئة التنظيم والرقابة حول اتفاقية التبادل الحر الشامل والمعمق (الآيكا)، والمخاوف من مخاطر التوقيع على هذه الاتفاقية وتأثيرها السلبي على عدد من الأنشطة الاقتصادية على غرار الزراعة والمؤسسات المتوسطة والصغرى التي ستندثر تدريجياً بدخولها في منافسة مفتوحة مع كبرى مؤسسات الإنتاج الأوروبية.

كما جرى مناقشة الفرص والتحديات التي تطرحها الهجرة والتأكيد على الالتزام المشترك بالتعاون في هذا المجال مع المضي قدماً في مفاوضات تسهيل التنافسية واتفاقية إعادة الجول، ورحب الاتحاد الأوروبي بالجهود التي قامت بها تونس لتلبية المعايير الدولية والأوروبية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لإخراج تونس من اللائحة السوداء المرتبطة بهذا الصدد في أسرع وقت ممكن.

يذكر أن الصادرات التونسية بحسب تقرير وكالة «بلومبيرغ» فإن الخلافات بين البنوك التركية والمشتريين المحتملين، ومنهم بنك الاستثمار الأميركي «جولدمان ساكس جروب»، وشركة الاستثمار المالي «باين كابيتال»، شملت سعر الاقتصادي الأول لتونس.

تخصيص 67 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي لدعم الشباب التونسي

بروكسل، عبد الله مصطفي تونسي، المنجي السعيداني

وقع كل من الاتحاد الأوروبي وتونس على برنامج «الاتحاد الأوروبي من أجل الشباب» الذي سيخصص 60 مليون يورو (67 مليون دولار) لتحقيق الإدمان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للشباب التونسي، وذلك على هامش الاجتماع الخامس عشر لمجلس الشراكة بين الجانبين، أول من أمس.

كما تقرر تخصيص 175 مليون يورو لدعم أوروبي، مع التوجه نحو تعميق الامتزاجية في تونس، إلى جانب تخصيص مليوني يورو لدعم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وتلقي الجانب الأوروبي دعوة من الهيئة لمرافقة الانتخابات التشريعية في تونس 2019.

وذكر الاتفاق في الاجتماع على أهمية دعم الاتحاد الأوروبي للتنمية لشاملة والمستدامة من خلال تنشيط الاقتصاد التونسي وتنويعه وتعزيز قدرته التنافسية، وجاء في بيان مشترك بين الجانبين: «لا تزال مواصلة الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية الأساسية ضرورية للحفاظ على المكاسب الديمقراطية والسياسية في تونس وسيواصل الاتحاد دعم

تونس لتحقيق هذه الغاية». وأكد الجانبان أهمية الجهود المبذولة لدعم الاستثمار في تونس باستخدام أدوات مبتكرة مثل خطة الاستثمار الخارجي الأوروبية.

وترأس الجانب الأوروبي فيديريكا موغيريني منسقة السياسة الخارجية بينما ترأس الجانب التونسي خميس الجهيناوي وزير الخارجية. وشهدت الاجتماعات مناقشة التقدم الكبير المحرز في التعاون القطاعي، وجرى التركيز على قطاع النقل من خلال استعراض الإجراءات المشتركة لتبادل الممارسات الجيدة والخبرات في مجال السلامة على الطرق وتطوير أنظمة النقل والخدمات اللوجيستية الذكية في تونس، وطرح سبل التعاون مع الوكالات الأوروبية المتخصصة في النقل.

وأكدت موغيريني مواصلة المفاوضات مع تونس بشأن اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق المعروف باسم «اتفاقية الآيكا»، والذي من شأنه أن يساعد تونس على تنويع اقتصادها، وزيادة قدرتها التنافسية وتطوير صادراتها في اتجاه الاتحاد الأوروبي.

وحسب تصريحات خبراء تونسيين في المجالين الاقتصادي

الأوراق المالية البنانية تتكدد بسبب تأخير الموازنة

بيروت، علي زين الدين

عادت أسواق بيروت المالية إلى دائرة الاهتزاز السلبي في ظل استعادة الضغوط الناتجة عن التمدد في تأخير إقرار مشروع الموازنة العامة للعام الحالي، وانتهاء مهلة الإنفاق العام على القاعدة الائتي عشرية في نهاية الشهر الجاري، وأيضاً في ظل إرياحات مستمرة ناجمة عن تمدد الاعتراضات والإضرابات في الدوائر الحكومية والمصالح المستقلة، علماً بأن صدور القانون يعتمد على إقراره النهائي في مجلس النواب بعد إحالته لمشروع من الحكومة.

وإذ يعاني لبنان أزمة سيولة

رياض سلامة إلى «أن الليرة اللبنانية بخير ولا خوف عليها. ما عدا ذلك، فإن البقاء في تصديق الشائعات الكاذبة من هنا وهناك، يؤدي إلى تخويف السوق المالية من دون أي مبرر، فضلاً عن جعل المودعين يسحبون إيداعاتهم من دون مبرر، فيما الحقيقية أن المصارف بخير ولا خوف على سيولتها ولا على الليرة». علماً «بأن عاملها فوريا والاستقرار يشكّلان عنصراً قوياً لضمان قوة النقد والاقتصاد الوطني، فمضمّن عندهما المستثمرين وجذب الاستثمارات، ونحافظ على أرقام التحويلات من الخارج بالدولار، وتالياً يتحرك القطاع العقاري وتدور العجلة الاقتصادية التي ينجح عنها النمو. ولا

ما يوازى 1514 ليرة لكل دولار، علماً بأن الموجودات الخارجية لدى المصرف المركزي بلغت نحو 38 مليار دولار في نهاية أبريل (نيسان) 2019 وهي تغطي 75 في المائة من الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية، في إشارة إلى قدرته على حماية سعر الصرف والحفاظ على استقراره في ظل التوتر الحاصل، باعتباره أن الودائع المصرفية مبررة بنسبة تفوق 72 في المائة بالدولار، كما لوحظت عودة الضغوط إلى سوق العملات بين المصارف، حيث ارتفعت فائدة إقراض الليرة (من يوم إلى يوم) من متوسط 6 في المائة إلى نحو 25 في المائة.

ويطمئن حاكم البنك المركزي

في النقد الورقي بالدولار خصوصاً، تواصل المصارف التجارية اتخاذ التدابير الوقائية للحد من سحب النقد الورقي عبر الفروع وأجهزة الصرف الآلي وتحديد سقف يومية تتراوح بين 500 و1500 دولار، وتمنع سحب أو التحويل من وديعة قبل استحقاقها، فيما لا تضع أي سقف للتسديد عبر البطاقات المصرفية أو الشيكات والتحويلات. كما لوحظ، بالتوازي، تجدد ميل التعاملين والمودعين إلى طلب الدولار، رغم أنه لم يطرأ أي تغيير على أسعار القطع.

وساهم في زيادة الطلب على العملة الصعبة وتخزينها ورقياً، سريان شائعات تم التحقق من عدم

شراكة بين «هيونداي» و«كريم» لتعزيز فرص العمل أمام السعوديين



من البطالة بين المواطنين. مركبات تشكّل لهم مصدر دخل إضافياً، فضلاً عن كونها وسيلة نقل للاستخدام الشخصي.

في إطار التزامها بتطوير فرص العمل، أبرمت شركة هيونداي موتورز و«كريم» لأساطيل المركبات شراكة استراتيجية تهدف لإطلاق برنامج يقدّم للمواطنين السعوديين تمويلًا ميسرًا للحصول على مركبات للعمل ضمن أسطول مركبات «كريم»، وذلك في خطوة من شأنها دعم المواطنين بإتاحة فرص عمل واعدة أمامهم. وتدعم شركة «راية» لتمويل هذه المبادرة التي سوف تتيح للكاتبين السعوديين خيارات لتملك إحدى مركبات «هيونداي»، بدفعة أولى مخفضة وأقساط شهرية ميسرة على مدى ثلاث سنوات، وبمعدل ربح دون معدلات السوق. ومن المقرر أن تكون المرحلة

أمير الرياض يكرم «ساب» لجهوده في دعم الأيتام



كريم الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، البنك السعودي البريطاني (ساب)، باعباره ضمن نخبة كبار الداعمين للجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض خلال العام. وسلم الأمير فيصل، درع التكريم لعبد الله المحرج، مدير خدمة المجتمع في بنك ساب، وذلك خلال الحفل السنوي للجمعية، وسط حضور مجموعة من رجال الأعمال والمهتمين بمجال المسؤولية الاجتماعية في القطاعين العام والخاص. وتجمع «ساب» و«إنسان» علاقة تعاون

«نيسان» و«مناهل»... شراكة استراتيجية تستهدف 117 موزعاً مستقلاً في السعودية



أبرمت في جدة شراكة استراتيجية هي الأولى من نوعها تتخلف في إعلان شركة «نيسان» للسيارات تعيين شركة «مناهل» العالمية وكيلًا جديدًا في السعودية، تقوم الأخيرة بتسويق المنتجات المصنعة للسيارات في كل مناطق السعودية ومدنها عبر موزعين مستقلين دون القيام بافتتاح أي معرض. وسيتركز عمل شركة «مناهل» العالمية التابعة لمجموعة محمد يوسف ناغي وإخوانه، على بيعات أساطيل السيارات للعملاء من الجهات الحكومية والشركات، إلى جانب التعاون مع موزعين مستقلين في مناطق ومدن المملكة كافة، بهدف تعزيز الانتشار والوصول إلى جميع عملاء «نيسان» في السعودية عبر 177 موزعاً مستقلاً في أنحاء المملكة بما في ذلك المناطق البعيدة عن مراكز المدن. كما سيستفيد العملاء من عروض التمويل الخاصة التي ستقدمها «مناهل» العالمية لتكون متوفرة للمرة الأولى لدى الموزعين المستقلين والذي يعاون من أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأشار محمد يوسف ناغي رئيس مجلس إدارة المجموعة في

مجلس إدارة «نيسان» في أفريقيا والتعاون مع «نيسان» ستركز على خدمة الموزعين وتنميتهم وتوفير الدعم اللوجستي وأفضل الخدمات لعملائها في إطار استراتيجيتهم الرامية إلى التطوير والتوسع، مشيراً إلى أن اختيار شركة «مناهل» العالمية سيسهم في توفير مستوى أفضل من خدمات البيع المفضلة وفق طلب عملائنا، بما في ذلك مشغلو أساطيل السيارات من الشركات والجهات الحكومية.

شراكة استراتيجية بين «شل السعودية» و«الجبر التجارية» و«كيا»



احتفلت شركة زيوت «شل» السعودية، وشركة «الجبر التجارية»، و«كيا» في السعودية، بتوقيع عقد شراكة استراتيجية طويلة الأمد، لتوريد زيوت «شل» هيلكس، لمحركات سيارات «كيا»، المعززة بأحدث ما توصلت له تكنولوجيا الزيوت في العالم. الشراكة الاستراتيجية بين شركة زيوت «شل» السعودية، وشركة «الجبر التجارية»، و«كيا» بالأسواق، أعلن عنها في الحفل الرسمي الذي أقيم بمدينة دبي، بحضور عبد الله الأحمري المدير العام بشركة زيوت «شل» السعودية، وسلمان المسلم مدير عام قطع الغيار بشركة «الجبر التجارية»، وبمشاركة كبار المديرين التنفيذيين للشركتين، بالإضافة إلى مجموعة من ممثلي الإعلام والمؤثرين بقطاع السيارات؛ حيث تم توقيع عقد الشراكة الاستراتيجية الجديدة، استعراض العلاقة الجديدة، وعرض مرئي لمنتجات زيوت «شل» هيلكس، في السوق السعودية. ونوه سلمان المسلم،

«إن هذه الشراكة ستساهم في دعم الجهود المستمرة لشركة «شل» التجارية، في الحفاظ على أعلى معايير رضا العملاء لخدمات ما بعد البيع». من جانبه، قال عبد الله الأحمري، إن توجه شركة «شل» العالمية، إنتاج زيوت محركات متفوقة، من خلال إنتاج زيت تخليقي يوفر أعلى درجات التنظيف والحماية للمحركات، إضافة إلى العمل لتعزيز العلاقة بين شركة زيوت «شل» السعودية، و«كيا» الجبر».

المدیر: تعزيز تجربة العتمرین هدف أساسي لخدماتنا في العاصمة المقدسة



تفقد رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للنقل الجماعي «سابتكو» نائب وزير الطاقة والصناعة والضروة المعدنية لشؤون التعدين المهندس خالد المدفر، برفقة الرئيس التنفيذي المهندس خالد الحقبيل، المواقع التشغيلية التي تنطلق من خلالها خدمات الشركة لنقل المصلين والمعتمرين من وإلى المسجد الحرام، وشملت الجولة التقفدية ورش الصيانة وأسطول الحافلات المخصصة لخدمة النقل الترددي لزوار الحرم المكي الشريف. وفي أثناء الجولة التقفدية للمهندس المدفر قدم عدد من مشرفي «سابتكو» في المواقع التشغيلية شرحاً مفصلاً عن كفاءة المصلين والمعتمرين، كما أطلع على جاهزية الفرق المشاركة من فنيين وإداريين وسائقين بما يضمن تحقيق أفضل مستويات

الالتزام للعمليات التشغيلية المرتبطة بمسارات النقل الترددي المنتظم في العاصمة المقدسة. وأكد المهندس المدفر أهمية بذل مزيد من الجهود في خدمة ضيوف بيت الله الحرام ورفع جودة ومستوى تقديم الخدمات الخاصة بخدمات النقل الترددي للمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام والمضي بأعمالها نحو مستويات أعلى من التميز والتقدم والنجاح. والقي أحمد الشدوي، الرئيس والمدير التنفيذي للشركة، كلمة توجه فيها بالشكر إلى جميع الموظفين المتميزين، وأشاد بدورهم وجهودهم المخلصة التي كان لها الأثر البالغ في دعم أهداف الشركة وتطورها على مدار سنوات العمل. وأشار إلى

«ناي» تبدأ في إنتاج شاحنة مرسيدس - بنز «أكتروس» الجديدة كلياً بأيدٍ سعودية



«شيك شاك» يطلق وجبة غذائية جديدة في جميع فروعها بالسعودية

عرض مطعم «شيك شاك» لأول مرة في جميع فروعها بمنطقة الشرق الأوسط، برغر الدجاج بالعسل الحار، ابتداءً من يوم الأربعاء 1 مايو (أيار) الحالي ولفترة محدودة فقط. ويتميز البرغر الجديد بأنه إضافة جديدة إلى برغر الدجاج الحار من مطعم «شيك شاك»، وهو محضر من صدر دجاج طبيعي 100 في المائة - خال تماماً من المضادات الحيوية - ومتميل ومقرمش بشكل مثالي ومغلف بالعسل الحار. ولإضافة مزيد من الفرمشة، يستقر صدر الدجاج

سعودية، وذلك اعتباراً من اليوم، مضيفاً أن (JIPCO) تقدم الآن مجموعة واسعة من الخدمات بما في ذلك خدمة العملاء. يذكر أن شاحنة أكتروس تعتبر النموذج الرائد في مجموعة منتجات شاحنات مرسيدس - بنز منذ بدء إنتاجها في عام 1996م، وقد باتت تعد من أفضل شاحنات الخدمة الثقيلة في العالم. كما يذكر أن التجميع المحلي لشاحنة أكتروس في جدة كان قد بدأ في أواخر عام 1999م. واليوم وعلى مدى السنوات الماضية فإن شاحنات أكتروس تتمتع بسمعة كبيرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجميع أنحاء العالم، وذلك من حيث القوة والاعتمادية وأعلى مستويات السلامة.

بعد عام على إطلاقها في أسواق السعودية بالحفل الذي أقيم بمدينة الدمام، بدأت الشركة الوطنية لصناعة السيارات «ناي» (NAI) بإنتاج شاحنة أكتروس الجديدة كلياً في مصنعها بجدة. شركة الجفالي للمنتجات الصناعية (JIPCO) ويوصفها الموزع الحصري المعتمد لسيارات مرسيدس - بنز التجارية في السعودية عبرت عن فخرها الكبير بهذا الإنجاز. وقال المدير العام لشركة (جيكو) هيكو تشولز: «بعد الإعلان الرسمي عن إطلاق شاحنات أكتروس الثقيلة والجديدة كلياً في السعودية العام الماضي، يسرنا في (JIPCO) و(NAI) التصريح بأن أكتروس الجديدة سيتم تجميعها بأيدٍ سعودية».

أعلن مجلس إدارة شركة «دور» للضيافة عن تعيين سلطان بن بدر العتيبي رئيساً تنفيذياً للشركة اعتباراً من تاريخ 1 يوليو (تموز) 2019، خلفاً للدكتور بدر بن حمود البدر الذي قدم استقالته لمجلس الإدارة في أبريل (نيسان) الماضي. ويأتي هذا التعيين استكمالاً لمسيرة التعاقب والاستمرار في الكفاءات السعودية من ذوي الخبرات الطويلة، حيث تعود مسيرة العتيبي في شركة «دور» إلى نحو عقدين من الزمن، تدرج خلالها في عدد من المواقع الإدارية والتشغيلية، وتسلم مناصب قيادية عدة كان آخرها في منصب نائب الرئيس للأسواق والممتلكات. وقال عبد الله العيسى رئيس مجلس إدارة شركة «دور»

شركة «الفلك» للمعدات والتجهيزات الإلكترونية تكرم 220 موظفاً خلال حفلها السنوي

أهمية الموظفين باعتبارهم العامل الرئيسي وراء السعي المستمر في مجال توفير الحلول المتكاملة القائمة على التكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط. وأكد أن المجموعة تعزز التوسع في توفير الحلول التكنولوجية المتكاملة في الشرق الأوسط والحفاظ على مكانتها وريادتها لسوق تكنولوجيا المعلومات المزدهر وذلك من خلال تطوير محفظة منتجاتها وخدماتها والتركيز على القيمة المضافة للمستهلكين.

دعم الكوادر المتميزة في خدمة مسيرة الشركة خلال 40 عاماً من العمل لإنتاج أهداف الشركة والمضي بأعمالها نحو مستويات أعلى من التميز والتقدم والنجاح. والقي أحمد الشدوي، الرئيس والمدير التنفيذي للشركة، كلمة توجه فيها بالشكر إلى جميع الموظفين المتميزين، وأشاد بدورهم وجهودهم المخلصة التي كان لها الأثر البالغ في دعم أهداف الشركة وتطورها على مدار سنوات العمل. وأشار إلى

المقرمش فوق سلطة «كول سلو» المحضرة من التفاح الأخضر والمقوف الطازج، ويقدم مع خبز البرغر الطري من البطاطا. وقال مارك روساتي، مدير الطهاة بمطعم «شيك شاك»: «هذا البرغر غني بالإنارة والمذاق الحلو والمقرمش، ونحن متحمسون جداً لمشاركته مع جميع محبي الطعم الحار في منطقة الشرق الأوسط. يعد هذا البرغر التوليفة المثالية من المذاق الحلو والحار والمنعش، حيث يتكون من العسل الحار المتبل، إضافة إلى سلطة الكول سلو اللذيذة».

سلطان العتيبي يتولى قيادة شركة «دور» للضيافة



ويعتبر سلطان العتيبي عن تقديره لقرار مجلس الإدارة لتولي هذه المسؤولية، وقال: «يسعدني تولي منصب الرئيس التنفيذي لشركة (دور)، وإنني على ثقة بقدرتنا على مواصلة فرص النمو الجديدة بما يسهم بتعزيز أهداف النجاح في قطاع الضيافة السعودية، ويواكب تطورات الشركة وشركائها، وتحقيق المزيد من التطور نحو مستقبل واعد».

وأعلن مجلس إدارة شركة «دور» للضيافة عن تعيين سلطان بن بدر العتيبي رئيساً تنفيذياً للشركة اعتباراً من تاريخ 1 يوليو (تموز) 2019، خلفاً للدكتور بدر بن حمود البدر الذي قدم استقالته لمجلس الإدارة في أبريل (نيسان) الماضي. ويأتي هذا التعيين استكمالاً لمسيرة التعاقب والاستمرار في الكفاءات السعودية من ذوي الخبرات الطويلة، حيث تعود مسيرة العتيبي في شركة «دور» إلى نحو عقدين من الزمن، تدرج خلالها في عدد من المواقع الإدارية والتشغيلية، وتسلم مناصب قيادية عدة كان آخرها في منصب نائب الرئيس للأسواق والممتلكات. وقال عبد الله العيسى رئيس مجلس إدارة شركة «دور»

في خطوة لتعزيز موقع دبي على خريطة ذواقة الطعام 3 طهاة يضيئون شارع «برج العرب» بنجومهم

دبي، جوسلين إيليا

فندق لا يشبهه سواه، هندسة لم يسبق لها مثيل، مسكن بمثابة معلم سياحي تلتقط له الصور أكثر من أي فندق آخر في العالم على وسائل التواصل الاجتماعي... هذا هو باختصار فندق برج العرب في دبي الذي سحر العالم منذ افتتاحه عام 1999 ليصبح اليوم قبلة الزائرين والسائكنين والذواقة على حد سواء.

النجاح صعب ولكن الاستمرارية أصعب، والتجدد الدائم هو المفتاح الرئيسي في استمرارية ذلك النجاح صعب المثل، وهذا ما تسعى إليه مجموعة «جميرا» التي تحتضن البرج العملاق تحت مظلتها، وفي خطوة لركوب البرج الذي صمم على شكل شارع موجة العصرية والتجدد، كان لا بد من التركيز على أقوى نقطة وأكثرها عصرية، ألا وهي الطعام، خصوصاً أن الأناظر اليوم كلها موجهة على دبي كونها تمشي في الطريق الصحيحة للحصول على لقب أحدث مدينة لذواقة الطعام في العالم نسبة لما تضمه من مطاعم عالمية تفوقت على فروعها الأصلية.

وبما أن مجموعة «جميرا» تنافس فنادق الإمارات من حيث عدد ونوعية المطاعم التي تضمها، فكان لا بد من تقوية العيار من خلال جلب 3 من الماع الأسماء في عالم الطهي مع ما مجموعه 7 نجوم ميشلان إلى فندق برج العرب الذي يركز حالياً على الطعام وتجديد مبدأ المطاعم الموجودة فيه أصلاً.

وللتعرف على نجوم الطهي الذين انضموا إلى قافلة البرج العملاق التقت «الشرق الأوسط» جوزيه سيلفا الرئيس التنفيذي لمجموعة «جميرا» في ردهة فندق برج العرب قبل ساعات من الإعلان الرسمي عن مخطط الفندق فيما يخص المطاعم فيه وإعادة هيكلتها، واستهل سيلفا حديثه بالقول إن «المطاعم في أيامنا هذه أصبح من أولويات الناس، وهنا نتكلم عن الطعام الجيد والمطاعم المميزة، وهناك حين واضح لفكرة الثلاثينات عندما كان الناس يعتبرون الأكل خارج البيت بمثابة مناسبة اجتماعية يرتدون خلالها أفضل الملابس ويتوجهون إلى المطاعم التي تقدم إلى جانب الطعام الجيد أجواء موسيقية جميلة». ويحسب سيلفا، «اليوم يتطلع الناس إلى هذا النوع من المطاعم، فما هو متوفر كثير والمطاعم كثيرة والبقاء للمتجدد والأفضل، فعلى عكس فترة الستينات والسبعينات التي كانت تقتضي على الأكل في المطاعم فقط، اليوم يرون الذواقة إلى الأماكن المريحة التي تقدم الطعام اللذيذ، وفي بعض الأحيان أكل الشارع في قالب عصري وحديث وراق بالوقت نفسه».



جوزيه سيلفا مع فريقه الجديد في «برج العرب»

ويشرح هنا أن نكهات بيرو أخذت في التغلغل في الأطباق العالمية لأنها بسيطة وغنية بالوقت نفسه. وبالعودة إلى الأجواء، يشدد سيلفا من جديد على أهمية جو المطعم الحيوي دون أن تصبح الموسيقى فيه مصدر إزعاج، ففي هذه الأيام تعاني بعض المطاعم من الضجيج والصخب، فإيجاد معدل متوسط يضفي على المكان الحيوية من دون الإزعاج هو الخلطة السحرية لنجاح المطعم.

وتسعى المجموعة أيضاً لتبادل الطهاة العاملين في مطاعمها، وبهذا تصبح جميع المطاعم التابعة لها على المستوى نفسه، ومن المنتظر إرسال أحد الطهاة البارزين من دبي إلى لندن، حيث تسعى المجموعة لتحسين مشهد الطعام في مطعمها في العاصمة البريطانية.

وعن مطاعم «برج العرب» الجديدة، يقول سيلفا إنها ستكون كلها عالمية وستكون الأطباق مبسطة، فعصر الفلسفة المفرطة في الطعام ولي وأصبح الذواقة تواقين أكثر إلى الطعام الحقيقي والبسيط والمغعم بالنكهة، والأهم أن تكون الأطباق صحية أيضاً، فاليوم هناك توجه كبير نحو الأكل الصحي، وهذا ما يسعى الطهاة الجدد في برج العرب إلى تطبيقه في أكلاتهم المبتكرة.

وسيكون هناك كثير من التقاعل مع الذواقة، فهذا الأمر مهم جداً، وهذا ما نجح به التركي نوسريت في مطاعمه التي يقدم فيها الواعو في أجواء جميلة ومرحة، ذواقة اليوم لا يأنهون للسعر ما دامت الخدمة مميزة والنوعية جيدة.

الشيف فرانكي سيتولي مهمة تغيير مفهوم الأكل في مطعم «المنتهي» بإطالته، البانورامية في الطابق الأخير، وسيلتزم بأسلوب الشيف جويل ريبوشون الذي يعتمد على البساطة وعدم التكلف بأسعار مدروسة، ويقول سيلفا: «الأكل الجيد يجب أن يكون متاحاً للجميع وليس للطبقة المسورة فقط».

وتكلم سيلفا عن مخططات مجموعة «جميرا» وشرح أنها لا تقتصر فقط على «برج العرب»، إنما على باقي فنادق المجموعة حول العالم، من الصين إلى لندن، والتركيز الأهم اليوم على الطعام في الفنادق وتقديم الأفضل في ظل المنافسة القوية، لا سيما ما بين مطاعم دبي التي تحتضن أهم مطاعم العالم. وعندما يتكلم سيلفا عن مطعم «سامر سولت» المميز بأكمله وفريق العمل فيه الذي يترأسه مدير فرنسي نشيط يتقن فن الضيافة ولديه القدرة على مساعدة الزبائن في اختيار الأطباق، لأنه على دراية تامة بكل الأطباق وغالبية الزبائن تواظب على «سامر سولت» (Summer) ويصمم بنفسه أطباق مطعم (Salt) الواقع على شاطئ مدينة جميرا، فهو من أنصار مطاعم كويا وزوما ونوبو والصفة المشتركة الجامعة بين تلك المطاعم هي النكهات الآسيوية المدعومة بالتقنية الأوروبية،

مع الشيف جويل ريبوشون في باريس، وهذا الشيف تميز بأطباقه أصوله، فهو يتحدر من أصول كوربية جنوبية وولد في جنوب فرنسا، جامعاً في ذلك ثقافتين مختلفتين تماماً عن بعضهما، وترجم هذا الاختلاف في أطباقه المميزة التي تحمل سمات التقنية الفرنسية والنكهة الآسيوية، ويقول سيلفا هنا معلقاً: «هذا هو السبب الذي جعل برج العرب يختار هؤلاء الطهاة، لأنهم مميزون ولديهم خبرة للتعامل مع الطعام من أكثر من وجهة ومدينة».

وتكلم سيلفا عن مخططات مجموعة «جميرا» وشرح أنها لا تقتصر فقط على «برج العرب»، إنما على باقي فنادق المجموعة حول العالم، من الصين إلى لندن، والتركيز الأهم اليوم على الطعام في الفنادق وتقديم الأفضل في ظل المنافسة القوية، لا سيما ما بين مطاعم دبي التي تحتضن أهم مطاعم العالم. وعندما يتكلم سيلفا عن مطعم «سامر سولت» المميز بأكمله وفريق العمل فيه الذي يترأسه مدير فرنسي نشيط يتقن فن الضيافة ولديه القدرة على مساعدة الزبائن في اختيار الأطباق، لأنه على دراية تامة بكل الأطباق وغالبية الزبائن تواظب على «سامر سولت» (Summer) ويصمم بنفسه أطباق مطعم (Salt) الواقع على شاطئ مدينة جميرا، فهو من أنصار مطاعم كويا وزوما ونوبو والصفة المشتركة الجامعة بين تلك المطاعم هي النكهات الآسيوية المدعومة بالتقنية الأوروبية،

إلى قافلة الطهاة في برج العرب هو الشيف كيم جوانيه - مورين (Kim Joinie - Maurin) الذي عمل على مدى 13 عاماً



من أطباق الشيف كاسبر

أيضاً في نيويورك وإيطاليا وإسبانيا واليابان وفرنسا وألمانيا. الطاهي الثالث الذي انضم

البريطاني غوردن رامسي، واليوم كان لا بد من دعم قطاع المطاعم في الفندق، لأن هذا الأخير هو معلم أكثر منه مكان للإقامة، ودبي اليوم تعتبر من أهم المدن حول العالم، من حيث عدد المطاعم ونوعيتها، وهدف برج العرب هو أن تكون مطاعمه ليست مخصصة للزلاء فقط، إنما للذواقة الباحثين عن الأفضل والخيارات الكثيرة، ولهذا السبب وقع خيار إدارة الفندق على 3 من بين الماع الأسماء في عالم الطاهي على المستوى العالمي؛ وهم الشيف فرانكي سيمبلات (Francky Semblat) وفي جعبته 23 عاماً من الخبرة والعمل في أهم مطاعم باريس وتعلم على يد الشيف جويل ريبوشون ليعمل بعدها في مكافو وشنغهاي ويتميز بأسلوبه العصري في تحضير الأطباق الفرنسية التي تعتمد على التقنية، ولحنه ويفضل عمله في مدن كبرى حول العالم استطاع كسب شهرة عالمية كونه يجمع بين حرفة الطهاة الفرنسيين والتركيز على المنتج والنكهة.

والطاهي الثاني هو الشيف كاسبر كوردال (Kasper Kurdhal) حامل نجمة ميشلان للتميز لأكثر من 25 عاماً، وسيتولى الشيف كوردال مطعم المحارة في «برج العرب»، حاملاً إليه خبرة واسعة حصل عليها من خلال عمله في «لو شاليه دو لا فوريه» في بروكسل وعمله



من أطباق الشيف جوانيه



من أطباق الشيف فرانكي

لطالما تعامل مع أسماء كبرى في عالم الطهي أمثال الطاهي

وعن مخطط برج العرب الجديد، يقول سيلفا إن الفندق

جولة على مطاعم «برج العرب» ونجوم الطهي فيها

الشيف كاسبر كوردال (Kasper Kurdhal)



● سيتولى مطعم «المحارة» وسيضع بصمته الخاصة في أطباقه التي سيبنيها والتي ستحمل كثيراً من نكهات البلدان الإسكندنافية، وهذا ما يعرف به الشيف المتأثر بأصوله الدنماركية. ويرى الشيف كاسبر أن دبي تعمل في الطريق الصحيحة لتكتسب لقب عاصمة الطعام، ويعتبر نفسه من عائلة مجموعة «جميرا»، فعمل في «برج العرب» من قبل، وهو متحمس اليوم للعمل مع جوزيه سيلفا الذي يعشق الطعام ولديه رؤية مختلفة للطعام.

الشيف كاسبر كوردال
سيتولى مطعم المحارة

الشيف كيم جوانيه - مورين (Kim Joinie - Maurin)



● سيتولى الشيف كيم الإشراف على مطعم «سكاكي فيو»، ويقول إنه متحمس لعمله الجديد، لأنه يعتقد أن «برج العرب» هو العنوان الأشهر في دبي، وفيه كثير من الفرص لتطوير مشهد الطعام، ويقول إنه زار دبي مرة واحدة والتقى خلالها بالمسؤولين في مجموعة «جميرا»، وأدرك من اللقاء الأول أن «برج العرب» هو مكانه المفضل للعمل وسيحظى فيه بكثير من الفرص لتقديم الأفضل. ويرى أن هناك عدة نقاط تشابه بين سنغافورة - التي كان يعيش فيها وحصل فيها على نجوم ميشلان - ودبي، كالثقافات المتعددة والمختلطة التي تساعد على وجود نوعية فضلى من الطعام. لا يوجد كثير من البلدان التي تقدم هذه الوصفة التي تصب في خانة النجاح.

الشيف كيم جوانيه
الذي سيتولى سكاكي فيو

الشيف فرانكي سيمبلات (Francky Semblat)



● سيشرف على مطعم «المنتهي» الذي يحتل الطابق السابع والعشرين من البرج. وعن توليه هذا المنصب يقول سيمبلات إنه زار دبي لأول مرة عام 2007 وأدرك حينها أهمية هذه المدينة من ناحية السياحة والطعام والضيافة بشكل عام. وأبدى حماسه للعمل إلى جانب الرئيس التنفيذي للمجموعة جوزيه سيلفا، وأفصح عن مخططة الجديد لمطعم «المنتهي» المميز بموقعه المطل على البحر، حيث إنه سيطبق مفهوم الطهي بمنتجات موسمية بسيطة وسيعتمد طريقة سهلة في الطهي مع الاعتناء بالتفاصيل والتركيز على الأطباق البسيطة التي تستلزم عناية أكبر في التحضير على عكس ما يتصوره البعض.

الشيف فرانكي سيمبلات
الذي سيتولى مطعم المنتهي

مائدة
المنتهاير

قالت لـ التنسيق الأوسط إنها تفضل الطعام اللبناني

هالة صدقي: أحب الأكل الدسم
وأكره الكوارع

هالة صدقي تعشق الطعام الدسم

القاهرة، مئة عصام

عبرت الفنانة المصرية هالة صدقي عن عشقتها للأكل بكل أنواعه خاصة المحشي، باستثناء الكوارع، ورغم سعيها لاتباع نظام غذائي معين، لكنها سرعان ما تتراجع أمام عشقتها للطعام المليء بالدسم، مشيرة إلى أنها لا تحرم نفسها من تناول أي طعام، مما تسبب في زيادة وزنها.

وأثنت صدقي كثيراً في حوارها إلى «الشرق الأوسط» على المطبخ اللبناني، ورات أن طعامه صحي ولذيذ، خاصة الخضار الطازج المستخدم في الطهي، الذي يهيئ إليها أنهم أحضروه من الحقل إلى المطبخ توأ، كما أنها أبدت إعجابها بالمطبخ الصيني والهندي، التي تقول إنها تعشق، «لأنه مفيد للجسم»، مفضلة الحلويات، وتلفت إلى أنها «ضعيفة أمامها للغاية»... وإلى نص الحوار:

● في البداية ما أكثر طعام تحبين تناوله؟

قالت ضاحكة... أحب جميع الأطعمة الصحية، خاصة المحشي الكرنب والمعكرونة بكل أنواعها، والمملوخة، بجانب الفراخ، ورغم أن هذه الأطعمة مليئة بالدسم فإنها شهية، ولها مذاق مميز.

● معنى ذلك أنه ليس لديك أي موانع أو محاذير في تناول الطعام؟

هذا صحيح فعلاً، فانا لا أحرم نفسي إطلاقاً من أي أكل، ولا أعرف كيف أحد من ذلك، والمحصول أن وزني زاد الأشهر الماضية، وكما حاولت الانضباط على نظام غذائي، فإنه يكون لفترة قصيرة جداً، نظراً لأنني أحب كل الأكل الغني بالسعرات الحرارية، ومع أنني «خسيت شوية»، مؤخراً فإنني ما زلت أحتاج لخسارة مزيد من الوزن والسيطرة على طعامي أكثر من ذلك.

● وهل يوجد طعام لا تحبين تناوله؟

لا أتذوق الكوارع لأنها تثير شمشغزاي، ولا أحب حتى رائحتها، ولا أتصور حتى إثني أتناولها.

● حديثنا عن المطبخ غير المصرية التي تتذوقين طعامها؟

المطبخ الصيني والهندي يتميزان بخصائص كثيرة، فكلاهما يتمتعان بأطباق وإضافات جميلة، فمثلاً الهندي أحبه لأنني أستمتع بالكاري وخبز النان المشهورين به، فضلاً عن استخدامهم الكاري الذي يضيفونه بشكل مبهٍر إلى طعامهم. أما المطبخ الصيني فأحب فكرة المزج بين الحلو والحامض، فيما نعرفه بـ «السويت أند ساور»، ولهم خصوصية في أكلهم.

● ما البلد الذي سافرت إليه وأحببت طعامه ولستي خصوصية؟

أذكر هنا لبنان، فممنذ أن سافرت إليه أول مرة قبل سنوات، وأنا أعشق طعامه، فهو صحي ولذيذ جداً، وأكثر شيء جذبني لطعامه أنهم يستخدمون الخضار الطازج للغاية وكانهم أحضروه من

مطبخهم!

● هل تجيدي الطهي؟

نعم، أجيد طبخ أكالات كثيرة بالكاري لأنني أعشقه، فضلاً عن أنه مفيد للمعدة والجسم، بالإضافة إلى أنني أطهو المعكرونة باستخدام الريحان لأن لها مذاقاً جميلاً وشهياً.

● لأي طعام تعبين الموالج أم الحلويات؟

الحلويات طبعاً، فإن أحب على الشوكولاته... فانا ضعيفة أمامها للغاية.

يبحث عنها اللبناني في مشاويره إلى الأسواق القديمة

الكعك بالزعر وعرانس الذرة والفستقية «أكالات عالبال»



كعك بالزعر



الذرة المشوية التي تباع على عربات الأكل

الفستقية والسمنسية



بسكويت مع الراحة

مكانتها التجارية. وإذا قصدت مثلاً نهر البردوني في رحلة أو سوق صيدا القديم لا بد أن تتلقى بيّاع جوال يتنقل بعربته الخشبية المحملة بهذا النوع من الحلويات الشعبية. وإذا كنت محظوظاً وأثنت سياحية في الجبل وبيروت ليستمتعوا بذوبانه السريع في أفواههم. فهذه الحلوى الملوثة بالزهر والابيض تتواجد حتى اليوم في الأماكن المذكورة وهي مطبوخة بكثرة لطعمها الحلو سكر زياده، ولشكلها الذي يسيل له اللعاب، أما الحلاوة بالطحينة مع الفستق الحلبي أو الجوز فيروج بيعها في مدينة صيدا وأشهر صانعيها هناك من آل البساط. وعندما تدخل السوق القديم لا بد أن تعجز على بسطات مصنع منير البساط لتتزدود بالحلاوة اللبنانية الأصيلة والمحضرة بحرفية عالية التي يحلو للبعض تناولها مع فاكهة الموز أو العسل.

ولن ننسى البسكويت مع راحة الحلقوم إحدى الحلويات القديمة المعروفة في لبنان. واليوم تقدمها مطاعم السمك في مختلف المناطق اللبنانية طليق تحلية تمتد إليه أيادي المجتمعين حول مائدة طعام بحرية ليتلذذوا بنكهاته بطعم المستكة أو الورد.

شغافة، فيما يحافظ عرنس الذرة المشوي على تخلفه المعروفة والمؤلفة من ورق هذه النبتة. ومن الأكالات الشعبية التي لا تزال تصادفها بكثرة في مناطق صيدا وصور وبعلبك ورحلة وغيرها من المدن اللبنانية هي الحلويات المنمنمة والمطبوخة مع كميات كبيرة من السكر. فالسمنسية والفستقية والبندقية وما إلى هنالك من أنواع حلويات مصنوعة من المسكرات تحافظ حتى اليوم على

بالقطعة وليس بالكيلو بهدف التحلية السريعة بعد تناول سندويش لافل مثل. فيما الثاني يعد مشروباً تراثياً معروفاً في منطقة بلاد الشام ويزدهر بيعة في موسم رمضان. وعادة ما يحمل في جرة معدنية مصنوعة من النحاس أو الألنيوم متصلة بخطوم يصب في المقدمه ويحملها البائع على ظهره.

المشوية والمسلوقة وكذلك الترمس، فلا تزال تتواجد بخفر قرب المعالم السياحية والحدائق العامة. فيحملها معه زائر هذه الأماكن ليتسلى في قضمها وتقشيرها أثناء تجوله في هذا المكان أو ذاك. ويتفنن اليوم باعة هذه الأكالات في عملية توضعها بعد أن كانت في الماضي تلف بورقة بيضاء بعد أن يضاف إليها رشة ملح. فصار الترمس كما الفول يوضع باكياس نايلون

نفدت من هذه الموجة تبقى واحدة وهي «الكعكة بالزعر». فهي اليوم تشهد رواجاً بين اللبنانيين من جميع الأعمار بعد أن طورتها بعض الأفران من خلال إدخال مادة الجين عليها وتقدمها ساخنة للزبون. حتى بائع الكعك الذي اعتدنا رؤيته يحملها على لوحة خشبية كبيرة وهو ينادي «كعك طازج» لا يزال صادفنا في بعض أحياء بيروت، فيتجمع حوله الأوالد ليشتروا منه كعكة ممتلئة بالزعر البلدي أو الحلبي مع قطعة جبن مبستره يمكن مرغها بسهولة على الكعكة وذلك حسب الطلب.

وإذا مررت بكورنيش الروشة أو بحديقة السيوفي وحتى أمام الكنائس والمساجد، لا بد أن يصادفك أحد باعة الكعك الذي عادة ما يقف في هذه الأماكن لتأمين لقمة عيشه. ويقف سعر الكعكة في هذه المناطق السياحية أحياناً ليصل إلى 2000 ليرة فيما هو في الحقيقة لا يجب أن يتجاوز الـ 1000 ليرة. ومع ذلك لا يتردد كثير من الأوالاد في شرائها ويطبخهم بتناولها أهاليهم الذين يستعدون من خلالها شريط ذكرياتهم الطفولية. أما الفول المسلوق والمتبل مع بهارات الكثون وعرانس الذرة

يسجلها المتكرر على هذه الأماكن التي تعقب روائعها بنكهة الشربق، هي إقبال المواطنين عليها بكثرة، شباباً ورجالاً ونساءً وأطفالاً، ويات مالوفة رؤيتهم واقفين في الصف انتظاراً لدورهم أمام مطعم «يا مال الشام»، وهو من أقدم المطاعم في الرباط. في شارع الغرب العربي.

وبعض السوريين من أصحاب هذه المطاعم يحملون مؤهلات عليا، ومن بينهم غيات الكس، الحائز على دكتوراه في الهندسة من ألمانيا، والأستاذ السابق في جامعة دمشق، وهو الآن شريك لمحمد القوت في امتلاك مطعم «شاورما أبطال الشام» في حي أكاد.

الرباط، «الشرق الأوسط» في الماضي لم تكن في الرباط سوى مطاعم عربية قليلة، هي في الأصل إما لبنانية وإما مصرية، إلا أن تتنافس واجهات المطاعم السورية، مضيئة مثل حبات اللؤلؤ وسط أشهر أحياء المدينة، حاملة عناوين مترعة بالحنين إلى الشرق العربي، ومن بينها «يا مال الشام» و«أهل الشام» و«أبطال الشام» وغيرها.

هذه الطفرة في انتشار المطاعم السورية بمذاقها ونكهتها وأجوائها العربية يراها البعض إفراراً طبعياً للنزوح من سوريا في زمن الحرب، فراراً من لهيب حجبها، الذي لا يرحم لا صغيراً ولا كبيراً. وانتشار المطاعم السورية بات ظاهرة ملحوظة لا تعني الرباط وحدها فقط بل تمتد لتشمل المغرب كله، وبخاصة في المدن ذات الكثافة السكانية، مثل الدار البيضاء وطنجة وأكادير ومراكش، لدرجة أن بعض الإحصائيات تشير إلى وجود أكثر من 500 مطعم مختص في الأكل السوري.

لحل أول ملاحظة

المطاعم السورية في الرباط... وجبات شرقية بنكهة الحنين إلى الشام

عشاءات
ساختة

تتكون من 55 عاملاً مغربياً من بينهم أربعة سوريين، «وبعض المغاربة صاروا طهاة متفوقين في الطبخ السوري بفعل الاحتكاك اليومي والتجربة العملية».

ويرى شريكه محمد القوت أن الأسعار المعقولة والخدمات الجيدة والوجبات المتنوعة وشروط الاستقبال كلها عوامل جذب للزبائن، باختلاف مستوياتهم الاجتماعية، سواء كانوا موظفين أو طلبية أو عمالاً.

أما مازن الشامي صاحب مطعم «شاورما مازن الشامي»، فيختصر سر إقبال الناس على الأكل السوري في انفتاح المغاربة على مختلف الثقافات، وشهرة المطبخ السوري في العالم، وحرص الرجل الشرقي على إتقان عمله بشكل جيد.

تقول إحدى الزبونات إن ما يشجعها وعائلتها على التردد على المطاعم السورية، هو ما يتخفف به الطهي السوري من لذة وغنى وتنوع، ومعاملة لطيفة، وإحساس

بالارتياح لنوعية الأكل وقدرته على الإشباع، علماً بأن ثمن وجبة عشاء متكاملة للعائلة قد لا يتعدى 200 درهم (20 دولاراً).



الشامية بأنواعها، وكذلك العصائر، خصوصاً عصير الليمون الحامض والنعناع. ويؤكد المتحدث ذاته أن مكونات الوجبات السورية، من لحم وخضار وفواكه، مشتقة من أسواق المغرب بما في ذلك البهارات والتوابل، بما يعني عدم استيراد أي شيء من الخارج، مشيراً إلى أن الطاقم

مطلوبة باستمرار، وفي طليعتها المقبلات والشاورما والفلفل والمشويات والحمص بطحينة والتبولة والفتوش وغيرها، إضافة إلى الحلويات

يقول الكس لـ «الشرق الأوسط» إن نجاح المشروع دفعه وشريكه السوري في المدة الأخيرة، إلى فتح فرع ثانٍ للمطعم وسط مدينة الرباط، ضمن خطة تروم مستقبلاً إنشاء سلسلة مطاعم بنفس الاسم في مدينتي الدار البيضاء ومراكش. ومن خلال تجربته يرى الكس أن ما يجذب المواطنين المغاربة إلى المطاعم السورية ليس الأكل الجيد المتنوع، والأسعار المعتدلة، والاستقبال الحسن فقط، بل شعورهم أيضاً بالراحة النفسية، وسط ديكورات تحيل على أجواء الشرق، وتتردد في خلفياتها موسيقى تراثية عربية أصيلة. بالنسبة إلى رغبات الزبائن المغاربة، يرى الكس أن كل أصناف الأكالات السورية



السوري

مكتبة الإسكندرية تصدر «كيمياء السعادة» للغزالي



القاهرة، «الشرق الأوسط»
فهو رغبة الغزالي في أن يصل الكتاب للمتلقيين بالفارسية في ذلك الزمان.

من ناحية أخرى، يقيم مركز المخطوطات في الفترة من 10 إلى 13 يونيو (حزيران) المجلد دورة متخصصة في تحقيق كتب اللغة: نحواً، صرفاً، ومعجماً، مع التركيز على ما يتسم به النص اللغوي عموماً من خصوصية، وما يحتاجه الحق في أدوات وتجارب. ويشارك المحققين وأساتذة الجامعات المختصين بدراسة التراث العربي المخطوط.

وتستهدف الدورة التعرف على تاريخ التأليف اللغوي، ودراسة خصائص تراث المخطوطات اللغوية شرقاً وغرباً، والتعامل مع بعض القضايا والمشكلات المتعلقة بتحقيق النص اللغوي، وخلق قاعدة أوسع من المحققين المتخصصين في كتب اللغة. يذكر أن هذه الدورة تأتي في إطار خطة سنوية لمركز المخطوطات تهتم بدراسة التراث المخطوط: فهرة وتحققاً، بالإضافة إلى الإصدارات العلمية الدورية، وعلى رأسها دورية «علوم المخطوط» التي تصدر سنوياً.

وفاة حافظ الأسد ضمن لقاءات مع الشخصيات التي التقت بالرئيس وذكرياتهم عنه. في عام 1998 اختارت مؤسسة كونكورديا الفلسفية الألمانية الفرنسية، الطيب تيزيني واحداً من أهم كبار المفكرين والفلاسفة العرب، في العصر الحديث.

كما نشط تيزيني في مجال حقوق الإنسان عندما بدأ أن سوريا قادمة على التغيير بداية عهد الرئيس بشار الأسد، وجرى انتخاب تيزيني عام 2001 عضواً في لجنة الدفاع عن الحريات في الوطن العربي وساهم منذ عام 2004 بتأسيس «المنظمة السورية لحقوق الإنسان» (سواسية) وشغل منصب عضو مجلس إدارتها. كما دعي للكتابة في الصحف المحلية، التي لم تحتفل كل ما كان يقوله له سيما عن ضرورات تفكيك الدولة الأمنية.

يقوم فكر تيزيني على أساسين هما: رفض فكرة الخصوصية التي تفصل الفكر والمجتمع العربيين عن بقية العالم، ونقد المركزية الغربية التي تنزع عن الفكر والمجتمع العربيين أصالتهما أو تميزهما في الإطار الإنساني الجامع، ولم تنفصل عودته إلى التراث عن نقده الحاضر وفكره وأشكال فساده المجتمعي والسياسي والثقافي وما يواجهه من تحديات عالمية حضارية. واشتد هذا الارتباط مع انهيار الاتحاد السوفياتي وآخر الثمانينيات من القرن الماضي فراح يتحدث عن «النهضة» بدلاً من «الثورة» ويتنقد كل ما يعوق النهضة من العولمة إلى الدولة الأمنية إلى الأصولية والإسلام السياسي. في هذه الأيام الصعبة في عالمنا العربي، التي كما يراها تيزيني «ندبو كما لو أننا نعيش في العصر الأول للحضارة السورية الذي أنتج إيجابية اللغة... أي معرفة كيف يصوغ الإنسان أدوات المعرفة لذاته وللذات الأخرى».

يتجلب أحد أهم مفكري سوريا والعالم العربي ليحلّق بركب زلزاله الذين جمعتهم دمشق يوماً، وفي لحظة هاربة من زمن ديكتاتوريتها، وغادروا الحياة تبعاً صادق جلال العظم وجورج طرابيشي، واليوم الطيب تيزيني.

يديه بالجامعة يحتفظ بذاكرته بصورة لأستاذ الجامعة السيط المتواضع، بشعره الأبيض وقامته النحيلة وصوته الرصين وحقيبته الجلدية العتيقة، يركب معهم باص النقل الداخلي في القر والحضر، ويمسك بالأنشطة المنزلية من سقف الباص والمخصصة للركاب الواقفين، لحمايتهم من السقوط عند المنعطفات. كان يتواضعه الشديد مثار إعجاب طلابه، حين قابل حافظ الأسد في القصر الجمهوري، سألته الرئيس هل لديك سيارة؟ رد عليه «نعم لدي سيارة كبيرة تتسع لأربعين ركاباً ولونها أخضر». ثم خرج ماشياً من القصر، معلماً بأنه وصل إلى القصر بسيارة خاصة من القصر.

بعد عودته من أوروبا استقر تيزيني بمشروع دمر بدمشق ليمارس عمله أستاذاً في جامعة دمشق، وكل من تتلمذ على يديه

رؤية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط، إلا أنه قبل ذلك كان الطيب تيزيني قد انفتح عقله على مختلف التوجهات السياسية والحزبية، وبدأ بمشروعه الفكري منذ عام 1967 مع أطروحته التي أعدتها للحصول على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من ألمانيا عام 1967 بعنوان «تمهيد في الشدائد مثار إعجاب طلابه، حين بعد تكوينه نظريته عن الماركسية بتجاوز مرحلة فيه، ولاي اسم كان، ما حدث في روسيا أضر بروسيا أولاً، كما ببلدان أخرى منها العالم العربي».

بعد عودته من أوروبا استقر تيزيني بمشروع دمر بدمشق ليمارس عمله أستاذاً في جامعة دمشق، وكل من تتلمذ على يديه

يسير وهو بحالة الـ«غميضة»، فسرعان ما راحت الألغام تنفجر تحت خطاه. يقول تيزيني: «كانت مظاهرات تسعى إلى إعادة البناء من داخل البناء نفسه وعبر الجميع إن أمكن... خرجوا باسم مشاريع طرحت سابقاً ولم يُستجَب لها. أتت المفاجأة بظهور السلاح»، واشتعال حرب لم تبق حجراً على حجر في سوريا.

وهي هي «سوريا الجريحة»، وقيل أن تجتاز زمناً صعباً، وما هي حمص المكلومة تودع ابنها البار: المفكر الطيب تيزيني الذي بكى بلاده قبل أن تنكبه يوم أمس البلاد، عن عمر يناهز الـ55 عاماً. حين دعي إلى طلجة في تونس عام 2015 للحديث عن «المجتمع والسلطة والدولة في مطلع القرن 21 مغرباً ومشرقاً» وعن «سوريا

التي لم تحتفل كل ما كان يقوله له سيما عن ضرورات تفكيك الدولة الأمنية.

مشروع رؤية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط، (1971) «مقدمات أولية في الإسلام المحمدي الباكي» (سنة 1994) «من الاستشراق الغربي إلى الاستغراب المغربي: بحث في القراءات الجارية للفكر العربي وفي آفاقها التاريخية» (1996)

بكي سوريا قبل أن تنكبه

الطيب تيزيني... الفكر الذي حذر مبكراً من الانفجار



الطيب تيزيني

دمشق، «الشرق الأوسط»

عندما سقط جسده الصغير الغض في وعاء عصير الحمص المغلي أثناء لعبه في أرض البيت العربي «غميضة»، أدرك طيب تيزيني طفل الخمس سنوات، وبينما كانت بدا شقيقه الأكبر تدفع جسده الصغير تحت مضخة الماء لتنقذه من أثر السقوط في المسائل الحامض المالح الساخن، أن هناك حالة مقابلة للـ«غميضة»، التي هي السير معضم العينين في طريق مجهولة، هي حالة «الفتيحة»، أي السير مفتوح العينين، مبصراً ومستصراً في طريق معلومة سلفاً، بناء على قاعدة «التحذير» من الخطر و«الجهاء» للسبب.

في عام 1997. عندما كان قسم الفلسفة بجامعة دمشق برئاسة صادق جلال العظم، يستضيف كبار المفكرين العرب للتداول والمناظرة، أعلن عن مناظرة بين الشيخ سعيد رمضان البوطي وأستاذ الفلسفة الطيب تيزيني صاحب الأفكار البيمارية، لكن المناظرة الغيت، لأن الألف من مريدي الشيخ البوطي تنفقوا إلى الجامعة واحتلوا قاعة المناظرة والأروقة وحديقة الجامعة، ومنعوا الدكتور الطيب تيزيني من الدخول. في تلك اللحظة استنصر طيب تيزيني خطر ما يور في العمق السوري المستور. ويذكر أن رئيس الوزراء آنذاك اتصل به معتزلاً عن تعاطف قوى الظلامية على قوى التنوير، وأن الأمر سيختلف لاحقاً، وقد أجابه: «شكراً، حين يتم الأمر بروح من الحرية والديمقراطية». تلك الحادثة سنوياً لما سيراها

الطيب تيزيني ويحذر منه عام 2000 بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد وهو احتمال «انفجار طائفي الانفجار حصل عام 2011. ووقف تيزيني إلى جانب الشعب السوري الذي كان يطالب بالإصلاحات الاقتصادية وإطلاق سراح المعتقلين، قبل مطالبة بإسقاط النظام، لكن الشعب الذي اندفع إلى الشارع بدأ وكأنه

«خلمات العمر... إلى عينيها» لعرقان نظام الدين



تندن، «الشرق الأوسط»
متنورة في قلوب أمنت بالحب، واختارت طريق الوجدانيات لتسبر عكس السير وتسبج ضد التيار في عالم اليوم من تيار المادة وسرابها واللهاث من أجل التمتع بزيفها وبريق لمعانها الذي يخطف الأبصار ثم يصيبها بالعمى».

من أجواء الكتاب لا تبكي يا حبيبتي يا شام يا ابنة العز وسليمة الكرام يا عين التاريخ ورمز السلام مدينة الحب والأحلام لا تبكي غاليتي يا شام فانت لن ترعكي للثام لا تبكي رغم ما بك من الأم ولا تحزني يا خير الأنام لا تبكي لكن انزفي الدمع لتمسحي الأحران وتغسلي الأدران وتطهري جرام الأنام أحببتك نقية نقيه عروسة جميلة رائعة يا شام...

الجزائر، أميمة أحمد

مصطفى قلاب ديبج هو صاحب «دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع»، رئيس المنظمة الوطنية للناشرين الجزائريين، وعضو اتحاد الناشرين العرب. هنا حديث معه عن صناعة الكتاب العربية ومعارض الكتاب ودور اتحاد الناشرين العرب في تسويق الكتاب العربي ونشره:

السيد مصطفى قلاب ديبج عضو اتحاد الناشرين العربي لورتن، ما مهمتكم داخل الاتحاد؟
- حالياً أنا رئيس المنظمة الوطنية للناشرين الجزائريين وعضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب، الذي ترشحت به باسم «منشورات دار الهدى» وليس باسم «المنظمة الوطنية للناشرين الجزائريين»، فزنت بعضوية الاتحاد الدورة السابقة والدورة الحالية.

نرى وجودنا في هياكل اتحاد الناشرين العرب ضروري جداً بالنسبة لدولة كجزائر، للكتاب، ومعارض المعارض العربية، لما من أهم المعارض العربية، لما يشهده من إقبال الزوار والقراء طيلة أيام المعرض، زيادة على ذلك وجودنا في هياكل الاتحاد مهم بالنسبة للجزائر كرافد لنشاطه، ونسعى لنطور سياسة النشر في العالم العربي عامة والجزائر خاصة. وجودنا في المعارض العربية سواء من خلال اتحاد الناشرين العرب أو من خلال المشاركة الجزائرية عن طريق وزارة الثقافة، إضافة لذلك حضور الندوات والمؤتمرات، سواء التي ينظمها اتحاد الناشرين العرب أو وزراء الثقافة العرب، أيضاً المساهمة والمشاركة في حلقات تكوين أو ندوات التكوين في صناعة النص وصناعة الكتاب والتعاون مع دور نشر عربية، كل هذه الأمور تفرص

دعا إلى التنسيق بين مديري المعارض لتجنب التعارض في التوقيت

الجزائري ديبج: نعمل في اتحاد الناشرين العرب على محاربة مزوري الكتب



مصطفى قلاب ديبج

بعضها بالفترة ذاتها، فينكس سلباً على مشاركة الناشرين بالمعارض، مثلاً معرض الجزائر ومعرض الشارقة بالفترة ذاتها، ما دور اتحاد الناشرين العرب في تنظيم المعارض العربية دون التضارب في توقيتها؟

بخصوص هذه النقطة، أكد رئيس اتحاد الناشرين العرب محمد بن رشاد على مديري المعارض في اللقاءات والاجتماعات التي تنظم بالشراكة على هذه النقطة بالذات، وهي أساسية لأنها بالفعل ترفع الناشر. وطلب اتحاد الناشرين العرب أن يكون هناك اتفاق بين مديري المعارض لتنظيمها بمواعيد تتيج مشاركة جميع الناشرين. ولكن كل دولة لها خصوصيات.

على سبيل المثال، الفترة المناسبة لمعرض الجزائر هي أواخر أكتوبر (تشرين الأول)، وأوائل نوفمبر (تشرين الثاني)، لماذا؟ لأنها تتزامن مع أول نوفمبر، لأنه عيد انطلاق الثورة الجزائرية، وأيضاً موعد العطلة الخريفية للمدارس والجامعات، مما يسمح بزيارة المعارض. تطلع مسماة تكاليف مشاركة

احتلت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي منصب نائب الرئيس للاتحاد الدولي للناشرين. كيف يمكن أن يلعب اتحاد الناشرين العرب دوراً في التبادل الثقافي بين العرب والغرب، خصوصاً أن هناك وجوداً عربياً في هذه الاتحاد الناشرين الدولي مثلاً بالشيخة بدور القاسمي؟

أكد، وهو يقوم الآن بهذا الدور، فوجود اتحاد الناشرين العرب في المعارض الأجنبية هو من أجل هذا الهدف، يعني أن الناشر العربي سيكون حاضراً في كل المعارض الأجنبية، ويكون صاحب مقترحات صاحب أفكار ومشاريع، ووجود السيدة بدور القاسمي بالاتحاد الدولي للناشرين لا شك سيعطي دعماً كبيراً وكبيراً جداً للثقافة العربية بصفة عامة. اتحاد الناشرين العرب يقوم بهذا الدور على أحسن وجه من خلال لجنة المعارض، ومن خلال لجنة العلاقات الدولية والعربية من أجل أن يكون تعاون وشراكة بين دور النشر العربية ودور النشر الأجنبية لإبراز الثقافة العربية وإبراز المنتج العربي الثقافي لكل الدول.

معارض الكتاب العربية ينظم

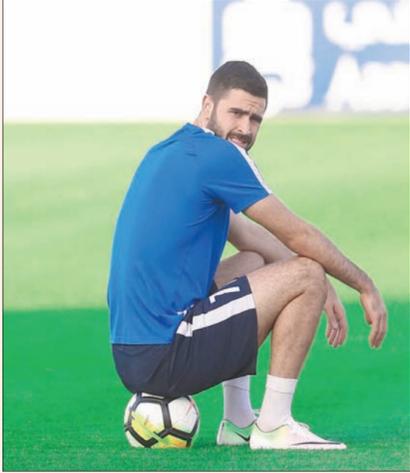
فعدداً اشترك مثلاً بمعرض يكون عندي توكيلان أو ثلاثة وأحياناً أربعة لدور نشر تعرض بالجناح الذي أعرض فيه، فإدارة المعرض تأخذ رسوماً للمتر المربع على التوكيلات. في معرض بغداد ومعرض مسقط لم أذع شيئاً، وهذا مكسب لحقوق التوكيلات لدور نشر تشارك بمنشوراتها دون رسم على التوكيل. هذه امتيازات لأعضاء اتحاد الناشرين العرب، وتعتبر خطوة في خدمة الناشر.

● هذه الدورة الثانية لك في اتحاد الناشرين العرب، كيف وجدت نشاطاته وخدماته وانعكاسها على سوق النشر العربية؟

الدورة الثامنة والدورة التاسعة من أفضل الدورات التي مرت بالإتحاد، بشهادة الجميع، فقد كان فيهما نشاط مكثف بوجود ميداني للجان الخاصة بالاتحاد، لديه عدة لجان منها، لجنة المعارض ولجنة الإعلام، وتم إنجاز خمس مجالات على ما أذكر، تغطي كل الأنشطة، مؤتمر مديري المعارض، واجتماع وزراء الثقافة الذي نظم في تونس، وكان ضمن فعاليات مؤتمر الناشرين العرب، هذه الدورة حققت نوعاً من الديناميكية وخلقت نوعاً من اهتمام دور النشر بالاتضمام للاتحاد، إضافة لذلك انشغالات الناشرين بصفة عامة أخذت بعين الاعتبار، خصوصاً عالجت بعض القضايا فيما يخص النقط الفكرية، هذه الدورة راعت نمطية مهمة، وهي محاربة التزوير والتقليد وما شابه ذلك، بحيث جعلت مديري المعارض يفتخرون القائمة السنوية، التي تضم - مع الأسف - ناشرين يمتنون التزوير، مما يضر بتسويق الكتاب الأصلي، كل هذه المحاسبات تحققت في هذه الدورة... تخفني في الدورة القادمة لكنني أدلل على جهود الاتحاد لتقليل الأعباء على الناشرين، أكثر فاعلية للناشرين.

عالم الرياضة

S P O R T

خربين يعود... واستدعاء كاريلو لكوبا أميركا
فهد بن نافل مرشح لرئاسة الهلال

عمر خربين (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

يسابق الهلاليون الزمن لاختيار رئيس جديد للنادي، فيما برز اسم رجل الأعمال السعودي فهد بن نافل المدير التنفيذي لتطوير الأعمال بشركة المملكة بالإضافة إلى فواز المسعد لاعب كرة الطائرة السابق بنادي الهلال الذي سبق له أن ترأس نادي الهلال بالتكليف لمرتين وقبل ذلك عمل أميناً عاماً للنادي.

من جانب آخر تغادر بعثة الهلال اليوم إلى الدوحة من أجل مواجهة الدحيل القطري مساء يوم غد الاثنين في الجولة السادسة والأخيرة من مباريات المجموعة الآسيوية الثالثة من دوري أبطال آسيا 2019.

الجدير بالذكر أن الهلال ضمن التأهل إلى ثمن النهائي وصدارة المجموعة بغض النظر عن نتيجة مباراة الفريقين.

وقد استأنف الفريق مرانته بعد الراحة التي منحت للاعبين أمس الجمعة بعد مباراة الشباب التي خسبها 2-3 وختم بها مشواره بالدوري محتلاً المركز الثاني.

وسيؤدى الفريق مرانته الأخير على ملعب نادي الدحيل

الرياض، فارس السبيعي

الذي سيستضيف مواجهة من جانب آخر سيعود المحترف السوري عمر خربين إلى نادي الهلال بعد انتهاء فترة إعارته لبريميدز المصري علماً بأنه تبقى من عقده الاحترافي في النادي الأزرق مدة عامين. ومن جهة أخرى أعلن

المقهوي يتعافى ويعود أمام باختاكور غداً
منصور بن مشعل يحفز الأهلويين بمليون ريال لبلوغ الـ16 الآسيوي

جدة، محمد باسنيدي

من مباراة الأهلي الأخيرة أمام الاتفاق (تصوير: علي خمج)

الأساسية التي سيستعين بها في مواجهة. يوسف عنبر على النهج الفني الذي يرغب في تنفيذه خلال حسين المقهوي الاختبارات

على كامل الملعب وقف من خلاله يوسيف عنبر على النهج الفني الذي يرغب في تنفيذه خلال المباراة بجانب جاهزية العناصر

جدة، محمد باسنيدي

وعد الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي الأهلي والمرشح لرئاسته خلال الفترة المقبلة، لاعبي الفريق بمكافأة تبلغ مليون ريال في حال تحقيقه الانتصار في مواجهة باختاكور الأوزبكي غداً الاثنين والتأهل إلى دور الـ16 الآسيوي.

وكان الأمير منصور بن مشعل قدم 35 ألف تذكرة مجانية للجماهير الراغبة في حضور مباراة الفريق الكروي أمام باختاكور.

وأجرى فريق الأهلي حصته التدريبية الرئيسية أمس، والتي حرص من خلالها المدرب الوطني يوسف عنبر على الاجتماع باللاعبين والتشديد على أهمية مضاعفة الجهد والتركيز الكامل في المباراة لتحقيق الهدف المطلوب، محذراً اللاعبين من الكرات الهوائية للفريق المنافس، وطلبهم بالبعد عن ارتكاب الأخطاء.

وأدى اللاعبون عدداً من التدريبات الفنية تركزت على بناء الهجمات والعمل على استنطار الكرات السانحة بصورة إيجابية قبل أن يختم الحصص التدريبية بإجراء مناورة رئيسية

الشهوب قال إن ظروفه الصحية تمنعه من الاستمرار... وسبقى داعماً للنادي

رئيس الفيحاء؛ حان وقت الرحيل



لاعبو الفيحاء خلال احتفالهم بالبقاء في دوري المحترفين السعودي (تصوير: مشعل القدير)

الرياض، عماد الفوز

أكد سعود الشلهوب رئيس نادي الفيحاء أنه حان الوقت ليرحل من منصبه الذي تسلمه عام 2012 مؤكداً أنه لا يستطيع أن يقدم شيئاً لناديه وأنه سيقتح المجال لمن لديه القدرة على إدارة النادي ابتداءً من الموسم المقبل.

وبدأ الشلهوب علاقته مع الفيحاء منذ عام 1982 عضواً في مجلس الإدارة ثم نائباً للرئيس عام 1985 ثم رئيساً عام 1987 ليعود نائباً للرئيس عام 1999 ثم رئيساً لمجلس الإدارة لفترة أخرى عام 2006 ثم رئيساً للموسم الثالث عام 2012.

وقال في تغريدات على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويت» أمس إن مدينته الجمعية بها كثير من الكفاءات الشابة والمحبين والمخلصين القادرين على خلفه في النادي.

وشدد الشلهوب على أنه سيقف مع أي إدارة جديدة، مؤكداً أن خدمة النادي واجبة عليه وأمانة بالنسبة له، مطالباً بعدم ترك الكيان في الفترة المقبلة لكونه بحاجة للدعم والمساندة بعد أن نجح في البقاء للموسم الثاني على التوالي في دوري المحترفين السعودي.

ويبين أن ظروفه الصحية لا تسمح له أبداً في الاستمرار رئيساً لنادي الفيحاء لكون هذا المنصب يتعرض لضغوط ومشاحنات ومصدامات وهو غير قادر على ذلك حالياً.

وقدم الشلهوب شكره لكل الداعمين الذين ساهموا بأموالهم في رفع اسم النادي على مستوى البلاد.

جدير بالذكر أن فترة سعود الشلهوب الرئاسية للنادي انتهت مع نهاية الشهر الحالي ومن المتوقع أن تعقد الجمعية العمومية من أجل اختيار الرئيس الجديد

إقبال جماهيري كبير على تذاكر الموقعة الآسيوية
غربة شاملة تنتظر الاتحاد «صيفاً»

الرياض، عماد الفوز

المجموعة الآسيوية.

وكان الاتحاد تجاوز الخطر الذي كان يهدده بعد وصوله للنقطة 34 واحتلاله المركز العاشر في سلم الترتيب، وذلك بعد تغلبه في الجولة الماضية على فريق الفتح بستة أهداف مقابل هدفين.

وسيستضيف الاتحاد بعد غداً «الثلاثاء» ضيفه الفريق الإماراتي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة»، فيما تشهد عمليات بيع التذاكر إقبالا جماهيرياً كبيراً.

وبلغت عدد التذاكر المباعة عبر موقع مكاني الإلكتروني «المخصص لبيع التذاكر المباريات القادمة على المدينة الرياضية» حتى مغرب أمس قرابة 19 ألف تذكرة، فيما حددت قيمة التذكرة الموحدة بـ10 ريالاً والفضوية بـ150 والذهبية بـ300 ريال.

ومنح الجهاز الفني لفريق الاتحاد بقيادة التشيلي خوسيه لويس سبييرا إجازة خاصة لعدد من اللاعبين للمغادرة إلى بلدانهم مع انتهاء منافسات الدوري السعودي للمحترفين، وعدم مشاركة البعض منهم في البطولة الآسيوية لعدم قيد اسمهم، حيث ينتظر أن يغادر الصربي الكسندر بريجوفيتش ومهاجم الرأس الأخضر جاري رودريغيز إلى بلادهم، بينما غادر المغربي كريم الأحدي ومروان داكوستا بعد الإجازة التي منحت لهما في وقت سابق من الجهاز الفني على أن يلتحق اللاعبون بالمعسكر الخارجي استعداداً للموسم الجديد، المنتظر أن يكون في شهر يوليو (تموز) المقبل.

وينضم الأحدي وداكوستا إلى معسكر منتخب بلادهما خلال الأسابيع المقبلة، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس أفريقيا التي تستضيفها مصر في الفترة من 21 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز) المقبلين.

جدة، إبراهيم القرشي

ينتظر أن يشهد فريق الاتحاد غربة عنصرية شاملة، خلال الأيام الماضية تأهباً لإطلاق منافسات الموسم الرياضي، فيما سيطال الإبعاد عدداً من لاعبي الفريق المحليين والأجانب مع استقطاب آخرين وفق احتياجات مدرب الفريق خوسيه لويس سبييرا والذي ينتظر أن يقف على كافة الخيارات المطروحة للتعاقد بعد منحه كافة الصلاحيات في الأمور المتعلقة بالفريق.

وبدأ الاتحاد الاستعداد الفعلي لمواجهة الوحدة الإماراتي الثلاثاء المقبل ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة لدور المجموعات بدوري أبطال آسيا والتي يتطلع خلالها الفريق السعودي للتغلب بنقاط المباراة واعتلاء صدارة المجموعة الآسيوية.

وكان تحضيرات الفريق للمباراة انطلقت أول من أمس واقتصرت على أدى اللاعبين المشاركين في اللقاء الماضي أمام أحد تدريبات استرجاعية بين صالة اللياقة البدنية والعيادة الطبية فيما أجرى اللاعبون الذين لم يشاركوا في اللقاء تدريباتهم الاعتيادية.

ويحتل الاتحاد المركز الثاني في مجموعته الآسيوية بـ10 وبفارق نقطتين عن المتصدر الوحدة بـ12 نقطة بينما يحتل لوكوموتيف شتدند المركز الثالث بـ4 نقاط، ويتبدل الريان ترتيب المجموعة بـ3 نقاط.

وحط بعثة فريق الاتحاد رجاله أول من أمس في جدة قادماً من المدينة المنورة وكان الفريق خاض آخر مواجهة للدوري أمام فريق أحد الخميس الماضي وخسرهما الفريق بهدف نظيف، في الوقت الذي قدم التشيلي خوسيه لويس سبييرا مدرب الاتحاد اعتذاره لجماهير النادي على الخسارة مؤكداً أن تركيزه الحالي ينصب على لقاء الوحدة الإماراتي لتحقيق الفوز والظفر بصدارة

لم أستطع حضور المباراة ولم أتابعها تلفزيونياً وفضلت الجلوس في المنزل لأنني لا أحتمل الضغوطات وكما تعرف لدي ظروف صحية تجبرني على الابتعاد عن الضغوطات ومباراتنا مع الوحدة كانت مباراة مصيرية وتحدد بقاء الفريق أو هبوطه وبالتالي فضلت الابتعاد... ومن شاهد مباراة الحزم والقادسية وتقدمه بهدفين حتى الدقيقة 85 من المباراة يقول إن أماننا تلاشت وتوقعت أن فريقنا الفيحاء سيخوض مباراتي الملحق مع فريق الخليج ولكن فريق القادسية عاد وسجل هدفين، وهنا يجب أن نقول إن كرة القدم لا تؤمن إلا مع صافرة الحكم وكرة القدم فرص ويحب عليك أن تستغلها في مثل هذه المباريات وفريق الفيحاء كان في قمة جاهزيته الفنية والمعنوية واستطاع أن يسجل خمسة أهداف، وهذا يؤكد قوة تحضيره للمباراة، واللاعبون لم يقصروا وبدلوا جهداً كبيراً وكذلك الجهاز الفني كان له دور في توظيف قدرات اللاعبين حتى تحقق لنا الفوز».

وكشف أنه خلال اليومين المقبلين سيعقد اجتماعاً مع الجهازين الفني والإداري لوضع الخطط العريضة ومناقشة كل ما يخص الفريق الأول وكذلك مناقشة التقارير وتحديد الاستراتيجية الخاصة بالمرحلة المقبلة للفريق والمتطلبات وعقود اللاعبين، فالبعث تبقى على عقده ثلاث سنوات والبعث سنتين وماذا نحتاج خلال منافسات الموسم المقبل.

وأوضح أن الموسم الحالي شهد الدوري السعودي منافسة قوية وصراعاً مثيراً بين المتنافسين على اللقب وكذلك البطاقات الآسيوية وقبل ذلك الأندية التي نجت من الهبوط قبل صراعها من أجل البقاء.

وتابع: «نحن سعداء ببقاء فريقنا في دوري الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة بعد فوزه الكبير على الوحدة بخمسة أهداف مقابل هدفين وإبارك لجميع محبي ومنسوبي نادي الفيحاء على هذا الإنجاز وبقائنا في أقوى دوري عربي ويعد مشوار طويل من التنافس حتى آخر دقيقة من ختام الدوري... وحقيقة هذا الإنجاز بالنسبة لي يضاها فرحة الصعود فالجميع من أعضاء شرف وجهان فني وإداري ولاعبين وجمهور سعداء ببقاء الفريق رغم الظروف التي واجهتنا خلال منافسات الموسم... ولا أخفيك

مطلع الشهر المقبل، علماً بأن أمين عام النادي ناصر اليوسف أعلن أن طلب عقد المحترفة بعد فوزه الكبير على الوحدة ماضيين؛ وذلك لانتخاب رئيس ومجلس إدارة جديد. وقال الشلهوب لـ«الشرق الأوسط»: «قضيت سنوات طويلة في خدمة النادي وتشرفت بهذا المنصب ولكن في الفترة الحالية لا أود الاستمرار في الرئاسة وأتمنى أن يتقدم أي شخص محب وعاشق لنادي الفيحاء ويتسلم زمام الأمور ثم يجلس ويتباحث مع أعضاء الشرف والزعماء أعضاء مجلس الإدارة لمناقشة كل ما يخص مستقبل النادي».

غياب عسيلة يثير الارتياح في الخليج قبل فاصلة الصعود

الياقوت: القادسية دفع ثمن تجاهل مشاكله الداخلية

الدمام، علي القطان

تواصلت ردود الفعل الغاضبة في الأوساط القادسية، جراء هبوط الفريق الكروي إلى دوري الدرجة الأولى، فيما عبر الدكتور جاسم الياقوت رئيس النادي السابق، عن صدمته مما حصل، وقال إن الفريق كان في مركز مطمئن قبل أن تندهور النتائج بشكل سريع ويهبط القادسية على مرأى أنصاره في ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة، رغم أن لاحت له فرصة البقاء من خلال الفوز في المباراة أو على الأقل خوض الملحق.

وأشار الياقوت إلى أن اللوم لا يقع بالكامل على مساعد الزامل رئيس النادي أو أي عضو آخر في المجلس، بل يقع على من منحوا الثقة للعمل في إدارة الفريق من أصحاب الخبرة واللاعبين السابقين، ووقفوا مكتوفي الأيدي ولم يقدموا للإدارة التقارير التي تشير إلى المشاكل الحقيقية التي يعاني منها الفريق من الداخل.

وأضاف: «بعضهم معذور لأنه كان يخشى على منصبه، ولكن حان الوقت لأقول وعلى لسان كل قداوسي من ليس لديه الاستعداد والقدرة والشجاعة على أن يتولى مسؤولية النادي فليرحل، فالنادي لم يتوقف يوماً على شخص معين، ولذا على الإدارة إذا لم تكن قادرة على تحمل مسؤوليتها ألا تقبل المهمة سواء بالتكليف أو الترشيح، ويجب أن تتم الدعوة لعقد جمعية عمومية من أجل تقدم أسماء قادرة على خدمة النادي وتحظى بثقة أنصار النادي من أعضاء الجمعية العمومية ومن لهم وفتات مشهودة مع الكيان».

وشدد الياقوت على أن كثيراً من اللاعبين «لا يستحقون أن ينالوا شرف ارتداء شعار الفريق، والحصول على مبالغ باهظة، حيث لم يتم تقديم أي جهود داخل أرض الملعب، وحان الوقت كي يغادروا ما لم ينجحوا أنهم أخلصوا له وقدموا ما يستحقه النادي منهم من جهد وإخلاص». وأشار الياقوت إلى أن المهمة لن تكون سهلة في دوري

الدرجة الأولى، خصوصاً أن تعامل الفرق مع القادسية سيكون مختلفاً كونه فريقاً عربياً وصاحب تاريخ طويل، لذا سيدد الفريق صعوبة في الفوز بالمباريات مع أي فريق كان، مع وجود عدد كبير من المحترفين في كل فريق. وأكد الياقوت أن الوقت مناسب الآن لأن تحدد إدارة النادي وضعها وتعمل ما هو مصلحة الفريق، حيث يلزمها الرحيل إذا كانت غير قادرة على استعادة التوازن وتصحيح جملة الأخطاء الكارثية.

من جهة ثانية، أشار طرد الجنازي ملك عسيلة حارس الحزم، في نهاية مباراة فريقه أمام القادسية، إلى ارتفاع الكبر لدى مسؤولي نادي الخليج بعد أن تأكد غيابه عن مباريات فريقه في ملحق الصعود والهبوط المؤهل لدوري المحترفين السعودي.

ورغم الاستياء الكبير من عدم قدرة الفريق على الصعود ببطاقة مباشرة لدوري المحترفين بعد أن كانت فرصة كبيرة في تجاوز ضيفه العدالة في الجولة قبل الأخيرة ومن ثم

الحسم في الجولة الأخيرة، فإن إدارة النادي برئاسة الخبير فوزي الباشا امتصت مطابقت نادي الخليج بعض اشتراطات رابطة دوري المحترفين. ويقود الفريق الخلجاوي فنياً المدرب الوطني سمير هلال الذي سبق أن قاد الفريق وفي عهد الإدارة الحالية نفسها، كما أنه قاد النهضة للإنجاز نفسه، ما يؤكد الإمكانيات والخبرة الكبيرة التي يمتلكها هذا المدرب.

وأكد رئيس نادي الخليج فوزي الباشا الثقة الكبيرة في قدرة لاعبي فريقه على تنويع الجهود الكبيرة التي بذلت والعودة مجدداً إلى دوري المحترفين، مشيراً إلى نقل الفوارق الفنية بين أندية دوري المحترفين الأولى في ظل زيادة عدد اللاعبين الأجانب في الأولى لتضاهي قرابة العدد المسوح به في دوري المحترفين، مع وجود فوارق بسيطة في الإمكانيات المادية على وجه الخصوص.

وامتدح الجهد الكبير الذي يقوم به الجهاز الإداري والفني وكذلك الدعم الجماهيري المؤثر.

الحمص في الجولة الأخيرة، فإن إدارة النادي برئاسة الخبير فوزي الباشا امتصت مطابقت نادي الخليج بعض اشتراطات رابطة دوري المحترفين. ويقود الفريق الخلجاوي فنياً المدرب الوطني سمير هلال الذي سبق أن قاد الفريق وفي عهد الإدارة الحالية نفسها، كما أنه قاد النهضة للإنجاز نفسه، ما يؤكد الإمكانيات والخبرة الكبيرة التي يمتلكها هذا المدرب.

وأكد رئيس نادي الخليج فوزي الباشا الثقة الكبيرة في قدرة لاعبي فريقه على تنويع الجهود الكبيرة التي بذلت والعودة مجدداً إلى دوري المحترفين، مشيراً إلى نقل الفوارق الفنية بين أندية دوري المحترفين الأولى في ظل زيادة عدد اللاعبين الأجانب في الأولى لتضاهي قرابة العدد المسوح به في دوري المحترفين، مع وجود فوارق بسيطة في الإمكانيات المادية على وجه الخصوص.

وامتدح الجهد الكبير الذي يقوم به الجهاز الإداري والفني وكذلك الدعم الجماهيري المؤثر.

الحمص في الجولة الأخيرة، فإن إدارة النادي برئاسة الخبير فوزي الباشا امتصت مطابقت نادي الخليج بعض اشتراطات رابطة دوري المحترفين. ويقود الفريق الخلجاوي فنياً المدرب الوطني سمير هلال الذي سبق أن قاد الفريق وفي عهد الإدارة الحالية نفسها، كما أنه قاد النهضة للإنجاز نفسه، ما يؤكد الإمكانيات والخبرة الكبيرة التي يمتلكها هذا المدرب.

وأكد رئيس نادي الخليج فوزي الباشا الثقة الكبيرة في قدرة لاعبي فريقه على تنويع الجهود الكبيرة التي بذلت والعودة مجدداً إلى دوري المحترفين، مشيراً إلى نقل الفوارق الفنية بين أندية دوري المحترفين الأولى في ظل زيادة عدد اللاعبين الأجانب في الأولى لتضاهي قرابة العدد المسوح به في دوري المحترفين، مع وجود فوارق بسيطة في الإمكانيات المادية على وجه الخصوص.

وامتدح الجهد الكبير الذي يقوم به الجهاز الإداري والفني وكذلك الدعم الجماهيري المؤثر.



البرازيلي بسمارك يبيكي بعد هبوط القادسية إلى دوري الدرجة الأولى (تصوير: عيسى الديبسي)

حقق إنجازاً غير مسبوق بحصده الثلاثية المحلية

مانشستر سيتي يقسو على واتفورد بسداسية ويتوج بكأس إنجلترا



مانشستر سيتي يحتفل موسمهم بحصد كأس إنجلترا (رويترز)

وجاء رد مانشستر سيتي قاسياً بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 61 عندما مرر ريجيم ستيرلينغ الكرة إلى غابرييل جيسوس الذي انطلق بالكرة ومررها إلى كيفين دي بروين الذي راوغ الحارس غوميز قبل أن يضع الكرة بسهولة إلى داخل المرمى. وفي الدقيقة 68 سجل غابرييل جيسوس الهدف الثاني له والرابع لمانشستر سيتي عندما مرر كيفين دي بروين كرة بينية جعلت جيسوس ينفرد من منتصف الملعب بالحارس غوميز قبل أن يسدد الكرة إلى داخل المرمى لحظة خروج الحارس من مرماه. وفي الدقيقة 81 سجل ستيرلينغ الهدف الخامس لمانشستر سيتي. وفي الدقيقة 87 سجل ستيرلينغ الهدف الثالث له (هاتريك) والسداس لفرقة.

فرصة هدف مؤكد لواتفورد. واصل مانشستر سيطرته على مجريات اللعب، وتوالت هجماته في محاولة لإيجاد ثغرة في دفاع واتفورد، لكنه فشل في ذلك بسبب التمرکز الجيد للاعب واتفورد، واعتمادهم على الهجمات المرتدة، وهو ما أدى إلى انحصار اللعب في وسط الملعب، وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 21 التي شهدت اعتراض لاعبي واتفورد على حكم اللقاء لعدم احتسابه ركلة للفرق بعدما قام عبد الله دوكوري بتسديد كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء لتصطدم بيد كومياني لكن الحكم رفض احتساب ركلة جزاء. وفي الدقيقة 26 سجل مانشستر سيتي هدف التقدم عندما تباطأ دوكوري في تمرير

الكرة ليقطعها لاعبو مانشستر سيتي وأوصلوا الكرة إلى ريجيم ستيرلينغ الذي سدّد كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء، ولكنها اصطدمت بأحد مدافعي واتفورد وليعبها ديفيد سيلفا برأسه إلى ستيرلينغ الذي لعبها برأسه أيضاً لسيلفا الذي تسلمها داخل منطقة الجزاء وسدّد كرة متقنة إلى داخل المرمى. ورغم وجود هجمات متتالية من مانشستر سيتي فإن اللعب انحصر في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 37 التي شهدت الهدف الثاني لمانشستر سيتي عندما مرر برناردو سيلفا كرة طويلة خلف مدافعي واتفورد لتصل إلى غابرييل جيسوس الذي سددها لحظة خروج الحارس هوريليو غوميز من مرماه إلى داخل المرمى.

مانشستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي للمرة الثانية على التوالي، وبعد أن توج الفريق في فبراير (شباط) الماضي بلقب كأس الرابطة الإنجليزية. وكانت هذه هي المرة الثانية التي يصل فيها فريق واتفورد للمباراة النهائية بعدما صعد إليها في 1984 وخسر أمام إيفرتون صفر - 2.

توج فريق مانشستر سيتي بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم للمرة السادسة في تاريخه بتغلبه على فريق واتفورد 6 - صفر، في المباراة النهائية. وتقمص ريجيم ستيرلينغ دور البطولة لمانشستر سيتي بعدما سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 37 و 81 و 87، فيما أضاف الأهداف الثلاثة الأخرى ديفيد سيلفا في الدقيقة 26، وكيفين دي بروين في الدقيقة 61، وغابرييل جيسوس في الدقيقة 68. وأصبح مانشستر سيتي أول فريق يفوز بالبطولات الثلاث الإنجليزية المحلية في موسم واحد، حيث يأتي هذا التتويج بعد ستة أيام من حسم

دورتموند يتخطى مونشنغلاذباخ ويكفي بمرکز الوصيف

بايرن ميونيخ يتوج بلقب الدوري الألماني للموسم السابع على التوالي

شارك أرين روبين في المباراة بدلاً من سيرج نابري. وانقذ ديفيد أبراهام، مدافع فرانكفورت، فرقة من هدف مؤكد في الدقيقة 69 عندما توغل مولر من الناحية اليسرى ومرر الكرة إلى كيميشت داخل منطقة الجزاء ليسدد كرة أرضية قوية أعدها أبراهام من على خط المرمى.

وودع فرانك ريبيري جماهير البانز أرينا بتسجيله الهدف الخامس في الدقيقة 78، عندما مرر ليفاندوفسكي كرة خلف مدافعي فرانكفورت إلى الأبا الذي لعبها بعرض الملعب داخل منطقة الست ياردات ليقابلها روبين بتسديدة إلى داخل المرمى. وكاد روبين أن يضيف الهدف السادس في الدقيقة 82 عندما توغل مولر بالكرة إلى روبين غير المراقب ليسدد كرة أرضية قوية حولها تراب إلى ركلة ركنية لكنها لم تستغل. ومر بدون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز بايرن 5 - 1. وفي المباراة التي جمعت بين بوروسيا دورتموند ومضيفه بورونجا مونشنغلاذباخ، افتتح دورتموند التسجيل في الثواني الأخيرة من الشوط الأول عن طريق جادون سانشو ثم أضاع ماركو رويس الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 54 لتنتهي المواجهة بفوز دورتموند 2 - صفر.



بايرن يحصد لقب الدوري الألماني للمرة السابعة على التوالي (أ.ف.ب)

لترتد إلى ديفيد الأبا الذي وضعها إلى داخل المرمى. واستطاع ريناتو سانشيز أن يسجل الهدف الثالث لبايرن في الدقيقة 58 عندما توغل من الناحية اليسرى ودخل منطقة جزاء فرانكفورت قبل أن يسدد كرة قوية اصطدمت بيد الحارس تراب ثم عاقت الشباك. وفي الدقيقة 61 أجرى بايرن أولى تديلاته بإشراك الفرنسي فرانك ريبيري بدلاً من كينغسلي كومان وسدد توماس مولر كرة رائعة في الدقيقة 63 من داخل منطقة الجزاء مستغلاً تقدم تراب بعيداً عن مرماه ولكن الكرة علت العارضة. وفي الدقيقة 64 أجرى فرانكفورت ثاني تديلاته بإشراك لوكاس تورو بدلاً من أنتي ريبيتش، وفي الدقيقة 67

ميونيخ، ولكنه لم تشكل خطورة كبيرة، لا سيما أن لاعبي بايرن ميونيخ تراجعا لوسط ملعبهم للحفاظ على نظافة شبكاتهم واعتمدوا على شن الهجمات المرتدة وكانوا هم المسيطرون على إيقاع اللعب، وباستثناء إجراء بايرن أول تديلاته بإشراك ريناتو سانشيز بدلاً من ليون جوريتسكا في الدقيقة 37 لكن كرتيه اصطدمت بالعارضة وارتدت إلى سياستيان هيلير لتصلصم بقدمه وتعانق الشباك. ولم تدم فرحة فرانكفورت طويلاً بتعديل النتيجة، حيث تمكن بايرن ميونيخ بعدها بثلاث دقائق من تسجيل هدف التقدم عندما سدّد توماس مولر كرة أرضية قوية من خارج منطقة الجزاء تصدى لها تراب

ميونيخ، ولكنه لم تشكل خطورة كبيرة، لا سيما أن لاعبي بايرن ميونيخ تراجعا لوسط ملعبهم للحفاظ على نظافة شبكاتهم واعتمدوا على شن الهجمات المرتدة وكانوا هم المسيطرون على إيقاع اللعب، وباستثناء إجراء بايرن أول تديلاته بإشراك ريناتو سانشيز بدلاً من ليون جوريتسكا في الدقيقة 37 لكن كرتيه اصطدمت بالعارضة وارتدت إلى سياستيان هيلير لتصلصم بقدمه وتعانق الشباك. ولم تدم فرحة فرانكفورت طويلاً بتعديل النتيجة، حيث تمكن بايرن ميونيخ بعدها بثلاث دقائق من تسجيل هدف التقدم عندما سدّد توماس مولر كرة أرضية قوية من خارج منطقة الجزاء تصدى لها تراب

ميونيخ، ولكنه لم تشكل خطورة كبيرة، لا سيما أن لاعبي بايرن ميونيخ تراجعا لوسط ملعبهم للحفاظ على نظافة شبكاتهم واعتمدوا على شن الهجمات المرتدة وكانوا هم المسيطرون على إيقاع اللعب، وباستثناء إجراء بايرن أول تديلاته بإشراك ريناتو سانشيز بدلاً من ليون جوريتسكا في الدقيقة 37 لكن كرتيه اصطدمت بالعارضة وارتدت إلى سياستيان هيلير لتصلصم بقدمه وتعانق الشباك. ولم تدم فرحة فرانكفورت طويلاً بتعديل النتيجة، حيث تمكن بايرن ميونيخ بعدها بثلاث دقائق من تسجيل هدف التقدم عندما سدّد توماس مولر كرة أرضية قوية من خارج منطقة الجزاء تصدى لها تراب

ميونيخ، ولكنه لم تشكل خطورة كبيرة، لا سيما أن لاعبي بايرن ميونيخ تراجعا لوسط ملعبهم للحفاظ على نظافة شبكاتهم واعتمدوا على شن الهجمات المرتدة وكانوا هم المسيطرون على إيقاع اللعب، وباستثناء إجراء بايرن أول تديلاته بإشراك ريناتو سانشيز بدلاً من ليون جوريتسكا في الدقيقة 37 لكن كرتيه اصطدمت بالعارضة وارتدت إلى سياستيان هيلير لتصلصم بقدمه وتعانق الشباك. ولم تدم فرحة فرانكفورت طويلاً بتعديل النتيجة، حيث تمكن بايرن ميونيخ بعدها بثلاث دقائق من تسجيل هدف التقدم عندما سدّد توماس مولر كرة أرضية قوية من خارج منطقة الجزاء تصدى لها تراب

برلين، الشرق الأوسط

توج بايرن ميونيخ للموسم السابع على التوالي بلقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) بعدما تغلب على إنترراخت فرانكفورت 1 - 5 أمس في المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة من المسابقة، والتي شهدت أيضاً فوز بوروسيا دورتموند على مضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ 2 - صفر. وفي مباريات أخرى جرت أمس بالمرحلة نفسها، تغلب فيردر بريمن على لايبزغ 1 - 2 وفولفسبورغ على أوغسبورغ 1 - 8 وفرابورغ على نورنبرغ 1 - 5 وماينز على هوفنهايم 2 - 4 وفورتونا دوسلدورف على هانوفر 1 - 2 وبايرن ليفركوزن على مضيفه هرتا برلين 1 - 5 وتعادل شالكة مع شوتغارت سلييا.

وأنتهى بايرن ميونيخ الموسم برصيد 78 نقطة، وقد عزز رقمه القياسي في الوندسليغا والعاشرين في تاريخ المسابقة، وجاء دورتموند في المركز الثاني برصيد 76 نقطة وخاض دورتموند المرحلة الأخيرة متمسكاً بالأمل الأخير له في انتزاع اللقب من غريمه البافاري، والذي كان متمسكاً في هزيمة بايرن أمام إنترراخت إلى جانب فوز دورتموند، لكن بايرن تفادى المخاض المدمرة وحقق الانتصار الكبير أمس ليعلن منصة التتويج للموسم السابع على التوالي.

وتوج بايرن ميونيخ اليوم بلقب الوندسليغا للمرة الأولى على ملعبه الحالي «البانز أرينا» منذ افتتاحه في 2005. ويرجع أثر لقب حصده الفريقي البافاري على أرضه إلى عام 2000، وكتب فرانك ريبيري وأرين روبين نهاية

البريطاني أندريا أنيلي رئيس النادي في المؤتمر الصحافي، وكان من الحاضرين الفريق الأول ومسؤولون في النادي.

وقال منتقدون إن اليغري يتحمل جزءاً من المسؤولية لأن سلوكه الدائم في التغيير ربما يمنع اللاعبين من التطور بشكل واضح، وكانت أولى كلمات اليغري إلى برنامج إيطالي كوميدي بعد الإعلان عن قرار الانفصال: «لقد استغرق الأمر خمس سنوات لبناء هذه التشكيلة ليوفنتوس، لكن هكذا تسير الأمور وهكذا هي الحياة». وأضاف: «سأذهب إلى منزلي الآن وسأحصل على فترة قصيرة من الراحة عند البحر. لا أعلم من سيتابعني لكن يوفنتوس سيختار مدرباً رائعاً لأن يوفنتوس يوفنتوس فريق كبير». وفي مؤتمر صحفي محرك للمشاعر أمس السبت بملعب البانز قال اليغري إنه سينتهي علاقته بفريق يوفنتوس الإيطالي، بشكل ودي، بعد خمس سنوات ناجحة مع أكثر الأندية تنويجا بلقب الدوري. وتحدث ثلاث مرات.

البريطاني أندريا أنيلي رئيس النادي في المؤتمر الصحافي، وكان من الحاضرين الفريق الأول ومسؤولون في النادي.

وقال منتقدون إن اليغري يتحمل جزءاً من المسؤولية لأن سلوكه الدائم في التغيير ربما يمنع اللاعبين من التطور بشكل واضح، وكانت أولى كلمات اليغري إلى برنامج إيطالي كوميدي بعد الإعلان عن قرار الانفصال: «لقد استغرق الأمر خمس سنوات لبناء هذه التشكيلة ليوفنتوس، لكن هكذا تسير الأمور وهكذا هي الحياة». وأضاف: «سأذهب إلى منزلي الآن وسأحصل على فترة قصيرة من الراحة عند البحر. لا أعلم من سيتابعني لكن يوفنتوس سيختار مدرباً رائعاً لأن يوفنتوس يوفنتوس فريق كبير». وفي مؤتمر صحفي محرك للمشاعر أمس السبت بملعب البانز قال اليغري إنه سينتهي علاقته بفريق يوفنتوس الإيطالي، بشكل ودي، بعد خمس سنوات ناجحة مع أكثر الأندية تنويجا بلقب الدوري. وتحدث ثلاث مرات.

البريطاني أندريا أنيلي رئيس النادي في المؤتمر الصحافي، وكان من الحاضرين الفريق الأول ومسؤولون في النادي.

وقال منتقدون إن اليغري يتحمل جزءاً من المسؤولية لأن سلوكه الدائم في التغيير ربما يمنع اللاعبين من التطور بشكل واضح، وكانت أولى كلمات اليغري إلى برنامج إيطالي كوميدي بعد الإعلان عن قرار الانفصال: «لقد استغرق الأمر خمس سنوات لبناء هذه التشكيلة ليوفنتوس، لكن هكذا تسير الأمور وهكذا هي الحياة». وأضاف: «سأذهب إلى منزلي الآن وسأحصل على فترة قصيرة من الراحة عند البحر. لا أعلم من سيتابعني لكن يوفنتوس سيختار مدرباً رائعاً لأن يوفنتوس يوفنتوس فريق كبير». وفي مؤتمر صحفي محرك للمشاعر أمس السبت بملعب البانز قال اليغري إنه سينتهي علاقته بفريق يوفنتوس الإيطالي، بشكل ودي، بعد خمس سنوات ناجحة مع أكثر الأندية تنويجا بلقب الدوري. وتحدث ثلاث مرات.

البريطاني أندريا أنيلي رئيس النادي في المؤتمر الصحافي، وكان من الحاضرين الفريق الأول ومسؤولون في النادي.

وقال منتقدون إن اليغري يتحمل جزءاً من المسؤولية لأن سلوكه الدائم في التغيير ربما يمنع اللاعبين من التطور بشكل واضح، وكانت أولى كلمات اليغري إلى برنامج إيطالي كوميدي بعد الإعلان عن قرار الانفصال: «لقد استغرق الأمر خمس سنوات لبناء هذه التشكيلة ليوفنتوس، لكن هكذا تسير الأمور وهكذا هي الحياة». وأضاف: «سأذهب إلى منزلي الآن وسأحصل على فترة قصيرة من الراحة عند البحر. لا أعلم من سيتابعني لكن يوفنتوس سيختار مدرباً رائعاً لأن يوفنتوس يوفنتوس فريق كبير». وفي مؤتمر صحفي محرك للمشاعر أمس السبت بملعب البانز قال اليغري إنه سينتهي علاقته بفريق يوفنتوس الإيطالي، بشكل ودي، بعد خمس سنوات ناجحة مع أكثر الأندية تنويجا بلقب الدوري. وتحدث ثلاث مرات.

البريطاني أندريا أنيلي رئيس النادي في المؤتمر الصحافي، وكان من الحاضرين الفريق الأول ومسؤولون في النادي.

وقال منتقدون إن اليغري يتحمل جزءاً من المسؤولية لأن سلوكه الدائم في التغيير ربما يمنع اللاعبين من التطور بشكل واضح، وكانت أولى كلمات اليغري إلى برنامج إيطالي كوميدي بعد الإعلان عن قرار الانفصال: «لقد استغرق الأمر خمس سنوات لبناء هذه التشكيلة ليوفنتوس، لكن هكذا تسير الأمور وهكذا هي الحياة». وأضاف: «سأذهب إلى منزلي الآن وسأحصل على فترة قصيرة من الراحة عند البحر. لا أعلم من سيتابعني لكن يوفنتوس سيختار مدرباً رائعاً لأن يوفنتوس يوفنتوس فريق كبير». وفي مؤتمر صحفي محرك للمشاعر أمس السبت بملعب البانز قال اليغري إنه سينتهي علاقته بفريق يوفنتوس الإيطالي، بشكل ودي، بعد خمس سنوات ناجحة مع أكثر الأندية تنويجا بلقب الدوري. وتحدث ثلاث مرات.

البريطاني أندريا أنيلي رئيس النادي في المؤتمر الصحافي، وكان من الحاضرين الفريق الأول ومسؤولون في النادي.

وقال منتقدون إن اليغري يتحمل جزءاً من المسؤولية لأن سلوكه الدائم في التغيير ربما يمنع اللاعبين من التطور بشكل واضح، وكانت أولى كلمات اليغري إلى برنامج إيطالي كوميدي بعد الإعلان عن قرار الانفصال: «لقد استغرق الأمر خمس سنوات لبناء هذه التشكيلة ليوفنتوس، لكن هكذا تسير الأمور وهكذا هي الحياة». وأضاف: «سأذهب إلى منزلي الآن وسأحصل على فترة قصيرة من الراحة عند البحر. لا أعلم من سيتابعني لكن يوفنتوس سيختار مدرباً رائعاً لأن يوفنتوس يوفنتوس فريق كبير». وفي مؤتمر صحفي محرك للمشاعر أمس السبت بملعب البانز قال اليغري إنه سينتهي علاقته بفريق يوفنتوس الإيطالي، بشكل ودي، بعد خمس سنوات ناجحة مع أكثر الأندية تنويجا بلقب الدوري. وتحدث ثلاث مرات.

البريطاني أندريا أنيلي رئيس النادي في المؤتمر الصحافي، وكان من الحاضرين الفريق الأول ومسؤولون في النادي.

وقال منتقدون إن اليغري يتحمل جزءاً من المسؤولية لأن سلوكه الدائم في التغيير ربما يمنع اللاعبين من التطور بشكل واضح، وكانت أولى كلمات اليغري إلى برنامج إيطالي كوميدي بعد الإعلان عن قرار الانفصال: «لقد استغرق الأمر خمس سنوات لبناء هذه التشكيلة ليوفنتوس، لكن هكذا تسير الأمور وهكذا هي الحياة». وأضاف: «سأذهب إلى منزلي الآن وسأحصل على فترة قصيرة من الراحة عند البحر. لا أعلم من سيتابعني لكن يوفنتوس سيختار مدرباً رائعاً لأن يوفنتوس يوفنتوس فريق كبير». وفي مؤتمر صحفي محرك للمشاعر أمس السبت بملعب البانز قال اليغري إنه سينتهي علاقته بفريق يوفنتوس الإيطالي، بشكل ودي، بعد خمس سنوات ناجحة مع أكثر الأندية تنويجا بلقب الدوري. وتحدث ثلاث مرات.

البريطاني أندريا أنيلي رئيس النادي في المؤتمر الصحافي، وكان من الحاضرين الفريق الأول ومسؤولون في النادي.

وقال منتقدون إن اليغري يتحمل جزءاً من المسؤولية لأن سلوكه الدائم في التغيير ربما يمنع اللاعبين من التطور بشكل واضح، وكانت أولى كلمات اليغري إلى برنامج إيطالي كوميدي بعد الإعلان عن قرار الانفصال: «لقد استغرق الأمر خمس سنوات لبناء هذه التشكيلة ليوفنتوس، لكن هكذا تسير الأمور وهكذا هي الحياة». وأضاف: «سأذهب إلى منزلي الآن وسأحصل على فترة قصيرة من الراحة عند البحر. لا أعلم من سيتابعني لكن يوفنتوس سيختار مدرباً رائعاً لأن يوفنتوس يوفنتوس فريق كبير». وفي مؤتمر صحفي محرك للمشاعر أمس السبت بملعب البانز قال اليغري إنه سينتهي علاقته بفريق يوفنتوس الإيطالي، بشكل ودي، بعد خمس سنوات ناجحة مع أكثر الأندية تنويجا بلقب الدوري. وتحدث ثلاث مرات.

هناك شعور بأن جمهوره بات يشكل عاملاً سلبياً في المباريات التي يخوضها الفريق على استاد

كريستال بالاس... النادي الوحيد في الدوري الإنجليزي الذي يكون أفضل خارج ملعبه

لندن؛ ريتشارد فوستر

عندما يصف المعلقون ملعب «سيلهرست بارك» الذي يحتضن مباريات كريستال بالاس بأنه «قلعة»، يبدأ جمهور النادي يشعر بالقلق؛ وقد لخص مشجع الفريق والممثل الكوميدي المعروف كيفن داي، هذا الأمر عندما قال: «في هذه الأيام، عندما يشير الناس إلى (قلعة سيلهرست)، فإنك لا تعرف ما إذا كانوا يشيرون إلى ذلك على سبيل السخرية أم لا، نظراً لأن الجمهور يعرف أن الفريق يحقق نتائج أفضل خارج ملعبه».

وقد يبدو الملعب مثل القلعة فعلاً، حيث بُني عام 1925 ويشبه القلاع التي شُيدت في القرون الوسطى في بعض الأماكن، لكن على عكس أي فريق آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حصد كريستال بالاس نقاطاً أكثر من المباريات التي أقيمت خارج ملعبه، ودائماً ما كان اللعب على ملعب «سيلهرست بارك» يمثل قوة كبيرة ودفعاً معنوية هائلة لنادي كريستال بالاس، لكن هذا الأمر تغير بشكل لافت للأنظار خلال السنوات القليلة الماضية في ظل ارتفاع التوقعات المطلوبة من الفريق في كل موسم من المواسم التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز في السنوات الأخيرة.

وربما يكون النادي ضحية للجاحات التي حققها، في ظل وجود شعور بأن الجمهور بات يشكل عاملاً سلبياً في المباريات التي يخوضها الفريق على ملعبه.

وتناقض واضح للغاية بين النتائج التي حققها كريستال بالاس خارج ملعبه، وتلك التي حققها داخل ملعبه خلال الموسم الحالي، حيث فاز الفريق في عدد أكبر من المباريات وسجل عدداً أكبر من الأهداف وحصد عدداً أكبر من النقاط في المباريات التي أقيمت خارج ملعبه، وكان نادي هيدرسفيلد تاون، الذي خسر 14 مباراة من أصل 19 مباراة لعبها في ملعبه «جون سميث»، هو السائد الوحيد في الدوري الإنجليزي الممتاز الذي حصل على ملعبه على نقاط أقل من النقاط التي حصل عليها كريستال بالاس



كريستال بالاس أوقف مسيرة أرسنال بالفوز التتالي في عشر مباريات وهزمه على ملعبه

ملعب «سيلهرست بارك». وعندما تولى هودجسون قيادة الفريق الموسم الماضي بعد التجربة المساوية للمدير الفني الهولندي دي بوير، استغرق الأمر بعض الوقت للحياة على ملعب «سيلهرست بارك» ويحقق الفوز على حامل اللقب تشيلسي. وعندما كان الفريق يحقق نتائج جيدة على ملعبه، فإن السبب وراء ذلك كان يعود إلى التعاون بين الثاني يوهان كاباي، الذي يتميز بقدرته على التمهير الدقيق، وروبن لوفتوس تشيك، الذي كان يلعب للفريق على سبيل الإعارة ويمتاز بالقوة والسرعة بالشكل الذي كان يمكنه من استغلال تمريرات كاباي.

ومع ذلك، تعثر كريستال بالاس على ملعبه هذا الموسم بسبب الطريقة الحذرة والبرغماتية التي يعتمد عليها هودجسون، والتي لا تعطي الفريق عنصر المفاجأة أو اللعب بوتيرة عالية عندما يستحوذ على الكرة. ويضرب الفريق خط وسط قوياً وصلباً ويلعب كوحدة واحدة، وبه مجموعة من اللاعبين المهرة القادرين على التحكم في الكرة بشكل رائع، لكن المشكلة تكمن في أن الفريق لا يملك اللاعب المبدع القادر على قيادة خط الوسط. وفي ظل عدم وجود صانع ألعاب بالشكل التقليدي، بحيث يمكنه التغلغل بين الخطوط وصناعة الفرص، يكون من الصعب دائماً اختراق دفاعات الفريق المنافسة التي تلعب بشكل دفاعي منظم على ملعب «سيلهرست بارك».

ومن المؤكد أنه يمكن التغاضي عن مثل هذه الانتقادات بسبب نجاح الفريق في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الجديد، حيث يستعد النادي الآن لموسمه السابع على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهي أطول فترة يوجد بها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز عبر تاريخه.

ومن الرائع أن يحقق الفريق هذه المسيرة القوية رغم نتائجته المتواضعة على ملعبه. وإذا كان كريستال بالاس يريد أن «يكتسب» ملعب «سيلهرست بارك» مكاناً يصعب الذهاب إليه، بالنسبة للفريق المنافسة ومكاناً أكثر متعة لجمهوره، فإنه بحاجة إلى تغيير الطريقة التي يلعب بها، وبحاجة إلى التعاقد مع صانع ألعاب جيد قادر على قيادة الفريق للأمام وتقديم تمريرات بينية لزملائه في الخط الأمامي من أجل اختراق دفاعات الفريق المنافسة.

لكن في المباريات التي تقام على ملعب «سيلهرست بارك»، تتراجع معظم الفرق المنافسة إلى الخلف وتلعب بشكل دفاعي، وهو ما يجرح لاعبي كريستال بالاس من المساحات التي يجيدون استغلالها في الهجمات المرتدة.

ودائماً ما كان كريستال بالاس يعاني من العقم الهجومي على ملعبه وأمام جماهيره هذا الموسم. وكان لوكا ميليفوفيفيتش هو أكثر لاعبي سجل للفريق على ملعبه هذا الموسم بسبعة أهداف، من بينها خمسة أهداف من ركلات جزاء. وسجل زاها تسعة أهداف في المباريات التي لعبها الفريق خارج ملعبه، لكنه لم يسجل سوى هدف وحيد على ملعب «سيلهرست بارك». ولم يسجل ميتشي باتشواي أي هدف على ملعب الفريق حتى اليوم الأخير من الموسم، كما لم يسجل باقي مهاجمي الفريق - كريستيان بيتنكي وكونور بيهام وجوردان أبو - أي هدف في المباريات التي أقيمت على

ملعبه. وقد استمر هذا الاتجاه تحت قيادة خمسة مدربين فنيين - نيل وارنوك، والآن بارديو، وسام الأرياس، وفرانك دي بوير (الذي لم يفز بأي مباراة سواء داخل أو خارج ملعب الفريق) والآن هودجسون. ويعود السبب في ذلك إلى أن كريستال بالاس يعتمد في طريقة لعبه على الهجمات المرتدة السريعة، التي تحقق نتائج رائعة عندما تهاجم الفرق المنافسة على ملعبه، وتترك مساحات شاسعة في الخلف يستغلها لاعبو كريستال بالاس على النحو الأمثل. وفي ظل وجود ويلفريد زاها على أحد أطراف الملعب ووجود ناينيك بولاسي في البداية ثم أندروس تاووسيند بعد ذلك على الطرف الآخر من الملعب، كان كريستال بالاس يتمتع بسرعة كبيرة، جنباً إلى جنب مع المهارات التي تمكن هؤلاء اللاعبين من الاحتفاظ بالكرة واستغلال المساحات الموجودة في دفاعات الفريق المنافس.

بورنموث بخمسة أهداف مقابل ثلاثة في الجولة الأخيرة من الموسم. وفي الوقت نفسه، حقق كريستال بالاس نتائج استثنائية في المباريات التي لعبها خارج ملعبه، حيث حقق هذه الملامح الثلاثة أن كريستال بالاس قد أحرز 24 في المائة من إجمالي عدد الأهداف 38 التي أهدرت بها شبك أرسنال ومانشستر سيتي وليفربول على ملاعبها هذا الموسم. وفي الحقيقة، لم يكن هذا شيئاً جديداً بالنسبة لكريستال بالاس، الذي حصد نقاطاً خارج ملعبه أكثر من النقاط التي جمعها داخل ملعبه خلال المواسم الخمسة الأخيرة. وفي ثلاثة مواسم من الموسم 2016/2015، و2017، كانت النتائج التي حققها كريستال بالاس داخل ملعبه التي أدت إلى هبوط الفريق إلى المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب، ولم ينفذ الفريق من الهبوط سوى النتائج الجيدة

على ملعب «سيلهرست بارك». وفي بعض الأحيان، كان من الممل أن تشاهد كريستال بالاس وهو يلعب على ملعبه، والدليل على ذلك أن الفريق لم يسجل أي هدف على ملعبه وأمام جمهوره حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول)، ولم يحقق أي فوز على ملعبه حتى ديسمبر (كانون الأول). ولم يسجل الفريق سوى 19 هدفاً فقط على ملعبه طوال الموسم (بمعدل هدف وحيد في كل مباراة) وجاءت خمسة من هذه الأهداف (بنسبة 26 في المائة) في المباراة التي فاز بها كريستال بالاس على

بورنموث بخمسة أهداف مقابل ثلاثة في الجولة الأخيرة من الموسم. وفي الوقت نفسه، حقق كريستال بالاس نتائج استثنائية في المباريات التي لعبها خارج ملعبه، حيث حقق هذه الملامح الثلاثة أن كريستال بالاس قد أحرز 24 في المائة من إجمالي عدد الأهداف 38 التي أهدرت بها شبك أرسنال ومانشستر سيتي وليفربول على ملاعبها هذا الموسم. وفي الحقيقة، لم يكن هذا شيئاً جديداً بالنسبة لكريستال بالاس، الذي حصد نقاطاً خارج ملعبه أكثر من النقاط التي جمعها داخل ملعبه خلال المواسم الخمسة الأخيرة. وفي ثلاثة مواسم من الموسم 2016/2015، و2017، كانت النتائج التي حققها كريستال بالاس داخل ملعبه التي أدت إلى هبوط الفريق إلى المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب، ولم ينفذ الفريق من الهبوط سوى النتائج الجيدة

بينتكي لم يسجل أي هدف على ملعبه

قرار اللاعب جاء بمثابة لطمة جديدة على وجه جماهير النادي في نهاية موسم كارثي بكل المقاييس

رحيل هيريرا يعكس الأولويات المشوهة لمالكي مانشستر يونايتد

لندن؛ باري غليندينغ

في الوقت الذي لم يشكك قرار أندريه هيريرا بالرحيل عن مانشستر يونايتد مفاجأة كبيرة لجماهير النادي، فإن الصورة التي أعلن بها القرار تركت الكثيرين في حالة غضب عارم ومبرر. عبر مقطع فيديو مؤثر أعده اللاعب كرسالة وداع للنادي وجماهيره من المؤكد أنه سيلقى رواجاً كبيراً عبر الحسابات المهتممة بكرة القدم عبر مختلف أرجاء شبكات التواصل الاجتماعي خلال الأسابيع المقبلة، أكد لاعب خط الوسط الإسباني صاحب الصوت الهادئ أن مانشستر يونايتد ستنزل له مكانة خاصة في قلبه، وأن لديه استعداداً لفتح أي شيء من أجله... ما عدا الملعب.

من المقرر أن ينتقل هيريرا إلى باريس سان جيرمان في إطار صفقة انتقال حر هذا الصيف بعد اتفائه على عقد لمدة ثلاث سنوات بقيمة 25 مليون جنيه إسترليني، حسبما أفادت مصادر صحافية. وقال هيريرا: «شعرت أنني شخص مميز عندما سمعت الجماهير ترد اسمي»، وذلك في خلفية مقطع اللقطات مجمعة من أبرز اللحظات في مسيرته مع مانشستر يونايتد، بما في ذلك عندما وطئ لاعب خصم على ساقه والكرة الصاروخية التي لا تنسى التي أطلقها من مسافة 20 ياردة ووقف حارس مرمي نادي بوليف، جيد ستير، أمامها عاجزاً



توديع هيريرا في الفيديو أغضب جماهير مانشستر يونايتد في الوقت الذي سيرحل فيه إلى سان جيرمان

بان الفيديو الذي أعلن انضمام الكسيس سانشيز للنادي كان المنشور الأكبر لمانشستر يونايتد عبر إنستغرام، ذلك أنه حصد مليوني علامة إعجاب وتعليق، وكان أكثر منشور للنادي جرى التشارك فيه عبر «فيسبوك» للنادي جرى التشارك فيه كذلك عبر «تويتر» وكان «هاشتاغ» الكسيس 17 الأول عبر الموقع على مستوى العالم. وبعد هذا، يظهر بعض «الحقوقي» الذين يروجون أن الفترة التي قضاها صانع الألعاب التشيلي في مانشستر يونايتد لم تكن مثمرة.

إلا أنه في الوقت الذي ما يزال هيريرا يتقاضى راتبه من مانشستر يونايتد، في خطأ فاحش جديد في إطار سياسات التعاقدات الجديدة التي يتبعها النادي، خاض اللاعب بالفعل آخر مبارياته مع النادي وحمل معه الأشياء الخاصة به بغرفة تبديل الملابس. وقال خلال فيديو الوداع الذي شاهدته نحو 5 ملايين شخص: «سأظل أذكر كل من نحو المباريات 200 التي خضتها بهذا القميص، لأن اللعب في صفوف أعظم ناد في إنجلترا كان شرف كبير بالفعل». وفي الوقت الذي تتزايد فيه الشكوك بخصوص مكانة مانشستر يونايتد كأعظم ناد في إنجلترا في ظل قيادة ملاكه الحاليين، لا يبدو أن أرقام المشاهدات الكبيرة لهذا الفيديو ستجعلهم سعداء.

من جانب الإدارة إزاء الاحتفاظ به، وعليه لم يكن مثيراً للدهشة أنه شعر بعدم التقدير واختار المضي قدماً والانتقال لناد جديد. تجدر الإشارة هنا إلى أن الفيديو الخاص به ليس أول فيديو من إنتاج قسم الدعاية داخل أولد ترافورد يثير موجة اهتمام عام. في فبراير (شباط) العام الماضي، تفاخر وودورد

محملة إياه أطيب تمنياتها، فإن الظروف التي مكنته من فعل ذلك هي ما أثار موجة الغضب في صفوفها. جدير بالذكر أنه بداية هذا الموسم، كان مالك النادي، آل غليزر، ونائب الرئيس التنفيذي إد وودورد، ومدركين تماماً لمسألة أن هيريرا ويونغ وجونز وسمولينغ ودي خيا

ببساطة، لا ينبغي أن يؤدي رحيل لاعب خط وسط جيد وجدير بالثقة، لكن للنادي الاستغناء عنه، إلى استقالة كثير من مشاعر الأسي والصدمة من جانب جماهير النادي. وتحمل حقيقة أن هذا ما حدث فعلاً، دلالات عميقة للغاية. وبينما تبدو غالبية جماهير مانشستر يونايتد سعيدة بتوديع هيريرا

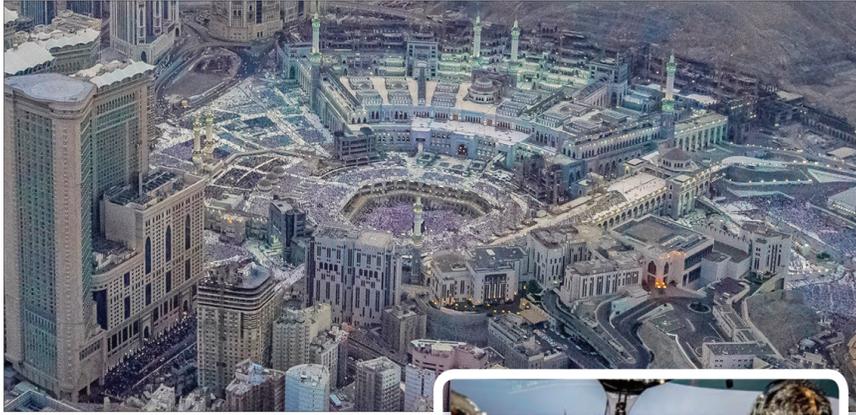
وهي تسكن شبابه على أرض استاد هويش بارك في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، وذلك ظهيرة أحد أيام يناير (كانون الثاني) الباردة عام 2015، وأضاف اللاعب: «شعرت بالفخر عندما قررت الجماهير أنني جزء من هذا التاريخ الرائع، في كل مرة مثلت تجارية عالمية كبرى تملك عدداً هائلاً من الشركاء التجاريين، فإنه داخل الملعب، حيث تكمن الأهمية الحقيقية، تراجع النادي وسقط أمام أعني خصوصه. وبعد فترة شهر غسل وجيزة بدا خلالها أن أولى غونار سولستار الرجل المثالي لقيادة الفريق في أعقاب طرد جوزيه مورينيو، دعت النتائج الأخيرة للفريق البعض لإبداء تحفظاتهم حيال أن المدرب الرويحي ربما تحتمل مسؤولية تفوق قدراته. ومن يدري، ربما يفيد هو الآخر على توجيه فيديو وداع للنادي وجماعته. الحقيقة أنه من الصعب ألا يشعر المرء بالتعاطف تجاه مدرب شاب غير مخضرم نسبياً يتولى مهمة إطلاق عملية إصلاح ملحمية، بينما تعاني إحدى يديه من التقدير خلف ظهره بسبب الهيكمل الهرمي للإدارة داخل النادي الذي يبتع استراتيجية صفقات جديدة تبدو غير ملائمة على الإطلاق لتحقيق الهدف المنشود لدى مقارنتها بالاستراتيجية المتبعة من جانب كل من مانشستر سيتي وليفربول.



تنفيذ مهام المسح الأمني والاستطلاع الجوي والإسناد

طائرة أمية تسهر على راحة المعتمرين والمصلين

جدة، عائشة جعفري



تواصل طائرات الأمن العام السعودي القيام بطولات جوية يومية تشمل المحيطة به والطرق المؤدية إليه، وكذلك الطرق السريعة المؤدية لمكة المكرمة في إطار خطة شاملة تربطها مع جميع الأجهزة الحكومية لتقديم كافة سبل الراحة لضيوف الرحمن وقاصدي المسجد الحرام في موسم العمرة خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، وتهيئة الأجواء المناسبة لهم ليتفرغوا لأداء مناسكهم الدينية بكل يسر وسهولة.

وتأتي مهام طيران الأمن العام في مهمة أمن العمرة لتشمل تنفيذ مهام المسح الأمني والاستطلاع الجوي والإسناد للأجهزة الأمنية ورصد الحركة المرورية ومهام الإسعاف والإخلاء الطبي والإنقاذ والإطفاء وتقديم الدعم اللوجستي لجميع الأجهزة الحكومية عبر طائرات مزودة بأحدث أجهزة المراقبة والمتابعة والتحليل والرصد للظواهر الأمنية والمرورية من الجو، وإرسال التقارير الفورية للجهات المعنية، علاوة على المشاركة في تنفيذ الخطط الفرصية المتخصصة لمواجهة الحوادث المتوقعة.

واستهدفت فكرة إنشاء طيران بشراء 6 طائرات، قبل أن يبدأ المشروع بالتطور بشراء 16 طائرة جديدة متعددة المهام واستمرت مراحل تطوير طيران الأمن وتحديث أسطولها حتى وصل اليوم إلى 48 من طرازات عدة.

ويملك أسطول طيران الأمن أكثر من 40 طائرة من ثلاثة أنواع موزعة في قواعده



فردان من طاقم طيران الأمن السعودي (الشرق الأوسط)

طلعات جوية للأمن العام تشمل المسجد الحرام والمناطق المحيطة به والطرق المؤدية إليه (الشرق الأوسط)

والإخلاء الطبي بسعة تصل إلى 15 سريرا مع الأطقم الطبية، كما تستخدم كغرفة مراقبة جوية متكاملة مجهزة برادارات وكاميرات حرارية تعمل بالأشعة تحت الحمراء لمتابعة الأهداف الأرضية ومراقبة الحدود، وعمليات البحث والمسح الأمني، سواء من ارتفاعات عالية أو منخفضة.

كما دخلت طائرة «h145» خدمة طيران الأمن العام كأحدث طائرات أسطولها بعدد طائرات متعددة المهام، والمزودة بأنظمة الرؤية الليلية والكاميرات الحرارية، وتقنيات الاتصال الحديثة والتجهيزات الطبية الإسعافية، الاستشعار العالي للطرف الأمية والقدرة على التعامل مع الأحداث سريعاً، ويتسع ترتيب المقصورة لطيار أو طيارين مع 8 أو 9 ركاب، ونظام لإخلاء الجرحى فيمكنه حمل مريضين مع ثلاثة

بمناطق ومحافظات المملكة (جدة والرياض والمطلة الشرقية وعسير، والقواعد الموسمية بالمسار المقدسة)، وتحتوي على عدة أنواع منها أنواع هي نوع «S-92» وتصنف من الطائرات المروحية الثقيلة متعددة المهام، والقدرة على نقل 22 شخصاً (3 طاقم طيران، و19 راكباً)، وتمتيز بإمكانية وقوف الشخص داخل كابينة الطائرة.

بالإضافة إلى طائرة «S-701»، وهي من الطائرات المروحية المتوسطة متعددة

بعد عرضه للمرة الأولى في ميدان «نهضة مصر» مدفع رمضان الأثري يلفت أنظار المصريين في موقع جديد

حيث قامت عناصر الشرطة بإطلاقه، تزامناً مع أذان صلاة المغرب، وسط بهجة المارة من المواطنين، وأضاف: «ربما تكون المرة الأولى منذ بدء هذا التقليد في مصر التي ينطلق فيها مدفع الإفطار من مدينة الجيزة (غرب النيل)، وربما المرة الأولى التي ينطلق فيها مدفع الإفطار في مصر من خارج مدينة القاهرة، وخارج موقعه التاريخي



مدفع الإفطار الأثري في ميدان النهضة بالجيزة

القاهرة، عبد الفتاح فرج لفت مدفع رمضان الأثري النادر أنظار المصريين في موقعه الجديد، حيث عرض لأول مرة، مساء أول من أمس، في ميدان «نهضة مصر» بالجيزة بالقرب من جامعة القاهرة التاريخية وهدية حيوان الجيزة العتيقة. وتحول موقع المدفع إلى مزار سياحي ووجهة مفضلة جديدة لسكان الجيزة، الذين حرصوا على التقاط الصور التذكارية له.

المدفع الأثري الذي يزيد عمره عن قرن من

الزمن، وضعت مديرية أمن الجيزة في ميدان النهضة، بعد الانتهاء من تطويره منذ عدة أشهر، وإنشاء نفق جديد للسيارات، مما تسبب في حدوث سيولة مرورية ملحوظة بعد افتتاحه مياشرة.

ويعد «مدفع الإفطار» في شهر رمضان، تقليداً وفلكلورياً مصرياً تتوارثه الأجيال، لدرجة أن إطلاقه بات مقروناً بأذان المغرب على القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية عبر جمل قديمة وشهيرة من بينها «مدفع الإفطار... اضرب»، و«انطلق مدفع الإفطار... صوما مقبولاً وإفطاراً شهياً».

وتطور استخدام المدفع من الإفطار وحتى السحور، وهو يطلق عبر أثير موجات الإذاعة المصرية للإعلان عن الإسام عن الطعام قبيل أذان الفجر، لتبني الصائمين بضرورة توخي الحذر». من جانبه، علق الإعلامي المصري عبد

البيصر حسن، على صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك»، على صور التقطها للمدفع بعدما تصافح مروره في الميدان لحظة إطلاقه أولى طلقاته الصوتية قبيل أذان المغرب: «وضع مديرية أمن الجيزة، بإشراف اللواء الدكتور مصطفى شحاتة، مساعد وزير الداخلية لقطاع أمن الجيزة، مدفع رمضان في ميدان النهضة يعد سابقة جديدة ومبهجة في مدينة الجيزة،

وقال مصدر في مديرية أمن الجيزة لـ«الشرق الأوسط»: إن «هذا المدفع الأثري من مقتنيات مديرية أمن الجيزة، ويعد عمره عن 103 سنوات». وأضاف: «أعدنا طلاءه وتجهيزه لوضعه في ميدان النهضة كمشاهدة اجتماعية منا في رسم البهجة في نفوس المواطنين المصريين خلال شهر رمضان الكريم».



مسلمون يرفعون أيديهم بالدعاء، قبل تناول وجبة الإفطار في مسجد في داكا عاصمة بنغلاديش (إ.ب.أ)



خبازان يعدان القطايف الحلوى الرمضانية المشهورة في سوق في القاهرة (إ.ب.أ)

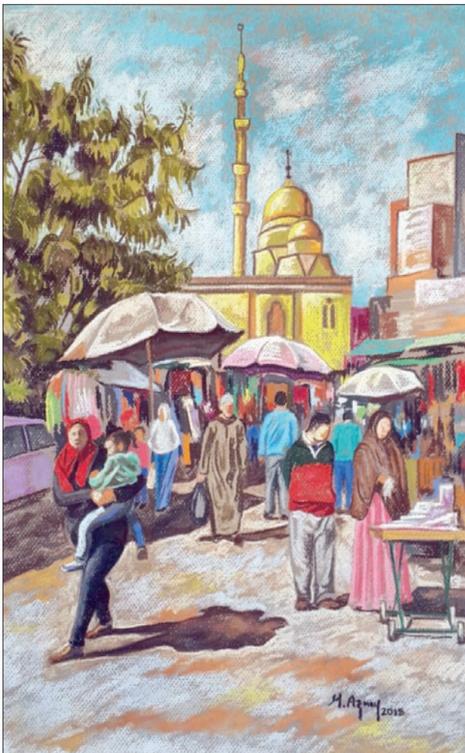


مسلمون يتناولون طعام الإفطار في سريناغار العاصمة الصيفية لإقليم كشمير (إ.ب.أ)

رمضان حول العالم

13 تشكيلياً يعرضون رؤيتهم لتجسيد المجتمع المصري

معرض فني يرصد ملامح رمضان وفلكلورية في القاهرة



من أعمال الفنان محمد عزمي



عمل للفنان حسني أبو بكر

السحور، حاول التعبير عنها الفنان فتحي علي، قائلاً: «أنتمي لحي الجحالية بالقاهرة، ذلك الحي الشعبي الذي يعكس بهجة رمضان من خلال احتضان ملامحه وعاداته وطقوسه، والتي منها عربية الفول، والتي تعد إحدى علامات الليل في الشهر الكريم، ومن مخزون الطقولة حاولت أن أنقل في اللوحة الأجواء الحميمية التي ترتبط بهذه العربة، فحولها بتزامح الأهلالي ويقابل الجيران والأصدقاء، ما يعطي بهجة لشهر رمضان، وقد حاولت التعبير عنها بالتركيز على الألوان والظلال بما يوصل الإحساس بالبهجة»، مضيفاً أن رمضان موضوع فني أمام الفنانين التشكيليين، فهناك رموز كثيرة يمكن التعبير عنها، مثل المسحراتي والفانوس وموائد الرحمن، إلى جانب معاني العطاء ومشاعر الإفطار، لافتاً إلى أن نشأته في حي الجحالية تأثرت بتلك الملامح، لذا فحل موضوعاته تنقل حالة البائعين والسيدات وقت الشراء والأسواق وباعة العرسوس والمآذن والقباب وغيرها.

من بين المشاركين أيضاً، يقول الفنان محمد عزمي: «أشارك في المعرض بلوحتين أحاول من خلالها التعبير عن الروح المصرية خلال شهر رمضان، التي أشعر وأتأثر بها، فالأولى من مدينة طنطا، واللوحة الثانية مستوحاة من شارع المعز بالقاهرة، الممتلئ بالآثار الإسلامية، والذي أتردد عليه لرسم المساجد والعمارة الإسلامية».

كورنر غاليري»، وإحدى الفنانات المشاركات بالمعرض لـ«الشرق الأوسط»: «أحاول من خلال معرض (رمضانيات) التعبير عن روحانيات شهر رمضان والتطرق لموضوعات تتعلق بالفلكلور والتراث المصري المرتبط بهذا الشهر»، لافتة إلى أن المشاركين أغلبهم من فئة الشباب، الذين حاولوا التعبير عن هذه الروحانيات عبر استدعاء المخزون الثقافي لديهم، أو التعبير عن ملامح تعد مصدرًا للحياة والبهجة في شهر رمضان.

وتشير مديرة غاليري إلى أن مشاركة فنانين مسيحيين بالمعرض ليس مستغرباً، مضيفاً: «شهر رمضان لا يقتصر على مسلمي مصر فقط، بل الجميع يفرح بقدوم الشهر، فكلنا روح واحدة، لذا نتأثر به كمسيحيين ونحب أجواءه، بل إنه مناسبة تقوى فيه الروابط الروحية بين المسلمين والمسيحيين في إطار تعزيز الأخوة الإنسانية، وهو ما يبدو جلياً في أعمال المعرض».

القاهرة، محمد عجم

تتعدد الملامح الرمضانية في مصر، ومعها يحاول الفنانون التشكيليون التفاعل معها ورصدها، كونها تمثل إرثاً ثقافياً، وتجسد إحدى العلامات الشعبية والفلكلورية في المجتمع المصري منذ القدم.

وفي معرض «رمضانيات»، الذي يفتتحه «أرت كورنر غاليري» بالعاصمة المصرية القاهرة، يجتمع 13 تشكيلياً يحاولون تجسيد ملامح فنية تميز شهر رمضان المبارك، إلى جانب لوحات للفنانين المشاركين.

فمن التراث يستمد بعض المشاركين رقصات، ومن الفلكلور يرصد مشاؤون آخرون بعض اللقطات مثل قدرة الفول، وعربة الفول، وبياتح الطربايش، إلى جانب ملامح للشخصيات والشوارع والبيئة المصرية في رمضان؛ حيث الزحام والتعدد على الأماكن الأثرية والأسواق والمساجد، بما يعكس روح المكان وجمالياته.

أما ما يتسم به المعرض، فهو أن أعماله لم تبعد فقط أنامل فنانين مسلمون، بل يشارك فنانون مسيحيون بأعمالهم، رغم أن موضوعه يدور حول شهر رمضان، عارضين رؤيتهم للشهر الفضيل، مُعانقين التسامح وروح الأخوة التي تعضد الروابط بين المسلمين والمسيحيين، التي تشكل جزءاً من الملامح الرمضانية في مصر.

تقول مارينا زكريا، مديرة «أرت

يوم صعب في مدينة فيكتور هوغو حين يلتقي بهاء الماضي بوقائع الحاضر

ما طلبني الفونسو كوارون أو تود هاينز للعمل، فإن الخوفع أن يكون الفيلم الذي ساوبه مختلفا عن الفيلم الآخر الذي له مديناً رواج تجاري كبير. لكني محفوظة بان الكثير من الأفلام التي نسميها غير تجارية كانت ناجحة أيضاً عندما تم توزيعها، أو عندما بدأت عروضها في مهرجانات كبيرة، ثم توجهت للصالات.

● الفيلم المذان انتهت من تصويرها هما مخرجين من هذا النوع. أنا معجب من فيلم جولي تايمور، وأعرف أنك انتهت من تصوير فيلم «حياة على الطريق» معها... كيف كانت هذه التجربة؟
- لا أستطيع وصفها إلا من خلال حقيقة أنني كنت أنتظر فرصة العمل مع جولي منذ فترة بعيدة. وسعدت كثيراً عندما اخترت لهذا الفيلم لأني مثلك أحب أعمالها. زادت سعادتني عندما علمت بأنني سأعمل فيلماً يجمعني باليسيا فيكاندر.

● هذه المرة الثانية التي تقوين بها بالتمثيل مع بطلة «الفتاة -صحيح، تعجبني طاعتها وحيويتها»
● الفيلم هو بيوجرافي حياة فلوريا ستاينم التي سبقت عصرها في المطالبة بالمساواة. البعض يعتبرها أيقونة في هذا المجال... قرأت كتابها؟
- قرأتها قبل التصوير، واستلهمت منه كل ما لم أكن أعرفه عن شخصيتها. فيكاندر تؤدي دور فلوريا في شبابها، وأنا في مرحلة لاحقة، وبالنسبة لي هي المرحلة الناضجة، من دون أن أعني أن حياة فلوريا لم تكن مثيرة للاهتمام منذ بدايتها.

● أعتمد أن هذا يعني أنكما بالطبع لم تشتركا في الظهور في مشهد واحد. مستحيل.
- طبعاً مستحيل. لكننا التقينا قليلاً؛ التقينا أكثر في «الابن السابع».

● عندما تدوين دور امرأة ناضجة. نقل تجاروت الأريجين من العمر، هل تستمدين الشخصية فقط من السيناريو المكتوب أم بإمكانك إضافة شيء من عندك؟
- لا بد من إضافة شيء من عندك، على ما أعتمد. الحقيقة لا أراقب نفسي وأقرب مثل هذه الأصغر. هناك ما ينص عليه السيناريو، ولا تستطيع كمثل الخروج من فرضيته، لكني أحياناً ما أجد نفسي أستمد بعض الصور الشخصية. أستمد من عائلتي الحالية. أستمد الكثير من الشخصيات التي أقوم بها من هذه المؤثرات العائلية، لكن إذا ما كان ذلك مناسباً للرد.

● ماذا عن فيلمك الآخر «المرأة في النافذة» لجو رايت؟
- امتل مع نخبة أحب العمل معها، والحكاية جيدة مأخوذة عن «بست ستر»؛ لعب دور المرأة التي تراقب جيرانها (تضحك).

● اكتشف أن هناك أسراراً في الشفق المجاورة. يذكرني هذا بفيلم «النافذة الخلفية» لهيتشكوك. هل هيتشكوك واحد من المخرجين الذين كنت تمنين العمل معهم؟
- هو واحد من المخرجين الذين سعيت للتمثيل في فيلم له. نعم، أحب أفلامه، لكني أحب كذلك أفلام الكثير من المخرجين، ومعظمهم ممن عملت معهم خلال سنوات مهنتي.



سلفستر ستالون في «دم أول»

أن أجد أنني ما زلت على العلاقة العاطفية ذاتها مع فن التمثيل. ربما البعض يصل إلى مرحلة يتحول فيها التمثيل إلى ما ليس أكثر من روتين حياة، لكنه بالنسبة لي ما زال نتيجة حب».

● هناك من يقول إن هوليوود ليس لديها أدوار لمثلين وممثلات آخرين الأريجين. لكنك وبضعة ممثلين آخرين برهان على العكس... ماذا تقولين؟
- بعض ما يقال في هذا الموضوع صحيح. الكثيرون منا ينتظرون أن يرن هاتقهم المحمول لينقل إليهم صوت من يطلبهم للعمل. ربما صوت وكيل الأعمال الذي ينقل إليهم خبراً ساراً بأنهم مطلوبون لفيلم ما، لكن بعضنا محظوظ في هذا الشأن بلا ريب، وأنا من بينهم. أو هكذا أعتقد. لكن هذا لا يعني أنني لا أحمى يوم يتوقف فيه أحد عن الاتصال بي.

● هل حدث أن بحثت عن العمل في الأونة الأخيرة؟
- لا ليس تماماً. لكني أسعى كثيراً لأترك الانطباع الإيجابي بأنني ممثلة أستطيع تأدية أدوار مختلفة، رئيسية أو غير رئيسية. لكن بينما كل عمل هو نهاية عقد، تبدأ بعده بالبحث عن عمل آخر. خلال مسيرتها التي تزيد على ثلاثين سنة الآن، انتقلت من أدوار غير محسوبة، هي - عادة - قدر المبدئين، إلى تصد أفلام جيدة ومهمة. فمن «اليد التي تهز الخدع» بطولة ريكيا ديمورتي (1992)، و«دليل إدانة»، بطولة مادونا (في العام التالي)، إلى أدوار ملحوظة أكثر مثل «نحاة بيكاسو» (1996) و«بيغ لبيوسكي» (1998).
● مرحلتها الثالثة منذ مطلع هذا القرن تمخضت عن أدوار بطولة في «هانبيال» (2001)، وهو اللقاء الثاني بينها وبين أنطوني هوبكنز بعد «نحاة بيكاسو» و«بعيداً عن الجنة» (2002)، و«الساعات» (2002)، و«أطفال الرجال» (2006).

● هل قارك البحث عن أدوار إلى دقة اختيار أو إلى قبول أدوار لم تكن بحسبانك؟
- إلى الاثنين معاً، في تصويري.

● مثلت في أفلام فنية وأفلام تجارية كبيرة. من «أطفال الرجال» إلى دورك في سلسلة «العب الجوع»... هل هناك طريقة مختلفة في التعامل مع نوعين متناقضين إلى حد بعيد؟
- لا أعتقد. ليس من وجهة نظر الممثل على أي حال. الحقيقة هي أنني، وغيري طبعاً، يعرف الفرق بين الفيلم والآخر، ويتعامل على هذا الأساس. أقصد أنه إذا

بدوره يفجر الوضع بينه وبين ستيفن مع نهاية يوم عمل. اليوم التالي، يُحاصر الثلاثة في سالام إحدى العمارات السكنية من قبل شبان يربدون الانتقام لما حدث للصبى الأول من اعتداء. ميزان القوى يختلف واليكسيس يصاب بإحدى عينيه، وينتهي الفيلم ببصيص أمل في ألا يفقد رجال البوليس تلك الأحياء الداكنة.

جولييان مور؛

«استمد من والدتي وعائلتي الكثير من شخصيتي أمام الكاميرا»
● للممثلة جولييان مور حضور التي تدور في أحياء «وست لوس أنجيليس» (مثل «ديودور» الذي تنه محطه «HBO»)؛ التماثل واضح من دون ادعاء الفيلم المائل الآن باختلاق الحالات. فهناك بالفعل حالات أفريقية ومسلمة، وأخرى يمينية ومتطرفة، وثالثة من الذين يعيشون على الهامش بين الفريقين يزكون النار لأي سبب غير وجهه يتبنونه.

● هناك المنطقة المزدحمة بمبانيها الحكومية المنوطة لذوي الدخل المحدود، بما فيها لكن الأم عنيدة في قرارها البقاء في منزلها الريفي. المخرج لوكا غواداغينو أصاب النجاح في «نادي باسمك»، وأقل منه هي «سيبيريا»، وهو هنا يدبر مجموعة من الممثلين الجديين، على خلفية مدشنة من المشاهد، إنما بقليل تأخير، حين يصل الأمر إلى الخروج بمفاد غير ذلك وعلاقة الأم بينتها. هذا ليس فيلم جولييان مور الجديد الوحيد. في سن الثامنة والخمسين ما زالت نشطة، ولديها ثلاثة أفلام جديدة هذه السنة، وكان لديها ثلاثة أفلام في العام الماضي. كيف تفسر هذا النشاط؟

● «أحب العمل. هذا تفسيري الوحيد، وأنا موقفة منه. أحب



جولييان مور في «الفتاة المترحة»

اعتبروه قطعة مهينة لاعتقاداتهم

غطاء الرأس من «غوتشي» يُثير غضب السيخ

مرعاة الجوانب الثقافية. وكانت دار أزياء «دولتشي أند غابانا» قد ألغت عرض أزياء لها في شنغهاي في نوفمبر (تشرين الثاني) خلال العام الماضي، بعدما تلقت اتهامات بتبني نهج عنصري في التسويق الثقافية للاحتفال. في ديسمبر (كانون الأول) سحب دار الأزياء الإيطالية «برادا» مجموعة من سلاسل المفاتيح بدت شبهية بالقرود السوداء ذات الشفاه المطوية باللون الأحمر بشكل مبالغ فيه، بسبب مخاوف من إشارتها إلى أصحاب البشرة السوداء. وبعد أسابيع أعلنت عن إنشائها لمجلس استشاري من أجل توجيه عملها فيما يتعلق بالتنوع والدمج والثقافة.

في المملكة المتحدة عام 1989. وأضاف سينغ: «طائفة السيخ الدينية منفتحة للغاية. لقد رأيت أغلبية رأس أخرى أو أوشحة رأس مطوية بطريقة لا تجعلها تبدو مثل عمامة السيخ. لو وضعت تلك للحمامة الأصلية. إن متاجر دار غوتشي» (بالعمامة أمر يحمل قدراً كبيراً من الإهانة والانتقاص من قدر الطائفة، فهي تمثل كرامتنا وشرفنا».

ويعود تبني مجال الأزياء الفاخرة للعمامة إلى عام 1955 عندما أضافها كريستيان ديور إلى إحدى مجموعاته. وارتبطت شخصيات شهيرة أنيقة مثل الأميرة مارغريتا، واليزابيث تاليور، وجوان كولينز، بالعمامة خلال العقود التالية رغم منع أفراد طائفة السيخ حق ارتدائها في أماكن العمل إلا بعد إقرار قانون التوظيف

ميشيل، مدير الإبداع لاحقاً، وصرح للصحافيين قائلاً: «سأعلم شيئاً من حزني وأسفي. سننقل درساً وستقدم هذه الشركة المنتجات بشكل مختلف». من جانبه، قال ماركو بيزاري، الرئيس التنفيذي لـ«غوتشي» إن ذلك الخطأ قد وقع «بسبب جهل ثقافي، لكن الجهل ليس عذراً».

ولا تعد دار «غوتشي» للأزياء ولا موقع «نوردستروم» و«هدما» من ببيعان العممامات، فقد قدمت دور الأزياء الفاخرة، ومن بينها «ميسوني» و«أنا سوي»، و«فالتينو» و«جوليا كلانسي»، قطعاً تغطي الرأس تشبه العممامات، وتتوافر حالياً لدى منصات بيع بالإنترنت.

السبب وراء الغضب الذي أثارته نسخة «غوتشي» من العمامة، حسب سوخجيفان سينغ،

وذكرت صحيفة «ويمنز وير ديلي» اليومية، التي تعمل في مجال الأزياء، أن موقع التجزئة المذكور قد غير اسم المنتج إلى «إندي فول هيد راب»، على الرغم من أن الإعلان عنه حالياً يجري باسم «فول هيد راب» فقط، ويشير الموقع إلى نقاد جميع القطع من المنتج. واعتذر موقع «نوردستروم» على موقع «تويتر» وطالب ائتلاف السيخ «غوتشي» بالقيام بالمثل، وقد جرى الاتصال بدار أزياء «غوتشي». لكنها لم تعلق بعد على الأمر.

العمامة، التي ظهرت للمرة الأولى في فبراير (شباط) 2018، 790 جنبها إسترلينيا، مما دفع ائتلاف السيخ إلى الكتابة على موقع «تويتر» أن العمامة «ليست مجرد جزء من زي، لكنها معتقد ورمز ديني مقدس». حسب ما جاء في «الغارديان» البريطانية.

لندن، الشرق الأوسط،

تعرضت دار أزياء «غوتشي» لانتقادات بسبب بيعها غطاء رأس يشبه العمامة، وتزايدت حدة الهجوم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أنهم مستخدمو دار الأزياء الإيطالية بخدش المشاعر الدينية لآتباع الطائفة «السيخية»، والتقليل من احترامهم. ولغقت القطعة، التي حملت اسم «إندي فول توريان» أو «عمامة إندي الكاملة»، انتباه المنتقدين حين ظهرت على موقع «نوردستروم» الأمريكي للبيع الإلكتروني بالتجزئة بسعر 790 جنبها إسترلينيا، مما دفع ائتلاف السيخ إلى الكتابة على موقع «تويتر» أن العمامة «ليست مجرد جزء من زي، لكنها معتقد ورمز ديني مقدس». حسب ما جاء في «الغارديان» البريطانية.



التنقذ الأوسط
في مهرجان «كان» (5)

كان، محمد رضا

شاهد ذلك المخرج العربي يمشي في أحد الشوارع الجانبية وحيداً. كان يرتدي بذلة بيضاء كعادته، ويحمل على كتفه سنطلة الصغيرة. تماماً كما كان يفعل قبل ثلاثين سنة عندما كان حديث المهرجانات، وأحد الوجوه السينمائية العربية المتكررة في تلك الأجواء الفنية والإعلامية. الآن هو يمشي وحيداً منحنى الظهر بعد ظهر يوم كان جمهور كان يرتاح على مقاعده في صالات السينما أو على كراسي المقاهي. بعد قليل، التقى بمن تعرف عليه، وهذا كان بصحبة مجموعة من الذكور والإناث الأصغر سناً. دار حديث تخللتها الضحكات العادية قبل أن ينصلح الجمع، ويعاود المخرج العربي مشيه المنفرد.

في «كان» يمر التاريخ كله أمامك. عندما كان هذا المخرج غصواً في لجة التحكيم، والمخرج الذي تتوجه إليه إدارة المهرجان لكي يخصها بعروض أفلامه مهما تباعدت، كان هناك جمهور مختلف. جيل آخر من الحضور يعرفونه كما يعرف بعضهم بعضاً.

اليوم، من لا يزال مثابراً على الحضور من جيل هذا المخرج، يدرك أن تلك الحلقة المهتمة به يسواه مرت من هنا وابتعدت. ككل سينمائي شاب آخر من جسيات مختلفة يتلقف عنايتهم ورعاية جيل أكبر منه سناً. يبدو بالنسبة إليهم «فرخ» يحتاج إلى التشجيع والعناية، ولا يتأخرون عن ذلك إذا ما كان الفيلم الذي يحققه فيه ما يلزم من حسنات وإثارة اهتمام.

بعد ذلك يمضي الجيل الأكبر معتزلاً أو راحلاً عن الحياة، ويبقى الجيل المواكب لذلك المخرج الذي لا شك يتذكر أيامه السابقة، والدال على الإسلامي الذي استحقته، والذي صاحبه، والذي تبرق عيناه فرحاً إذا ما التقى بمن يتعرف عليه.

مستر كلاين ورامبو

هذا سيحدث مستقبلاً مع الغالبية. وأحد أفضل ما لدى «كان» توفيره هو عدم التوقف عند الحاضر، بل العودة إلى الماضي عبر كلاسيكيات تفتح منها عبور الزمن الذي مضى. سبعة أفلام تعود إلى الحضور لجمهور يريد التذكر، أو لآخر جديد يفضل مشاهدتها على الشاشة الكبيرة محتفى بها ربما أفضل من الاحتفاء بمعظم ما يرد في العروض الرسمية للأفلام الجديدة.

ليس هناك سياق جديد بين أفلام الأمس. كلاسيكيات السينما تعرض بهدف إحياء الماضي، لكن المناسبة ذاتها تضعنا أمام كيف كنا وكيف أصبحنا. بكلمات أخرى، كيف كانت السينما قبل ثلاثين وأربعين سنة وما هي اليوم.

ليس أن التقنيات وحدها التي تغيرت، بل تلك السمات الفنية والثقافية التي أدت إلى ظهور سينما منتصف القرن الماضي، وحتى ثمانيناته. وفي حين بات من الضروري إعادة طرح مفهوم وهوية الفيلم (ما دام أن معظم ما يصور اليوم هو ديجيتال، وليس أفلام سيليلويد كالسابق)، يحافظ مهرجان «كان» على مكانة ذلك التاريخ بإحيائه.

سبعة أفلام وسبعة مخرجين



من فيلم «البائسون»

السياسيين هم الذين أرسلوه، وهم الذين خسروا الحرب». تد كوتشيف كان المخرج، ولا أذكر أنه صنع فيلماً أفضل من هذا.

3 رجال ومازق صعب باقي الأفلام ومخرجوها يزيدون التنوع المائل: ثلاثة أفلام للإسباني لوي بونيل، هي: «عصر الذهب» (1930)، و«الشباب الملعون» (1950)، و«سازارين» (1958). وفيلم للتونسي فريد بوغدير، هو «كاميرا أفرقية» (1985). ومن بين الآخرين ميلوش فورمان وستاني كوبريك ولينا فيرتمولر وفيتوريو ديسكا.

بالانتقال إلى الحاضر، تتوالى العروض ضمن الموقع منها: بعضها أفضل من بعض، لكن معظمها حتى الآن أفضل من عروض العام الماضي.

في الأيام الأربعة الماضية، منذ أن انطلق المهرجان، عرض أحد عشر فيلماً في المسابقة. أفضل ما مثله ديلون، لكن ليس من بين أفضل ما أخرجه لوزاي (الأميركي الهارب من هوليوود أوسين وميشيل لونسدال، لفرقة «Clearance Clearwater» يعتقد البعض أنها أفضل من الفصل الختامي للفيلم ذاته.

إحدى المفاجآت الحاسوبية إيجابياً على صفحة هذه العروض المتسابقة فيلم للمخرج لادج لي، وهو مخرج فرنسي سبق له أن حقق فيلماً قصيراً عنوانه «الناطق» (Speak Up) استمد منه فكرة وموضوع هذا الفيلم.

الفيلم هو «البائسون» الذي يدور حول ثلاثة رجال بوليس في يوم عمل (هناك خاتمة تقع في ساعات محدودة من اليوم التالي). ستيفن (داميان بونار) شرطي من منطقة نورماندي تم نقله (بناء على طلبه) لضاحية مونفرماي قرب باريس. في ذلك اليوم الأول له في المدينة، يصاحب ضابط شرطة اسمه

إحدى المفاجآت الحاسوبية إيجابياً على صفحة هذه العروض المتسابقة فيلم للمخرج لادج لي، وهو مخرج فرنسي سبق له أن حقق فيلماً قصيراً عنوانه «الناطق» (Speak Up) استمد منه فكرة وموضوع هذا الفيلم.

فيلم تد كوتشيف تحدث عن مجند أميركي اسمه رامبو (ستالون) عائد من الحرب ليزور صديق له في بعض الولايات الشمالية. لكن البلدة التي وطأها لا ترحب به. لقد خسرت أميركا الحرب في فيتنام، والخن كان حين بات من الضروري إعادة طرح مفهوم وهوية الفيلم (ما دام أن معظم ما يصور اليوم هو ديجيتال، وليس أفلام سيليلويد كالسابق)، يحافظ مهرجان «كان» على مكانة ذلك التاريخ بإحيائه.



غطاء الرأس من غوتشي (غيتي)



إنعام كجه جي

شغف بالأبيض والأسود

و«أبيض وأسود» كتاب صادر عن دار «سما»، للكاتب الفلسطيني المقيم في مصر أشرف بيديس. كتلة ورقية أنيقة في أكثر من 500 صفحة تعود بالفارئ إلى تلك السنوات التي لم تكن فيها السينما قد تلوحت بعد. ما سر هذا الشغف المتجدد بأفلام الأربعينات والخمسينات؟

جمع المؤلف أسماء ألف ممثلة وممثل مع صورهم، ثم خاض مع نفسه معركة، أتصورها صعبة، ليختار من بينهم خمسين فحسب. يتوقف في محطاتهم، ليلتقط ما تعرف وما لا تعرف. وهناك في الفصل الأخير ملحق بصور العنترات من الذين ظلوا «كومبارس»، ولم يصبحوا نجومًا. نعرف وجوههم ولا تسعفنا الذاكرة بأسمائهم. صباح الجمعة 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 1896، نشرت مجلة «الريفورم» التي كانت تصدر بالفرنسية في الإسكندرية، ما يلي: «بدأت السينما توغراف عروضها، مساء أمس، لأول مرة في الإسكندرية. ويمكن مشاهدة العرض في إحدى صالات بورصة طوسون باشا من الساعة 5 إلى 11 مساءً، مرة كل نصف ساعة».

لترتيب الشخصيات، بدأ المؤلف بالأكبر سنًا، ثم تدرج نزولاً حسب سنوات الميلاد. وبهذا فإن الصدارة كانت لعبد الوارث عسر. الممثل الذي عرفناه «جالسًا على سجادة الصلاة، ممسكًا سبحة، متلفعًا ببريقه، يتلو من كتاب الله». وكان عسر قد التحق بكلية الحقوق ليصبح محاميًا مثل والده، لكن ولعه بالفن قاده إلى فرقة جورج أبيض. ويبدو أن ملامحه فرضت عليه القيام بأدوار الرجل الورع المتقدم في السن حتى عندما كان شابًا. وفي العشرين، أسند إليه المخرج عمر وصفي دور الأب في إحدى المسرحيات، واستمر «شخصًا» بعدها بسبعين عامًا. وكثرة ما شاهدناه في الأفلام برقع عينيه ميتها إلى السماء، فأبني كنت أتصور أنه جاء إلى الدنيا بعينين شاخصتين إلى فوق.

كان يوسف وهبي في سن السادسة حين عرضت فرقة قرداحي اللبنانية رواية «عطيل» في سوهاج بصعيد مصر. افتتحت الطفل بما رأي، وأصابته لوعة الفن. لوعة عبقرية. كان أبوه صاحب أطيان وبريد مهندسًا زراعيًا. لكنه يهرب إلى إيطاليا ولا يُخبر بسفره أحدًا سوى مربيته أم رقية. وتتفق المربية عليه فتعطيه سوارين من ذهب بعينياته على العيش في الغربية.

يلتحق بمعهد التمثيل، ويتعرف على ممثلة تدعى الينا لوندا، يتزوجها وتساعداه في الحصول على أدوار صغيرة في السينما. تمر السنوات، ويفشل الزواج بسبب الغيرة. يموت الأب ويعود يوسف لينفق ميراثه على الفن، وليؤسس تقاليد المسرح الاجتماعي في القاهرة. كان يشترط على جمهور فرقته اللباقة والسلوك الطيب واحترام مواعيد العرض. منع باعة اللب من دخول الصالة. ويوم جاء حافظ باشا عفيفي، رئيس الديوان الملكي، متأخرًا لخمس دقائق وجد الباب مغلقًا. واجتذبت عروض يوسف وهبي زعماء الأحزاب، وكانت لهم مقصورة مخصصة: «يوم السبت لمصطفى النحاس زعيم الوفد. الأحد لإسماعيل صدقي زعيم حزب الشعب. الاثنين لحمد محمود. الثلاثاء ليحيى إبراهيم زعيم الاتحاد. الأربعاء لحافظ رمضان زعيم الحزب الوطني. والخميس للزعماء المستقلين».

يقول المؤلف إن يوسف وهبي عاش الف عام. أسس شركة سينمائية بدأت أعمالها بفيلم «زينب». أول فيلم صامت. ثم أنتج أول فيلم ناطق في السينما العربية: «أولاد الذوات» سنة 1932. وشاركته بطولته الممثلة الفرنسية كوليت دارفوري مع الشابة أمينة رزق.

إن كتاب أشرف بيديس لا يملأ. ففي كل فصل مفاجأة. وهو واحد من مطبوعات عديدة صدرت في السنوات الأخيرة عن نجوم الماضي. لماذا هذا التعلق بهم بعد أن انطفأوا ومضت أيامهم؟ قد لا يكون «الزمن الجميل» جميلًا للجميع، لكن الشعوب تقبس وتتأسف وتحول مثل عبد الوارث عسر.

يضم 10 قاعات ويقدم للعالم صورة مشرقة لعالم الدين الإسلامي وقيمته
أمير المدينة المنورة ي دشّن الأعمال الإنشائية لمشروع متحف السلام



الأمير فيصل بن سلمان أمير المدينة المنورة يستمع لشرح عن المشروع خلال التدشين (الشرق الأوسط)

وصوله للمدينة، وقاعة المسجد النبوي التي تسلط الضوء على مراحل تطوّر بناء المسجد النبوي الشريف عبر العصور، وأيضاً قاعة معالم المسجد النبوي التي تُعرّف بأهم معالم الروضة الشريفة والمنبر الشريف والمحراب وغيرها، إضافة إلى قاعة جوارات المسجد النبوي ويتعرّف الزائر من خلالها على أهم المناطق التاريخية المجاورة للمسجد النبوي ككبيوت الضحابة رضي الله عنهم، وسوق المناخة والبقيع وبعض المساجد والأبار والجال الغربية. كما يضمّ متحف السلام قاعة المعالم المعمارية للمسجد النبوي، حيث يُشاهد الزائر تطوّر المعالم المعمارية كالمآذن والقباب والتخاريف وحتى عصرنا الحاضر، وقاعة اعلام المسجد وفيها يتعرّف الزائر على أهم الأعلام الذين سزوا بالمسجد النبوي من أئمة ومؤذنين وأساذة وقراء بالإضافة إلى من خدموا المسجد، وقاعة الجوانب العلمية والاجتماعية في المدينة المنورة وقاعة الوثائق النبوية وكتّابها، وأخيراً القاعة البانورامية.

معاني السلام وأهميتها في حياة المسلم، وقاعة الوصول إلى المدينة المنورة التي تتحدّث عن سبب اختيار النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة مهاجرًا لها، وأهم الأحداث التي حصلت للنبي عليه الصلاة والسلام عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكما انطلقت حضارة الإسلام على يد رسول صلى الله عليه وسلم. يُذكر أنّ متحف السلام يحتوي على 10 قاعات تضمّ قاعة الاستقبال التي تُبرز

اليوم العالمي للمعارض والمتاحف، والتي تواكب فيه الملكة رسالتها العظيمة في تحقيق الأمن والسلام العالمين. وبين أن متحف السلام رسالة أمن وخير وسلام تقدمها الملكة من خلال طيبة الطيبة مدينة

الرحمن السديس خلال كلمة ألقاها بهذه المناسبة: «في هذا اليوم نسعد جميعاً ونحن نقدم للعالم أجمع صورة مشرقة ووضاءة من معالم وقيم الذين الإسلاميين الحنيف، من خلال متحف السلام، الذي يصادف

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

افتتح الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس هيئة تطوير المنطقة، الأعمال الإنشائية لمشروع متحف السلام، غرب المسجد النبوي الشريف، بمساحة إجمالية 17400م²، ومساحة قاعات عرض 4650م²، الذي دشّنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال زيارته مؤخراً للمدينة المنورة.

ويهدف متحف السلام المتوقع إنجازه في أقل من 12 شهراً، إلى إثراء التجربة الثقافية لضيوف الرحمن زوار المسجد النبوي الشريف، والتعريف بالمدينة المنورة والمسجد النبوي ومقنناته، وإبراز جهود وعناية الدولة في خدمة الحرمين الشريفين، ويتبع متحف السلام للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وتُشرف على تنفيذ هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة. من جانبه أوضح الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور عبد

بلغ مجموع الجوائز 192 ألف دولار

«مسك القيم» تعلن 9 فائزين بجوائز مسابقتها لتطوير المحتوى العربي



د. سعد الشثري ويدر العساكر يسلمان الفائز علي البياهي جائزة المركز الأول في مسار الأمانة (الشرق الأوسط)



... ويسلمان الفائز مصعب عبدالوهاب جائزة المركز الأول مكر في مسار المسؤولية (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن مركز المبادرات بمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، بالتعاون مع مؤسسة «المعارف العالمية للتعليمية الخيرية»، عن الفائزين بمسابقة «مسك القيم» بمجموع جوائز بلغت 720 ألف ريال (192 ألف دولار)، وذلك مساء أول من أمس في منطقة جدة التاريخية، بحضور الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء، ويدر العساكر رئيس مجلس إدارة مركز المبادرات بمؤسسة «مسك الخيرية»، والدكتور هشام بن عبد الرحمن الفالح.

وجرت مراسم إعلان الفائزين خلال فعاليات مبادرة «مسك جدة التاريخية»، حيث حصل على المركز الأول هاني الشتاوي والثاني بدور الفصام في مسار الثقة، فيما فاز أولاً أفنان محمد علي وثانيا همام وأثل شامي في مسار الاحترام، أما مسار المسؤولية فحاز المركز الأول مصعب عبد الوهاب، والأول مكر محمد علي العبيد، وحازت بشرى القنيطير المركز الثاني، بينما فاز أولاً في مسار الأمانة علي ناصر البياهي، والمركز الثاني أنى من نصيب مهدي عقيلي. وحصل الفائزون بالمراكز الأولى على 120 ألف ريال (32 ألف دولار) لكل واحد منهم، باستثناء الخاص.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

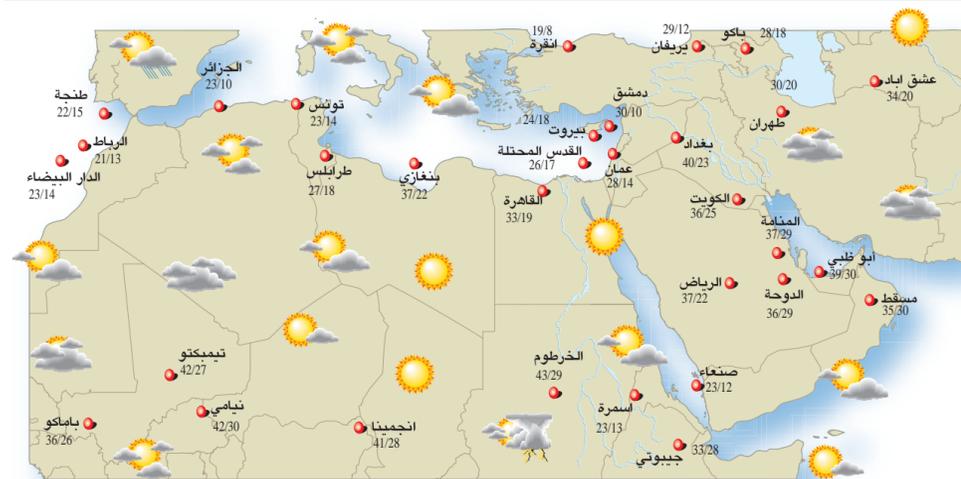
تسقط بعض الأمطار الخفيفة، وتهب العواصف الرعدية خلال فترة ما بعد الظهر على شرق عمان وغرب اليمن وجنوب السعودية. ومن المتوقع تحرك بعض السحب على امتداد ساحل غرب عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط مرتفع فوق سوريا ولبنان وفلسطين والأردن لأن يسود طقس جاف بصفة عامة، فيما تسقط أمطار في فترة ما بعد الظهر، وتهب عواصف رعدية على شمال وغرب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على شمال غرب الجزائر والمغرب، فيما يسود طقس جاف في تونس والجزائر وباقي الأنحاء. وتتسبب منطقة ضغط منخفض في شمال مصر إلى أن يسود طقس مشمس وجاف.



AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

			4					
				5		6		
1	3				4			
				7	2			
					8			
	9	5	3					
	4			3				5
9		8	5					1
3		7	4		9	8		

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

2	1	7	4	5	8	3	6	9
3	5	8	6	9	2	1	7	4
9	4	6	3	7	1	5	8	2
1	9	5	7	4	6	2	3	8
4	7	2	5	8	3	6	9	1
6	8	3	1	2	9	7	4	5
5	6	9	8	1	7	4	2	3
8	3	4	2	6	5	9	1	7
7	2	1	9	3	4	8	5	6

الشاعر الفرنسي عاش في عدن واستقدم كاميرا لكن الجمعية الجغرافية تجاهلته معرض لصور غير منشورة التقطها رامبو في أفريقيا



خالد القنتيني

بين الشيخوخة والشبيبة

من أكثر الأبيات الشعرية التي نستشهد بها في الإشارة إلى الشيخوخة ونعي الشباب، البيت القائل:

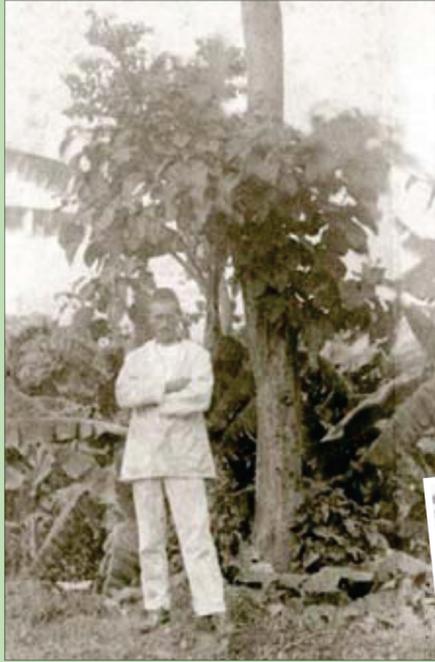
ألا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيب
لقد أصبح قولاً مانوراً يعبر عن فاجعة فقدان الشباب وعجز الشيخوخة. وهي الفاجعة التي تردت في كثير من الأشعار والأمثال كقول العاصي: «ابن الستين مسكين وابن الشاب يتيم». ويقولون في اليمن: «من بلغ السبعين شكاً من غير علة»، وكلمة وقف الشعراء والأدباء على هذه الظاهرة التي ورد لها ذكر كثير في مسرحيات شكسبير، والتي ربما تنم عن شقاء الشاعر بها ومعاناته منها. قال على لسان تشارلز الثاني في المسرحية التي تحمل هذا الاسم: «لقد أضعت الزمن، والآن راح الزمن يضيعني»، وفي القصيدة الملحمية «حجيج شايلد هيرالد» يقول اللورد بايرن:

مرور السنين يسرق الوهج
من العقل والقوة من الأطراف
فلا تتأق كاس الحياة الزاهرة
إلا على أطراف حافته

بيد أن الكثير من أصحاب القول والحكمة عبروا عن ظاهرة عجز الشيخوخة بشيء من السخرية والخراف. كما جاء في قول العراقيين وأبناء الخليج: «السبع إذا شيب تحضك عليه الواوية»، و«الواوية»، جمع «الواوي» وابن أوى. ويقولون أحياناً «تقشمر» (تسخر) عليه «الواوية». وهذا مثل يوازي قول الشاعر:

أرْبُ يبيول الثعلبان برأسه

لقد دل من باتت عليه الثعلاب
والأربُ (بتشديد الباء) هو الرجل الذي تساقطت أعضاؤه وتعلت دهاؤه. و«الثعلبان» هو ذكر الثعلاب. والكلمات «باتت عليه الثعلاب»، وللمثل ما يطابقه في قول أبناء الجزيرة العربية: «إذا كبر البس صار مسخرة للفيران». أما أصل المثل «السبع إذا شيب تحضك عليه الواوية»، فيروي الأستاذ زلزلة أنه يعود إلى حكاية من حكايات عالم الحيوان؛ يقال إن ابن أوى دخل في خدمة أحد الأسود، فكان يلبي طلباته ويسهر على حاجاته. ويأكل مما يتركه الأسد. بيد أن الشيخوخة أدركت السبع، فلم يعد قادراً على الصيد، فالتصم منه ابن أوى أن يأذن له بالخروج ليصيد، ويأتي بالطعام بنفسه. فاذن له بذلك. فخرج الثعلب إلى بطون الغابة، حيث صادف غزالاً. اقترب منه وكلمه كلام الصديق الناصح، وقال له: لماذا تتعب نفسك بالجري من مكان لآخر بحثاً عن الطعام والماء. أنا أدلك على مكان فيه عشب كثير. فاستمع له الغزال وقال: هيا دلني عليه. فقادته الثعلب إلى عرين الأسد الذي هجم عليه وقتله. ثم قال للثعلب: قف هنا واحرس الخنيفة حتى أذهب وأغسل بدي. ما إن خرج الأسد حتى نظر الثعلب فرأى كل هذا اللحم اللذيذ فأكله. وعندما عاد الأسد لم يجد شيئاً من الغزال، فسأل الثعلب: أين لسان الغزال؟ فقال: إنه كان أخرس. سألته: وأين أذنه؟ فقال: كان أطرش. وأين قلبه؟ قال: كان أعمى القلب. سألته: وأين مخه؟ قال: لو كان عنده مخ لما صدقتني وتبعني لهذا المكان. فقال له الأسد: تريد «تقشمرني»؟ فهجم عليه واكله.



صورة ذاتية للشاعر تحت شجرة موز في هرار

مقابل تصويره. لكن الجمعية الجغرافية لم ترد مطلقاً على رسائله. وبالتالي فإن الكتاب الذي كان يصعد تحضيره لم ير النور. اشكى رامبو في رسائله إلى عائلته من تحول النوان الصور راسمو للتصوير حماسة كبيرة. وسعى ليتعلم جميع تقنيات هذا الفن. وطلب بالبريد كتباً متخصصة في التجهيزات والمواد اللازمة لاستظهار الصور. وفي عام 1883 بعث بأولى لقطاته إلى عائلته. وكتب وراءها: «أقف في هذه الصورة في شرفة منزلي»، أو «أنا في الحديقة تحت شجرة موز»، و«أنا في المهقي»... اكتشف الشاعر مصدراً لجمع المال من خلال التصوير. ولكنك يريد أن يدفع له



طفلان من إثيوبيا

الشرق وطاف بسواحل البحر الأحمر وصولاً إلى عدن في جزيرة العرب. وصل إليها في 17 أغسطس (آب) 1880. لقد توقف عن الشعر لكنه يواصل الكتابة بغزارة مسجلاً مشاهداته، ومنها: «لا توجد هنا أي شجرة ولا أي نبتة عشب ولا قطرة ماء عذب. عدن هي فوهة بركان خامد. وحولها صحراء من رمال جافة تماماً. ونحن نشوى في قعر هذه الحفرة مثل فرن جيري. عليك أن تكون مجبراً على العمل من أجل خبزك في جحيم كهذا».

عثر رامبو على عمل لدى تاجر فرنسي يدعى ألفريد باردي، واشتغل في ورشة لفز جنوب البن. لكن الملل لحق به وتاه في ممرات الغدق الذي نزل فيه، تحف به كتابات الرحالة العائدين من إثيوبيا والصومال، على الساحل الآخر من خليج عدن. كانت جنيتا أفريقيا تستدعيه. وهو يريد استكشاف المهجول والانخراط في حركة حقيقية. لذلك عبر البحر وأقام في هرار، البلدة الضاحجة بالحياة التي كانت ملتقى

باريس، «الشرق الأوسط»، في سن الحادية والعشرين، هجر الشاعر الفرنسي الشهير أوتور رامبو (1854 - 1891) قريته الرمادية وأشعاره ولبي نداء الشرق. شد الرحال على القرن الإفريقي وعاش مغامراً واشتغل تاجراً وناقل سلاح. إلى جانب ذلك، كان الشاعر المهووب مصوراً فوتوغرافياً، في فترة مبكرة من هذا الفن. ويقام حالياً في مسقط رأسه بلدة شارنفل - ميزيير، إلى الشمال الشرقي من فرنسا، معرض للقطات سجلها بعدسة وبعضها لم يُنشر من قبل. عشر صور لا غير، تحمل توقيع صاحب «الركب السكران»، منها ما يظهر فيه الشاعر شخصياً مستخدماً التصوير الذاتي. لكن «السيلفي» وكاميرات الهواتف الجواله لم تكن موجودة آنذاك. وكان على المصور أن يضبط اتجاه صندوق الكاميرا ويوقت ناظله ثم يجري ليوقف أمامها لكي يظهر في الصورة.

كان رامبو في سن الثانية عشرة حين زاوده ورافق المدرسة فكرة السفر إلى ضفاف نهر النيل ومناجمه.

تسهّم في تعزيز روح المحبة والأخوة والتسامح

غرس 3 شجيرات زيتون أمام كنيسة وكنيس ومسجد في الدار البيضاء

من جهته، أبرز حاخام كنيس نيفي شالوم جاكسي سيباك، أن هذه المبادرة تعكس روح الأخوة والتعايش والوئام التي تسود بين كل الديانات السماوية. وأشار، في هذا السياق، إلى أن أهمية هذه المبادرة تكمن في أنها تتزامن مع تخليد ذكرى أرواح ضحايا 16 مايو (أيار) 2003، الذين تم استهدافهم من قبل

جمعية «ماروكان بلورويل» أحمد غيات في كلمة بالمناسبة، أن هذه المبادرة تسهم في تعزيز روح المحبة والأخوة والتسامح، داعياً في الوقت ذاته إلى التصالح للأفكار المتطرفة. وبعد أن أشار إلى أن الإسلام هو دين تسامح وأخوة، قال إن المسيحيين والمسلمين واليهود يعيشون في وئام بارز المغرب منذ قرون.

و«مسجد الزاوية القادرية بالمدينة القديمة». ونظمت المبادرة نفسها، التي جرت في إطار أنشطة «لايبل موروكو إيمانها» (تجمع يضم 20 جمعية لشباب، تنشط على المستوى الوطني)، في اليوم نفسه والوقت ذاته، بكل من وجدة والرباط والصويرة ومراكش، ومدينة بروكسل. واعتبر رئيس

الدار البيضاء، «الشرق الأوسط» نفذ شجيرات مغاربية (من الديانة الإسلامية) أول من أمس (الجمعة)، بالدار البيضاء، مبادرة لها بعد أخوي وتسامحي أطلق عليها «غرس الأخوة»، تم في إطارها غرس 3 من شجيرات الزيتون، أمام كاتدرائية نوتر دام دو لورد، و«كنيس نيفي شالوم»

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:16	05:40	12:18	03:34	06:54	08:24
المدينة المنورة	04:09	05:36	12:18	03:42	07:00	08:30
القدس	04:07	05:40	12:37	04:17	07:33	09:01
الرياض	03:40	05:07	11:50	03:15	06:32	08:02
القاهرة	03:19	04:59	11:52	03:29	06:44	08:13
الخرطوم	04:55	06:19	12:47	04:04	07:14	08:29
الرباط	04:45	06:23	01:24	05:09	08:25	09:57
تونس	03:24	05:08	12:16	04:06	07:24	09:01
الكويت	03:20	04:53	11:45	03:20	06:36	08:06
أبوظبي	04:10	05:37	12:19	03:44	07:01	08:31
المنامة	03:20	04:49	11:35	03:03	06:20	07:50
الدوحة	03:19	04:47	11:31	02:57	06:14	07:44
مسقط	03:56	05:22	12:03	03:25	06:43	08:13
بيروت	03:56	05:34	12:35	04:19	07:35	09:07
صنعاء	04:13	05:33	12:00	03:18	06:27	07:57
عمان	02:59	04:36	11:33	03:14	06:30	08:00
بغداد	03:23	04:59	11:59	03:43	06:59	08:30
اسطنبول	03:47	05:42	01:01	04:59	08:19	10:08
نيقوسيا	03:59	05:39	12:43	04:30	07:47	09:21
أثينا	04:24	06:11	01:22	05:14	08:32	10:12
لندن	02:32	05:03	12:57	05:12	08:52	11:09
باريس	03:26	06:04	01:48	05:58	09:31	11:54
نيس	03:55	06:02	01:28	05:30	08:54	10:52
روما	03:47	05:46	01:07	05:06	08:28	10:19
بروكسل	03:15	05:48	01:40	05:53	09:31	11:50
مدريد	05:01	06:55	02:12	06:08	09:28	11:15
جنيف	03:38	05:58	01:32	05:38	09:06	11:15
فيينا	02:31	05:10	12:51	05:01	08:33	10:57
برلين	02:36	05:04	01:03	05:20	09:03	11:17
فرانكفورت	02:52	05:28	01:15	05:26	09:02	11:23
استوكهولم	02:11	04:02	01:02	05:34	09:03	11:43
كوبنهاغن	02:33	04:51	01:07	05:28	09:22	11:27
استردام	03:10	05:39	01:37	05:53	09:36	11:50
نيويورك	04:03	05:35	12:53	04:50	08:11	09:43
واشنطن	04:24	05:52	01:05	04:59	08:18	09:46
لوس أنجلوس	04:29	05:48	12:50	04:35	07:51	09:11

النمسا فخور بكم، وهذا بمثابة حافز لكي نعمل مع بعض أكثر.

وزير الخارجية النمساوي، سفير النمسا في لبنان، زار غرفة التجارة في صيدا والجنوب، في إطار تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين لبنان وبولندا. وكان في استقباله في مقر الغرفة رئيسها محمد صالح. وبحث نيسبولوفسكي، خلال الزيارة، سبل رفع مستوى التعاون بين أصحاب القطاعات الإنتاجية ورجال الأعمال في الجنوب اللبناني ونظرائهم في بولندا، فضلاً عن تطوير التبادل التجاري وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، ناقش على هامش مشاركته بالمؤتمر الدولي الذي تنظمه وزارة التعليم بالبحرين «الذكاء الاصطناعي والتعليم»، مع وزير العلوم والتكنولوجيا الصيني، وان قانغ، في نواكشوط، سايمون بويدن، سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى موريتانيا.

استعرضت وزيرة التهذيب الوطني خلال الاجتماع علاقات التعاون القائم بين البلدين، خاصة في مجالات تدخل الوزارة. جرى اللقاء بحضور الأمينة العامة للوزارة ومديرة البرمجة والاستراتيجيات والتعاون. أسد قيصر، رئيس البرلمان الباكستاني، استقبل حمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير الإمارات لدى باكستان، بمقر الجمعية الوطنية في إسلام آباد، وأكد قيصر أن العلاقات الباكستانية - الإماراتية تمثل نموذجاً للعلاقات الثنائية المتطورة تركز على أسس ثابتة، وهناك إدراك متبادل بين قيادتي الدولتين على تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة.

بريمببسلو نيسبولوفسكي، سفير بولندا لدى لبنان، زار غرفة التجارة في صيدا والجنوب، في إطار تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين لبنان وبولندا. وكان في استقباله في مقر الغرفة رئيسها محمد صالح. وبحث نيسبولوفسكي، خلال الزيارة، سبل رفع مستوى التعاون بين أصحاب القطاعات الإنتاجية ورجال الأعمال في الجنوب اللبناني ونظرائهم في بولندا، فضلاً عن تطوير التبادل التجاري وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، ناقش على هامش مشاركته بالمؤتمر الدولي الذي تنظمه وزارة التعليم بالبحرين «الذكاء الاصطناعي والتعليم»، مع وزير العلوم والتكنولوجيا الصيني، وان قانغ، في نواكشوط، سايمون بويدن، سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى موريتانيا.

استعرضت وزيرة التهذيب الوطني خلال الاجتماع علاقات التعاون القائم بين البلدين، خاصة في مجالات تدخل الوزارة. جرى اللقاء بحضور الأمينة العامة للوزارة ومديرة البرمجة والاستراتيجيات والتعاون. أسد قيصر، رئيس البرلمان الباكستاني، استقبل حمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير الإمارات لدى باكستان، بمقر الجمعية الوطنية في إسلام آباد، وأكد قيصر أن العلاقات الباكستانية - الإماراتية تمثل نموذجاً للعلاقات الثنائية المتطورة تركز على أسس ثابتة، وهناك إدراك متبادل بين قيادتي الدولتين على تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة.

بريمببسلو نيسبولوفسكي، سفير بولندا لدى لبنان، زار غرفة التجارة في صيدا والجنوب، في إطار تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين لبنان وبولندا. وكان في استقباله في مقر الغرفة رئيسها محمد صالح. وبحث نيسبولوفسكي، خلال الزيارة، سبل رفع مستوى التعاون بين أصحاب القطاعات الإنتاجية ورجال الأعمال في الجنوب اللبناني ونظرائهم في بولندا، فضلاً عن تطوير التبادل التجاري وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

سعد الخراز، وزير الشؤون الاجتماعية بالكويت، شهد احتفالية يوم المرأة الكويتية التي أقيمت تحت رعاية أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأكد الوزير أن الكويت تعهدت بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة العالمية 17.

ومن بينها الهدف الخامس الخاص بتحقيق المساواة بين الجنسين، وذلك إيماناً بأهمية دور المرأة والحرص على حماية حقوقها التي منحها لها الدستور ونظمتها القوانين والتشريعات الكويتية، مؤكداً أن اهتمام الكويت بالمرأة لم يقتصر عند حد الحقوق السياسية فقط، بل شملها اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على جلسة عمل حول سبل تطوير أليات العمل في قطاع التراث، بحضور عدد من الإطارات والمديرين العاملين بإدارة العامة للتراث والمعهد الوطني للتراث وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية. وأوصى الوزير، خلال الجلسة، بضرورة إحكام استراتيجية عمل عمل مشتركة بين الإدارات الثلاث لمزيد دعم العمل المتفرع في مجال التراث باعتباره جزءاً لا يتجزأ من موروثنا الحضاري والتاريخي المشترك.

عمر عامر، سفير جمهورية مصر العربية لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية، أقام مائدة إفطار رمضانية في مقر السفارة المصرية بالعاصمة النمساوية فيينا، بحضور عدد من أبناء الجالية المصرية. وقال السفير إن «الجالية المصرية بالنمسا تحظى باحترام القيادة السياسية في مصر وكذلك تحظى باحترام الجانب النمساوي الذي يشيد بها، وهذا شيء يسعدني ويجعلني بصفتي سفير جمهورية مصر العربية لدى

كلمات دنقاطمة

حرف نصب - قبطان - احد الوالدين

1- رواية الجليلية.
2- تقوى ورع - صوت الجرس.
3- رسول - من الأطراف 'مكعوسة'.
4- ضد جنبة - مكعوسة - ناع الصيت.
5- حرف نصب - ذكي - مرض صصري.
6- شعاع 'مكعوسة'.
7- ضد سلم - لاص كركه مضرب اسنانيا.
8- الشعر الناصع - عاصمة اللبت.
9- احد اشكال التعبير الانساني - البلي والرت 'مكعوسة'.
10- دنقة عراقية - ناع الصيت

عمر عاصم، سفير جمهورية مصر العربية لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية، أقام مائدة إفطار رمضانية في مقر السفارة المصرية بالعاصمة النمساوية فيينا، بحضور عدد من أبناء الجالية المصرية. وقال السفير إن «الجالية المصرية بالنمسا تحظى باحترام القيادة السياسية في مصر وكذلك تحظى باحترام الجانب النمساوي الذي يشيد بها، وهذا شيء يسعدني ويجعلني بصفتي سفير جمهورية مصر العربية لدى

1- علم مسلم عربي.
2- دولة فرنسية - سباق السيارات.
3- ضد بسيل - دولة عربية.
4- مندى - مرض صصري 'مكعوسة' - ضد صديق



كريستال بالاس... النادي الوحيد بالدوري الإنجليزي الذي يكون أفضل خارج ملعبه



مستعل السديري

الرجب والبصل

كل شيء ممكن يكون بالسيف، إلا المحبة بالكيف. ومعنى آخر؛ أنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الشرب.

الحب هو العاطفة الوحيدة التي لا تأتي قسراً ورغم الأنف. ولقد تبقت أيضاً أن الحب ليس له مقياس ولا عمر محدد، وتأكدت من ذلك عندما قرأت عن امرأة طاعنة في السن، 92 عاماً، اسمها هيلين، أطلقت 4 رصاصات على منزل جارها دويت، 53 عاماً، ليس كراهية له، ولكن لأنه رفض تقبيلها. وقال هو: لو كانت راسي مرتفعة قليلاً لأصابتي طلقة في مؤخرة رأسي.

واتضح أنه أصبح جارها قبل 6 أشهر، وكان دائماً يخرج زبانتها، ويشترى لها احتياجاتها، ويعاملها بلطف كأي «جنتلمان»، فوعدت هي «بديابيه»، وفهمت هي غلطاً أنه يبادلها نفس المشاعر العاطفية، لهذا أرادت أن تدخل معه «بالغويط» وتقبله ويقبلها، وبعدها «تكر السبحة»، وعندما رفض هو شعرت بالإهانة واستشاطت غضباً، فما كان منها إلا أن تمتشق سدسها وتغفل مثلما فعلت.

أما أغبي رجل فهو بلا شك مواطن سعودي من جازان، هجرت زوجته المنزل وذهبت إلى أهلها، ولم تفلح محاولاته لإعادتها، ويبدو لي - والله أعلم - أنها «طفشت» إما من سلوكه، وإما من شكله، وإما من راحته؛ لهذا رفضت كل توسلاته، لينتهي به المطاف إلى أن تتفق قريبته «الخريانة»، ولكي يثبت حبه لها ولإرضائها، ما كان منه إلا أن يسكب مادة الكيروسين على ملباسه وإشعال النار في جسده أمام منزل أهل زوجته.

وعندما أحس بحرارة لهيب النيران، انطلق يركض ويصيح ويتخط، ولولا أن تداركه الجيران وأطفاها لذهب في «خرخر»، ثم طلبوا له الإسعاف، وهو يرقد الآن في المستشفى يتعالج من حروق الدرجة الثالثة.

وبعد فعلته هذه ازدادت زوجته برفضها له، وما زالت تطلب الخلع بحجة أن زوجها مجنون!

أما أروع شيء فهو التوافق المحبة بين المتزوجين، وها هو أحد الأصدقاء، وهو بالمناسبة ممن «يتعجبون» بالشعر، ويعد لي بهذه الأبيات عن خلاف له حصل مع زوجته، قال فيها...

ورحت دون وناق أقصد العملا
وصلت لكن سرور الروح ما وصلنا
ودمعها أغرق الخدين والمقلا
وصرت أسرد في توصيفها غزلا
فدمع عينك لولا الحب ما نزلنا
بل كنت أقطع بالسكينة البصلا
خاصمتها إثر ذنب في المساحلا
وفي الظهيرة عدت البيت مكتئباً
رأيتها عند فتح الباب باكية
عانقتها عند ظني أنها ندمت
يا أقرب الناس من قلبي كفى المأ
ففارقتني وقالت لم يكن الما
انتهى.

لو أنني كنت زوجها لقلت لها... يا بروك.



بارك يوم المغنية الكورية الجنوبية شاركت في الحفل الحلم وهو حفل غنائي سنوي يقام في استاد سنغام لكرة القدم (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الجميل يتذكر

تحدث الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل إلى سلام مسافر في برنامج «قصارى القول» على قناة روسيا العربية، وهي للمناسبة شبكة تلفزيونية ناجحة رغم كونها شبه رسمية، ولا تتمتع بالاستقلالية نفسها التي اشتهرت بها قنوات «بي بي سي»، و«دويتشه فيله» (ألمانيا)، وأيضاً «فرانس 24». فوجئت كثيراً بالمعلومات التي أدلى بها الرئيس الجميل. ومع أنني كنت قريباً منه، قبل وخلال وبعد رئاسته، لم أسمع منه شيئاً مما أدلى به، ولا هو كتب شيئاً في هذه المواضيع. وما عرفه فيه أنه متحكم، وقليل الكلام، حتى لمن يرتاح إليهم أو يثق بهم. وها هو الآن يكشف أنه لعب دوراً في الوساطة بين الولايات المتحدة وصدام حسين من أجل أن يتجنب العراق الحرب. ويقول إن صدام قبل النقاش في فكرة أن يتنحى، ويختار من يحل مكانه، إلا أنه يصفه بأنه كان مغلقاً مثل جدار؛ «حيط» بالعامة اللبنانية.

في أي حال، يقول الجميل، كانت هناك نية أميركية لكسر صدام والجيش العراقي، وكان بوش الابن يريد الانتقال لبوش الأب من محاولة الاغتيال التي دبرها صدام. ويكشف الجميل أيضاً أن مجموعة الحكم كانت مخترقة من «السي آي إيه» وكالات أخرى؛ والدليل أن هؤلاء «المتعاونين» عادوا فظهروا في كالفورنيا وولايات أخرى وهم تحت الحماية الأميركية.

وعن تجربته مع الرئيس حافظ الأسد خلال 14 قمة، عُدت كلها في دمشق، قال إن الرئيس السوري كان عنيداً، ولكن منفتحاً أيضاً، وكان يقبل أحباباً الاعتراض من اللبنانيين. فقد طلب مرة - على سبيل المثال - أن تشكل في بيروت حكومة من 25 وزيراً، كجوائز ترضية لرجال دمشق، لكن الجميل ورشيد كرامي أقتعاه بحكومة من عشرة تستطيع أن تؤدي العمل الحكومي كما يجب.

ومع أن الأسد رفض الحضور إلى بيروت، فقد كان يعامل الجميل دائماً كرئيس دولة؛ يستقبله في المطار، ويودعه في المطار، بكل المراسم. وكان الأسد قد حضر قمة واحدة على الأراضي اللبنانية مع الرئيس سليمان فرنجية، وأبعد نقطة بلغها كانت بلدة شتوره في البقاع الذي يعتبره السوريون جزءاً سلبياً.

يبدو كأنه صندوق أحذية خرساني غارق

مطعم نرويجي يجب أن تهبط إليه تحت الماء لتناول الطعام



زبائن المطعم يستمتعون بالطعام ومشاهدة الكائنات البحرية (رويترز)

أسبوع، كان يرتدي سروال الصيد المقاوم للماء، ويتجول في البحر لجمع الطحالب - وهي جزء مهم من قائمة الطعام.

وقال إنه هو، وثمانية طهاة آخرين يشاركونه في المطبخ، يستمتعون بالطهي بـ«الكنوز الخفية» في البحر.

وتأتي القائمة المكونة من 18 صنفاً من الطعام، التي تبدأ بمقبلات حلوى «البطيطوس»، بسعر نحو 230 يورو (260 دولاراً) للفرد الواحد. لكن هذا لا يمنع العملاء من التدفق على المكان، الذي في نهاية أبريل، كان قد تم حجزه بالفعل حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول).

على الأساسات، يمكن تفرغيه من المياه مرة أخرى. وقال تريبالد أن ثورسين، أن المبنى أصبح الآن محكماً للغاية، وقد يتحمل عاصفة القرن.

وعلى عكس المطاعم الأخرى تحت الماء، في لينديستينس، توجد غرف الخدمات مثل المطبخ والمراحيض تحت الماء.

ويقول الأخوان إن جزءاً من دوافعهم لبناء هذا المطعم، كان إثارة الفضول بشأن الحياة البحرية.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الشيفر إليتسجارد نفسه، يعتبر من كبار المعجبين بالملحوقات البحرية، ففي كل

رواده ليس فقط بطعامه، ولكن ما يمثله مطعمهما بالضبط. وقال ستيج: «لم يكن أحد يتوقع أن يكون هناك مطعم تحت الماء هنا في الشمال... وبهذا المعنى، فهي معجزة».

ولم يفكر رئيس الطهاة (الشيفر) إليتسجارد، كثيراً، عندما عرضت عليه وظيفة في المطعم منذ ما يزيد قليلاً على عامين، حيث قال: «عندما رأيت صور المطعم، وأخبروني أنه يمكنني أن أفعل ما أريد في المطبخ، سألت على الفور: أين أوقع؟».

وأثار افتتاح مطعم «أندر» في بداية أبريل (نيسان)، إعجاب

جاوت وستيج أويستاد، إن هذا ما يمثله مطعمهما بالضبط. وقال ستيج: «لم يكن أحد يتوقع أن يكون هناك مطعم تحت الماء هنا في الشمال... وبهذا المعنى، فهي معجزة».

ولم يفكر رئيس الطهاة (الشيفر) إليتسجارد، كثيراً، عندما عرضت عليه وظيفة في المطعم منذ ما يزيد قليلاً على عامين، حيث قال: «عندما رأيت صور المطعم، وأخبروني أنه يمكنني أن أفعل ما أريد في المطبخ، سألت على الفور: أين أوقع؟».

وأثار افتتاح مطعم «أندر» في بداية أبريل (نيسان)، إعجاب

أوسلو، «الشرق الأوسط»

عندما يذهب نيكولاي إليتسجارد، إلى العمل، يبدأ في النزول على سلم خشبي طويل. ويعمل الرجل الدنماركي (32 عاماً) رئيساً للطهاة (شيفر) في مطعم يوجد على عمق أكثر من 5 أمتار تحت مستوى سطح البحر. ويحمل المطعم الغربي في لينديستينس، على بعد ساعة جنوب كريستيانساند على الساحل الجنوبي للنرويج، اسم «أندر» بالإنجليزية، أي (تحت)، وتعني بالمصادفة أيضاً «معجزة» باللغة النرويجية. ويقول مالكا المطعم الأخوان

وزيرة البيئة: الاعتراضات أصبحت منتهية

ألمانيا تؤيد تخزين ثاني أكسيد الكربون تحت الأرض

استخدامه أو تخزينه. كانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أشارت في وقت سابق إلى إمكانية تخزين ثاني أكسيد الكربون، وهو ما قوبل بانتقادات من الروابط البيئية، وقال هوبرت فايجر، رئيس رابطة (بوندا) البيئية: «نحن نحذر بشكل واضح من التفكير في تقنيات خطيرة باهظة التكلفة وغير مجربة مثل تخزين ثاني أكسيد الكربون تحت الأرض، كوسيلة لحماية المناخ».

قالت شولتسه: «أحذر من الأوهام، فنحن لا يمكننا أن نزرع عدد الأشجار التي نحتاجها لمعادلة حجم انبعاثاتنا الحالية من ثاني أكسيد الكربون».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن شولتسه دعت لتخفيض تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، فمن الأفضل دائماً تجنب الانبعاثات الكربونية من البداية بدلاً من المشقة اللاحقة في جمع ثاني أكسيد الكربون وإسراف الجهد في إعادة

بالمناخ. وأضافت شولتسه أنه لا بد من النقاش حول هذا الأمر، حيث قالت: «القد كانت هناك معارضة على مدار فترة طويلة لتخزين ثاني أكسيد الكربون تحت الأرض لأنه سيحتاج إطالة أمد توليد الكهرباء الفحم لكن مع التخلي عن الفحم في استخراج الطاقة، فقد أصبح هذا الاعتراض منتهياً».

وفيما يتعلق بالفكرة التي تناهت بإعادة التشجير لمواجهة الانبعاثات الكربونية،

برلين، «الشرق الأوسط»

أعربت وزيرة البيئة الألمانية، سفديا شولتسه، عن تأييدها لتخزين ثاني أكسيد الكربون تحت الأرض.

وفي تصريحاتها لشبكة التحرير الصحافي «دويتشلاند» الصادرة السبت، رأت الوزيرة المنتمية إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن هذه الخطوة يمكن أن تكون إسهاماً في تحقيق ألمانيا لأهدافها المتعلقة



عقد قران ليدي ويندسور الليدي غابرييلا على توماس كينغستون في كنيسة القديس جورج بقصر ويندسور أمس. وحضر الزفاف نخبة من العائلة المالكة البريطانية على رأسها الملكة إليزابيث الثانية وزوجها الأمير فيليب. الليدي غابرييلا (38 عاماً) مديرة للعلاقات العامة، وابنة ابن عم الملكة، الأمير مايكل دوق كينت، حفيد الملك جورج الخامس والملكة ماري. وهذا الزفاف الثالث الذي يعقد في قصر ويندسور خلال أقل من عام، وحضر الزفاف أيضاً دوق ساسكس الأمير هاري من غير زوجته ميغان ماركل وبنهما الرضيع آرثي (رويترز)

أثبتها علماء من السويد وبريطانيا عوامل وراثية تتحكم في رغبة اقتناء الكلاب

العصر الحديث، فلقد عرفنا أن لدى بعض الأشخاص نزعة فطرية أعلى لرعاية حيوان اليف من غيرهم».

وقال كيث دويني، رئيس علم الأثار البشرية بجامعة ليفربول، الباحث المشارك في الدراسة، إن «لدراسة أثاراً كبيرة في فهم التاريخ العميق والغامض لتدجين الكلاب»، مضيفاً: «لقد ساعدتنا عقود من البحث الأثري في بناء صورة أفضل عن ابن، ومتى دخلت الكلاب في العالم البشري، لكن البيانات الجينية الحديثة والقديمة تتيج لنا الآن استكشاف السبب في ذلك».

جامعة أوبسالا السويدية، المؤلف الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة، «وجدنا أن معدلات التوافق بين ملكية الكلاب أكبر بكثير في التوائم المتماثلة عن تلك الموجودة في التوائم غير المتماثلة، مما يدعم الرأي القائل بأن الوراثية تلعب دوراً رئيسياً في الرغبة في امتلاك كلب».

ووصفت فول هذه النتيجة بـ«المفاجئة»، مضيفة: «هذه النتيجة لها آثار كبيرة في العديد من المجالات المختلفة المتعلقة بفهم التفاعل بين الإنسان والبشر عبر التاريخ وفي

وراثي يتحكم في امتلاك الشخص للكلاب؟ وكان السبيل لذلك هي دراسة علاقة التوائم بالكلاب».

ودراسة التوائم طريقة معروفة لدراسة تأثير البيئة والجينات على البيولوجيا والسلوك، ونظراً إلى أن التوائم المتماثلة تشترك في جينومها بالكامل، وتشترك التوائم غير المتماثلة في المتوسط في نصف التباين الوراثي فقط، فإن مقارنات التوافق بين التوائم الملكية للكلاب يمكن أن تكشف ما إذا كانت الوراثية تلعب دوراً في امتلاك كلب أم لا. وتقول فول، الباحثة

القاهرة، حازم بدر

أثبت فريق من العلماء السويديين والبريطانيين عبر دراسة شملت أكثر من 35 ألفاً من التوائم المسجلين في السويد، أن «رغبة الشخص في امتلاك كلب تتحكم فيها عوامل وراثية».

والكلاب لديها علاقة وثيقة بالبشر لمدة لا تقل عن 15 ألف عام، ولكن كان السؤال الذي أراد العلماء الإجابة عنه من خلال الدراسة التي نُشرت أول من أمس، في دورية «ساينتيفيك ريبورتز»، هو: «هل يوجد عنصر